

الدكتور أحمد الخطيب يتذكر
الكويت من الدولة إلى الإمارة (الجزء الثاني)
في الحلقة الحادية عشرة: جاء السفير العراقي
ثم سعاوي ليفصل الصانع وكان جوابه اخرجوا
من الكويت ودعوا الكويتيين يدبرون أمورهم
07-06



واشنطن: منح الكويت انتحاري الموصل جواز سفر يؤخر الإفراج عن معتقليها في غوانتانامو

ستحاكم اثنين وقد تشترط تطبيق برنامج إعادة التأهيل «السعودي» لإطلاق الاثنين المتبقين

خالد الحوسري

قالت مصادر سياسية مطلعة إن اثنين فقط من معتقلي غوانتانامو الكويتيين الأربعة يمكن أن يُفراج عنهما، في حين ستم محاكمة الاثنين الآخرين. وأضافت أن واشنطن أهدمت الكويت ان الإفراج عن المعتقلين الاثنين تعزل بعد العملية الانتحارية في الموصل التي جرت في أبريل الماضي

وقام بها عبدالله العجمي، الذي كان معتقلاً سابقاً في غوانتانامو، والذي لم يتحرك حراً فقط في الكويت بل مُنح جواز سفر وشيخ له بالسفر، وأشارت هذه المصادر إلى أن برنامج إعادة تأهيل معتقلي غوانتانامو في السعودية كان ناجحاً وتجب محاكاته، واعتبرت أنه إذا كان من الصعب في الكويت تطبيق برنامج مشابه بسبب نفوذ الإسلاميين في البرلمان، فإن

غياب الية مراقبة المفرج عنهم بحول دون إفراجات أخرى. وذكرت أن مطالبة الكويت بالإفراج عن المعتقلين قد تصطدم بشرط «إعادة التأهيل والمراقبة»، لكن سيكون باستطاعة الحكومة الكويتية تذليل معارضة الإسلاميين للبرنامج «السعودي»، لأن الثمن هو إطالة فترة اعتقال من يمكن استرجاعهم إلى الكويت.

قضية ضابط أمن الدولة:

النيابة تستدعي مسؤولين أمنيين للتحقيق

رياض وحيد «العميل» دخل الكويت بعد رفع قيده الأمني
الوائي طلب رفع قيود أمنية عن «ممنوعين» مقابل 50 ألف دينار

حسين العبدالله

كشفت مصادر رفيعة المستوى في النيابة العامة لـ «الجريدة» أن النيابة بصدد استدعاء مسؤولين من جهاز أمن الدولة وجهاز الاستخبارات العسكرية التابع لوزارة الدفاع للتحقيق معهم في قضية ضابط أمن الدولة العقاب بالرشوة والتزوير وإفشاء الأسرار لبلد مجاور هو العراق. وقالت المصادر أن «التحقيقات مع ضابط أمن الدولة (ع.س) والعسكري المسرح من وزارة الدفاع (م.ع) المتهم الثاني في القضية، كشفت عن تداول بعض الأسماء في الجهازين، الأمر الذي يتطلب من النيابة العامة التحقيق فيه، بالإضافة إلى معرفة الصلاحيات الحقيقية الموكلة إلى المتهمين». وزودت المصادر «الجريدة» بالاسم الحقيقي للمواطن العراقي، وهو «رياض وحيد»، الذي قام ضابط أمن الدولة برفع القيد الأمني عنه مقابل رشوة مالية حسب أقوال المواطن المسرح من وزارة الدفاع 02

صفر لـ الجريدة:

30 مليون دينار
ميزانية «البلدية»
للعام المقبل

علي حسن

أعلن وزير الأشغال وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر انتهاء البلدية من إعداد ميزانيتها (الباب الرابع لعام 2009 - 2010) التي تبلغ 30 مليون دينار لتنفيذ مجموعة من المشاريع الكبيرة في الدولة. وقال صفر لـ «الجريدة» إن الميزانية تتضمن معالجة النفايات ومكثنة البلدية ودراسة المخطط الهيكلي وإنشاء مبنى البلدية ومبنى الشهداء ومبنى المجلس البلدي ومبنى محافظة مبارك الكبير، إضافة إلى شاطئ 02

مجلس الوزراء: متابعة مشاريع «الخمسية»

لضمان تنفيذها في أوقات محددة

المحمد: أعطينا وزير الداخلية كامل الصلاحيات
لتأمين البلاد ضد العابثين بأمن الدولة

فهد التركي

أكد سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد أن الحكومة ستترك للقضاء الفصل في قضية ضابط أمن الدولة وأعوانه المتهمين في بعض القضايا الأمنية الضارة بأمن البلاد. وأشار في هذا الصدد إلى أن الحكومة لن تقبل بحدوث مثل هذه الممارسات في البلاد، مؤكداً أن «كل من تسول له نفسه العبث بأمن البلاد سينال جزاءه مهما كبر حجمه، فلا أحد فوق القانون». جاء ذلك خلال جلسة مجلس الوزراء أمس برئاسة الشيخ ناصر المحمد، إذ ناقشت الحكومة الخطة الخمسية للدولة والنتائج الأولية لقضية العمالة، كما شهدت الجلسة تقديم وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد تقريراً عن حادثة ضابط أمن الدولة والتهامات الموجهة إليه. ونقلت مصادر حكومية رفيعة أن المحمد أوضح لمجلس الوزراء 02

الإمساك: 4,01
الإفطار: 5,58

حوليات



35 زوجة ساكاشيفي لـ الجريدة
نحن أمام قوة عظمى نتحدث
إلى قائد بلد صغير

قضية



10 كويتيات منسيات...
حياة لا إنسانية

اقتصاد



31 الفلاح: شراكة مع بورصة
عالمية لتطوير التداول
والرقابة في سوق الكويت

أوتار



16 عبد الحسين عبدالرضا...
نكحة الفعل المسرحي
وكاريزما الحضور

اغتيال صالح العريضي في جبل لبنان: اتفاق على الأهداف وخلاف على المسؤولية عن الجريمة

فرنسا ترصد «المجاهدين

الشبان» على أراضيها

اعتقلت 55 منهم منذ بداية العام

باريس، جورج ساسين

أعلنت وزيرة الداخلية الفرنسية ميشيل اليو-ماري أمس، أن أجهزة مكافحة الإرهاب استدرعت 55 إسلامياً في فرنسا على ذمة التحقيق منذ بداية هذا العام، وأن الإهتمام منصب اليوم على «المجاهدين الشبان» الذين يتوجهون إلى أفغانستان. مشددة على أن «الإسلاميين 02

أبوعلاء «يشترى» مسلّحي الضفة

ويخطط لخلافة محمود عباس

القدس - الجريدة

يدور صراع لم يعد خفياً بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس طاقم المفاوضات أحمد قريع (أبوعلاء)، على خلفية رغبة قريع في خلافة عباس في الانتخابات الرئاسية المقبلة. ويقول أبوعلاء لمساعدته إنه لن يوقع على اتفاق القدس الذي يجري الحديث عنه، وأنه لا يقبل أن تكون المدينة مقفلة بالعسكر الإسرائيلي، فهو يريد أن يدخلها سنوياً 7 أو 8 ملايين مسلم. ويعتقد أبوعلاء أن هذه الجولة من المفاوضات لن تصل إلى نتيجة، ما جعل المراقبين يستنتجون أن هناك تحضيراً لانتفاضة جديدة. وتقول المعلومات إن أبوعلاء «يشترى» كل «كتائب الأقصى» في الضفة الغربية، وأنه «يشترى» كل مجموعة مسلحة وصولاً إلى جزء من «حماس» في الضفة، بما يشير إلى أنه يخطط ليصير رئيساً بالقوة بعد أبووازن. 02



اشترك في مسابقة الجريدة الرمضانية

فكر جاوب قد تربح

جوائز اليوم: • تلفاز هيتاشي 43 بوصة • هاتف LG ku 990 • تذكرة سفر خهاباً وإياباً إلى عديبي

أكبر عمل أنجزته اليد البشرية على الأرض؟
A) سور الصين العظيم B) برج أيفل

اختر A أو B - أرسل إجابتك على (الوطنية 1804) (250 فلساً) أو (زين 96321) (300 فلس)

جواب أمس 11 سنة

ترقبوا أسماء الرابحين يوم الأحد

يتم سحب اسئوعيا على الجوائز اليومية كل يوم خميس
يتم سحب على سيارات A4 و Skoda Fabie و
بمجموع الألفين يوم 5/20 ويوم 10/4

للمشاركين الذين لم يحالفهم الحظ بالفوز بالجوائز اليومية
مرصة تدخل السحب على السيارات كل اسبوعين

تقبل الإجابات حتى الساعة 7 من مساء يوم السبت 2008/9/13

تنش أسماء الرابحين في الجريدة كل يوم أحد من شهر رمضان المبارك إضافة إلى يوم الأحد 10/5
لا يحق لأصحاب التراخيص والعاملين اشتراكهم في العرض
(الاستفسار الاتصال على 828111)

رئيس الوزراء يستقبل المهندنين برمضان



...وجابر المبارك



جابر عبدالله الجابر لدى وصوله قصر الشويخ للتهنئة



المحمد يتلقى التهنئة من مبارك عبدالله الاحمد وأحمد العبدالله



سالم عبدالعزيز وأحمد العبدالله يهنئان



حديث خاص بين محمد وصالح العجبري



... وفيصل الحجبي

استقبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد في قصر الشويخ مساء أمس المهندنين بشهر رمضان المبارك، تقدمهم الشيخ مبارك العبدالله الاحمد والشيخ جابر العبدالله الجابر، والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك وعدد من الوزراء وأعضاء السلك الدبلوماسي.

قضية ضابط أمن الدولة...

والمحجور مع ضابط أمن الدولة في القضية لليوم الرابع على التوالي على أن يتم عرضها أمام النيابة المقبل لاستكمال التحقيقات. وأكدت المصادر أن المواطن العراقي رياض وحيد الذي يشتهر بوجود علاقة مع الاستخبارات الإيرانية دخل آخر مرة إلى الكويت عام 2006 بعد رفع القيد الأمني عنه، مشيرة إلى أن «النيابة طلبت من مباحث أمن الدولة تحريات كاملة عن وحيد وعن كل الأشخاص الذين التقى معهم داخل الكويت، بعدما تبين لها أنه دخل البلاد وخرج منها بشكل متكرر»، لافتة إلى أن «الاستخبارات البريطانية استهدت بهذا الشخص وابلغت الكويت بأن له ارتباطات بجهاز الاستخبارات الإيراني، الأمر الذي دفع المسؤولين في جهاز أمن الدولة إلى التحري عن وضع المواطن العراقي وحيد، فتبين لهم أنه مشبوه بعلاقة مع الاستخبارات الإيرانية وصادر بحقه قيد أمني تم رفعه من ضابط أمن الدولة المتهم في القضية».

وأوضحت أن «النيابة أجرت مواجهة بين المتهمين مساء أمس الأول اصغر خلالها المواطن المسرح من الدفاع على تلقي ضابط أمن الدولة رشاي مقابل رفع القيد الأمني، مؤكدا أن الضابط طلب منه مبالغ مالية تكون أحيانا عن طريق سلفة، لكن الضابط المتهم أكد للنيابة أن المواطن المسرح يكذب على التحقيق، وأنه ميسور الحال وليس بحاجة ليستلف، مؤكدا أن العلاقة التي تربطه بالمواطن المسرح هي وراء رفعه القيد الأمني عن المواطن العراقي الممنوع من دخول البلاد بعدما وجد أن معاملته سليمة من الناحية القانونية».

وذكرت المصادر أن «النيابة واجهت ضابط أمن الدولة برفع القيد الأمني عن رجل الأعمال العراقي إسماعيل الوائلي، فاكد عدم معرفته بالوائلي كما أنه لا يعرف من قام برفع القيد الأمني عنه، في حين سألت النيابة العامة المواطن المسرح من وزارة الدفاع عن علاقته بالوائلي فأقر بوجود علاقة تربطه به».

وتشير التحريات التي حصلت «الجريدة» على جزء منها إلى أن «الوائلي يقوم بإعطاء المواطن المسرح من وزارة الدفاع قائمة بأسماء المواطنين العراقيين الممنوعين من دخول البلاد على أن يقوم المسرح بإعطائها لضابط أمن الدولة لرفعها مقابل مبالغ مالية هي بمنزلة رشوة». وإزاء تلك التحريات، أكدت المصادر أن «النيابة العامة أمرت بضبط وإحضار رجل الأعمال الوائلي، الذي يوجد بعض أفراد أسرته في المنزل الذي يملكه في الكويت، فور دخوله إلى البلاد».

وبينت المصادر أن التحريات تشير إلى تقاضي ضابط أمن الدولة مبالغ مالية قد تصل إلى 50 ألف دينار بسبب رفع القيود الأمنية عن الممنوعين من دخول البلاد، لكن ضابط أمن الدولة أنكر في التحقيقات أي صلة بالقيود الأمنية وأخرها الـ 13 حالة التي عرضت عليه أمام النيابة».

وأشارت إلى أن رجال مباحث أمن الدولة قاموا بفتحيش الشركة التي يملك جزءا منها ضابط أمن الدولة، وأطلعوا على أجهزة الحاسب الآلي وبعض الوثائق والكتب الخاصة بالشركة، بعدما سبق لمباحث أمن الدولة تفتيش منزل ضابط أمن الدولة لبيان وجود أي معاملات أو أوراق تخص قضية رفع القيود الأمنية مقابل مبالغ مالية».

صفر ل الجريدة...

الصليبيات الذي يعد من أضخم المشاريع في البلدية. ومن جهة أخرى، أوصت ورشة العمل المتعلقة بالاشتراطات الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة التي أقامتها اللجنة الفنية التابعة للمجلس البلدي أمس برئاسة عضو المجلس البلدي عادل الخرافي بإضافة نسبة 5 % على مساحة بناء في الأبنية الخاصة بالمعاقمين، بهدف زيادة مساحة الممرات والمحدرات الخاصة بهم التي إن وجدت فسستضيف مساحة المبني، وعلى هذا الأساس تمت الزيادة. وبين الخرافي أن اللجنة بانتظار إحالة هذه الزيادة إلى جلسة المجلس البلدي لاعتمادها وإرسالها إلى الوزير صفر ليعتمدها من جهته.

مجلس الوزراء: متابعة...

أن الشيخ جابر الخالد وضعه بالصورة الكاملة تجاه قضية ضابط أمن الدولة، وأن الحكومة منحتة الضوء الأخضر وكامل الصلاحيات لتأمين البلاد ضد مثل هذه الممارسات. من جهة أخرى، أشاد رئيس الوزراء بطرح وزير الشؤون الاجتماعية

والعمل بدر الدولية في جلسة العمالة الطارئة أمس الأول. وأكد أن الحكومة ممثلة بوزارة الشؤون تعاملت مع ملف العمالة وعلاج مشكلاتها بكل حرفية وخبرة، وأن الفترة المقبلة ستشهد العديد من الإصلاحات في ملف العمالة وإحالة المتسببين إلى القضاء لئلا ينجوا جزءهم. ولفت إلى أن الحكومة ستقدم إلى مجلس الأمة كل الحقائق بعد انتهاء التحقيقات، مؤكدا رفضه لكل الممارسات التي من شأنها الإضرار بالبشر خصوصا في ما يتعلق بتجار الإقامات.

وفي ما يتعلق بالخطة الخمسية، قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجبي إن المجلس استمع إلى شرح من وزير الإسكان ووزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية د. ماضي الحمود ومن الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية د. عادل الوقيان، وتناول الشرح منهجية إعداد الخطة الخمسية التي ارتكزت على رؤية الدولة واستراتيجيتها العامة لكي تتم صياغة الخطة وبرنامج عمل الحكومة في ضوءها.

وأشار الحجبي إلى أن من شأن خطوات إعداد الخطة تحديد الأهداف الاستراتيجية طويلة الأجل من خلال تقييم الوضع التنموي الراهن واستقراء أهم التحولات المحلية والدولية والإقليمية المؤثرة، مع بيان أبرز مواطن القوة والضعف في الاقتصاد الكويتي واستعراض المؤشرات الرئيسية لمكافحة الفساد. إضافة إلى مقترح بإنشاء منظومة متابعة تنفيذ المشاريع الواردة في خطة التنمية لضمان حسن تنفيذ هذه المشاريع في أوقاتها المحددة. وأضاف أنه نظراً لأهمية الخطة الخمسية وحيويتها فقد قرر مجلس الوزراء استكمال مناقشتها في اجتماع قادم.

وأكدت وزيرة الحمود في تصريح لـ«الجريدة» أن الخطة الخمسية الجديدة ستضع الكويت على الخريطة الاقتصادية في المنطقة متى ما نفذت مشاريعها بالشكل الصحيح ومتى ما التزمت الجهات المعنية بهذه الخطة.

وقالت الحمود إن المشاريع الضخمة والكبرى التي تحويها الخطة كقيلة بان تنبوا الكويت من خلالها مكانة تجارية مهمة، لافتة إلى أن البلد بحاجة إلى نبضة كبرى لا تتحقق إلا بتعاون كل الجهات. وعلمت «الجريدة» من مصادر مطلعة عن صدور مرسوم بقانون للمخطط الهيكلي الثالث للدولة حتى تلتزم كافة الجهات بتنفيذه.

أبوعلاء «يشترى»...

وتضيف هذه المعلومات أن ابوعلاء اقنع وزيرة الخارجية الإسرائيلية بإعطاء مقابلة لمحطة «العربية»، على أن يتم الرد عليها بقوة لظهار أنها يمينية متشددة، الأمر الذي يفيد في الانتخابات. ويعتقد ابوعلاء أن ليفني هي أفضل خيار بالنسبة إلى الفلسطينيين، لأنها مستعدة لإعطاء ما لا يعطيه آخرون.

ونسج ابوعلاء علاقات قوية مع ليفني، واستطاع اقناعها بمنح ابنته بطاقة هوية اسرائيلية لتنتقل بسهولة في القدس وبين القدس ومناطق السلطة.

فرنسا ترصد ...

المتطرفين، يجندون الانصار داخل السجون الفرنسية. إلى ذلك أفادت مصادر الشرطة أنها أوقفت شبانا في مدينة رين يشتبه بانهم كانوا يحضرون للقيام بعملية.

وقالت اليوماري في حديث نشرته أمس صحيفة «لوفيفارو» الفرنسية: «إن أجهزة مخابراتنا رصدت معلومات عن هذاب فرنسيين إلى باكستان وأفغانستان بقصد الدراسة والتدريب، وهذا ما أكدته مخابرات أوروبية وغير أوروبية».

ورجحت أن عددهم يتجاوز العشرة لكنها أكدت أن أجهزة مكافحة الإرهاب فككت عددا من الشبكات المرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وكذلك في اسيا الوسطى في مدينة مولون، كما أوقفت بعض المتطرفين الذين كانوا يتدربون في منطقة تولون وشرق البلاد.

وعن عدد الموقوفين الإسلاميين قالت وزيرة الداخلية: «يمكنني أن أكشف لكم أننا أوقفنا عام 2007، 89 ناشطا اسلاميا في فرنسا واعتقلنا 55 آخرين منذ بداية هذا العام على اراضيها».

وأشارت إلى «أن السجون هي المكان المفضل للمجماعات الإسلامية المتشددة لتجنيد عناصر جديدة، وهذا الامر يقلقنا ولهذا اقترحت على نظرائي في الاتحاد الأوروبي، العمل سوية على وضع كتيب حول الحركات الإسلامية المتشددة وعملها داخل السجون واعلام فرق العمل المتخصصة

في الامن بكيفية رصد هؤلاء ومنع عمليات التجنيد». وولفت إلى «أن السلفيين الناشطين يركزون على الاحياء والضواحي الحساسة في فرنسا حيث يرسلون الشبان لتلقي الدروس الفقهية في المدارس القرآنية في باكستان ومصر واليمن». وأضافت أن «العراق يبقى نقطة جذب لبعض الإسلاميين لكن الشبكات الباكستانية - الافغانية تعززت في شكل كبير في هذه المنطقة سواء في ميدان التدريب أو التلقين».

مجلس القضاء يعتمد 26 مستشاراً لرئاسة لجان «المعسرين»

● حسين الصبحاللة

كشف رئيس محكمة الاستئناف وعضو المجلس الأعلى للقضاء المستشار فيصل المرشد لـ «الجريدة» أن «المجلس الأعلى للقضاء اعتمد أسماء 26 مستشارا لرئاسة لجان صندوق المعسرين، منهم 20 مستشارا بصفة أصلية وستة مستشارين بصفة الاحتياط». وقال المرشد أن «معد عمل اللجان سيحدد من قبل وزارة المالية بعد اعتماد مجلس الوزراء اللجان المشكلة» لافتا إلى أن «المستشارين سيعملون في اللجان بالإضافة إلى عملهم القضائي في المحاكم». وحصلت «الجريدة» على بعض أسماء المستشارين المكلفين برئاسة لجان صندوق المعسرين وهم «بدر الصرعاوي، هاني الحمدان، نايف المطيرات، إبراهيم السيف، حمود المطوع، عادل الكندري، نايف خالد المطيري، نجيب الماجد، خالد العثمان، عبدالهادي الجفین، وائل العتيقي، عادل الصقر، صلاح الحوطي، بالإضافة إلى المستشارين الاحتياطيين عبدالناصر خريبط وجزأ العتيبي».

اغتيال صالح العريضي في جبل لبنان: اتفاق على الأهداف وخلاف على المسؤولية عن الجريمة

● بيروت، نوفل صو

على الرغم من المواقف العلنية الداعية إلى انتقار نتائج التحقيق الأمني والقضائي في جريمة اغتيال القيادي في الحزب الديمقراطي اللبناني الشيخ صالح العريضي في بيصور مساء الأربعاء، فإن النقاشات في خلفيات الجريمة واهدافها، وبالتالي في الجهات التي يمكن أن تقف وراءها تخطيطا وتنفيذاً اجتاحت الصالونات السياسية في لبنان منذ اللحظة الأولى لوقوعها.

ولعل التوافق الأبرز بين القراءات على اختلاف الجهات الصادرة عنها، كان على الربط بين الجريمة وبين المصالحات التي يشهدها لبنان منذ مواجهات أيار الماضي، بدءا بالمصالحة بين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط ورئيس الحزب الديمقراطي اللبناني الوزير طلال أرسلان، وصولا إلى مصالحة طرابلس الأخيرة، مروراً بمصالحة البقاع التي يسعى رئيس تيار المستقبل

سعد الحريري إلى ترسيخها من خلال انتقاله للإقامة ثلاثة ايام في البقاع. وتنفق القراءات على اعتبار الجريمة بمثابة رد من «المتضررين» من الحالة التصالحية، على الجهود التي تبذل من أجل وقف المواجهات في الشارع، خصوصا إعادة دعوة رئيس الجمهورية ميشال سليمان إلى استئناف انعقاد طاولة الحوار في الثلاثاء المقبل بحسب ما نص عليه اتفاق الدوحة.

غير أن تحديد هوية «المتضررين»، يختلف بين اللبنانيين، ففي حين سارع بعضهم إلى اتهام إسرائيل بالوقوف وراء الجريمة باعتبارها المتضرر الأول من اتفاق اللبنانيين خصوصا بعد مبادرة النائب جنبلاط إلى مد يده لأرسلان خضمه التقليدي على الساحة الدرزية مع ما يمكن لأرسلان أن يلعبه من دور توفيق بين جنبلاط وكل من حزب الله وسورية، مما يضعف ورقة الرهان الإسرائيلي على المواجهة بين قسم من اللبنانيين وحزب الله على نحو يشغل الحزب في الداخل ويحول جهوده وتركيزه عن

المواجهة مع إسرائيل، تمسك البعض الآخر بقراءة توجه أصابع الاتهام إلى سورية باعتبارها المتضرر الأول من سياسة جنبلاط التي أدت إلى ترسيخ وحدة الطائفة الدرزية، وفتحت الطريق على اخفارات أمنية وسياسية كانت قد عملت عليها بجهد داخل الطائفة الدرزية على مدى السنوات الثلاث الماضية. وفي رأي متهمي سورية، فإن دمشق ارادت من خلال الاغتيال توجيه رسالة - إنذار إلى أرسلان وعبره إلى كافة المحسوبين عليها في لبنان، بوجود عدم الذهاب بعيدا في إعادة ترتيب الوضع اللبناني الداخلي وفقا لحسابات المصلحة اللبنانية فقط وبمعزل عن المصلحة السورية.

ويتابع هؤلاء تفسيراتهم، فيعربون عن اعتقادهم بأن ما قام به كل من جنبلاط والحريري من تفاهات داخل الطائفتين الدرزية والسنية على مدى الأشهر الأربعة الماضية، حصن وضعهما الانتخابي وأمن لهما التقاط طائفتيهما من حولهما في وقت كانت سورية تركز على الوصول إلى الانتخابات بشروحات

داخل السنة والدور على نحو يسمح للمعارضة المتحالفة مع سورية بتحقيق فوز في هذه الانتخابات يسمح لها بالإسك بالسلطة وتقلب موازين القوى السياسية التي قامت في لبنان على اثر انسحاب الجيش السوري في العام 2005. أما الإيجابية الوحيدة التي يراها المراقبون في القراءتين المختلفتين للمسؤولية عن عملية الاغتيال الأخيرة، فتكمن في وعي القادة اللبنانيين المتخصصين بأن هدف الجريمة بمعزل عن عملية وراءها يكمن في إثارة الاقتتال والفوضى والبلبلة، وهو ما عكست ردات الفعل الأولية رغبة في اجتنابه ومنع الوصول إليه.

مطليات

الحكومة ناقشت في اجتماع استثنائي مسودة خطة التنمية الخمسية

طويلة الأجل من خلال تقييم الوضع التنموي الراهن واستقراره أهم التحولات المحلية والدولية والأقليمية المؤثرة وأسس تحويل الأهداف الاستراتيجية إلى أهداف كمية متوسطة الأجل، وتناول العرض كذلك بيان أبرز مواطن القوة والضعف في الاقتصاد الكويتي واستعراض المؤشرات الرئيسية لتطور التعليم والخدمات الصحية ومكافحة الفساد ومؤشرات النمو الاقتصادي وغيرها. كما تضمن العرض مقترحاً بإنشاء منظومة متابعة تنفيذ المشاريع الواردة في خطة التنمية التي تهدف إلى ضمان حسن تنفيذ هذه المشاريع في أوقاتها المحددة، وناقش المجلس مختلف التفاصيل المتضمنة في مسودة مشروع الخطة، وتقديراً لأهمية هذا الموضوع وحيويته فقد قرر استكمال مناقشتها في اجتماع قادم.

عقد مجلس الوزراء اجتماعاً استثنائياً صباح أمس في مقره بقصر السيف برئاسة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد. وعقب الاجتماع قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجري في تصريح صحفي إن المجلس خصص اجتماعه الاستثنائي لمناقشة مسودة مشروع خطة التنمية الخمسية 2009 / 2010 إلى 2013 / 2014، حيث استمع المجلس إلى شرح من وزير الدولة لشؤون الإسكان وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية الدكتور ماضي الحمود ومن الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية الدكتور عادل الوقيان تناول منهجية إعداد الخطة والتي ارتكزت على رؤية الدولة واستراتيجيتها العامة لكي تتم صياغة الخطة وبرنامج عمل الحكومة في ضوءها.

وأضاف الحجري انه تم ايضا استعراض خطوات إعداد الخطة في تحديد الأهداف الاستراتيجية



ناصر المحمد متوسلاً جابر المبارك ومحمد الصباح

صفر: إجبار جميع الجهات الحكومية على الالتزام بتنفيذ مكونات المخطط الهيكلي

لبلدية الكويت والمجلس البلدي كان له النصيب الأكبر من الجهد والبحث حتى تكملت تلك الجهود بتحقيق هذا الإنجاز لأول مرة في تاريخ المخطط الهيكلي لدولة الكويت، وذكر أن المخطط الهيكلي الثالث لدولة الكويت يحتوي على مؤشرات أساسية للتنمية العمرانية المستقبلية مثل السكان والعمال وحجم الأسرة والإسكان وأنواع السكن، سواء كان خاصاً أو استثمارياً وتجارياً إضافة إلى التعليم بناوعه والصحة والصناعة والطاقة (كهرياء وماء) والمدن الصغيرة والطرق والمواصلات.

اعتبر وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر قرار مجلس الوزراء الموافقة على إصدار المخطط الهيكلي الثالث لدولة الكويت بمرسوم اميري أنه «إنجاز» يحدث لأول مرة في تاريخ المخطط الهيكلي للكويت. وقال صفر لـ«كونا» إن هذا الأمر جاء نتيجة جهود مضمينة على مدى سنتين قامت بها الجهات الحكومية المعنية بالمشروع القانوني الثالث لدولة الكويت بمرسوم قانون منع تدخل الاحتياجات والخطة المستقبلية والتفنيذية للجهات الحكومية مع ما يقر بالمخطط الهيكلي المعتمد وإجبار جميع الجهات الحكومية على الالتزام بتنفيذ مكونات المخطط لتشكّل بذلك تنافساً في التخطيط والتنفيذ المستقبلي للدولة واكساب الجهات الحكومية الخبرة الواسعة في التعامل مع المخطط الهيكلي للدولة لمدة 25 عاماً، وذلك عن طريق رسم خريطة طريق للتنوع العمراني والتخطيط التنموي، وذكر أن إصدار المخطط الهيكلي

تحد من تأثير الرطوبة وتحافظ على درجة الحرارة، وتمنع دخول الغبار إلى الغرف. على صعيد آخر، قال رئيس رابطة أمراض السمعة الكويتية د. يوسف بوعباس خلال انطلاق فعاليات «شارك معنا» التي انطلقت في جمعية مشرف مساء أمس الأول، إن الرابطة ستعقد العديد من الفعاليات خلال شهر رمضان في كل من جمعية الفروانية والرقعة والنسيم بهدف الحفاظ على الوزن خلال الشهر الكريم. وأوضح بوعباس أن استعمال عقار «الريدانكيل» خلال شهر رمضان يساعد في الحفاظ على الوزن، خصوصاً بعد موافقة منظمة الغذاء الأميركي على استعمال الدواء. وحذر بوعباس من تناول المنشويات خلال الشهر الكريم، فيما قالت د. هدى الدويسان إن السمعة وباء عالمي والكويت أصبحت جزءاً من هذا الوباء، إذ أشارت الإحصائيات الأخيرة إلى ارتفاع معدل السمعة إلى 40%، أما نسبة زيادة الوزن في البالغين فوصلت إلى 80%، وبالنسبة للأطفال فقد وصلت النسبة إلى 30%.

تقارير، وأمر الوزير علي البراك إثرها بإحالة الملف إلى التحقيق. ونسب في هذا الشأن، قال جعفر «لماذا في مصلحة د. العوضي، مشيراً إلى أن الأمور ستنتج أكثر عقب وصول العوضي إلى البلاد والتحقيق معه، من جانب آخر، كشف مدير مستشفى الجهراء د. خالد العبدلغني عن أية جديدة للمحافظة على درجة حرارة المستشفى وعدم تكرار مشاكل تعطل المكفات، وذلك من خلال تركيب الستائر الهوائية لمداخل ومخارج المستشفى، موضحاً أنه سيتم الانتهاء من تركيب هذه الستائر خلال الأسبوع المقبل. ومن الجدير بالذكر، أن هذه الستائر

تحد من تأثير الرطوبة وتحافظ على درجة الحرارة، وتمنع دخول الغبار إلى الغرف. على صعيد آخر، قال رئيس رابطة أمراض السمعة الكويتية د. يوسف بوعباس خلال انطلاق فعاليات «شارك معنا» التي انطلقت في جمعية مشرف مساء أمس الأول، إن الرابطة ستعقد العديد من الفعاليات خلال شهر رمضان في كل من جمعية الفروانية والرقعة والنسيم بهدف الحفاظ على الوزن خلال الشهر الكريم. وأوضح بوعباس أن استعمال عقار «الريدانكيل» خلال شهر رمضان يساعد في الحفاظ على الوزن، خصوصاً بعد موافقة منظمة الغذاء الأميركي على استعمال الدواء. وحذر بوعباس من تناول المنشويات خلال الشهر الكريم، فيما قالت د. هدى الدويسان إن السمعة وباء عالمي والكويت أصبحت جزءاً من هذا الوباء، إذ أشارت الإحصائيات الأخيرة إلى ارتفاع معدل السمعة إلى 40%، أما نسبة زيادة الوزن في البالغين فوصلت إلى 80%، وبالنسبة للأطفال فقد وصلت النسبة إلى 30%.

تقارير، وأمر الوزير علي البراك إثرها بإحالة الملف إلى التحقيق. ونسب في هذا الشأن، قال جعفر «لماذا في مصلحة د. العوضي، مشيراً إلى أن الأمور ستنتج أكثر عقب وصول العوضي إلى البلاد والتحقيق معه، من جانب آخر، كشف مدير مستشفى الجهراء د. خالد العبدلغني عن أية جديدة للمحافظة على درجة حرارة المستشفى وعدم تكرار مشاكل تعطل المكفات، وذلك من خلال تركيب الستائر الهوائية لمداخل ومخارج المستشفى، موضحاً أنه سيتم الانتهاء من تركيب هذه الستائر خلال الأسبوع المقبل. ومن الجدير بالذكر، أن هذه الستائر

تقارير، وأمر الوزير علي البراك إثرها بإحالة الملف إلى التحقيق. ونسب في هذا الشأن، قال جعفر «لماذا في مصلحة د. العوضي، مشيراً إلى أن الأمور ستنتج أكثر عقب وصول العوضي إلى البلاد والتحقيق معه، من جانب آخر، كشف مدير مستشفى الجهراء د. خالد العبدلغني عن أية جديدة للمحافظة على درجة حرارة المستشفى وعدم تكرار مشاكل تعطل المكفات، وذلك من خلال تركيب الستائر الهوائية لمداخل ومخارج المستشفى، موضحاً أنه سيتم الانتهاء من تركيب هذه الستائر خلال الأسبوع المقبل. ومن الجدير بالذكر، أن هذه الستائر

تقارير، وأمر الوزير علي البراك إثرها بإحالة الملف إلى التحقيق. ونسب في هذا الشأن، قال جعفر «لماذا في مصلحة د. العوضي، مشيراً إلى أن الأمور ستنتج أكثر عقب وصول العوضي إلى البلاد والتحقيق معه، من جانب آخر، كشف مدير مستشفى الجهراء د. خالد العبدلغني عن أية جديدة للمحافظة على درجة حرارة المستشفى وعدم تكرار مشاكل تعطل المكفات، وذلك من خلال تركيب الستائر الهوائية لمداخل ومخارج المستشفى، موضحاً أنه سيتم الانتهاء من تركيب هذه الستائر خلال الأسبوع المقبل. ومن الجدير بالذكر، أن هذه الستائر

تذمر بسبب مكافآت الأعمال الممتازة

«الخدمة المدنية» يطالب بتزويده بالمسميات المقترح إضافتها إلى الدرجتين «أ» و«ب»

الخدمة المدنية بالمسميات الوظيفية التي يقترح إضافتها إلى المسميات الواردة بالدرجتين الخاصتين «أ» و«ب» تمهيداً لدراستها بالتنسيق مع وزارة المالية وعرض نتائج الدراسة على مجلس الخدمة قبل نهاية العام الجاري. وأشار التعميم إلى قيام مجلس الخدمة المدنية واجتماعه الأخير بدراسة طلبات بعض الوزارات بتعديل المسميات الوظيفية لبعض العاملين بها والمعينين حديثاً إلى مسميات أخرى، وذلك لعدم تناسب المؤهل العلمي مع الوظيفية أو طبيعة عمل الموظف. وعلى صعيد متصل أصدر مجلس الخدمة المدنية أخيراً تعميماً إلى كل الوزارات بضرورة اتخاذ الإجراءات

الخدمة المدنية بالمسميات الوظيفية التي يقترح إضافتها إلى المسميات الواردة بالدرجتين الخاصتين «أ» و«ب» تمهيداً لدراستها بالتنسيق مع وزارة المالية وعرض نتائج الدراسة على مجلس الخدمة قبل نهاية العام الجاري. وأشار التعميم إلى قيام مجلس الخدمة المدنية واجتماعه الأخير بدراسة طلبات بعض الوزارات بتعديل المسميات الوظيفية لبعض العاملين بها والمعينين حديثاً إلى مسميات أخرى، وذلك لعدم تناسب المؤهل العلمي مع الوظيفية أو طبيعة عمل الموظف. وعلى صعيد متصل أصدر مجلس الخدمة المدنية أخيراً تعميماً إلى كل الوزارات بضرورة اتخاذ الإجراءات

الخدمة المدنية بالمسميات الوظيفية التي يقترح إضافتها إلى المسميات الواردة بالدرجتين الخاصتين «أ» و«ب» تمهيداً لدراستها بالتنسيق مع وزارة المالية وعرض نتائج الدراسة على مجلس الخدمة قبل نهاية العام الجاري. وأشار التعميم إلى قيام مجلس الخدمة المدنية واجتماعه الأخير بدراسة طلبات بعض الوزارات بتعديل المسميات الوظيفية لبعض العاملين بها والمعينين حديثاً إلى مسميات أخرى، وذلك لعدم تناسب المؤهل العلمي مع الوظيفية أو طبيعة عمل الموظف. وعلى صعيد متصل أصدر مجلس الخدمة المدنية أخيراً تعميماً إلى كل الوزارات بضرورة اتخاذ الإجراءات

ديوان الخدمة: إجراءات تأديبية ضد الموظفين الحاملين شهادات مزورة

وأوضح الخالد أن المختصين بالديوان يدققون على مؤهلات الموظفين الحاصلين بأنظمة الخدمة المدنية، وأنه سيتم محاسبة الموظفين الحاصلين على المؤهلات غير المعترف بها وتطبيق الإجراءات التأديبية عليهم، وفق ما يقتضيه قانون الخدمة المدنية ولائحته التنفيذية. وقال إن المؤسسات الحكومية تشجع دائماً منتسبيها على التطوير الذاتي والحصول على المؤهلات العلمية، التي تعود بالنفع على الجهة الحكومية وعلى الموظف في وأن واحد، إلا أنه يجب اختيار الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية ذات السعة العلمية الطيبة، التي تمنح منتسبيها مؤهلات معترف بها في المؤسسات الرسمية.

شدد الوكيل المساعد لشؤون البعثات ونظم المعلومات بديوان الخدمة المدنية طارق الخالد، على ضرورة التزام متعني الجهات الحكومية باختيار الجامعات المعترف بها في المؤسسات الحكومية والتعليمية، وعدم الإنجراف وراء إعلانات هذه الجامعات، التي تتخذ من المواقع الإلكترونية في شبكة الانترنت وسيلة إعلانية لاستهداف زبائنهم. وأضاف قائلاً إن ديوان الخدمة المدنية تابع باهتمام ما نشر أخيراً عن شراء عدد من الأشخاص شهادات مزورة من جامعات خارجية بهدف الحصول على فرص عمل، معتمدين في ذلك على نيل مؤهلات غير معترف بها في وزارة التربية والتعليم.

«زين» تضيف الرقم الثامن لعملائها في 18 الجاري

منعا لحدوث أي مشكلات تقنية أو فنية، إذ حققت التجربة نجاحاً ملحوظاً، والدليل استمرار الشركة في تقديمها حتى الآن. وأضافت المصادر أن خطة الترقيم ستكون في موعدها المحدد حسب ما هو مخطط لها في 17 أكتوبر المقبل، خصوصاً بعد الجهود التي بذلتها الشركة المعنية بالخطة، بالتعاون مع وزارة المواصلات وشركتي الاتصالات، إذ تم تذليل كل الصعوبات التي واجهت تلك الأطراف طوال أشهر طويلة، لافتة إلى أن الشركة الثالثة للنقل ستبدأ العمل وفق النظام الجديد (ثمانية أرقام) مع بداية تنفيذ الخطة بشكل رسمي، خصوصاً أنها أجرت تجربة ناجحة على عمل شبكتها الخاصة بتقديم الخدمة وأثبتت نجاحها، لاسيما مع تشغيلها أكثر من ألف خط هاتفي حالياً لعدد من العاملين لديها، مشيرة إلى أن الحملة الاعلانية

منعا لحدوث أي مشكلات تقنية أو فنية، إذ حققت التجربة نجاحاً ملحوظاً، والدليل استمرار الشركة في تقديمها حتى الآن. وأضافت المصادر أن خطة الترقيم ستكون في موعدها المحدد حسب ما هو مخطط لها في 17 أكتوبر المقبل، خصوصاً بعد الجهود التي بذلتها الشركة المعنية بالخطة، بالتعاون مع وزارة المواصلات وشركتي الاتصالات، إذ تم تذليل كل الصعوبات التي واجهت تلك الأطراف طوال أشهر طويلة، لافتة إلى أن الشركة الثالثة للنقل ستبدأ العمل وفق النظام الجديد (ثمانية أرقام) مع بداية تنفيذ الخطة بشكل رسمي، خصوصاً أنها أجرت تجربة ناجحة على عمل شبكتها الخاصة بتقديم الخدمة وأثبتت نجاحها، لاسيما مع تشغيلها أكثر من ألف خط هاتفي حالياً لعدد من العاملين لديها، مشيرة إلى أن الحملة الاعلانية

منعا لحدوث أي مشكلات تقنية أو فنية، إذ حققت التجربة نجاحاً ملحوظاً، والدليل استمرار الشركة في تقديمها حتى الآن. وأضافت المصادر أن خطة الترقيم ستكون في موعدها المحدد حسب ما هو مخطط لها في 17 أكتوبر المقبل، خصوصاً بعد الجهود التي بذلتها الشركة المعنية بالخطة، بالتعاون مع وزارة المواصلات وشركتي الاتصالات، إذ تم تذليل كل الصعوبات التي واجهت تلك الأطراف طوال أشهر طويلة، لافتة إلى أن الشركة الثالثة للنقل ستبدأ العمل وفق النظام الجديد (ثمانية أرقام) مع بداية تنفيذ الخطة بشكل رسمي، خصوصاً أنها أجرت تجربة ناجحة على عمل شبكتها الخاصة بتقديم الخدمة وأثبتت نجاحها، لاسيما مع تشغيلها أكثر من ألف خط هاتفي حالياً لعدد من العاملين لديها، مشيرة إلى أن الحملة الاعلانية

منعا لحدوث أي مشكلات تقنية أو فنية، إذ حققت التجربة نجاحاً ملحوظاً، والدليل استمرار الشركة في تقديمها حتى الآن. وأضافت المصادر أن خطة الترقيم ستكون في موعدها المحدد حسب ما هو مخطط لها في 17 أكتوبر المقبل، خصوصاً بعد الجهود التي بذلتها الشركة المعنية بالخطة، بالتعاون مع وزارة المواصلات وشركتي الاتصالات، إذ تم تذليل كل الصعوبات التي واجهت تلك الأطراف طوال أشهر طويلة، لافتة إلى أن الشركة الثالثة للنقل ستبدأ العمل وفق النظام الجديد (ثمانية أرقام) مع بداية تنفيذ الخطة بشكل رسمي، خصوصاً أنها أجرت تجربة ناجحة على عمل شبكتها الخاصة بتقديم الخدمة وأثبتت نجاحها، لاسيما مع تشغيلها أكثر من ألف خط هاتفي حالياً لعدد من العاملين لديها، مشيرة إلى أن الحملة الاعلانية

«عمومية التعاونيات» ألغت التعاميم التي تزيد الأسعار فيها على الـ 10%

التعاونية من الدولة إضافة إلى جهود أعضاء الجمعية العمومية وحسن التخطيط مما جعلها قادرة على القيام بدورها في توفير السلع والخدمات لجمهور المستهلكين. واستعرض الانصاري تطور الحركة التعاونية خلال عام 2007 مشيراً إلى أن «عدد الجمعيات التعاونية بلغ 51 جمعية في 2007 بعد أن كان 47 في 2002 كما تطور عدد المساهمين إلى 384 ألفاً و66 مساهماً كما بلغ حجم المبيعات 483 مليوناً و495 ألف دينار مقارنة بعام 2002 حيث كانت المبيعات 357 مليوناً و232 ألفاً».

التعاونية من الدولة إضافة إلى جهود أعضاء الجمعية العمومية وحسن التخطيط مما جعلها قادرة على القيام بدورها في توفير السلع والخدمات لجمهور المستهلكين. واستعرض الانصاري تطور الحركة التعاونية خلال عام 2007 مشيراً إلى أن «عدد الجمعيات التعاونية بلغ 51 جمعية في 2007 بعد أن كان 47 في 2002 كما تطور عدد المساهمين إلى 384 ألفاً و66 مساهماً كما بلغ حجم المبيعات 483 مليوناً و495 ألف دينار مقارنة بعام 2002 حيث كانت المبيعات 357 مليوناً و232 ألفاً».

التعاونية من الدولة إضافة إلى جهود أعضاء الجمعية العمومية وحسن التخطيط مما جعلها قادرة على القيام بدورها في توفير السلع والخدمات لجمهور المستهلكين. واستعرض الانصاري تطور الحركة التعاونية خلال عام 2007 مشيراً إلى أن «عدد الجمعيات التعاونية بلغ 51 جمعية في 2007 بعد أن كان 47 في 2002 كما تطور عدد المساهمين إلى 384 ألفاً و66 مساهماً كما بلغ حجم المبيعات 483 مليوناً و495 ألف دينار مقارنة بعام 2002 حيث كانت المبيعات 357 مليوناً و232 ألفاً».

التعاونية من الدولة إضافة إلى جهود أعضاء الجمعية العمومية وحسن التخطيط مما جعلها قادرة على القيام بدورها في توفير السلع والخدمات لجمهور المستهلكين. واستعرض الانصاري تطور الحركة التعاونية خلال عام 2007 مشيراً إلى أن «عدد الجمعيات التعاونية بلغ 51 جمعية في 2007 بعد أن كان 47 في 2002 كما تطور عدد المساهمين إلى 384 ألفاً و66 مساهماً كما بلغ حجم المبيعات 483 مليوناً و495 ألف دينار مقارنة بعام 2002 حيث كانت المبيعات 357 مليوناً و232 ألفاً».

سلة أخبار

محمد الصباح يتسلم رسائل خطية من المغرب وسلوفاكيا وأستونيا



تلقي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد صباح السالم أمس رسالة خطية من وزير الشؤون الخارجية في المملكة المغربية الطيب الفاسي الفهري، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والقضايا محل الاهتمام المشترك. كما تلقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رسالة خطية من جان كوبيس وزير خارجية جمهورية سلوفاكيا، وتلقى الشيخ الدكتور محمد الصباح رسالة مماثلة من وزير خارجية جمهورية أستونيا أورماس بايت.

الخليفة: إحتالي على التقاعد رغبة شخصية ومن دون تدخل أي حجة

أكد وكيل وزارة الصحة السابق د. عيسى الخليفة أن طلب إحالته على التقاعد جاء بناء على رغبته الشخصية وبمض إرادته ومن دون أي تدخل من أي جهة، مشيراً إلى أنه عمل في وزارة الصحة فترة 38 عاماً. وأضاف أن تقاعده جاء بناء على رغبته الشخصية وبمض إرادته ومن دون أي تدخل من أي جهة، مشيراً إلى أنه عمل في وزارة الصحة فترة 38 عاماً. وأضاف أن تقاعده جاء بناء على رغبته الشخصية وبمض إرادته ومن دون أي تدخل من أي جهة، مشيراً إلى أنه عمل في وزارة الصحة فترة 38 عاماً.

مصرع طفلين وإصابة خمسة في حريق منزلي بالجهراء

عمر الراشد

لقيت طفلتان مصرعهما في حريق منزل بمنطقة الجهراء القديمة أمس، بينما أصيب خمسة أطفال آخرين بحروق واختناقات نقلوا على إثرها إلى عناية مستشفى الجهراء. كان الحريق بدأ في غرفة نوم الأطفال في الساعة الثامنة صباحاً، بينما كانوا نائمين نتيجة تماس في محول ستارة الغرفة ومنها إلى الكهرياء الموجود داخلها أدى إلى اندلاع النيران في سقارة الغرفة ومنها إلى محتوياتها لتحتب بالمخلفتين وإحداهما تلغ من العمر ثماني سنوات والأخرى ست سنوات وتسبب الإخنة المتصاعدة باختناقهما ومن ثم تحم جثثيهما، وعندما اشتم أهل المنزل رائحة الدخان أسرعوا بإبناق خمسة أطفال بينما كانت الطفلتان في الغرفة المحترقة فلم يستطع أحد فعل شيء لهما، حتى جاء رجال الإسعاف والإطفاء ورجال الأمن، وتمكن المسعفون من نقل الأطفال إلى عناية مستشفى الجهراء وبقي أحدهم في العناية الفائقة، ونقل الآخرون إلى أحد أجنحة المستشفى بعدما أطمئن الأطباء إلى استقرار حالتهم... نقل رجال الألة الجنائية جثثتين إلى الطب الشرعي، وسجلت قضية. حضر إلى موقع الحريق رجال امن الجهراء بقيادة مدير الأمن اللواء الدكتور مصطفى الزعابي ومدير اطفاء الجهراء المقدم خالد السرهيد والوكيل ضابط منصور جراق، ومن الإسعاف الفتيون محمد خلف وحسن محمود ومحمد أزهر وهاني عبد الفضل وهاني عبد المنعم وإبراهيم محمود وعبدالله الرفاعي.

الشرهان: «علاقات التطبيقي» يصدر «صناع المستقبل» في ثوب جديد

المجلة تظهر بإخراجها المتطور في بداية العام الدراسي

● أحمد الشمري

كشف مدير مكتب العلاقات العامة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أنور الشرهان أن المكتب بنوي عمل مشاريع عديدة وفق ما وضع في الخطة المستقبلية، لافتا إلى أنه «يعتزم تطوير مجلة صناع المستقبل من حيث التنوع في الموضوعات والإخراج الفني، موضحا أنها ستخرج في ثوبها الجديد اعتبارا من بداية العام الدراسي المقبل، بالإضافة إلى

الإعداد لحملة إعلامية توضح ضرورة مشاركة القطاع الخاص بمختلف مؤسساته في دعم التعليم والبحث العلمي، وتسهيل الضوء على ضرورة التوسع في تعليم المرأة، وتفعيل دور وحدات العلاقات العامة والإعلام في كليات الهيئة لتسهم في تحقيق كل هذه الطموحات». وأشار في تصريح له «الجريدة» إلى أن المكتب يسعى حاليا إلى إصدار كتاب «رؤية» الذي يمر بالمرحلة الأخيرة من الطباعة «لا

سما انه يعتبر مؤلفا موسوعيا توثيقيا إعلاميا يعرض أهداف الهيئة وطموحاتها ورؤيتها المستقبلية كما يستطلع اتجاهات وتطلعات المجتمع وحاجات سوق العمل على المدينين القريب والبعيد»، مشيرا إلى أن المكتب «يشن فريق عمل متكامل لتحديث الأدلة والمطبوعات الخاصة بالهيئة بحيث تكون شاملة لتوصيف المواد والمقررات ومستقبل خريج الهيئة مع سوق العمل ونوعية الوظائف التي تنتظره».



أنور الشرهان

اختتام ناجح لدورة «رابطة الخليج» المركز الأول للعوضي والثاني لـ «300» والثالث لـ «الكمبيوتر»

أعلنت رابطة طلبة جامعة الخليج أن دورتها الرضائية لكرة القدم التي أقيمت في أكاديمية الإبداع الأميركية بجولي في الفترة من السبت الماضي «انتهت أمس بنجاح لافت وحضور جماهيري رائع فاق الخمسة مائة».

واوضحت أن الدورة شهدت منافسة حادة في أدوارها النهائية لم تخل من الأسارة والمتعة خصوصا أنها تقام على ملاعب العشب الصناعي ذي الجودة العالية، واكتملت رغم عاصفة الغبار المفاجئة التي اجتاحت البلاد. وعلى صعيد آخر، ذكرت الرابطة أنها أقامت دورة الركلات الترجيحية على هامش الدورة الرضائية لكرة القدم، تميزت بالندية والإثارة خارج النطاق التقليدي الرياضي، حيث فاز بالمركز الأول اللاعب إبراهيم أسيري وبالمركز الثاني اللاعب يوسف الفضالة وفي المركز الثالث د. طاهر علي.

وشملت الرابطة جهود عميد

شؤون الطلبة د. صباح القدومي لرعايته حفل تكريم أبطال الدورات الرضائية التي أقامتها الرابطة خصوصا أنه حضر رغم سوء الأحوال الجوية خلال حفل الختام.

سلة أخبار

الجامعة تنقل «هينة»
تدريس «إلى بلوك 3»
لاتهاء أعمال صيانتها

أعلن مدير إدارة التاثير والإسكان في جامعة الكويت أنور الرقيب نقل جميع أعضاء هيئة التدريس القاطنين في بلوك 1 وبلوك 5 في مساكن أعضاء هيئة التدريس بالشويخ للسكن في بلوك 3 قريبا، حيث تكفي السعة المكانية للشقق لجميع الساكنين، نظرا إلى قرب تسليم بلوك 3 لإدارة التاثير والإسكان من قبل إدارة الإنشاءات والصيانة بعد إجراء أعمال التجديد والصيانة اللازمة له. وأوضح الرقيب في تصريح للصحف أنه سيتم الإتصال بأعضاء هيئة التدريس القاطنين في البلوكين من أجل إنهاء ترتيبات نقلهم إلى الشقق الجديدة المتوفرة في بلوك 3، كما ستعد بعدها لأخذ الترتيبات الكاملة لإخلائهما من ساكنيهما بعد نقلهم وتسليمهما إلى إدارة الإنشاءات والصيانة لإجراء أعمال الصيانة والتجديد، كما تم في بلوكات 2 و3 و4.

... وتستعرض تطورات
«القدادية» 15 الجاري

أعلنت جامعة الكويت أنه تقيم مؤتمرا صحافيا حول مشروع المدينة الجامعية الجديدة بالشويخ، يستعرض من خلاله كل نائب مدير الجامعة للتخطيط د. فيصل الجويهل ومدير البرنامج الإنشائي د. محمد الفارس آخر تطورات المرحلة الحالية في المشروع، بالإضافة إلى إطلاق صحافيين والإعلاميين على ما يتوقع الوصول إليه في المرحلة المقبلة منه، يوم الاثنين المقبل في تمام الساعة 12:30 ظهرا، بقاعة الاجتماعات الملحقة بمكتب الأمين العام بالخالدية.

طلبة وهويات

الخميس: على الدولة الاهتمام بالتشكيل كما المسرح

«إمكانات الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية ميسرة لأشخاص معينين»

● منال المكيمي

يسعى الطالب «الحقوقي»
والفنان التشكيلي خالد
الخميس إلى منافسة كبار
الفنانين من خلال صقل
موهبه وزيادة خبرته عبر
المشاركات المتعددة في
المعارض المحلية المختصة
بمجال الفنون التشكيلية.



خالد الخميس

«الجريدة» التقته في حوار مفتوح سارت مجرياته كالتالي:

● علاقة وثيقة

كنت عاشقا للمحاماة والفن منذ الصغر فانا طالب في كلية الحقوق في جامعة القاهرة وتخصصي وهويتي بينهما علاقة وثيقة وحميمة لا سيما مع عشتا في عالم لديه القوانين الشرعية وعلاقة الفن بالقانون علاقة جميلة توجد بينهما الصراعات والمشاكل التي تحصل بين خصوم ويمكن أن تكون فيها ارتباط بلوحة تحاكي القضية الاجتماعية أو الدينية أو الثقافية فيها، فالفن رسالة جميلة تبين قضايا عدة بين المجتمع أو الناس وبالإمكان مزج القضية (القانون) في لوحة مرسومة، تعبر عن رؤية الفنان

● طالب في الحقوق وفنان تشكيلي... كيف تفسر ذلك؟

كنت عاشقا للمحاماة والفن منذ الصغر فانا طالب في كلية الحقوق في جامعة القاهرة وتخصصي وهويتي بينهما علاقة وثيقة وحميمة لا سيما مع عشتا في عالم لديه القوانين الشرعية وعلاقة الفن بالقانون علاقة جميلة توجد بينهما الصراعات والمشاكل التي تحصل بين خصوم ويمكن أن تكون فيها ارتباط بلوحة تحاكي القضية الاجتماعية أو الدينية أو الثقافية فيها، فالفن رسالة جميلة تبين قضايا عدة بين المجتمع أو الناس وبالإمكان مزج القضية (القانون) في لوحة مرسومة، تعبر عن رؤية الفنان

لهذه القضية بعيدا عن الضوابط والقواعد التي تمنع من تفتيت الغضب في بعض الأحيان.

● فرصة للتفاعل

● لوطي منك تقويم اهتمام الصروح الأكاديمية بدعم هويات الطلبة، فماذا تقول؟

هناك ندرة في وجود الفنون التشكيلية في الصروح الأكاديمية لذا أتمنى من الدولة أن تزيد جرعة الدعم الموجه إلى الفن التشكيلي حتى يضارع اهتمامها بالمسرح والموسيقى لأن هذه المجالات تنبع من معين واحد وهو الثقافة، وتعد العاكس الحقيقي لمستويات الثقافة المجتمعية لدول العالم، والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب هو الصرح الثقافي الوحيد الذي يقبض الشباب من خلال المعارض، ومن هناك يتفاعل الفنان مع أقرانه من خلال الأعمال المختلفة واكتساب الخبرات من الجيل القديم جيل الفنانين الكبار وجيل الشباب.

وتنتج لذلك فإن نشاطي ملحوظ في فعاليات المجلس الوطني فهو المكان الوحيد الذي يهتم بالشباب ويتبنى المبدعين الكويتيين، أما الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية فهي لا تدعم الشباب كل بل إن إمكاناتها مسخرة لأشخاص معينين، فسبق أن تقدمت لنيل العضوية في الجمعية مع العديد من الفنانين سنة 2005 وحتى الآن لم يتم الرد على أي فنان منا والسبب أتركه للجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وكذلك هناك خلل واضح وصراح شديد بين الفنانين وحن الشباب الضحية.

● معارض شخصية

● هل نظمت معارض شخصية؟
- نعم، لدي معرضان شخصيان الأول في 2005 وكان عنوانه «البداية» برعاية



لوحة عندما تغني الطبيعة

عضو مجلس الامة الاسبق باسل الراشد في الجامعة العربية المفتوحة، والأخر كان في 2007 بعنوان «الواقع... والخيال» ورعته الام الشخية نورية ناصر الصباح في بيت الشرق ومن خلال هذين المعرضين اكتسبت التطوير في عملي الفني والملاحظات الفنية وكان لأعماله صدى ايجابي كبير، خصوصا أنني اتخذت من الفنان العالمي مونييه أستاذة لي على المستوى العالمي بالإضافة إلى سامي محمد، بينما على المستوى المحلي تلمذت على يدي الفنان سعود الفرج وعادل المشعل.

2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

الدليل الطبي

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
• البصيرة الانعكاسية • تصحيح النظر - طول النظر (البيوت)
• من جراحة العين • إزالة الماء الأبيض والمزيجات الصولية بدون خور
• علاج أمراض الشبكية بالليزر
• فحص شدة رؤية العين بأجهزة حديثة ومتطورة
المرکز الاستشاري الطبي ت: 5622444

IC
إنتراشيونال كلينك
التصويري الرعاية الصحية
د. حسام عبد الفتاح استشاري لأنف والأذن والحنجرة
رئيس كلية الجراحين الملكية (انجلترا)
• علاج وجراحة الأذن الوسطى
• علاج وجراحة الموزقين واللحمية
• علاج وجراحة الجيوب الأنفية والمناظير والمزيجات الصوتية والليزر
• علاج وجراحة التهابات الأذن الوسطى
57 39 277 - 57 45 111 - 88 66 77
العاصمة - شارع سالم المبارك - خالد محمد علي جابر

الخط الساخن
225 22 55
www.madadba.com.jv
المختبرات المتحدة للمختبرات
United Laboratories
حلول مخبرية متكاملة
Complicated Laboratory Solutions
أحدث وأعلى تحليل طبي للكشف عن كليب، الكبد
فحص دم واحد في
مختبر المتحدة المركزي للتحاليل الطبية
ينتهيك من حالة كبدك الصحية
أيام العمل من السبت إلى الخميس 9:00 صباحاً - 5:00 مساءً
خدمة منزلية لجمع عينات الدم

عيادة
د/ عبدالرزاق العبيد
استشاري جراحة العظام
والعمود الفقري
اليورة والرمامة الكندية
لجراحة العظام والعمود الفقري

عيدة الميدان
Maidan Clinic
تكون جميع التخصصات
SMILE
8 8 3 3 2 2
883322
883322

بيبان
BAYAN DENTAL
د. هاشم الخياط
5730050 / 60
2497797 / 87

بيبان
BAYAN DENTAL
د. هاشم الخياط
5730050 / 60
2497797 / 87

علاج آلام الرقبة والظهر
علاج الديدسك بالميكروسكوب
علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
حقن البالون الاسمستي للتهاشة
جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)
بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)
بنيد الفار مستشفى السلام مبنى العيادات الخارجية
الخور العباب - تليفون: 2232724

قسم طب وجراحة الأعصاب

- تخصص دقيق لجراحة العمود الفقري، والأعصاب والأورام
- متخصص في علاج آلام العنق والأطراف
- علاج الآلام في الظهر والرقبة والأطراف
- علاج الصداع والصرع والتعرق الزائد والأمراض الحركية
- أحدث الوسائل
- جراحة أورام المخ والغدد الخامية والعمود الفقري
- علاج هشاشة العظام وتكميد العمود الفقري
- علاج الآلام في الوجه والجسم والدوران ومزيج الأذن

د. هشام الخياط

استشاري جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري
البورد الأمريكي والكندي لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري
رئيس كلية الملكية الكندية والجمعية الأمريكية للجراحين
محاضر معتمد من جامعة ميامي وكساس بالولايات المتحدة الأمريكية



المسالك البولية والتناسلية

- تشخيص وعلاج أمراض المسالك البولية والتناسلية
- تشخيص وعلاج حالات الضعف الجنسي وعلاج حالات العقم لدى الرجال
- منظار الجهاز البولي للتشخيص والعلاج
- استئصال حصوات الجهاز البولي (الكلى، المثانة، المثانة)
- بالمنظار وجهاز المنسجيت دون تدخل جراحي
- جراحات تصليح العيوب الخلقية (العيوب الخلقية لبحرى البول عند الذكور، حالات عدم نزول الخصية)
- تشخيص وجراحة أورام البروستاتا الحميدة والخبيثة
- استئصال تضخم البروستاتا ودوالي الخصية بالمنظار دون تدخل جراحي
- تشخيص وعلاج أورام الجهاز البولي وتشوهات العضو الذكري
- تشخيص وعلاج حالات السلس البولي
- علاج تشوهات العضو الذكري

تحت إشراف د. محمد عبد اللطيف
استشاري المسالك البولية وعقم الرجال

مستشفى دار الشفاء
للصحة بد ترعاها
802 555 - Ext: 333
Mobile: 8131 101
www.dar.ashiffa.com

الصانع: الخطة الخمسية في مقدمة أولويات اللجنة المالية البرلمانية



ناصر الصانع

أعلن النائب الدكتور ناصر الصانع رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية أن الخطة الخمسية للدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنوات (2010/2009 - 2014/2013) في مقدمة أولويات اللجنة، حيث تعتبر الخطة الخمسية أداة مهمة لمتابعة وتقييم ورعاية الاداء الحكومي في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية بناء على اساس موضوعية وعلمية، فالخطة الخمسية تحدد الاهداف الكلية للاقتصاد الكلي والاهداف على مستوى الوزارات والجهات وفقاً لجدول زمني محددة، وتحدد الخطة البرامج والسياسات والاجراءات اللازمة لتحقيق هذه الاهداف.

تحقيق أهداف التنمية

واضاف الصانع ان الخطة الخمسية توضح المتطلبات التشريعية والمتطلبات المالية والمتطلبات البشرية اللازمة لتحقيق اهدافها، وذلك تساهم في توضيح اولويات مشروعات القوانين اللازمة لتحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتساعد البرلمان والحكومة في الاتفاق على اولويات العمل الوطني ومشروعات القوانين اللازمة لذلك، مشيراً الى ان الخطة الخمسية تعتبر اساساً لاعداد برنامج عمل الحكومة واساساً لاعداد الميزانية العامة، حيث تنص المادة (3) من القانون رقم 60 لسنة 1986 في شأن التخطيط الاقتصادي والاجتماعي.

واشار الى انه يراعى في اعداد الميزانية العامة للدولة او تعديل الاعتمادات الواردة فيها الالتزام باهداف الخطة السنوية، ولا يجوز الارتباط او تمويل اي مشروعات تتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمخالفة لذلك، كما تشير المادة «2» من المرسوم بقانون رقم 31 لسنة 1978 بقواعد اعداد الميزانية العامة للدولة والرقابة على تنفيذها والحساب الختامي، على ان يراعى عند تحديد شكل الميزانيات العامة ومشمولاتها الاتجاهات الحديثة في الميزانيات العامة ومتطلبات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كذلك تشير المادتان 24 و25 من قانون اعداد الميزانية العامة للدولة؛ لا يجوز اعتماد احد المشاريع الانشائية او زيادة التكاليف الكلية لمشروع إلا بعد الاتفاق مع وزارة التخطيط (المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية حالياً)، لذلك قررت اللجنة المالية ان يكون قانون الخطة الخمسية في مقدمة اولوياتها التشريعية.

التخطيط الاقتصادي

وقال الصانع إنه نظراً الى أهمية الخطة الخمسية للدولة فقد استخدمت كل الأدوات الدستورية مثل توجيه اسئلة إلى الحكومة لتطبيق القانون رقم 60 لسنة 1986 في شأن التخطيط الاقتصادي والاجتماعي، وحالة الخطة الخمسية للدولة في

مواهبها الدستورية، حيث تنص المادة «9» من قانون التخطيط على ان يعرض مشروع الخطة السنوية بعد إقراره من المجلس الأعلى للتخطيط مع مشروع الموازنة العامة للدولة على مجلس الوزراء لاعتماده تمهيداً لإحالته إلى مجلس الأمة قبل ابداء السنة المالية بشهرين على الأقل، وتصدر بقانون وقد قدمت اسئلة بهدف استعجال الحكومة في حالة مشروع الخطة الخمسية إلى مجلس الأمة لأهميته لدراسته وإصدار الخطة بقانون، حيث تشير المذكرة التفسيرية للدستور في تعليقها على المادة «21» منه إلى أهمية ان تصدر الخطة بقانون لأهميتها البالغة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كذلك تقدمنا باقتراحات إلى مجلس الأمة بالتعاون مع اكثر من 35 عضواً نطالب الحكومة بان تقدم إلى مجلس الأمة بما يلي:

- الاستراتيجية العامة للدولة وتتضمن اهدافاً محددة.
- خطة قومية شاملة طويلة الأجل.
- خطة خمسية متوسطة الأجل وقد قرر مجلس الأمة الموافقة على هذا الاقتراح بالاجماع والقرام الحكومة.

الالتزام الحكومة

وراد: «نتنظر ان نرى مدى التزام الحكومة بتنفيذ التوجهات السامية التي جاءت في خطاب سمو الامير في افتتاح دور الانعقاد الاول في الفصل التشريعي الثاني عشر باعداد مشروع الخطة الخمسية للدولة بناء على منحه علمي سليم ورؤية مستقبلية للدولة تحدد فيها الاولويات والسياسات الاقتصادية، وذلك لتحقيق استدامة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحالة الخطة الخمسية مع بداية دور الانعقاد الثاني في اكتوبر 2008، مؤكداً أهمية اعداد خطة متكاملة تتضمن الاستراتيجية العامة للدولة، وخطة قومية شاملة طويلة الأجل، وخطة خمسية متوسطة الأجل للسنوات (2010/2009 - 2014/2013) على ان تحال الخطة في وقت مبكر الى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية، وان يكون لها اهداف وبرامج وسياسات واجراءات واضحة ومحددة ورمياً وفقاً لجدول زمني.

لاري: لم يكن متوقفاً من جلسة العمالة سوى الخروج بتوصيات



احمد لاري

دعا النائب احمد لاري الى استثمار الجلسة الطارئة التي عقدت يوم الاربعاء الماضي، مشيراً الى ان التوصيات التي خرجت بها جلسة العمالة الوافدة غطت الجوانب كافة، ومع ذلك فإن المشكلة تكمن في التنفيذ والمتابعة واتخاذ الخطوات الاجرائية للموسم.

وقال لاري في تصريح للصحافيين: «إن قطاع العمل في وزارة الشؤون الذي يمثل ثلث سكان الكويت، يحتاج الى هيئة مستقلة، بل الى وزارة لإدارة مهامه، لافتاً الى ان النواب لم يطلبوا عقد الجلسة الطارئة لاستهداف أشخاص معينين، وإنما كانوا يريدون «العنب لا الناطور»، وأن يكون أسلوب التعامل مع ما يطرح من قضايا موضوعياً.

التقرير الأشمل

وشدد لاري على ضرورة محاربة تجار الاقامات والقضاء على التسلف الذي يمارس ضد العمال الذين يعتبرون الحلقة الأضعف، مشيراً الى ان طرح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية في الجلسة كان ينقصه التقرير الأشمل المتضمن اساس المشكلة والعقود الحكومية التي تبلغ التجاوزات فيها الآلاف، بدلاً من الاتيان بتجاوزات لا تذكر.

وأفاد لاري بأنه لم يكن متوقفاً من الجلسة الخروج باكثر من التوصيات، وتوقعنا ان يكون تسليط الضوء على بعض المشاريع وحصره في اتجاهات معينة وتحديد ما هو الموضوع الاصبغ على مكان الام.

الغانم يسأل البراك عن شكوى «الباطنية»

قال النائب مرزوق الغانم في سؤال برلماني وجهه الى وزير الصحة على البراك، إنه في يوم 2008/7/1 تقدمت رئيسة قسم الباطنية بالمستشفى الاميري بشكويين رسميتين ضد طبيبة قلب في نفس المستشفى، كما تقدمت طبيبة القلب بشكوى ضد رئيسة القسم، وقد أفضى التحقيق الإداري رقم 2008/318 بحفظ الشكويين ضد طبيبة القلب ومعاقبة رئيسة القسم، وعليه يرجى توجيه السؤال التالي:

- يرجى موافقتنا بنسخة من التقرير الخاص بالتحقيق في الموضوع اعلاه مع توفير كل المستندات المتعلقة بالموضوع.
- يرجى موافقتنا بنسخة من نتائج التحقيق الإداري رقم 2008/318.
- ما اسباب حفظ الشكويين وعدم النظر بهما؟ وهل تم استدعاء اي شهود أثناء التحقيق؟
- هل يحق لأطراف الشكوى الحصول على نسخة من التحقيق الإداري؟

السفارة الايرانية ترد: لا أفراد للحرس الثوري في الكويت «بعض الجهات يحاول تعكير صفو العلاقات بين البلدين»

الضبابية المغرصة التي تستهدف اثاره الفتن وشق الصف خدمة لاعداء الامة الاسلامية». وختم البيان بالقول ان «سفارة الجمهورية الاسلامية الإيرانية تؤكد من جديد، ان العلاقات الاخوية بين البلدين الجارين المسلمين اعرق واكبر من ان تتأثر بمثل هذه التصريحات غير الودية، وان ارادة القباذتين الحكيمتين عازمة على توثيق عرى التفاهم والتآخي بين بلدينا وشعبينا الصديقين».

بها، إذ برهنت على صدق مشاعرهما في فترات المحن وايام الشدة التي عاشتها الكويت». واذفاد بيان السفارة: «لا يخفى على احد بان اعداد العمالة الإيرانية في الكويت كان أكبر بكثير قبيل غزو الكويت، وحصلت بين الشعبين وشائج قري ومصاهرة، وقد تقلص هذا العدد حالياً، وان هؤلاء لا يهدفون سوى إلى كسب لقمة العيش الكريمة من خلال تفانيهم وعملهم باخلاص ومودتهم الاخوية لاشقائهم من ابناء الشعب الكويتي، ولا شك بان الجهات المتخصصة في دولة الكويت تتابع اي وافد يمارس نشاطات مشبوهة وغير مشروعة من اي جنسية كان.

ومن دواعي الاسف فإن بعض الجهات يحاول تعكير صفو العلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين والقفز على الحقائق وتجاهل معطيات الواقع التاريخي لنوايا واغراض اصبحت مكشوفة للقاصي والداني، من خلال نشر الاخبار الملقفة والمفبركة وبث الشائعات

نفت سفارة الجمهورية الاسلامية الإيرانية في الكويت، ما ورد على لسان النائب جعمان الحريش امس الاول في اثناء جلسة مناقشة ملف العمالة، إذ قال الحريش في مداخلة ان مسؤولاً أكد له ان أفراداً من الحرس الثوري الإيراني ضمن اعداد العمالة الإيرانية في الكويت.

وقالت السفارة في بيان أصدرته امس للرد على ما أورده الحريش: «ان سفارة الجمهورية الاسلامية الإيرانية في الكويت، اذ تنفي ما ورد على لسان احد نواب الأمة الكويتي من ان بعض افراد العمالة الإيرانية هم من عناصر حرس الثورة الإيراني، نود الإشارة الى ان جميع ابناء الكويت الشرفاء يدركون جيداً بان العمالة الإيرانية كانت موجودة منذ الايام الاولى لنهضة الكويت، وساهمت بكل جد واخلص في بناء هذا البلد الطيب وزدهاره، وطالما اشتهرت بكونها مخلصه ومسالمة وامينة في كل المجالات والحرف والاختصاصات التي عملت

الروضان يدعو وزير الصحة إلى استعجال افتتاح مستوصف الزهراء



روضان الروضان

يتوجهون الى مناطق اخرى لتلقي الخدمات الصحية. وشدد الروضان على أهمية انجاز وتشغيل مشروع مستوصف ضاحية الزهراء في منطقة جنوب السرة، خصوصاً ان البناء أصبح مكتملاً وينتظر من مسؤولي وزارة الصحة تخصيص الكفاءات الطبية والمعدات والأجهزة اللازمة لتشغيل هذا المرفق الحيوي المهم، والعمل على استكمال بقية الخدمات الطبية لآبناء المنطقة.

طالب أمين سر مجلس الأمة النائب روضان الروضان، وزير الصحة بالاستعجال في اتخاذ التدابير اللازمة لافتتاح مستوصف الزهراء لتقديم خدماته الصحية، نظراً لما يعانيه المواطنون من تدمر وعدم اهتمام ووزارة الصحة في تقديم الخدمات الطبية لأهالي المنطقة، على الرغم من ان منطقة جنوب السرة تتمتع بكثافة سكانية عالية، وان عدداً كبيراً من المواطنين الفاطنيين فيها

الطبيبائي: رد إيران حول الفضالة لا يعني أنه ليس محتجراً لديها

لجنة حقوق الإنسان أعربت عن استيائها من سياسة الإبعاد الإداري

وبين الطبيبائي ان لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان طلبت من المسؤولين في وزارة الخارجية تفعيل إجراءات البحث ورفعها إلى أعلى المستويات مع السلطات الإيرانية للوصول إلى مكان الفضالة، موضحاً ان رد إيران بان الفضالة غير موجود على أراضيها لا يعني أنه ليس محتجراً لديها. وأوضح الطبيبائي من جهة أخرى،

والسعودية والقوات الأميركية للسؤال عن الفضالة، إلا أنهم ردوا بعدم معرفتهم بمكانه، مشيراً إلى ان هناك شكوكاً بان الفضالة مفقود في إيران لأنه اعتاد ان يصطاد السمك في مكان قريب من إيران إضافة إلى أنه ابلى بالوجه الى هذا المكان، مبيناً ان هناك أكثر من جهة أمنية تابعة للسلطات الإيرانية وقد يكون محتجراً لدى إحداها.

أكد رئيس لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان البرلمانية النائب وليد الطبيبائي ان مصير الكويتي حسين الفضالة المفقود منذ أكثر من شهرين لم يتحدد حتى الآن، إذ لم يتم العثور عليه في اي من الدول المجاورة للكويت.

وقال الطبيبائي في تصريح صحافي امس ان وزارة الخارجية ابلغتنا أنها خاطبت إيران والعراق

الهاجري يقترح زيادة بدل الإيجار إلى 200 دينار

اشارت فيه الى ان الاسرة اساس المجتمع وقوامها الدين والأخلاق وحب الوطن، وقد حرص الدستور على النص في المقومات الاساسية للمجتمع الكويتي عليها، وقد أسند الدستور الى المشرع امانة حفظ كيان الاسرة وتقوية اوامرها وحماية الامومة والطفولة في ظلها بما يفرض على المشرع مسؤولية كاملة في تنقي قضايا الاسرة واحتياجاتها واهمها الرعاية السكنية وتوفير هذه الرعاية في وقت مناسب بإزالة اهم العقبات المادية التي تفوق ذلك كله.

وقد وفرت الدولة بدل الإيجار الذي يمنح للمستحقين للرعاية السكنية حتى يحصلوا على بيوتهم، لكنه لم يعد من المقبول ان تستمر الأوضاع الحالية في ما يتعلق بحالات صرف بدل الإيجار لمستحقي الرعاية السكنية، لعدم تناسب قيمة هذا البديل مع استمرار ارتفاع الإيجارات.

تقدم النائب علي الهاجري باقتراح بقانون بشأن تعديل بعض أحكام القانون رقم 26 لسنة 2006 الخاص بالرعاية السكنية جاء في مادته الاولى ان «يستحق رب الاسرة اعتباراً من اول الشهر التالي لانقضاء شهر من تاريخ تقديمه طلب الحصول على الرعاية السكنية ايجاراً شهرياً مقداره 200 دينار كويتي تدفعه له المؤسسة شهرياً حتى حصوله على الرعاية السكنية، ولا يستحق هذا البديل رب الاسرة الذي يتمتع بحكم وظفته بسكن او بدل ايجار نقدي، فاذا قل البديل النقدي الذي يتقاضاه عن بدل الإيجار المقرر في الفقرة السابقة رفعت له المؤسسة الفرق بين البلدين، وفقاً لحكم الفقرة المذكورة، وفي جميع الاحوال لا يستحق رب الاسرة اي فروق مالية عن الفترة الماضية السابقة على تاريخ العمل بحكم هذه المادة».

وقدمت المذكرة الايضاحية شرحاً للاقتراح بقانون

تقدم النائب علي الهاجري باقتراح بقانون بشأن تعديل بعض أحكام القانون رقم 26 لسنة 2006 الخاص بالرعاية السكنية جاء في مادته الاولى ان «يستحق رب الاسرة اعتباراً من اول الشهر التالي لانقضاء شهر من تاريخ تقديمه طلب الحصول على الرعاية السكنية ايجاراً شهرياً مقداره 200 دينار كويتي تدفعه له المؤسسة شهرياً حتى حصوله على الرعاية السكنية، ولا يستحق هذا البديل رب الاسرة الذي يتمتع بحكم وظفته بسكن او بدل ايجار نقدي، فاذا قل البديل النقدي الذي يتقاضاه عن بدل الإيجار المقرر في الفقرة السابقة رفعت له المؤسسة الفرق بين البلدين، وفقاً لحكم الفقرة المذكورة، وفي جميع الاحوال لا يستحق رب الاسرة اي فروق مالية عن الفترة الماضية السابقة على تاريخ العمل بحكم هذه المادة».

الدليل التجاري

البيديج
لنير جلار

عمر إقتراضي
50 سنة

معالج ضد
الطحالب
والبيكتيريا

خدمات
ما بعد البيع

الإسم الأول
في عالم الخزانات

متوفر من 100
إلى 5000 جالون

متوفر بسماكة
عازل 3 طبقات
و4 طبقات

الجزيرة: 3902793
الرفقة: 3944646
الجبرية: 4564966

نشتري السيارات

الستعملة من المنزل
ونقوم بالتحويل

٩١٩٩٢١٢

الجريدة

828 111

www.aljarida.com

أعلى سعر

نشتري

جميع أنواع السيارات والسيارات من المنزل

٥١٤٤٤٢٨

تقوم بإجراءات التحويل

إعلانا تكم

2495103/4/5/6

فاكس: 2495107

2495103/4/5/6

فاكس: 2495107

هل ساعتك

• رولكس • شوبارد • بياجيه • أوميغا

أوي من الساعات الثمينة

تفضل بزيارتنا

شراء • بيع • عرض • استبدال

للساعات والمجوهرات

تايم سكوير

السالية- شارع سالم المبارك

مجمع غاليريا 2000 - الدور الأرضي

محل: 25 تلفون: 5754567

الكويت من الدولة إلى الإمارة

الدكتور أحمد الخطيب يتذكر (الجزء الثاني)

الحلقة الحادية عشرة

إهداء

إلى شباب وشبان الكويت الذين يعملون على إعادة الكويت إلى دورها الريادي في المنطقة.
إلى أولئك الذين يسعون إلى بناء مجتمع ينعم فيه المواطن بالحرية والمساواة تحت سقف قانون واحد يسري على الجميع، ويكون هدفه إطلاق إبداعات أبنائه وليس تقييدها باسم المحافظة على عادات وتقاليد هي جاهلية في طبيعتها ولا تمت بصلة إلى الدين ولا إلى ما جبلت عليه الكويت منذ نشأتها

من تعلق بالمشاركة في السلطة، ثم الالتزام بدستور 62 الذي قنن هذه الطبيعة الكويتية.
إلى الشباب والشبان الذين يحملون بمستقبل مشرق للكويت يعيد دورها الرائد في محيطها، كي تنضم إلى عالم العلم والمعرفة الذي أخذ ينطلق بسرعة هائلة لا مكان فيه للمتخلفين.
إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الكتاب.



الصامدون

«أمن الدولة»
قام بالتحقيق
مع أمل النجار
منسقة حملات
الزيارات
في محاولة
لتوريثها
بتهم التعاون
مع العدو لكنه
فشل في ذلك

لقد سطر الشعب الكويتي صفحات رائعة في تاريخه في مرحلة الاحتلال الصدامي للكويت، وهذا ما لم يُكتب عنه بعد كما يستحق هؤلاء الصامدون الذين قاموا بأعمال لا بد من تسجيلها، وهذا عمل أجدني متحمساً للمساهمة فيه، وأرجو أن يكون هذا الحماس موجوداً لدى آخرين، خصوصاً ذلك النفر من الوطنيين الشجعان الذين عانوا مأساة ذلك الاحتلال وعرضوا أنفسهم لشتى أنواع المخاطر دفاعاً عن بلدهم وشعبهم.

وقد قام نفر من الصامدين ببعض المبادرات وقدمت إلى السلطات الرسمية ولكنها لم تَرَ النور. وهناك محاولة أخرى من بعض الصامدين لتكوين تلك المرحلة الصعبة وأساليب مواجهتها، ليطلع الرأي العام على هذه البطولات الرائعة، وكيف تحول هذا الشعب الصغير والأمن إلى خلية نحل منذ اللحظة الأولى للاحتلال. كل فرد له مهمة تتعلق بحفظ الناس وكرامتهم وتأمين مساعدتهم على توفير سبل الحياة، من توزيع الخبز إلى أعمال النظافة العامة، إلى ملاحقة كل ما يحصل من مشاكل للناس حتى أن بعضهم تحولوا إلى حلاقين وجزّارين ومسعفين طبيين... إلخ، مع أن هذه ليست مهنتهم، بل قام بها أفراد من هذا المجتمع بلا ألفة ولا استعلاء على أداء أي عمل لمصلحة الجميع.

وقد أصبحت المساجد والدواوين أماكن لقاء لتنظيم العمل وتنسيقه، مما يرفع المعنويات ويعزز القدرة على الصمود. فالشعب الكويتي كله ومعه أعداد من المقيمين الذين حفظوا لهذا البلد المودة والجميل شاركوا في المواجهة والصمود، وكانت مرحلة اختفت فيها الفوارق الاجتماعية وأصبح المجتمع كله لحمية واحدة.

إن لحمية الصمود لم تكتب. كل ما نُشر هو على لسان الإخوان المسلمين.

وهو في أغلبيته تناول على بطولات الآخرين، وأنا مع بعض الإصدقاء بصدد توثيق ذلك مع الأبطال الحقيقيين، لكنني هنا سوف أذكر رواية للصامدة إيمان البداح، وهي التي لعبت دوراً مميزاً، عفا عابثته في هذه الملحمة الرائعة، ورواية أخرى للدكتور غانم النجار تتعلق بما قام به هؤلاء الصامدون، خصوصاً في سبيل الأسرى الذين أسره الاحتلال ونقلهم إلى السجون في العراق، ومتابعة هذه القضية.

رواية إيمان البداح

قد سطر الصامدون في الكويت أثناء الغزو بطولات كانت سنداً ودعمًا لكويتي الخارج تحفزهم على المزيد من العطاء والعمل لتحرير الكويت، فقد تنادى أبناء الكويت بشكل تلقائي منذ الأيام الأولى للغزو لتنظيم بعنوان «الصمود الشعبي» تهدف إلى شد أزر الصامدين ودعمهم معنويًا وسد الفراغ المعلوماتي ومواجهة الإعلام الصدامي المدفّر وزخرت الرسالة بأخبار المقاومة الشعبية وبأخر تطورات العمل بالخارج لتحرير البلاد وبالنصائح العملية ورسائل الدعم والخفر لمزيد من المقاومة. وهكذا بدأت فكرة الصمود الشعبي بمبادرات فردية وتحولت بسرعة إلى شبكة سرية متكاملة تالتت من خلايا تصوير وخلايا توزيع وخلايا متابعة وتحرير الأخبار. ورغم ملاحقة العراقيين واعتقالهم وقتلهم للكثير من الشباب الطبيعيين الذين ساهموا في إصدار «الصمود الشعبي» وتوزيعها فإنها استمرت في الصدور إلى ما بعد التحرير.

كما تنادى الشباب الوطنيون بمبادرة من سارة الصايغ وعلي الصايغ لتنظيم وسائل اتصال بالأسرى العسكريين الذين اعترف النظام العراقي باعتقالهم كإسرى حرب، وهم في الغالب ضباط الجيش وأفراده والمجنودين الذين اعتقلوا في معسكرات الدفاع خلال يوم الغزو. وقد احتفظ بهم صدام في معتقلات كبيرة في بعقوبة والموصل وغيرها. وبدأ الشباب برحلة لأهالي الأسرى في الكويت إلى بغداد على متن باصين لاستخراج أذونات الزيارة للأهالي في اليوم التالي. وبسبب نجاح الرحلة الأولى تحولت في وقت قصير إلى قوافل من الباصات تخرج مزيّنين في الأسبوع من الكويت إلى العراق لزيارة الأسرى وإيصال المال والسجائر والأخبار لهم بشكل دوري حتى يوم إقفال الحدود وبداية الحرب الجوية. وقد تفاوض الشباب مع مكتب الأسرى العراقي لإصدار تصاريح الدخول في اليوم نفسه مما أعطى الأهالي مدة أطول مع أحباّتهم ورفع الفائدة من مدة الزيارة. وقد كلف ذلك التساهل العراقي الكثير من المال والسيارات والأجهزة الإلكترونية للرشاوى. كما سمحت لزيارات العراق بالاتصال بالعالم الخارجي، إذ أقام الأهالي في فندق الرشيد في العراق وكان مجهزاً بالاتصالات الدولية للصحافيين الذين دعاهم صدام لمتابعة أخباره. وقد استغل الأهالي خطوط الاتصال للوصول

تفتحت قريحة
الصامدين
بالكثير
من القصائد
والأغاني
التي تعكس
مشاعرهم
ومعاناتهم
وألمهم
تحت وطأة
الاحتلال ومن
أهمها أغاني
الشهيد فايق
عبد الجليل



التظاهر النسائية في الكويت

إلى أهاليهم في الخارج وطمانتهم، وأتاح للشباب فرص الاتصال بجمعيات حقوق الإنسان وغيرها. كما أعطانا فرصة للاتصال بهم وإطلاعهم على تحركاتنا بالخارج والاطمئنان على أوضاعهم في الداخل وشدّ أزرهم. كما أوصل الشباب رسائل الأسرى إلى أهاليهم النازحين وعادوا لهم بأخبار أهاليهم الطبية لرفع معنوياتهم.

وبدلاً من شكر هؤلاء الشباب على دورهم المميز، لعبت السلطة دوراً في تشويه صورتهم لدى الضباط الأسرى بعد تحريرهم، واتهمتهم بالتعاون مع العراقيين ومحاولة قلب نظام الحكم. كما قام «أمن الدولة» بالتحقيق مع السيدة أمل النجار منسقة حملات الزيارات في محاولة لتوريثها بتهم التعاون مع العدو، لكنه فشل في ذلك ولله الحمد.

وبعد التحرير مباشرة تنادت مجموعة الشباب نفسها لتنظيم استقبال الأسرى العائدين من العراق. ورغم فرحتهم بإطلاق سراح الضباط والمجنودين فإنهم ضُدموا بإنكار صدام وجود قائمة كبيرة من المعتقلين والمفقودين المدنيين والعسكريين الذين اعتقلوا لاحقاً بتهمة المقاومة مثل يوسف المشاري وزملائه.

الصدمة الأكبر كانت عدم الاكترتات والغوضى الحكومية رغم وصول قوائم الأسرى والمفقودين قبل التحرير بكثير. لذا قرّر الشباب تنظيم جمعية أهلية تعنى بالأمر وأسماها «الجمعية الكويتية للدفاع عن ضحايا الحرب». وقد تطوع للعمل في هذه الجمعية أعداد كبيرة من المختصين النفسيين والأطباء الإعلاميين والمبرمجين ومدخلي البيانات وفرق البحث والمقابلات وجمع المعلومات. ووصل عدد المتطوعين إلى أكثر من 1200 متطوع ومتطوعة.

وقد سدت جمعية ضحايا الحرب فراغاً كبيراً، سواء لجهة جمع المعلومات والتنسيق مع جمعيات حقوق الإنسان ووسائل الإعلام الغربي أو لجهة تقديم المساعدات والخدمات الضرورية لضحايا التعذيب والاعتصاب ونزوي الشهداء والأسرى والمفقودين. كما شكلت منفذاً إيجابياً لطاقت الشباب المتحمسين لإعادة إعمار الكويت وخدمة الوطن، كما أخذت الجمعية على عاتقها حماية حقوق المعتقلين في الكويت بعد التحرير وحقوق مساجين سجن طلحة سبيئ الذكر.

ولخلو الجمعية من أي أغراض سياسية فقد قدمت خدماتها إلى الكل بغض النظر عن أي اعتبارات غير إنسانية. فاحتوت قوائمها على الأسرى والشهداء والمفقودين من العرب والبدون دون تمييز. مما أثار سخط الحكومة وسبب لها إخراجاً أمام الجمعيات الإنسانية وجمعيات حقوق الإنسان.

فكرست طاقاتها وعملاها لتدمير الجمعية وإغلاقها تماماً. ومن الناشطين

في الجمعية الذين أذكرهم مع الاعتذار لمن قد أنسى ذكرهم: محمد أشكثاني، وسعود العنزي، وعبد الخالق التويجري، وبندر الخيران، وإبراهيم القطان، ونجم عبدالله، وأمل الشطي، ود. غانم النجار، وأمل عبدالله، وخالد المصنف، وهدي الذخيل، وأسما الصالح، وراشد العجيل، وأحمد العتيبي، وسندس حمزة، ونافع الحصان، وأمل البداح، وعبد العزيز المفرج، وعادل نصيب، ويوسف شعبان، ومضف مهلهل، وبقاقر دشتي، وخلدون الصانع، وغيداء الحسين، ومبارك العدواني، ورواء الجارالله، وعبد العزيز الغريبي، ورجاء أشكثاني، ووفاء العتيبي، ومي الغريبي، وعادل الفوزان، وأمانى البداح، وعابدة المطوع، وخالد العوضي، وفصل الجراف، وعبد الخالق التويجري، ومشاري المشاري، وريم الموسى، وقبروان أشكثاني، ومحمد الراشد، وهيثم العثمان، وابتهاج النجران، وعمار الفوزان، صلاح التويني، وأحمد الحجي، وعبد العزيز الموسى، وعماد السيف، وطاغم الرعاية النفسية (د. جاسم حاجبة، ود. بثينة المقهوي، والطاف العيسى، ود. غالب عبد الأمير الذي اضطر إلى مغادرة الكويت بعد المضايقات التي تعرض لها الأطباء البدون بعد التحرير وكثيرون غيرهم)، ومئات آخرون لا تحضرني أسماؤهم.

رواية د. غانم النجار

وقد كان لقضية الأسرى دور كبير في ملحمة الصمود، فقد تم تنظيم الرحلات لزيارة الأسرى في معتقلاتهم في العديد من المدن العراقية كبعقوبة وتكريت والموصل والرماذي. وقد بدأت حملات زيارات الأسرى بصورة عائلية من أهالي الأسرى ثم تحولت بعد ذلك إلى عمل منظم ساعد في رفع معنويات الصامدين والأسرى على حد سواء، إذ بدأ الدكتور غانم النجار وشقيقته أمل النجار زيارة أولى لزوج شقيقتهما في سجن بعقوبة بالإضافة إلى أسرى آخرين. وفور عودتهما من تلك الرحلة توافقت عليهما مجاميع من أهالي الأسرى للاستعلام عن كيفية مساعدتهم في الوصول إلى أبنائهم. وعلى إثر ذلك تطورت العملية وتنظمت بصورة دقيقة وزاد عدد الباصات إلى ثلاثة أو أربعة باصات أسبوعياً يتم استنجازها من ساحة دوار العظام قرب الصليبخات. وقد تنادى الشباب الوطنيون لدعم ترتيبات هذه العملية المعقدة والمحفوفة بالمخاطر ولم تقتصر تلك الرحلات فقط على زيارة الأسرى وتزويدهم باحتياجاتهم فحسب، بل تحولت إلى حلقة وصل بين الصامدين وأهلهم خارج الكويت، إذ كانوا يتصلون هاتفياً بأهاليهم من بغداد، مما رفع كثيراً معنويات الصامدين ومعنويات أهلهم في



www.aljarida.com

جاء السفير العراقي ثم سبعاوي ليفصل الصانع وكان جوابه اخرجوا من الكويت ودعوا الكويتيين يتدبرون أمورهم

توضيح وتنويه

منذ أن بدأنا في نشر ذكريات الدكتور أحمد الخطيب في العام الماضي، كنا مدركين لسقف الجرة والصراحة والوضوح التي تناول بها الدكتور الخطيب سره تلك الوقائع أو التعليق عليها. وكان نصب أعيننا ما قد يترتب (قانونياً) على نشر بعض تلك الوقائع أو التعليقات، فتجاوزنا نشر بعض الجزئيات التي تضمنها الجزء الأول من كتابه «ذكريات العمل الوطني... الكويت من الإمارة إلى الدولة»، لكنها جاءت كاملة في الكتاب وقد سمحت به الرقابة بعد تردد شديد. وبعد تجنيد فريق من القانونيين لدراسة كل حلقة نشرتها «الجريدة» وإمكان إحالتها إلى النيابة.

وفي الجزء الثاني من ذكريات الدكتور أحمد الخطيب مضيتنا في النهج نفسه، نتجاوز بعض الفقرات أو التعليقات، التي تختمل تفسيراً قانونياً سلبياً، وهو نشر فيه شيء من التصرف الذي لا يخل بسباق السرد ولا بمضمون الكتاب. ولتأمين القانون في رقابة الصحافة واختلافها عن رقابة الكتب ورقابة الكمبيوتر والصدونات كان لا بد من إيضاح هذه الحقيقة للقارئ، وأن هناك بعض الفقرات أو الجزئيات تجاوزنا نشرها لأسباب رقابية بحتة.

الجريدة

اعتقال فيصل الصانع رُء على كل من حاول التناول على شخصية هذا المناضل الشريف الذي اختار مبعراً الانحياز إلى الوطن والعروبة. ورغم انتمائه إلى حزب البعث أثناء دراسته الجامعية، فقد حافظ بإصرار، على موقف قومي نقي وواضح. فلم يبق من أهل اليمين ولا أهل اليسار، في خضم معارك، وصراعات الحزب الداخلية، والقطرية، والقومية.

وعندما اختزل الحزب في سلطة قطرية عائلية في العراق، أثار أن ينسحب بهدوء، فلا اغرته أضواء السلطة، ولا دعيته خيالات المناققين. اختار العمل الوطني مدخلاً إلى ائتمانه القومي، ورضي أن يكون جزءاً من العمل الوطني الديمقراطي في الكويت. فخاص الانتخابات البرلمانية ضمن قائمة «نواب الشعب»، وفي مجلس الأمة كان عضواً فاعلاً في هذا الإطار.

وعندما حانت ساعة الغرز والحساب، وبعد أن دخلت جحافل غزو صدام الكويت، لم يكن لفيصل الصانع إلا أن يعبر عن نفسه، وحقيقته، ومعدنه. فقد دار الغزو من البداية، ورفض كل المغريات التي عرضت عليه، من دعوة النواب الوطنيين إلى تشكيل حكومة تحت حراة الإحتلال، إلى الضرب بكل عيارات ومؤشرات التهديد في الاعتقال غرض الحائط.

وقد جاءه السفير العراقي عارضاً عليه الإغراءات، ومن ثم اتاه سبعاوي مهذواً، وكان جوابه لهما ولِمن وراءهما: «أخرجوا من الكويت ودعوا الكويتيين يتدبروا أمورهم».

قام فيصل أثناء الإحتلال بدور وطني وتاريخي لا ينكر. فقد تداعى مع عدد من زملائه النواب للعمل، وترتيب أمور الناس، ومساعدة الصامدين من أهل الكويت. وفي ديوانه عقد أكثر من لقاء، وجمع مساعدات مالية وعينية للمواطنين. وشارك مع كوكبة من الوطنيين الأحرار في عدة إجتماعات توزعت ما بين ديوانه، وسرداب المرحوم عبدالعالي ناصر بالخالدية، ومنزل عبدالله النباري في الضاحية.

وقد تمخّص عن تلك الإجتماعات أول بيان لبرنامج وطني ضد الإحتلال.

وعندما داهمت مخابرات صدام منزله في 21- 9- 1990، اعتقل مع صديقه نايف الأريمع وابنيهما وابن اخته، ونُصب كمين في ديوانه لإصطياد كل زواره. وكانت الحصيلة حتى يوم 23- 9- 1990 أكثر من خمسة وعشرين معتقلاً، سيقوا كلهم إلى البصرة حيث النقام شمل الجميع في سجن المخابرات.

ويذكر رفاقه من نزلآه سرداب المخابرات في البصرة، أنه حُجّر في زنزانه فردية مظلمة، لكنه كان يشد أزر الآخرين حين يهرون أمام زنزانه في طريقهم، ذهاباً وإياباً إلى دورة المياه يومياً. وعندما تعلق الأبواب وينام السجناء، كان صوت فيصل يصل إلى أسمع رفاقه من خلف باب زنزانه المفلقة، متفانلاً وصاحاً وشجعاً. وتذكر من قاسموه السجن أنه كان يقول ويؤكد «لا يهملكم... هم المدانون لا نحن، وهم من يجب أن يحاكم لا نحن».

وقد رفض قبل اعتقاله، فكرة أصدقائه بالسفر للخارج، حتى لعائلته وأولاده وقد أوصى ابنه في السجن «إذا ما قبض الله لكم الخروج من السجن فلا تتركوا أبردكم الكويت».

وبهذه المناسبة لابد من التطرق إلى العلاقة الخاصة التي كانت تربط الأثنين صدام حسين و فيصل الصانع. فعندما لجأ صدام حسين إلى مصر بعد فشل محاولة اغتيال عبدالكريم قاسم كان فيصل الصانع يدرس في القاهرة، ولكي يحافظ على كرامته دعاه فيصل الصانع إلى الإقامة عنده، وتولى هو ومجموعة من الطلبة الكويتيين توفير كل حاجياته. وعندما عاد صدام حسين لسلطة كان يعجز عن امتنانه لتلك الضيافة الكريمة، مما جعل فيصل الصانع يحتل مكانة خاصة عند صدام حسين. وقد كان فيصل الصانع هو المسؤول الحزبي الأول في الكويت وعضواً في القيادة القومية لحزب البعث. وعلى الرغم من قرار فيصل تعليق عضويته في الحزب لمعارضته مسيرة الحزب في الفترة الأخيرة ورفضه الموافقة على غزو الكويت فإننا كنا نعتقد أن صدام حسين لن يمس فيصل بأذى للاعتبارات التي ذكرت.

ومن العادات العربية الأصيلة، وصدام يؤكد اعتزازه بها، ألا ينسى العربي «الأصيل» أي معروف قدم له ويبقى طوقاً في عنقه إلى الأبد، لكن إعدامه أكد أن هذا الشخص قد تخلى حتى عن أخلاقياته كعربي بعد أن تنكر لكل مبادئ حزبه. وصرنا نفهم كيف كان يتخلص من أقرب الناس إليه بدم بارد، كأمجد حسن البكر وعبدان التكريتي. ابن خاله الذي تربى في بيته وكان الاثنان من أقرب الناس إليه.

ولا بد من ذكر أسرار القبدي التي كانت من السبعة الأوائل في أميركا ممن تخصصوا بالكمبيوتر، وهي ذات شخصية قوية وجريئة ومحبوبة كما يصفها من عرفها. ولما احتلت قوات صدام الكويت كانت من الأوائل الذين نَظمو عملية الصمود في كل المجالات. وشاركت حتى في عمليات قتالية وأبدعت. وكانت صلة الوصل المهمة بيننا ونحن في لندن وهي في الكويت من خلال جهاز إرسال خاص في بيت أحد الأصدقاء. ولكن ما أثار التساؤل هو وحشية التعذيب الذي تعرّضت له من قِبل أجهزة الأمن العراقية وقطع جسدها الطاهر ووضعه بكيس القته هذه الأجهزة أمام بيتها؟ هناك سن، ولا بد أن يأتي اليوم الذي تخُطب فيه هذه الأجهزة البطولية كاملة.



فايق عبدالجليل



إيمان البدياح



فيصل الصانع

الخارج، كما قادت تلك الرحلات حملة تشجيع الكويتيين العائدين من الخارج، إذ كان يتم الإتصال بهم من بغداد والاتفاق معهم على موعد أثناء وجودهم في بغداد لزيارة الأسرى، ومن ثم يدخل الكويتيون من الخارج عن طريق الأردن ويعودون بمعيتهم للكويت.

كذلك فقد بذلت سارة الصايغ وشقيقها علي الصايغ جهداً جباراً في إيصال المساعدات إلى أسرى في جميع المعتقلات العراقية، ولأنهما قد تخصصوا في نقل الاحتياجات الإنسانية فقد كانا يؤجران الناص ويملازته بالاحتياجات الأسرى ثم يوزعانه بالتساوي في كيبس بلاستيكي أصفر أطلق عليه «كيبس الأسير»، وذلك لأن بعض المعتقلات ترفض تسلم الحاجيات إلا بأسلوب معين.

وقد تعرض القامون على تنظيم تلك الرحلات لمخاطر عديدة، ومضايقات متنوعة من المخابرات العراقية، خصوصاً أن عدد المساهمين والمباردين إلى دعمها من الشباب الوطنيين كان في ازدياد مضطرد، ولم يبخل الكويتيون الصامدون في دعم هذا النشاط الفريد من نوعه، وأتاح ذلك للشباب فرصة الإتصال بوسائل الإعلام الموجودة في بغداد لإطلاعها على أوضاع الكويت المحتلة، وجرى تهريب العديد من الصور والأفلام التي تم تصويرها مع كل ما كان يحمله ذلك من مخاطر حقيقية، فقد كانت سلطات الإحتلال تعدم من بحورته كاميرا. كما أتاح لهم ذلك فرصة الإتصال بالمنظمات الدولية لحقوق الإنسان وإطلاعها على أوضاع الصامدين وانتهاكات حقوق الإنسان الجارية بشكل يومي في الكويت المحتلة، كذلك فقد أعطانا هذا العمل فرصة للاتصال بالأسرى وإطلاعهم على تحركاتنا بالخارج والأطمئنان على أوضاعهم في الداخل وشد أزهمهم. كما أوصل الشباب رسائل الأسرى إلى أهاليهم النازحين وعادوا لهم بأخبار أهاليهم الطيبة لرفع معنوياتهم.

وبدلاً من أن تقوم السلطة بشكر هؤلاء الشباب على دورهم المتميز، لعبت دوراً في محاولة تشويه صورتهم لدى الضباط الأسرى بعد تحريرهم، عن طريق الإفتراء بالالتهم بالتعاون مع العراقيين ومحاولة قلب نظام الحكم، ولكنها فشلت في ذلك ولله الحمد.

وهذا موضوع أتمنى أن نتاح لنا فرصة تقديم وقائعه الحقيقية لكي يعرف الشعب الكويتي حجم التضحيات التي بذلها والمصاعب التي تمت مواجهتها لدعم هؤلاء الأسرى وتأمين التواصل معهم.

وبعد التحرير مباشرة، نشأت مجموعة الشباب نفسها لتنظيم استقبال الأسرى العائدين من العراق والذين كان يتم استقبالهم في المطار القديم ثم ينقل الكويتيون منهم إلى صالة شيخان الفارسي في منطقة السرة، أما الأسرى البدون فقد كانوا يُنقلون إلى صالة المعهد الديني بمنطقة قرطبة. وقد كان أمراً مؤسفاً أن يقوم النظام بالتفريق بين الأسرى الكويتيين والبدون، وهو ما يدل على قصر نظر وافتقار إلى البسط معاني الأخلاق، إضافة إلى افتقار الحصافة.

إلا أن مسلسل الأسرى يبدو أنه سيظل مفتوحاً حتى هذه اللحظة، فعلى الرغم من عودة الآلاف من الأسرى بالطرق الرسمية ومن خلال تنظيم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، فإن نظام صدام حسين أصر على إنكار وجود مئات الأسرى، وخصوصاً الذين اعتقلهم بتهمة المقاومة من أمثال يوسف نديان المشاري وزملائه.

إلا أن الصدمة الكبرى بالنسبة للشباب الصامدين كانت حالة عدم الإحتراز والفضوى الحكومية وسوء الإدارة، إذ لم تتمكّن الإدارة الحكومية من تجهيز قائمة معدّمة للأسرى، وقد أدى ذلك للتخبط والتضارب بالأرقام إلى فقدان مصداقية المطالبة بالأسرى، فأرقام الأسرى تتغير بين فترة وأخرى، وهكذا أسست مجموعة الشباب نفسها التي كانت قد أصدرت نشرة الصمود الشعبي ونظمت رحلات أهالي الأسرى «الجمعية الكويتية للدفاع عن ضحايا الحرب» وقد تطوع للعمل في هذه الجمعية مئات من الشباب والشابات الكويتيين الصامدين، كما تطوع للعمل فيها أعداد كبيرة من الإختصاصيين النفسيين والأطباء والإعلاميين والمبرمجين ومدخلي البيانات وفرق البحث والمقابلات وجمع المعلومات، إذ وصل عدد المتطوعين إلى أكثر من 1200 متطوع.

وقد تعاونت الجمعية مع الجهات الرسمية بصورة ملحوظة واتضح ذلك من العدد الكبير من المراسلات التي تطلب فيها الجهات الحكومية معلومات أو دعماً فنياً من الجمعية. وشمل ذلك الجهات الرسمية من جميع المؤسسات والهيئات بما في ذلك الديوان الأميري، ولم تخل تلك المراسلات الرسمية من كتب شكر وتقدير للور البارز الذي لعبته الجمعية بعد تحرير الكويت. فقد ملأت الجمعية فراغاً كبيراً ملحوظاً في الفترة التي تلت التحرير سواء في الجهد المبدول بجمع المعلومات أو التنسيق مع جمعيات حقوق

عندما لجأ
صدام حسين
إلى مصر
بعد فشل
محاولة اغتيال
عبدالكريم
قاسم كان
فيصل الصانع
يدرس
في القاهرة
وحتى يحافظ
على كرامته
دعاه فيصل
للإقامة
عنده وتولى
ومجموعة
من الطلبة
الكويتيين
توفير
كل حاجياته

دعت أهالي الأسرى والمفقودين إلى تأسيس هيئة خاصة بهم، وتأسست بموجب ذلك رابطة أهالي الأسرى والمفقودين. كما دعت جمعيات النفع العام إلى القيام بدورها في هذه القضية، ونتج عن ذلك إنشاء الهيئة الشعبية للضمان مع الأسرى والمفقودين. وعلى الرغم من تركية كل جمعيات النفع العام لأن تكون رئاسة الهيئة لجمعية ضحايا الحرب فإن الجمعية أُنعت على خلاف ذلك، فأصبحت رئاسة الهيئة للاتحاد العام لعمال الكويت الذي كان يحمله بندر الخيران، أما رابطة أهالي الأسرى فقد ترأسها المرحوم بدر الموسى. وقد نظمت الجمعية من خلال الهيئة أول حملة دولية خارجية شعبية شاركت فيها 13 جمعية نفع عام زارت الولايات المتحدة والتقت المسؤولين من الأمم المتحدة بنينويو، كما التقت السياسيين والإعلاميين والمنظمات الدولية الحقوقية في واشنطن دي سي، وقام أعضاء الوفد بإلقاء المحاضرات وعقد المؤتمرات الصحافية والمشاركة في الأنشطة العامة. وقد قام الوفد بالشبيء نفسه في لندن وكذلك في جنيف وكان أعضاء الوفد في كل محطة يسلمون كبار المسؤولين الآف الرسائل من ذوي الأسرى.

كان واضحاً أن الجهد الذي قامت به الجمعية بسبب إزعاجاً وقلقاً للسلطة بصفة عامة، وفي موضوع الأسرى بصفة خاصة، إذ كان موضوع الأسرى والاستهتار والتردي في طريقة معالجة الحكومة له سبباً لإحراجها، ومع مضي الوقت، كانت رداءة الحكومة في تعاطيها مع ملف الأسرى تزيد، وإحراجها من نشاط الجمعية يزداد كذلك، وبالتالي سعت الحكومة بكل قواها إلى إيقاف عمل الجمعية.

وقد تفتحت قريحة الصامدين بالكثير من القصائد والأغاني التي تعكس مشاعرهم ومعاناتهم وآمالهم تحت وطأة الإحتلال، ومن أهمها أغاني الشهيد فايق عبدالجليل مثل «ما نطلع منها ما نطلع، نبقى كويتيين، جانا الذيب»، وقصائد الشاعر مسفر الدوسري مثل «من يقول إن احنا كنا لحظة تحت الإحتلال... كنا إصرار وتحدي...» كنا فوق الإحتلال».



اسرار القبدي



باسر عرفات



السفيرة الأميركية غلاسي

غداً: معركة التحرير
ووثيقة أبناء الصباح



البريد العام: قبل مدفع الإفطار!



د. فيصل الشريفي

bareedfaisal@hotmail.com

إن التفاني بالعمل هو الهوية التي يجب أن نعمل على نشر ثقافتها وترسيخها في أبنائنا، وأن نركز عليها في مناهجنا الدينية والتربوية.

قبل الإفطار طاف بي الخيال وأخذني إلى شاطئ الأمال وفيه تمنتبت فجان الأسئلة:

- ماذا لو أخلص الجميع العمل ابتغاءً لوجه الله وولاءً للوطن؟!
- ماذا لو تخيلنا أننا في المدينة الفاضلة الكل يعمل المخطئ يعاقب والمصيب يثاب؟!
- ماذا لو تركنا التعصب والعصبية لكل من هبّ وبد؟!
- ماذا لو ترك الناس ما لا يعينهم وعملوا في ما يعينهم؟!
- ماذا لو اتخذت القرارات التي تخدم العباد ويعم نفعها البلاد؟!
- ماذا لو لم نؤخر مشاريع التنمية وبدأنّا بتنفذها قبل فوات الأوان؟!
- ماذا لو لم يتناحر أصحاب النفوذ على مراكز القرار السياسي والاقتصادي واكتفي كل منهم بالمقسوم له؟!
- ماذا لو تم فصل التعليم التطبيقي عن التدريب وتم إنشاء جامعة حكومية ثانية وثالثة؟!
- ماذا لو أوقف العلاج بالخارج وتم تجهيز المستشفيات والمراكز الصحية بجميع الإمكانيات المادية والبشرية؟!
- ماذا لو لم نتكسّف والمرتبات التي تخدم العباد ويعم نفعها البلاد؟!
- ماذا لو تم حل قضية البدون بجميع أبعادها الاجتماعية والإنسانية؟!
- ماذا لو ترك السياسيون الرياضة ولم يصرح وزيرنا بمقاضاة الفيقا؟!
- ماذا لو التزم الجميع بدستور دولة الكويت واللائحة الداخلية لمجلس الأمة؟!
- إن التفاني بالعمل هو الهوية التي يجب أن نعمل على نشر ثقافتها وترسيخها في أبنائنا، وأن نركز عليها في مناهجنا الدينية والتربوية، وأن نرفع شعار «حي على خير العمل».
- ودمتم سالمين...

يجب علامو



مسلسل «نور»... وخدم بمرتبة إنسان!

الفن وسيلة حضارية في صياغة وعي الشعوب... ومساهم مهم في تشكيل الواقع وفي رسم معالم التغيير من خلال فعاليته التحريضية على الظواهر السلبية في المجتمع والإشارة إلى جوانب القصور فيه، ولا ينال إن قلنا إنه مدرسة الحياة بامتياز لمقدرته على تنمية التفكير وتشكيل الوجدان وتفعيل الدور الإصلاحي في المجتمع... ولذلك نراه في واقعنا العربي منقوص الحرية لنشل قدرته التوجيهية والتوعوية ومنعته من أداء رسالته الحضارية.

التفاعل الشعبي مع ظاهرة فنية ما سواء كانت مسرحاً أو سينما أو مسلسلاً إنما يأتي لمعالجته قضية مجتمعية حساسة، أو لتسليط الضوء على ظاهرة سلبية ما، أو لملامسته وتر المشاعر والأحاسيس كما فعل مسلسل «نور» التركي بالشارع العربي... إذ استطاع كشف حجب المجاعة العاطفية بواقعا والتي أخفتها الضغوط المعيشية والتحول المادي البشع والجشع في اقتصادنا، والذي قوض جماليتنا ونحن أمة العشق والغزل، وأفقدنا التواصل النفسي والعاطفي فيما بيننا، حيث أصبحت المادة مفتاح العلاقات ومؤشر الدرجات بل المقياس الأهم للفرز الاجتماعي، مما وصلنا إلى حالة من التلبذ والتصلب والعاطفي مع فقدان الكلمة لمعناها والابتسامه لبريقها، وتحول اللقاءات إلى جلسات عمل والبوت إلى فنادق وغرف التواصل إلى مرافد، وأصبح من يبحث عن لقمة عاطفية كمن يبحث عن إبره في أكوام الفئس.

ولهذا جاء حضور المسلسل كبيراً -رغم بساطته- لتقديره وجبة رومانسية دسمة الهيبت الشعاري وهيجت الأوردة وحددت لنا مساحة التصحر في واقعنا... مما أحدث القلاقل ودفع بالمرأة إلى مطالبه الزوجة بحقه بمواظف تتناسب مع انوثتها وسخونة مشاعرها وهذا حقها... ولكن من دون مراجعة نقدية للذات لكشف جوانب القصور فيها بالشكل والمضمون لأن العواطف لا تندفع باتجاه المرأة لأنها امرأة وتزوج به لكونها سكتنا ومدرسة وسباجا.. وهذا لا يعفي الرجل من المراجعة وإعادة شحن العواطف وذلك لتضرورات اجتماعية وأخلاقية.

أما المشهد الحضاري الأهم في المسلسل الذي لم يحظ بالاهتمام ولا بالحرص ولم يأخذ دوره في التأثير على المشاهد هو تلك العلاقة الراقية والتعامل الاحترامي لخدم القصر المتمثل بـ«مرؤان وركية» مع أسرة المسلسل وكانهم أحد أبنائها، بالإهتمام بهما مادياً وصحياً ونفسياً وصل إلى قمة النضج الفني بل قمة الرقي الاخلاقي... وهذه الجمالية لا تقل عن جمالية المشهد الرومانسي ولا جمالية المكان بل أظهرت العلاقات الإنسانية في أنبي صورها وأعطت درسا متمم في المساواة وحقوق الإنسان في غير مقايضة ولا مراءء... التنشئة الاجتماعية غالبا ما تعشش في ظروف غير صحية تنعكس سلبا على الحمل سلوكياتها على المجتمع نظراً لقابليتها لإمتصاص الرواسب ولكل مغزرات الواقع السلبية منها، وذلك لعدم توافر المناعة التربوية لغياب الجرعات الأسرية في مرحلة البناء إضافة إلى العامل العادي وتأثيره السلبى على السلوك، ولذلك نرى هذه التنشئة بمشاعر مختلفة عن الآخرين كالقسوة والعدوانية، وذلك لفقدانها الثقافية وإنسانية التعامل... ومن هذه الظروف غير الصحية وغير القابلة للتداول تأتي إشكالية التعامل غير الإنساني مع الفئات الضعيفة، خصوصاُ أخصد، من قبل البعض، باعتبارهم ممتلكات خاصة ويرسم التصرف والإلتلاف تحت بند التماهيل لضمان الجودة والطاعة، وورن أي حساب لأدبيتهم.

ارتضاء هذه الفئقة في البيوت يتبعه بالضرورة ارتضاء نفسي وأخلاقي وإنساني وأن تكون لهم حصة مهما صغرت في نيل المشاعر وحضارية التصرف... وأن قبولهم هو قبول إنساني بالدرجة الأولى بعيدا عن أي خلفية تراكمية تجاه هذه الفئقة أو تلك، فهؤلاء بشر -رغم سوء بعضهم- ويحملون كغيرهم حياة كريمة... والإغتراب فرصة لتحييتهم الحلم... ولهذا يجب ألا يدفعوا فاتورة مرتفعة من كرامتهم وإنسانيتهم فمن تلك الأحلام والأمنيات، فبالرغم من محدودية هذه التصرفات لكنها تساهم في إهزاز صورة المجتمع المشرفة، الألفه والمحبة والوداد فبم أظورها المسلسل في أنبي صورة، وأفرز منتجا عصريا تجلى بوضوح في التعامل الراقي مع فئة الخدم... فهل نأثرت كما تأثرت عواطفنا برومانسية المسلسل المفرطة... ونطالب ذوي النفوس الضعيفة بالتعامل المحترم والعصري مع الآخرين ونعطي صورة مشرفة عن قيمنا وحضارتنا التي ساهمت برقي أخلاقها وحكمتها في البناء الإنساني والحضاري للامم.

بيان الشيخ!



د. حسن عبدالله جوهر

hasanjohar@hotmail.com

ما استوقفتني في برقية الشيخ بعيداً عن النظرة التشاؤمية وعنونه أمهات المشاكل وأهوال التجاوزات هو التحريض على الديمقراطية وبتناجها وتحميلها الجانب الأكبر من مسؤولية تردى الأوضاع العامة، وذلك إما بقصد وإما بتلقائية أو حتى في إطار الإحباط من كل شيء.

بيان الشيخ خالد الأحمد وزير الديوان الأميري الأسبق يعتبر امتدادا لتشخيص الأحوال العامة في الكويت ويشكل صحيح، وإن جاء من منظور أضيّق كونه أحد أبناء الأسرة، فما سطره الشيخ هومو وشجون تعترض كل مواطن كويتي غيور، خصوصا من شهد العصر الذهبي عندما امتزجت انطلاقة الديمقراطية بالانفتاح الاقتصادي والنهضة الشاملة وإرساء قواعد الدولة المؤسسة.

نعم... كانت الكويت في القمة وسبقت جيرانها في كل شيء تقريبا، ونعم... تفهّرت هذه المكانة واهتزت على أكثر من صعيد اليوم، ولذا فمن حق أي كويتي أن يندب مثل هذا التراجع بل يزداد قلقاً كلما مر الوقت وتعقدت الأمور.

فصور الفساد التي عددها الشيخ خالد الأحمد ليست جديدة كما أنها لا تمثل خروجاً على العالوف والمتداول على السنة الجميع، وحتى كونه من الأسرة لا يعتبر نقده صوتاً نثاراً داخل بيت الحكم، فقد سبقه في ذلك العديد من بني عموته، بدءاً بمرحلة ما بعد التحرير، وعلى امتداد المطبات السياسية المختلفة التي عصفت بالبلاد خلال عقدين من الزمن، ومن المتوقع أن يستمر هذه البيانات إما على شكل برقيات وإما على شكل مقالات أو مونات طالما بقيت الأمور على هذه الشاكلة. ولكن أصبح هذا النوع من النقد وصور التعبير عنه روتينا عابراً يُقرأ كأي خبر عادي دونما ضجيج إعلامي أو ردود فعل سياسية، فإلّا صار

ينتقد من الصغار والكبار والمراقبين والمسؤولين السابقين والشيوخ وغيرهم، ولا يرجى أن يترجم هذا النقد أو الاستياء إلى برنامج فاعل أو إلى أدوات تملك القدرة على الحراك والإصلاح لانعدام ما يعرف بالمعارضة الجادة والمنظمة وتنشئتها، وفي ظل جاهزية قوالب تحجيم أي صوت معارض إما في اتهامه بمصلحة ضيقة وإما خصومة شخصية أو النيل من أحد المسؤولين أو مجرد تاريخه السياسي ومواقفه السابقة، وكل بحسب الوسط الذي ينتمي إليه والمستوى السياسي أو الاجتماعي الذي يمثلّه.

أما ما استوقفتني في برقية الشيخ بعيداً عن النظرة التشاؤمية وعنونه أمهات المشاكل وأهوال التجاوزات فهو التحريض على الديمقراطية وبتناجها وتحميلها الجانب الأكبر من مسؤولية تردى الأوضاع العامة، وذلك إما بقصد وإما بتلقائية أو حتى في إطار الإحباط من كل شيء. وتمكن خطورة مثل هذا الطرح أولاً في محاولة استقح الديمقراطية كميداً وليس كمنارسة، وثانياً عدم طرح البديل القادر على المحافظة على إجدديات الحرية بكل صنوفها، وثالثاً التوقيت الزمني في تشويه سمعة الديمقراطية خصوصاً من قبل أحد أبناء الحكم والنظام ضمن أسطوانة حل مجلس الأمة والتفكير في الإقدام عليه بشكل دستوري أو غير دستوري!

ولوضع النقاط على الحروف يجب القول إن الدفاع عن الديمقراطية لا يعني تبرير أخطاء الممارسة الفاسدة باسم الديمقراطية، ولا يقصد بذلك الرضا عن تشكيلة مجلس الأمة ومطالبات أعضائه، ولعل هذا هو اللبس الكبير الذي يقع به الشيخ وغيره من نقاد السلطة التشريعية، فالرضا عن أداء مجلس الأمة شيء والقبول به شيء آخر، والإيمان بالديمقراطية شيء وتطوير العمل الديمقراطي أمر إنجابات أفضل شيء آخر أيضاً.

فالديمقراطية في الكويت هي نفسها اليوم كما كانت في دبايات العهد الدستوري الغد، والانتخابات هي نفسها التي جرت لمدة اثنتي عشرة مرة، ولذلك فإن السؤال الذي بحاجة إلى إجابات هو لماذا كانت الديمقراطية ناجحة ومحبوبة حينذاك ولماذا أصبحت مأكولة ومذمومة اليوم؟!



كينيث روغوف*



هل اعتمدت البنوك المركزية استراتيجية للخرج؟

بعد مرور عام منذ بدأت الأزمة المالية العالمية، مازال أغلب البنوك المركزية الرئيسية مكشوفاً على نحو غير طبيعي للقطاعات المالية الخاصة المضطربة في بلدانها. حتى الآن، كان من المنطقي اتباع استراتيجية إبقاء النظام المصرفي موصولاً بجهاز الحفاظ على الحياة والمتمثل في الائتمان قصير الأجل المضمون من قبل دافعي الضرائب. ولكن في النهاية يتعين على البنوك المركزية أن توقف عمل أجهزة الإبقاء على الحياة، وإلا فسيتنهي بها الحال ذاتها إلى غرفة الرعاية المركزة حين تؤدي خسائر الائتمان إلى إرباك دفاثر موازنتها.

لقد أصبحت الفكرة القائلة إن البلدان ذات الاقتصاد الأضعف على مستوى العالم لا تواجه إلا نوبة هلع قصيرة الأمد، متكلفة على نحو متزايد. فقد بات من الواضح أن الصناعة المالية، بعد فترة من معدلات الريح والنمو القياسية، تحتاج الآن للمرور بفترة من الترسخ والتهديب، فاصبح من الضروري أن نسمح للبنوك الضعيفة بالإفلاس أو الاندماج (مع التسييد للمودعين العاديين بالكامل عن طريق صناديق التأمين الحكومية)، وبهذا يصبح بوسع البنوك القوية أن تتدجم بقدر أعظم من النشاط المتحد.

إذا كان هذا هو التخصيص السليم للأزمة المالية، فهذا يعني أن الجهود المبذولة لإعاقه النشاط الصحي الطبيعي لن تسفر في النهاية إلا عن تفاقم المشكلة وإطالة زمنها. إن عدم السماح بالاندماج الضروري يؤدي إلى إضعاف أسواق الائتمان وليس تقويتها. إن البنوك المركزية الكبرى بصورة خاصة، مثل مجلس الاحتياطي الفيدرالي في الولايات المتحدة، والبنك المركزي الأوروبي، وبنك إنجلترا، أصبحت مكشوفة الآن. حيث قدمت مجتمعة مئات المليارات من الدولارات في هيئة قروض قصيرة الأجل لكل من البنوك التقليدية و«البنوك الاستثمارية» المعقدة غير الخاضعة للتنظيمات. والعديد من البنوك المركزية الأخرى تراقب الآن الموقف بعصبية، وهي تدرك تمام الإدراك أنها قد تجد نفسها قريباً في وضع البنوك المركزية الكبرى فنسه مع استمرار الاقتصاد العالمي في التباطؤ ومع ارتفاع معدلات العجز عن سداد الديون.

لن تكون نهاية العالم أن تتعرض دفاثر موازنة البنوك المركزية لضربة كبرى. فقد حدث ذلك من قبل. أثناء أزمة التسعينيات المالية على سبيل المثال. بيد أن التاريخ يشير إلى أن إصلاح ميزانية أي بنك مركزي ليس بالمهمة المبهجة على الإطلاق. ففي مواجهة

خسائر الائتمان لا يملك البنك المركزي إلا أن يجد لنفسه مخرجاً عبر التضخم، أو أن ينتظر إعادة التمويل عن طريق دافعي الضرائب. والحقيقة أن الحلين مؤلّمان للعباة.

إن التضخم العنيف يتسبب في أنواع التشوهات والعجز كلها. ولا تتصوروا أن البنوك المركزية قد استعدت ضريبة التضخم. بل لقد شهدت معدلات التضخم في الواقع ارتفاعاً حاداً أثناء العام الماضي، الأمر الذي يسر من التصحيح الضروري للأسعار الحقيقية للمساكن. ومن ناحية أخرى سجد أن الإستعانة بأموال الضرائب في استنقاذ المؤسسات المالية أمر نادراً ما يتم بسلاسة ولابد وأن يؤدي في النهاية إلى الإضرار باستقلال البنك المركزي. هناك أيضاً مسألة العدل. فقد أنتج القطاع المالي أرباحاً هائلة، وبصورة خاصة في البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية. ورغم أن حساب حجم القطاع المالي أمر عسير للغاية بسبب غموضه وتعقيده، فإن الإحصائيات الرسمية في الولايات المتحدة تشير إلى أن الشركات المالية مسؤولة عن حوالي ثلث أرباح الشركات الأميركية في عام 2006. كما أصبحت المكافآت التي تتجاوز ملايين الدولارات في وول ستريت وفي لندن من الأمور المعتادة، وهيمنت الشركات المالية على قوائم المانحين لكبار المرشحين السياسيين في انتخابات الولايات المتحدة الرئاسية في عام 2008.

لماذا إذن يتعين على دافعي الضرائب العاديين أن يتحملوا فاتورة إنقاذ صناعة المال؟ لماذا لا تتحمل هذه الفاتورة صناعات السيارات أو الصلب، أو العديد من الصناعات الأخرى التي عانت دورات هبوط أثناء السنوات الأخيرة؟ تزداد قوة هذه الحجبة إذا ما لجأت البنوك المركزية إلى «ضريبة التضخم»، التي يتحملها على نحو مجحف الفقراء الذين يملكون القدر الأدنى من السبل لحماية أنفسهم من ارتفاعات الأسعار التي تتسبب في تقليص قيمة مدخراتهم. كان الاقتصادي البريطاني ويليم بيوتر قد اتهم البنوك المركزية والقائمين على وزارة المالية بوضوح بالوقوع «أسرى للتنظيمات» من جانب القطاع المالي، وبصورة خاصة في الولايات المتحدة. وهو اتهام خطير، نظراً لنقاط الغموض الضخمة التي يواجهها مسؤولو وزارة المالية والبنوك المركزية. ولكن إذا ما فشل المسؤولون في تكديف أوضاعهم مع تفاقم الأزمة فلربما يبدو الإتهام الذي وجهه بيوتر إليهم أقل تطرفاً.

كيف للبنوك المركزية إذن أن تجد السبيل إلى الخروج من هذه

هل الديمقراطية مشكلتنا؟



إيمان علي البدهج

eman.albedah@gmail.com

العلة ليست في الديمقراطية، علّتنا في غياب القيادة وسوء الإدارة، مشكلتنا ليست في وجود مجلس للأمة أو سلطة تشريعية شعبية، المشكلة في طبيعة النواب وأجنداتهم الخاصة.

هل مشكلتنا في الكويت هي محاولتنا البائسة لتكون دولة ديمقراطية؟ وهل الدستور هو الذي سبب تراجعنا في ظل تقدم وتطور الدول المحيطة بنا؟ وهل البرلمان هو حجر العثرة في وجه التطور؟ في النهاية ها هي الإمارات تتقدمنا اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً من دون أن يكون لها برلمان أو أي شكل من أشكال التمثيل الشعبي، والمملكة العربية السعودية تسير بخطى حفيظة باتجاه الانفتاح الاجتماعي والاستقلال الاقتصادي من دون ديمقراطية أو مشاركة في الحكم. نعم هناك الفساد والكثير من المشاكل والقضايا الاجتماعية ولكن هل حتمتاً ديمقراطيتنا من ذلك؟

أتساءل بعد قراءة برقية وزير الديوان الأميري الأسبق خالد الأحمد الجابر الصباح حسبما نشرت في صحيفة الآن الإلكترونية 2008/ 9/3م، وبالذات الحمل هذه: «النظام من اختار الديمقراطية منهجاً لحياته، ولكن الديمقراطية والحرية التي إن يتوقر بها الأمن والأمان لا حاجة لنا بها، لأن هناك من استغل الحرية والديمقراطية بالسير بها في الاتجاه الخاطئ، باسم الديمقراطية سرقوا البلد، واستولوا على أملاك الدولة، باسم الحرية تطاولوا على الغير لأنهم هم الشرفاء وغيرهم خائن ومرتش، وكان الناس ليس لهم كرامة.»

وقد تنقل هذا الربط بين تردى الأوضاع والديمقراطية من رجل الشارع البسيط الذي لا يعي خافي الأمور، ولكنه غير مفهوم ولا مقبول من شخصية عامة تقلدت مواقع قيادية حساسة، وعلى اطلاع كامل على ما يحدث خلف الكواليس حسبما ذكر في نفس الرسالة (مثال تواطؤ بعض أفراد من الحكومة والنظام وأعضاء مجلس الأمة وأصحاب الشركات، والصراعات الداخلية بين أقطاب الأسرة الحاكمة التي تصدرت الصحف وجدران «الإسطبلات»، وكيف «صارت الكويت كعكة لبعض الأفراد من النظام لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة»).

والدليل في تاريخنا الحديث، فقد كانت كويتنا في أفضل أحوالها السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ظل مجالس الأمة المتعاقبة في الستينيات والسبعينيات حين كانت الكويت درة الخليج، وفي أوج ازدهار العملية الديمقراطية والحرية.

العلة ليست في الديمقراطية، علّتنا في غياب القيادة وسوء الإدارة -وهو ما حاولت الرسالة إيصاله على ما اعتقد- مشكلتنا ليست في وجود مجلس للأمة أو سلطة تشريعية شعبية، المشكلة في طبيعة النواب وأجنداتهم الخاصة. مصيبتنا ليست «الطابور الخامس» أو «عصابات البدون في الصحافة»، كما تشير البرقية، الرسالة، المصيبة هي خيارات الشعب التي هي نتاج عقود من التعليم المسّس والتربية الموقفة. الخلل ليس في ضياع «هبة الحكم وكرامة الأسرة» إنما في ضياع هبة القانون وكرامة الإنسان. بلوانا ليست بشخص معين إنما البلوى الكبرى مرض «التحلطم» والتذمر والشكوى من دون تحمل لمسؤولية أي جزء من سوء الأحوال، ومن دون أي مجهود يذكر للتغيير... مرضنا التواكل وانتظار من ينتشلنا من الضياع متناسين قوله تعالى «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»!

PROJECT SYNDICATE

الأزمة العميقة؟ الحل الرئيسي يتلخص في تحديد الفارق بين الشركات المالية التي كان الهلع في السوق سبباً في أزمتها (وهي بالتالي أزمة مؤقتة)، وبين الشركات المالية التي تواجه مشاكل أكثر جوهرية.

بعد فترة من التوسع الهائل التي تضاعف خلالها قطاع الخدمات المالية في الحجم، أصبح بعض التخفيض في الإنفاق أمراً لازماً وطبيعياً. كانت أزمة قروض الرهن العقاري الثانوي سبباً في إحداث هبوط في بعض الخطوط التجارية الرئيسية للمؤسسات المالية، وبصورة خاصة في أسواق تداول المشتقات المربحة للغاية رغم غموضها الشديد. ولقد بات من المحتم الآن أن تشهد هذه الصناعة بعض الانكماش. ويتعين على البنوك المركزية أن تبدأ في تعزيز الاندماج، بدلاً من التوسع في الائتمان على نحو يفتقر إلى التمييز.

إن الصناعة المالية من الممكن من حيث المبدأ أن تكون أصغر حجماً بحمل كل مؤسسة على الإنكماش، ولنقل بنسبة 15% على سبيل المثال بيد أن هذا ليس بالناشط النموذجي في أي صناعة. وإذا ما أزدت صنديق الثروة السبائية عن تدخل في الشركات المتعطشة إلى رأس المال وأن تنقيها طافية على أمل استردادها لعافيتها بقوة لاحقاً، فلابد من السماح لها بذلك. ولكن يتعين عليها أن تدرك أن كبار حملة الأسهم من الجانب في الشركات المالية ربما كانوا أقل فعالية من حملة الأسهم المحليين فيما يتصل بإقناع البنوك المركزية بتوفير خطوط ائتمانية غير مقيدة.

لقد أن الأوان لتقييم الأزمة وإدراك حقيقة واضحة مفادها أن صناعة المال تخضع الآن لتحولات جوهرية، وأنها ليست ببساطة ضحية لموجة هلع مرتبطة بالمضاربة في مقابل قروض الإسكان. ولا شك أن التنظيم الأفضل بشكل جزءاً من الحل على الأمد الأبعد، ولكنه ليس بالعلاج الشافي من كل داء. ويتعين على حملة الأسهم والسندات في الشركات المالية اليوم أن يتحملوا التكاليف الرئيسية، وإلا فلنودع أي أمل في أن يتصرفوا بقدر أعظم من المسؤولية في المستقبل.

التوزيع:
شركة المجموعة التسويقية
للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م.
تلفون: 4919620 - فاكس: 4839487
فاكس: 2495107

الإعلانات:
شركة الوقت الدولية للدعاية
والإعلان
تلفون: 2495104/5/6/7
فاكس: 2495107

فاكس: 2257035
خدمة العملاء والإشتراكات: 828111
فاكس خدمة العملاء: 2252540
ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

يومية سياسية مستقلة
تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر
منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 2257036 - 2257038 - 2257037

رزان زيتونة *



«... يبدأ بانتسامة»

في اليوم العالمي للسلام، من المفترض أن ننظر الدول والشعوب خلفها، لترى ما خلفته من دمار وكوارث وإلام، إما بمشاركة مباشرة منها، أو بتواطؤ مع آلة العنف وصمت عما يجري حولها.

منذ إقراره من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1981، أصبح الحادي والعشرين من سبتمبر من كل عام، مناسبة للتذكير بواقع العنف والظلم الممارس من قبل دول وجماعات ضد بعضيهام بعضا، ولإعطاء فسحة أمل بسلام يسود العالم ممارسة وثقافة.

لا العنف توقف، ولا مولداته انحسرت، بل إن منطقتنا بالذات شهدت في أكثر من مكان ثقافما في معانات العنف والدمار خلال السنوات القليلة الماضية، من جرائم الإحتلال والعدوان الخارجي، إلى النزاعات الداخلية المسلحة.

لكن كثيرين في هذا العالم، لا يزال لديهم إيمان بعالم أفضل يسعون إليه بوسائل شتى. الإحتفاء باليوم العالمي للسلام والمشاركة في فعالياته، هو جزء من التزامهم بمسعاهم وإيمانهم به، وأيضا للفت الأنظار إلى معانيه بالفعل والقول لدى أكبر عدد ممكن من البشر حول العالم.

على الموقع الإلكتروني لليوم العالمي للسلام، عشرات الإقتراحات التي تخول كل إنسان المشاركة في إحياء هذا اليوم وتعزيز قيمه. ضمن مجموعات أو بمبادرات فردية، أشياء متنوعة يمكن عملها والدعوة إليها، من كتابة ونشر القصائد والمقالات إلى رسم وعرض اللوحات إلى معارض الصور، إلى تغطية أحداث هذا اليوم صحفيا، تأليف الأغاني، إشعال شمع، المشاركة في لوحة صمت، زرع شجرة، إطلاق البالونات، وغيرها الكثير من الفعاليات والأنشطة البسيطة التي تجلب اهتماما وتلفت الأنظار إلى هذا اليوم ومعانيه وتجدد الإلتزام بها.

إفساح المجال أمام مشاركة الأطفال وتلاميذ المدارس في النقاش حول مفهوم السلام واللاعنف في هذا اليوم، هو ربما من أهم تلك الفعاليات المقترحة. ليس فقط لأنه يخرج هذا الإحتفال السنوي من أروقة المنظمات والحلقات الرسمية الضيقة، إلى قاعات الدرس ومنها ربما إلى المنازل، لكن أيضا، لإعادة الاعتبار لهذا المفهوم، ضمن ثقافة مجتمعية تقوم على قيمهضه ولا تكف عن تغذية وتعزيز هذا النقيض بشتى الوسائل.

أن يرد الاعتبار لمفهوم السلام واللاعنف، ليس بالشئ القليل، وهو الذي طالما تعرض للطمح من شأنه وإبتدأله، التأكيد على أن الطريق نحو السلام لا يبدأ إلا برفض أشكال الحرب والعنف كافة، وأيضا برفض أشكال الظلم واللامعالة كافة. لا إحتلال خارجيا في مكان يبرر ظلما داخليا في مكان آخر، ولا تحالفات سياسية أو عقائد وايدولوجيات تعمد الطريق إلى العدالة المتشوهة بالدمار والضحاي. الجوع لا يقل تهديدا للسلم عن الحرب، الحط من كرامة البشر وانتهاك حقوقهم يستوي في المكان نفسه.

وأن السلم لا يعني فقط المجتمعات التي تعاني احتلالا أو نزاعات داخلية مسلحة. أشياء كثيرة سوى السلاح باشكاله المختلفة، تهدد السلم وتقوضه. الأطفال والنساء والأقليات الدينية والأثنية وأي فئات أخرى يقع عليها ظلم أو تعاني اضطهادا، هي معنية قبل غيرها بهذا اليوم ومعانيه. ربط تحقيق السلام بتحقيق العدالة، والسعي نحو العدالة بالنضال اللاعنف، لا يحتل كثيرا من مساحات كتبنا الدراسية التي تمجد الثورات المسلحة وتعلي من شأن الكفاح المسلح والجهاد والاستشهاد. عقد المقارنات بين ما حققت تلك الأساليب الكفاحية العنيفة من مكاسب للقضية أو القضايا، وما تسببت به من خسائر ونكبات، من شأنه أن يجعل الصورة أكثر وضوحا. تمجيد رموز السلام في العالم، لا يجد له مكانا في كتبنا الدراسية، مقارنة بقيادة الثورات والفتوحات صور هؤلاء في المخيلة، شاحبة وهزيلة وبائسة، ضبابية ويعتريها الوهن، مقارنة بصور أولئك ممن ربما توخوا الهدف نفسه بوسائل مختلفة كليا، أو استخدموا الهدف وسيلة لأهداف مناقضة تماما. رمز البطال المقاتل، تغلب كثيرا على رمز الحكيم صاحب رسالة العدالة والمحبة.

التعصب مهما اختلف شكله وبأي طريقة جرت ترجمته على أرض الواقع، لا يستوي مع السلام. غياب بقول الآخر لا يستوي مع السلام، انعدام الرغبة أو الإرادة في التحول نحو عالم أفضل أو أقل سوءا، الاتغلق على الأحقاد، اليأس أو اللامبالاة، ذلك كله لا يستوي مع السعي نحو السلام.

لذلك سيكون من الجميل تذكير أطفالنا بالأم تبريرا، وقولها بان السلام يبدأ بابتسامة.

« كاتبة سورية

أحمد مطر *



حديقة الإنسان: شرف سعيد أفندي

خاطب يوسف العاني في فيلم «سعيد أفندي» ضمائر الناس وأحاسيسهم ومشاهده غطت أو عبرت عن حاجة في النفس، لكنها لم تغب بكل الحاجة، فالناس كانوا يريدون المزيد من الكشف عن حالات جديرة بأن يكشف عنها.

في سيرته السينمائية «استذكارات بين الظلام والضوء» الصادرة عن دار الفارابي، يستعرض الفنان العراقي المعروف يوسف العاني التجارب السينمائية في العراق منذ أواخر أربعينيات القرن الماضي، ومن خلال الحديث عن دوره الشخصي في تلك التجارب، يركز بصفة خاصة على فيلم «سعيد أفندي» الذي يعد، بالنسبة للكثيرين، أبقونة السينما العراقية.

وقد استوقففني، في ذلك الحديث، لمحة إنسانية عابرة، قد لا يلتفت اليها البعض في خضم المادة الأساسية المكونة للسيرة، لكنها، على بساطتها وعفويتها، تترك في النفس أثرا كبيرا من حيث كونها تلخيصا لجوهر كينونة الفنان، في صلابته أمام إغراءات اللحظة، وقدرته المبدئية على الانتصاف من نفسه حتى للظلم الزائل الذي كان يناوئه. لم يكن «سعيد أفندي» أول فيلم عراقي، فقد سبقه بثماني سنوات فيلم «عليا وعصام» الذي أدى الدور الأول فيه الفنان الراحل إبراهيم جلال، لكنه كان أول فيلم عراقي خالص بطاقمه الفني وقصته وإخراجه وتصويره، ويتبنيبه أسلوب «الواقعية الجديدة» الذي برع فيه المخرج الإيطالي «دي سيكا» بالخروج من الاستوديو إلى الشارع، وإتسراك الناس العاديين في تمثيل أحداث الفيلم.

وقد قدر ليوسف العاني أن يتحمل القسط الأوفر من مسؤولية هذا الفيلم المأخوذ عن قصة «شجار» للكاتب العراقي إدمون صبري، وذلك بإعاداه القصة سينمائيا، وكتابته السيناريو والحوار، وإدائه الدور الأول فيه.

عرض «سعيد أفندي» عام 1957، أي قبل عام واحد من ثورة 14 يوليو التي أنهت العهد الملكي. وقد بلغ من شدة صدقه الفني أن الناس الذين تفاعلوا معه وأحيوه قد تخيلوا مشاهد لم تكن موجودة فيه، وأوهما أنفسهم بأن الرقابة قد حذفتها! وحتى هذا اليوم، تجد كثيرا من العراقيين يحدثونك -عندما

الجريدة.

العدد 408 / الجمعة 12 سبتمبر 2008م / 12 رمضان 1429هـ

تذكر فيلم سعيد أفندي- عن مشهد ذهب فيه الأستاذ سعيد ليشتري سمكة، وقال للبايع إن «السمكة جايقة من الرأس»..

ويعدون ذلك أبلغ تعريض بالحكومة في ذلك الوقت.

الطريف في الأمر أن مشهدا كهذا لم يكن موجودا في الفيلم أصلا، والأطرف من ذلك أن يوسف العاني نفسه، صانع الفيلم وبطله، كان هد هزم في نقاش مع متفرج عراقي -قابله في الخارج- حين ألح الأخير على وجود هذا المشهد وأنه راه في النسخة الأصلية قبل أن تقتطعه الرقابة.. بل أضاف مشاهد أخرى غير موجودة وزعم أن الرقابة حذفتها وعبثا حاول العاني إقناعه بعدم صحة ذلك! وفي تحليله لهذا الأمر يقول العاني إنه أدرك أن الفيلم قد خاطب ضمائر الناس وأحاسيسهم وأن مشاهده قد غطت أو عبرت عن حاجة في النفس، لكنها لم تغب بكل الحاجة، أي أن الناس كانوا يريدون المزيد من الكشف عن حالات جديرة بأن يكشف عنها. وهكذا جمعت قضايا كثيرة غير موجودة في الفيلم فلنوا أنها كانت موجودة لكن الرقيب حذفها.

وبعد عودة يوسف العاني الى بغداد كان النظام الملكي قد سقط وقام مكانه النظام الجمهوري، وذات ليلة من ليالي الترحيب به طرحت عليه فكرة بدت له غريبة أول الأمر، بل حسبها دعابه، وذكرته حالا بالرجل العراقي الذي ناقشه حول الفيلم عندما كان في الخارج.

يقول العاني: إن الفكرة كانت تتمثل في أن تضيف مشاهد جديدة تشبع حاجة المتفرج، وبعد أن امتلأها نضفاً الى الفيلم الذي عرض على الناس... ولكن بعد أن نعلن قائلين: «يعرض سعيد أفندي بعد أن أعيدت اليه اللقطات التي حذفها الرقيب!»

ويضيف: هنا كان لي موقف حاسم وعنف.. أن أرفض باستنكار وصلابة هذه الطروحات وأن أبذل الجهد لكي التقى بالأستاذ «ممتاز العمري» الذي كان مدير الداخلية العامة، الرجل الفذ الذي أجاز الفيلم بكامل مشاهده ولقطاته وحواره بعد قصة طويلة ومثيرة، وذلك لكي أشكره وأعبر له عن احترامي لموقفه. وقد تحقق لي ذلك بعد أشهر.

هي لمحة بسيطة، لكنها جميلة جدا ومؤثرة جدا، لأنها تمثل نجاحا للجوهر الإنساني عند وضعه أمام اختبار الإنصاف وهو مدرع بكل إغراءات القوة والقدرة وسنوح الفرصة.

« شاعر عراقي



متميزة عندما توضع في مقدمة الحريات التي يراد تأمينها والحق في الرأي والتعبير والتنظيم النقابي والتجمع السلمي والتعددية السياسية، ويطلب الأمر تنشئة اجتماعية ونظاما تعليميا يستجيب لذلك وتربية وثقفا على الصعيد الحزبية والسياسية والدينية، وتوظيف خطاب ديني ينبذ التحريض ضد المختلف، ويرفض التطرف والتشدد، كما توجهت التوصيات إلى الجهات الاعلامية ومؤسسات المجتمع المدني ودعتها إلى أن تؤدي دورها في نشر ثقافة التسامح.

أما السبب الثاني فهو يتعلق بالإعلان عن «تأسيس الشبكة العربية للتسامح»، حيث تم تنظيم مؤتمر صحفي في نقابة الصحافة في بيروت بحضور أربعة من الأعضاء المؤسسين من فلسطين ولبنان والجزائر والعراق، ولعل في ذلك رمزية مهمة، فهذه البلدان الأربعة تعاني العنف والإرهاب وحالات اللاتسامح والتعصب والتطرف، إضافة إلى ما تعانيه فلسطين والعراق في ظل الاحتلال.

وافتح المؤتمر الدكتور اباد البرغوثي منسق الشبكة العربية للتسامح وبمشاركة من فادي ابي علام «رئيس حركة السلام الآن» وعضو مؤسس في الشبكة، بالإضافة إلى عدد من لقاءات أخرى لتعزيز الإعلان تتدف في 15 بلدا عربيا، وكانت مشاورات ولقاءات قد تمت بين شخصيات فكرية وثقافية وحقوقية وعدد من منظمات المجتمع المدني طيلة أكثر من عام، إلى أن تمخضت عن تأسيس الشبكة، التي قال عنها اباد البرغوثي «أنها تجمع عربي مستقل يضم عددا من المدافعين عن حقوق الإنسان من أكاديميين ومفكرين وكتاب وصحافيين ومحامين، هدفه نشر ثقافة التسامح والدفاع عن القيم الديمقراطية وترسيخها في الثقافة المجتمعية»، مؤكدا على أن مرجعية الشبكة هي « الشرعة الدولية لحقوق الإنسان بكل منظوماتها، بما فيها إعلان اليونسكو، فضلا عن الفكر الإنساني التقدمي الحضاري في التراث العربي والعالمي».

لقد عبر المهاتما غاندي عن فكرة التسامح في رسالة من السجن بالقول: لا أحب التسامح ولكني لا أجد أفضل منه للتعبير عما أقصده، وهو الفكرة التي آمن بها نيلسون مانديلا بعد سجنه 27 عاماً، وهو ما عبّر عنه المرطان جورج خضر في تقديمه لكتابتنا حول « فقه التسامح في الفكر العربي الإسلامي» بالقول: لست هنا مبرأاً مساحة الغرب وأعرف كل اليأس الذي أحله ليس فقط في الإسلام ولكن في الكنيسة الشرقية أيضا...ولكن أن تردّ «العنوانية» بهجوم معاكس إلى بعدوانية معاكسة، فذلك يضعف مواقفك، ولعله كما نضيف ليس هو الحل الأمثل!

« باحث ومفكر عربي

رؤى

محمد سليمان *



وجه آخر

تغيرت ملامح الشهر الكريم وتحول رمضان إلى مهرجان للاستهلاك والتسويق والسهر والكسل والإسراف، فصرنا نستهلك في رمضان وحده ما نستهلكه في ثلاثة شهور، ونكافئ أنفسنا على الصيام بطوفان المسلسلات التلفزيونية التي لم نعد قادرين على متابعة معظمها، وبكل برامج الترفيه والتسلية والمسابقات.

قبل عقود كان لشهر رمضان وجه آخر أهم ملامحه الورع والصبور والزهد والرحمة والتواصل والصفاء والعطاء. رأبت ذلك الوجه في القرى عندما كنت صبيا وطفلا وربابته في قاهرة الستينيات والسبعينيات قبل انفتاح أبواب الاستهلاك والفساد والإحتكار والفضوى. الورع الرمضاني كان في ذلك الوقت يلف الكبار والصغار ويرفع راية العائلة والوطن ويرسخ التكافل.

في قريتي كان هذا الوجه يحض الأطفال على تحمل مشقة الصيام خاصة في الصيف والإستسبال والصمود إلى موعد الإفطار، ومازلت أتذكر صحة النشوة التي أطلقتها قبل أكثر من نصف قرن عندما استطعت صيام يوم كامل من أيام الشهر المبارك، وقد كنا في الطفولة نكد ونقاوم محاولين إتمام الصيام إلى آخر النهار، وكنا عندما تنهار مقاومتنا أحيانا نتواري في الحقول لكي نشرب أو نأكل، وكان الكبار يروئنا دائما فيبسمون قائلين «سينيم». والسيان لا يبطل الصام»

في القرى كانوا رغم ورعهم والتزامهم بضاحكون المفطرين في رمضان ويمازجتهم، ولم أنس حتى الآن عواصف الضحك والنكات التي كان يثيرها جارنا الجمال الذي كان ينقل الحكمة المحاصل من الحقول إلى القرية والقرى المجاورة وكان يسبب مشقة الصيام في الصيف بهاجم عبدالناصر وثورة يوليو التي لم تصدر قرارا بجعل الصيام ليلا، خاصة في الصيف لكي يستطيع الناس مواصلة كدهم وسعيهم.

مع صغيرة كان رمضان الكريم يتجها للأطفال القرى في الماضي، في مقدمتها اللعب بالفوانيس والمشاركة في حلقات الذكر وسماع المنشدين والمداحين والشراء الجوالين وحمل دقوف المسحراتي وطوبوله ومرافقته، في الخمسينيات كانت القرى شبه معزولة قبل ظهور التلفزيون وانتشار أجهزة الراديو، وكان عليها من ثم الاعتماد على شيوخها ومداحيها ومطربيها ومهرجنيها لإحياء ليالي الشهر المبارك. في قاهرة الستننات والسبعينيات رأبت ذلك الوجه الرمضاني نفسه، فقد كان المجتمع مشغولا باحلام الاكتفاء الذاتي والبناء والتصنيع والإنتاج وترسيخ التقدم، التلفزيون كان في ذلك الوقت قليل الانتشار ومحدود التأثير ساعات يته لا تتجاوز العشر، وكان الحضور الأكبر للبرامج والمسلسلات الإذاعية، خصوصا البرامج الفكاهية والدينية والفوازير والمسحراتي، وهي برامج كرسها التلفزيون بعد ذلك وصارت لسنوات عديدة من المواد الرمضانية الأساسية، وأظننا لم ننس الشاعر فؤاد حداد وعمله الشهير «المسحراتي» الذي صار علامة عليه، والذي أثر في عدد كبير من الشعراء بعد إذاعته، وهو عمل شعري ارتدى فيه الشاعر قناع مسحراتي مصر وراح يجوب الواقع والتراث والتاريخ كاشفا ومستكشفا؛

«المشئ طاب لي

والدق على طبلتي

وأنا صنعتي مسحراتي في البلد جوال

حبيت... وديبت كما العاشق ليالي طوال

دي ليالي يسبحه

نجومها سبحة

أصبح يا نائم وجد الدايم»

ثم تواري ذلك الوجه في نهاية السبعينيات وبدأت ملامح أخرى تغزو الوجه الرمضاني المألوف وتحول رمضان في الأعمار الأخيرة إلى مهرجان لاستهلاك والتسويق والتسلية، فتواتر الملامح الرمضانية الجميلة والأصيلة لتفسخ المجال لملامح أخرى تناسب الأثرياء فقط والقادرين، ومن عزلوا أنفسهم عن المجتمع وقضاياه، ولكي تشعر الفقراء في الوقت نفسه بهامستينهم وعجزهم وفداحة فقرهم.

في الماضي كان شهر رمضان يوحد الجميع تحت راية الزهد والكرم والتواضع والتواصل، ويوفر لهم بالإضافة إلى المنع الروحية بعض المنع الصغيرة الأخرى التي كانت تنبه وتنسلي وتجدد الانتماء، لكن الانقلابات الاقتصادية وموجات الغلاء والاحتكار بدلت الملامح والربابات، وأطاحت بالبسطاء وبالمئع الصغيرة التي كانوا يحملون بها.

« كاتب وشاعر مصري

كتاب تحت الضوء

دليل اقتصادات شمال شرق وجنوب شرق آسيا

المؤلفان: أنيس شوري و إياناتول إسلام

يزودنا هذا الدليل الأصيل لاقتصادات بلدان شمال شرق وجنوب شرق آسيا بنظرة عامة شاملة على التطورات الاقتصادية والاجتماعية في البلدان التي يغطيها الكتاب (سلطنة بروناي، وكسبوديا، والصين، وهونغ كونغ، وإندونيسيا، واليابان، والافوس، وماليزيا، وبورما (ميانمار)، وكوريا الشمالية، والفلبين، وسنغافورة، وكوريا الجنوبية، وتايوان، وتايلندا، وفيتنام). تستند الروايات التحليلية عن التحولات الاقتصادية لهذه الاقتصادات

إلى الأدبيات المتوافرة، كما تبرز التفاعل بين العوامل الاجتماعية-السياسية، وهي تتناول بالدراسة دور السياسات الاقتصادية والتأثير الذي تفرزه الظروف التاريخية والسياسية. يبدأ كل من فصول الكتاب، والتي وضعها خبراء بارزون في اقتصادات البلدان المعنية، بمناقشة موجزة عن الاحتمالات والتحديات المستقبلية التي تواجه تلك البلدان. وتزودنا مقدمة المؤلفين شوري الذي يعمل أستاذًا لعلم الاقتصاد بجامعة غرب سيدني الأسترالية، وإياناتول إسلام الذي يعمل أستاذًا لإدارة الأعمال الدولية بالجامعة نفسها، بنظرة شاملة على الاقتصاد السياسي للتحول الاقتصادي في بلدان شمال شرق وجنوب شرق آسيا، مع التركيز بصورة خاصة على قضايا ما بعد أزمة النمر الآسيوية.

عمل المؤلفان على أن

يكون هذا الكتاب عملا مرجحيا قيما لسنوات عديدة قادمة، وذلك بالنسبة لكل الباحثين، والأكاديميين، وطلاب الدراسات الأسويية. وبالإضافة إلى ذلك،

فصاع السياسات المهموم بعرفة المزيد عن خلفية، والفرص المستقبلية، والتحديات التي تواجه تلك الاقتصادات ، سيدجون ذاتلتهم في هذا الكتاب.

«الناشر: إدوارد إنجار للنشر

إذا كانت حياة الكويتية المتزوجة من غير كويتي تعد حياة لا إنسانية، خصوصاً في مجال السكن وتجنيس الأبناء، فإن الفئة الأكثر تضرراً تلك التي تقترب فيها الكويتية برجل من غير محدد الجنسية، إذ تخلو حياتهما من أي مقومات للعيش الكريم.

مظفر عبدالله



لم يغمر دخول المرأة الساحة الانتخابية أوضاع الكويتية المتزوجة من غير كويتي

كويتيات منسيات... حياة لا إنسانية الانتهازية السياسية لقضية المرأة في الانتخابات وصمت الحكومة يحولان حياة 10 آلاف كويتية إلى جحيم

7947 حالة، منهن 48% متزوجات من غير محدد الجنسية، ما يعني النصف تقريباً. وتضيف أن قانون الجنسية الكويتي الصادر عام 1959 في مادته الخامسة، لا يمنح الجنسية لبناء الكويتية المحافظة على أقماتها في الكويت، إذا كان أبوهام غير كويتي إلا في حال طلاق والدته طلاقاً بائناً أو في حال وفاة الزوج، وأنه على الرغم من التعديلات الكثيرة التي طالت القانون في الفترة من عام 1966 حتى 2004، لكن أي تغيير إيجابي لمصلحة هذه الفئة لم يحدث، مما أدى إلى معاناة الكويتية وابنائها نفسياً واجتماعياً، لاسيما فئة الكويتية المتزوجة من غير محدد الجنسية. وتشير الإحصاءات الإلهية (غير الرسمية)، إلى أن أعداد هذه الفئة تزايدت لتصل إلى ما يقارب الـ 10 آلاف حالة.

تناقض

ويمنح قانون الجنسية حق تجنيس غير الكويتية في حال زواجها من كويتي بعد إعلان الرغبة بذلك، وتقدر أعداد من حصلن على الجنسية الكويتية من المتزوجات من كويتي منذ أوائل التسعينيات من القرن الماضي إلى الآن نحو 30 ألف امرأة، وغالباً ما تنتج الكويتية المتزوجة من غير كويتي بهذا التناقض الذي يتضمنه قانون الجنسية، الذي لا يرسى قواعد العدالة والمساواة، فيما ترى الجهات الرسمية أن منح الجنسية حسب القانون الكويتي يتأسس على صلة الدم وليس الأرض.

تعديل القوانين

وقد كان تعديل الكثير من القوانين، سواء التي شرعها مجلس الأمة أو الحكومة، قد أدى إلى تردي أوضاع هذه الشريحة، إذ حرم تشريع رقم 1993/47 الخاص بقانون الرعاية الإسكانية والذي وافق عليه مجلس الأمة بعد تقديمه من الحكومة، حق المواطنة الكويتية الرعاية السكنية الذي كان معمولاً به في السابق، حيث كانت تتمتع بهذه الرعاية بصفة إيجار، فجاء التعديل ليجعل السكن للأسرة الكويتية التي لا يقل عدد أفرادها عن شخصين.

المطالب

وتقول د. خديجة المحميد التي تعمل مع عدد من الناشطات من النساء، منهن خولة العتيقي ومثال العرادي وعائشة الرشيد وترفة العززي ورولا دشتي، ضمن 3 لجان شعبية، هي «كويتيات منسيات» وتجمع «تنامي» ولجنة «انصاف المواطنة الكويتية»، تقول إن نشاط هذه اللجان توج بتقديم عدد من المقترحات للجنة المرأة في البرلمان، وتضمنت 15 بنداً أساسياً كشرط لتحسين ظروف هذه الفئة في مجالات الجنسية والتوظيف والتعليم والصحة وغيرها. لكن أوجه المعاناة تكون أشد إذا ما تركز الحديث عن الكويتيات المتزوجات من «البدون»، بسبب أن معاناة هذه الشريحة عمرها خمسون عاماً من دون حل ناجح وواضح، وهو ما يلقي بظلاله على الكويتيات اللاتي يتزوجن منهم. ويمكن تلخيص أبرز هموم ومعوقات فئة الكويتيات المتزوجات من «البدون» بما يلي:

عدم تثبيت عقود الزواج، وعدم صرف شهادة الميلاد لابناء هذه الشريحة،

تقدمت كل من لجنة «كويتيات منسيات» في الرابطة الوطنية للأمن الأسري «رواسي» ولجنة انصاف المواطنة الكويتية، إلى لجنة شؤون المرأة البرلمانية بعدد من المطالب لنيل الحقوق المدنية للكويتيات المتزوجات من غير كويتي وحقوق ابنائهن، لتصاغ بنصوص قانونية ملزمة لتحقيق العدالة وفق بنود الدستور الكويتي، وهي ما يلي:

- 1- تحقيق العدالة الاجتماعية بين الرجل والمرأة، تطبيقاً للمواد الدستورية 7 و8 و29.
- 2- تحرير عقود الزواج للكويتية المتزوجة من غير محدد الجنسية «البدون».
- 3- استخراج شهادات الميلاد لابناء الكويتيات المتزوجات من غير محدد الجنسية، سواء الذين ولدوا داخل الكويت أو خارجها، كما حصل للبعض في أثناء فترة الغزو الصدامي لبناؤوا الرعاية الصحية والتعليمية.
- 4- يحق لابناء الكويتيات المتزوجات من غير كويتيين أو غير محدد الجنسية، التمتع بالرعاية الصحية الكاملة أسوة بابناء الرجل الكويتي، وذلك في جميع جوانبها من مجانية العلاج ومجانيتها الادوية.
- 5- اصدار بطاقات الاعاقة لذوي الاعاقة من أبناء الكويتيات المتزوجات من غير كويتيين أو غير محدد الجنسية أسوة بابناء الرجل الكويتي، وصرف الاعانة الاجتماعية لهم والأجهزة التكميلية أو التعويضية كالكراسي المتحركة والحفاظات والجباير وغيرها.
- 6- يحق لابناء الكويتيات المتزوجات من غير كويتيين أو غير محدد الجنسية التعليم بجميع مراحلها العام والعال، أسوة بابناء الرجل الكويتي، وصرف الاعانة الاجتماعية لهم في الجامعات والمعاهد والكليات التطبيقية.
- 7- فتح باب التوظيف لابناء الكويتيات المتزوجات من غير كويتيين أو غير محدد الجنسية في كل مرافق الدولة.
- 8- منح الموظفين والعمال الكويتيات المتزوجات من غير كويتيين أو غير محدد الجنسية العلاوة الاجتماعية بصفة متزوج.
- 9- منح الموظفين والعمال الكويتيات المتزوجات من غير كويتيين أو

10 آلاف حالة كويتيات متزوجات من غير كويتيين تعارض مع الدستور واتفاقيات حقوق الإنسان المُصادق عليها

ومنع استخراج اجازة قيادة السيارة وتسجيلها، كما لا يشملهم حق الإقامة والتعليم والعمل، ولا يملكون وثائق سفر، ويسبب هذا التقييد ماسي اجتماعية كبيرة يكابدها الاطفال وباقي افراد الأسرة كل عام.

ما العمل؟

تعتبر هذه القضية من القضايا المتشعبة التي تمس قوانين معمولاً بها في البلاد، كقانون الجنسية والإسكان والرعاية الاجتماعية والصحة والتعليمية، وعلى ضوء ذلك فإن الجهد التشريعي يضع على رأس اولوياته تغيير أوضاع هذه الفئة، لاسيما قانون الجنسية الذي يشكل بوابة لحل الكثير من الإشكالات الأخرى التي تعرضت لها على مدار سنوات مضت من مزايدات سياسية وانتخابية لم تحسن احوال أكثر من 10 آلاف حالة لمواطنات كويتيات، كما أن استمرار تحرك المجتمع المدني لانصاف هذه الشريحة سيؤدي إلى نتائج إيجابية. فهل تستطيع السلطان التنفيذية والتشريعية اصلاح اوضاع الكويتيات المتزوجات من غير كويتي؟

التحرك الشعبي

- كانت اول اطلاقاً شعبية نسائية لإثارة ملف هذه الشريحة بعد حصول المرأة الكويتية على حقوقها السياسية في 16 مايو 2005، عبر تنظيم اهلي أطلق عليه اسم «كويتيات منسيات».
- تقول الناشطة د. خديجة المحميد، أن اول ملتقى جماهيري لدعم هذه الشريحة كان قد عُقد في منطقة الصليبية، حيث تسكن أعداد كبيرة من هذه الفئة، بالإضافة إلى منطقة نيماء في الجهراء، وكان هذا الملتقى قد عُقد في 4 مارس 2006 واتيحت الفرصة لاعداد منهن للحديث المباشر إلى الحضور الحاشد.
- قالت المحميد إن لقاء لجنة «كويتيات منسيات» مع سمو رئيس مجلس الوزراء، انمر قراراً بكفل تحديد البطاقات الامنية لفئة البدون بعد فترة ركود طويلة، واعتمدت في مراجعات افراد هذه الفئة في القرارات كبطاقة شخصية.
- تزايد الحديث بشكل مكثف عن معاناة البدون، لاسيما الكويتيات المتزوجات من افراد هذه الفئة، وذلك في الحملات الانتخابية لرب الأسرة الكويتية، فأتينا: مُطلقة حاضنة لابناء من رب الأسرة الكويتي، فأتينا: أملة رب الأسرة الكويتي ولديها ابناء، رابعاً: امرأة كبيرة في السن لم تتزوج، او مطلقة لم تُرثق بابناء، او اتهمت حضانتها لابنائها او أملة لم تُرثق بابناء او ان ابناؤها كبروا وكُونوا أسراً بزواجهم، او وحيدة ولا تدرج ضمن أسرة كويتية. خامساً: زوجة او مطلقة او أملة غير كويتي ولها منه ابناء.

للتواصل مع صفحة قضية يمكنكم ارسال اقتراحاتكم وأرائكم على العنوان الالكتروني التالي:
issues@aljarida.com

اهتمام سمو الأمير

استجاب سمو امير البلاد الى نداءات صحافية أطلقتها اللجنة الاعلامية في تجمع «كويتيات منسيات»، لإغاثة الحالات الصحية والسكنية المساوية لابناء هذه الفئة، وقد أعلن عن ذلك في 20 يونيو 2008 بالصحف.

حالة مأساوية

تروي د. خديجة المحميد قضية ام كويتية متزوجة من غير محدد الجنسية، مصابة هي وابنتها بمرض الفشل الكلوي، ولكون ابنا «البدون» غير مشمولين بالرعاية الصحية، فقد طلبت إلى المركز الصحي منح علاجها ككويتية الى ابنتها البدون في واحدة من أشد الحالات قسوة ومعاناة!!

الرعاية السكنية للرأة الكويتية

حسب القانون الحالي تمنح الرعاية السكنية بموجب القانون رقم 47 لسنة 1993، وبموجب القرار الوزاري رقم 564 لسنة 1993 للحالات التالية: أولاً: زوجة لرب الأسرة الكويتي، ثانياً: مُطلقة حاضنة لابناء من رب الأسرة الكويتي، ثالثاً: أملة رب الأسرة الكويتي ولديها ابناء، رابعاً: امرأة كبيرة في السن لم تتزوج، او مطلقة لم تُرثق بابناء، او اتهمت حضانتها لابنائها او أملة لم تُرثق بابناء او ان ابناؤها كبروا وكُونوا أسراً بزواجهم، او وحيدة ولا تدرج ضمن أسرة كويتية. خامساً: زوجة او مطلقة او أملة غير كويتي ولها منه ابناء.

مقترح لتعديل قانون الجنسية

تقدمت الرابطة الوطنية للأمن الأسري «رواسي» بمقترح تعديل قانون الجنسية وجاء كما يلي: المادة الاولى يتم تعديل الفقرة الاولى من المادة الثالثة من قانون الجنسية لتصبح كالتالي: - يجوز بمرسوم بناء على عرض وزير الداخلية، منح الجنسية الكويتية لكل من ولد في الكويت أو في الخارج من أم كويتية وحافظت على اقامته العادية في الكويت حتى بلوغه سن الرشد، ويجوز بقرار من وزير الداخلية معالجة القصر ممن تتوافر فيهم هذه الشروط معاملة الكويتيين لحين بلوغهم سن الرشد.

المادة الثانية - تلغى الفقرة من المادة الخامسة من قانون الجنسية.

الشقق السكنية لحل مشكلة المطلقات والأرامل



أستاذ الاقتصاد الإسلامي في جامعة الأزهر د. محمد شوقي الفنجري في حوار يؤكد فيه أن هدف العولمة هو امتصاص دماء الفقراء.



بسبب عبد الوهاب قرر الصحافي محمد التابعي ألا ينشر كلمة عنها ولا عن فيلمها «يوم سعيد»... أميرة الأحرار أسماهان تستهتر بسمعتها!



«درب الزلق»، أطلق شهرته وجديده «التندبل»... الفنان عبد الحسين عبد الرضا نكهة الفعل المسرحي وكاريزما لافتة!



الأناشيد الرمضانية... من جمهورها وكيف يُصنّف مؤديها، وما هي مواصفات من يقدمها؟

الجمعة 12 سبتمبر 2008م

12 رمضان 1429هـ

العدد 408 - 20 صفحة

www.aljarida.com

tawabil

توابيل

رمضان

البيتزا من مطبخ عزة بهاء...
ولا أشهى!

مائدتنا ص 19





د. محمد شوقي الفنجري: يستطيع الاسلام فرض نفسه على العولمة

قدم دراسات عدة عن العولمة وجوانبها المتعددة، وانتهى إلى أن العولمة هي رديف الأمركة، وليست قادرة على التأثير في الاسلام. إنه د. محمد شوقي الفنجري (أستاذ الاقتصاد الاسلامي في جامعة الأزهر)، الذي التقته «الجريدة» عبر هذا الحوار.

القاهرة - شريف طمعي

ماذا يعني مفهوم العولمة من وجهة نظرك؟

الاسلام دين موجه إلى العالم كله، أرى أن العولمة هي رديف الأمركة وترويج القيم الأميركية الحديثة التي قامت على الإباحية في كل شيء. ذات القيم والثوابت الأوروبية التي سادت في الماضي بعدما تصدرت القيم الأميركية جميع ثقافات العالم المختلفة. إذا العولمة هي الأمركة وهي وفق هذا المفهوم غير مقبولة إسلامياً على الإطلاق، لأن هناك تحفظات على هذه الأمركة.

ما هي أبرز هذه التحفظات؟

يؤدي تسبب العولمة الأميركية إلى انقراض الروح الإنسانية وتحول البشر إلى مخلوقات غريبة لا هم بشر ولا هم حيوانات، بمعنى اختفاء الرحمة والتسامح من نفوس الناس، ويصبح المال هو الهدف لا الوسيلة، ويكاد القوي الضعيف ويصبح كل شيء مباحاً في سبيل الحصول على المال، وتتفشى النساء العاهرات وتنتشى المشاعر الإنسانية جانباً، بل ستذهب بلا رجعة. هذه كلها تحفظات على الأمركة التي من المفروض حسب ادعاء أصحابها أن ننضم إليها، وهذا يتعارض مع القيم الإنسانية شكلاً ومضموناً وليس القيم الإسلامية فحسب.

كيف أثرت العولمة في الإسلام وكيف يمكن أن يؤثر الإسلام في العولمة؟

لا يمكن للعولمة أن تؤثر في الإسلام بآية حال من الأحوال، لأن الإسلام مجموعة من القواعد التشريعية السماوية الخالية من العيوب، بعكس العولمة، فهي مجموعة قواعد موضوعة من قبل مجموعة من الأشخاص تهدف إلى تحقيق مصالح ذاتية، أما الإسلام فيهدف إلى تحقيق مصالح جماعية، وهذا ينطبق على الفطرة البشرية.

لكن هؤلاء الأفراد يمكنون السلطة والمال بدليل أنهم يسيطرون العالم كيفما شاءوا؟

إن صح هذا المنطق فهو أمر

وقتي، لكن العادة ستغلب في النهاية، أي ما تفرضه الطبيعة هو الغالب، وهي أن الجماعة في النهاية ستغلب على الفرد.

إذا من منطلق هذا الكلام نستطيع أن نقول إن العولمة أثرت في الإسلام ولكن بشكل مؤقت؟

ما نراه الآن من تأثيرات للعولمة ختمت على العالم الإسلامي، هو تأثيرات قشرية تآثر بها المسلمون وليس الإسلام، بمعنى أن العولمة لم تستطع تغيير نص من نصوص القرآن الكريم وبذلك تكون أثرت في المسلمين أنفسهم وليس في الرسالة.

كيف يمكن للإسلام أن يؤثر في العولمة؟

الإسلام ليس شخصاً بل هو مجموعة قواعد سماوية، وعلى المسلمين أن يتمسكوا بهذه القواعد ويفرضوها لمواجهة رياح التغريب والعولمة. يمكن للإسلام أن يؤثر في العولمة ويفرض نفسه عليها، سيبقى كما هو، لكنه لن يؤثر أو يتأثر بالعولمة إلى قيام الساعة.

إذا لماذا يتخوف البعض ويحذر من خطورة العولمة على الإسلام؟

نشكر لهؤلاء حرصهم وتخوفهم على الإسلام، ونقل إن الإسلام رسالة ستنقى ما بقيت الإنسانية، وتخوف البعض تضعه في إطار تخوفهم على المسلمين، على كل مسلم أن يدرك جيداً أن لا قيمة له من دون القيم الإسلامية المجيدة، واستدعي هنا كلمة الفيلسوف الإنكليزي «برنارد شو»، حينما قال في ثلاثينات القرن الماضي: «إني أرى

في الإسلام دين أوروبا الجديد في نهاية القرن العشرين، وهذا يؤكد ما قلته سلفاً بأن الإسلام سيبقى وعلى كل مسلم أن يختار بين أن يحتفظ بقيمه الإسلامية التي تصون الجنس البشري وتحفظ له كرامته وحياته وبين أن يلهث وراء العولمة.

ما هي الآليات التي يمكن من خلالها أن نحافظ على قيمنا الإسلامية؟

الآليات كثيرة ومتعددة، على رأسها وسائل الإعلام المختلفة، لكن ليس بصفتها مرسلات فحسب بل مرسلات ومستقبلاً في أن، بحيث تكون مسؤولة خلقياً على ما تستقبله من مواد

الإسلام ليس شخصاً بل هو مجموعة قواعد سماوية، وعلى المسلمين أن يتمسكوا بهذه القواعد

إعلامية وتكون بالقدر نفسه من المسؤولية في المادة المرسله أيضاً.

هل الحل في الإعلام الموجه؟

لم أقصد أن يفرض الإعلام نفسه وصياً على أحد، بل أن يكون مسؤولاً، وتتطلب المسؤولية هنا وجود سقف لكل شيء، بحيث يرتدي الإعلام العباة الإسلامية وهذا موجود بالفعل في غالبية وسائل الإعلام

العربية، كذلك، لا بد من أن يوجه الإعلام العربي والإسلامي إلى جزءاً ولو بسيطاً من الأموال التي تصرف على المهرجانات السينمائية والمسلسلات وخلافه لإنتاج أعمال وكتب تبرز الإسلام بلغات مختلفة توجه إلى العالم الغربي، وهذا الأمر طال به الكثير من علمائنا ومفكرينا على مدار السنوات الماضية.

ذكر المفكر الإسلامي جمال البنا أن العالم الإسلامي عليه أن يتخذ ليشكل تكلاً يستطيع من خلاله أن يواجه وباء العولمة، ما مدى دقة هذا الكلام من حيث التنفيذ العملي؟

بالفعل هناك بعض الصور لهذه التكتلات الإسلامية، منها على سبيل المثال منظمة المؤتمر الإسلامي والأزهر الشريف الذي يضم بين أركانه تقريباً كل جنسيات العالم، تمثل هذه التكتلات آليات يمكن من خلالها أن تواجه العولمة.

لكن ألا ترى أن مثل هذه التكتلات يتخذ شكلاً صورياً فحسب خصوصاً في ظل تعدد التيارات الإسلامية وتضارب مصالح الفريفيين الشيعي والسني؟

إذا سلمنا بوجود هذه الانشغافات، في هذه الحالة نسلم بوجود قاعدة مضمونها أن نتعاون في الأمور التي تنفق عليها، وأن يعزأ أحداً الآخر في ما نختلف حوله، عموماً، جوانب الاتفاق أكثر بكثير من مناطق الاختلاف وتقوم رابطة العالم الإسلامي بجهد كبير حيال توفيق القضايا الإسلامية بين التيارات المختلفة.

كيف ننظر إلى البعد الاقتصادي للعولمة؟

مع أننا لا نرفض العولمة خصوصاً في الجانبين العلمي والتقني، إلا أننا نتحفظ على مبدأ تفاوت الثروة التي تنادي باقتصاديات العالم الحر الحديث، لو انساق العالم الإسلامي وراء مخالفة واضحة لنصوص الشريعة الإسلامية، لأن الإسلام لا يدعو إلى «توحش» الثروة التي ينتج منها استعباد البشر. يقول المولى عز وجل في كتابه العزيز: «كي لا يكونوا دولة بين الأغنياء منكم» أي لا يجوز أن يكون المال متراكماً عند فئة قليلة من الناس. كذلك يقول

بالفعل هناك بعض الصور لهذه التكتلات الإسلامية، منها على سبيل المثال منظمة المؤتمر الإسلامي والأزهر الشريف الذي يضم بين أركانه تقريباً كل جنسيات العالم، تمثل هذه التكتلات آليات يمكن من خلالها أن تواجه العولمة.

لو انساق العالم الإسلامي وراء العولمة لكننا أمام مخالفة واضحة لنصوص الشريعة الإسلامية

تعالى: «ويشر معطلة وقصر مشيد» أي البئر ليست بها ماء وأنت تبني قصوراً فاخرة، فكيف تستقيم هذه المعادلة، كيف تخفض الضريبة التصاعدية وتساوي الغني بالفقير؟ هذا أحد وجوه العولمة السيئة، لا بد من وجود أسلوب لضبط التوازن بين الفئات المختلفة، وهو ما لا تريده العولمة لأنها تهدف بالأساس إلى احتصاص رماء الفقراء وهو ما ترفضه الشريعة، لكن من حيث البعد التجاري والشراكات الاقتصادية وتبادل التقنيات والمعرفة بالحدود التي تتماشى مع إمكاناتنا، فهذا من الممكن قبوله، أما غير ذلك فغير مقبول.

لكن لن نقبل قوانين العولمة بهذه المساحة الضيقة من التعامل؟

إذا فلنرفضها ولا نتعامل معها بقانونها الراهن.

ألن نكون بذلك أغلقنا المجال على أنفسنا؟

على العكس، لو كبحنا جماح هذا القطار السريع يمكننا فتح قنوات اتصال أخرى مع بعضنا البعض كمسلمين ومع الدول التي نستطيع أن نسايرها في هذه المرحلة، عندئذ نستطيع أن نشكل كتلاً اقتصادياً ضخماً تواجه به هذه التكتلات ومن ثم نخضعها للظروف والمعطيات التي تتماشى معنا.

هل وصلت الشعوب الإسلامية إلى الحد الكافي من الثقافة التي تؤهلها معرفة أوجه العولمة المختلفة؟

بالطبع لا، هنا يبرز دور الإعلام في التوعية والتثقيف حول أشكال العولمة المختلفة

وأضرارها وانعكاساتها على العالم العربي والإسلامي، كذلك، يجب أن يشارك في هذا الدور كل من أصحاب القرار والعلماء والمفكرين. للعولمة جوانب كثيرة، علمية واقتصادية واجتماعية وثقافية، إلى جانب البعد الأخلاقي الذي يجب إلقاء المزيد من الضوء عليه، فهذا الجانب هو الأخطر لأن الغرب قد نجح بالفعل في تحقيق جزء كبير من هذا المخطط عبر آلية العولمة.

السلبية الناتجة من العولمة، هل يتأثر بها مسلمو الغرب بالدرجة نفسها التي يتأثر بها مسلمو الشرق؟

بالطبع لا، لأن الغرب يطبق مبادئ مهمة عدة يقوم عليها الإسلام ومنها الزكاة والوقف. تم الزكاة في الغرب بشكل إنشاء جمعيات خدمية برأس مال ضخم على شكل ودائع مستثمرة تساهم في حل المشاكل الاجتماعية، أما الوقف فهو مثل جائزة نوبل تضمن تلك الوسائل للمسلمين المقيمين في الغرب حائط صد قويا ضد أية متغيرات اجتماعية أو اقتصادية يمكن أن تصيبهم، أما في الشرق فالموجود من الزكاة والوقف لا يسدان حاجة 40% من الفقراء، بالتالي، يتأثر المسلمون في الشرق بمتغيرات العولمة بشكل أكبر من مسلمي الغرب.

يدفعنا ذلك إلى التساؤل عن الدور الاجتماعي لرجال الأعمال والاختصاصيين بالعمل المدني حيال تلك القضية؟

أود التوضيح أن رجال الأعمال غالبيتهم أجانب هؤلاء الأجانب يقومون بأعمال اجتماعية في بلادهم، أما المصريون، فقلة منهم تمارس هذا الدور الاجتماعي بهدف أغراض شخصية أم استحياء، نظراً إلى وجود ظروف سياسية معينة، ما قام به طلعت حرب من أدوار اجتماعية واقتصادية ضخمة لم يتكرر مرة أخرى ولا أعرف سبب ذلك.

ما هي الوسائل التي يجب أن تتبعها الحكومة لسد الفجوة التي سببها السوق الحرة بين الفقراء والأغنياء؟

عندما فكرت الصين أن تخرج من عزلتها الشيوعية وتوجه إلى العالم، أنشأت وزارة خاصة أسمتها «وزارة الفقر». يقتصر عمل تلك الوزارة على متابعة أحوال من هم أقل دخلاً وسد احتياجاتهم وتعويض الخسائر التي قد تلحق بهم نتيجة اتجاه الصين إلى السوق العالمية. حقق هذا النموذج نجاحاً على الأرض، كذلك يجب على حكوماتنا أن تسير على الخطى نفسها، على أن يكون أداء الحكومة تطبيقياً وليس نظرياً، ويجب أن يتم ذلك بشكل عمل مؤسسي لا أن يترك الفقراء كرة بين أقدام مؤسسات عدة مثل التضامن الاجتماعي والمعاشات ومجلس الوزراء، بل يجب أن تكون هناك مؤسسة

بعينها تكفل الفقراء المتأثرين بمتغيرات السوق الحر.

من المعروف أن لكم تجربة خاصة مع الوقف نرغب في أن تلقى الضوء عليها؟

بداية تلك التجربة معي تحديداً بعد أن أحلت إلى سن التقاعد، حيث قمت برصد وقف كامل يشمل دعم طلبة العلم والذين يسعون إلى نيل درجة الماجستير والذين يهتمون بالبحوث الخاصة باقتصاديات السوق الحديثة والتحويلات الاقتصادية التي شهدها العالم خصوصاً

عندما فكرت الصين أن تخرج من عزلتها الشيوعية وتوجه إلى العالم، أنشأت وزارة خاصة أسمتها «وزارة الفقر»

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، عمدت بعد ذلك إلى تجميع تلك الأبحاث ودراساتها بشكل جيد، الأمر الذي ساعدني كثيراً في الوصول إلى الحلول والوسائل الواجب اتباعها في مواجهة العولمة، كذلك أنشأت وفقاً لخاصة بعلاج المرضى وعلى رأسهم أصحاب الحرف الحرة من الذين لا يتمتعون بمميزات التأمين الصحي وغيره، هناك أيضاً وقف للجائز من كبار السن وأصحاب الإعاقات.

هل ترى أن الأبحاث والأفكار والمقالات التي تناولت العولمة، من قبل مفكرينا، كافية لرصد جوانب العولمة الإيجابي منها والسلي على المدى القريب والبعيد؟

العولمة ليست بحثاً أو دراسة قدمتها جامعة ما وحازت على قبول العالم وبالتالي غُمت، إنما هي توجه فرضة مصالح مجموعة معينة اقتضت حاجتها سلك هذا المسلك (العولمة)، لذلك وأسف لقول ذلك، تناول مفكرونا العولمة وفقاً لمنظورهم الخاص أو بمعنى آخر تناولوها من منطلق المستقبل، أي اكتفوا برد الفعل وليس الفعل.

الأمر الآخر أن الاختصاصيين بالبحث يعلمون أن أي بحث أو دراسة لها خطة، تسمى خطة بحث، تقتضي وضع قواعد فنية متعارف عليها لرصد ملامح تلك الدراسة، وما حدث عند رصد المفكرين العرب والمسلمين لمشكلة العولمة هو رصد المسألة من دون التعرف إلى الأسباب التي دفعت بها إلينا، لذلك جاءت الدراسات التي قدمت عن العولمة مستقبلية وليست مساهمة في الحدث، الأمر الذي يدل على أن تلك الدراسات ليست كافية وما هي إلا اجتهادات محمودة ولكنها معيبة، أو يشوبها القصور في بعض الجوانب.



من مظاهر الفقر في مصر

رمضان



سقوط المحرمات

تأليف: وطفاء حمادي
الناشر: دار الساقبي

• عبدالله أحمد

ترى الكاتبة وطفاء حمادي في كتابها «سقوط المحرمات»، الصادر حديثاً عن «دار الساقبي»، أن المحرمات اللاتي تكبل المرأة العربية في الحياة اليومية تهاوت على خشفة المسرح، إذ استطاعت أن تترفع الصوت مفضحة عن هواجسها وتطلعاتها على الرغم من الصعاب.

يتناول الكتاب نتاج المرأة في المسرح، ممثلة ومنتجة ومخرجة، المسرحي أغفل وهمش لفترة طويلة من الزمن؛ ولم تكن المرأة العربية على إظهاره إلا بعد ظهور النقد النسوي المعتمد على منحج التفكيكية وحفريات المعرف لـ «فوكو» التي تبرز خطاب المرأة.

المرأة في النص العربي، تلاحظ الكاتبة أن انطلاقة علاقة المرأة الغربية والعربية بالمسرح كانت محكومة بكل أشكال التحريم الديني، المنع الاجتماعي، الخوف من تهمة ارتكاب الخطيئة، الوجود الضلال والزنّي والفحشاء. لكن التحديتات كانت أكبر حسب حمادي، عندما تجاوزت المرأة فعل المشاهدة، لتصبح المشاهد أحد مكونات العرض والمؤدية الفاعلة على خشبة المسرح، فهي الآن تكلمت تماماً على الخشبة، في الوقت الذي كانت فيه المشاهدة تكسو جسدها بحجاب من رأسها حتى قدميها. ثم إنهما لم تكف بالوقوف على المسرح لتردد قول الرجل ونقل خطاباته ورؤيته الخاصة، بل انتفضت بعدما فدعتها الضرورة الإظولوجية إلى صوغ خطابها وإعلان رأيها وتبجير المكبوت، فكتبت نصها وحققت بالمكبوت عن.

تعترف الكاتبة بأنها كتبت هذا الكتاب لأسباب عدة، منها: توافر المادة التي كونت قاعدة بحثها ودراساتها، كثرة ظهور الممثلات، خريجات المعاهد، ظهور المخرجات ظهور المؤلفات الدراميات العربيات والخليجيات. من دوافع الكاتبة أن الغرب شهد ظهور عشرات الجمعيات التي تصنف النماذج النسوية من خلال معالجتها بعض القضايا منها: مفهوم النسوية، مناقشة النسوية في المسرح الغربي، مناقشة مفهوم النسوية العربية، تأثير المسرح العربي بالفكر النسوي، خطاب

والمرحجات عما كان عليه في الماضي. الخريجات كما كان عليه في الماضي.

اعتراف

تؤكد الكاتبة أنها حاولت في تلك الدراسات والمقالات النقدية التطبيقية المتعلقة بالمرأة المسرحية الأوردة في هذا الكتاب، الرد على إشكالية تثيرها خصوصية هوية المرأة في المسرح، من خلال الكشف أولاً عن نتاج المرأة في المسرح، الذي أغفله الرجل وهشمه مدة طويلة.

في موضوع النسوية، تلاحظ أن الكتابات فرقت بين خطاب الأدب في موضوع معاناة المرأة في المجتمع ومشاكلها النفسية والإمها الناتجة من صراعاتها الداخلي بين تحقيق ذاتها والإذعان لمعايير اجتماعية، في حين أن الخطاب الأنثوي يتمس بسمات خاصة تجعل من المرأة كياناً وجسداً وعاطفة وتنتظر إلى ذاتها في تكوينها البيولوجي والفكري والاجتماعي والسياسي والثقافي.

كذلك تلاحظ الكاتبة أن النظرية الأدبية النسوية تنظر إلى الكتابة النسوية ككتابتية، تتخذ موقفاً واضحاً ضد الأبوية والتمييز الجنسي، أي أنها كتابة مؤلجة، أما الكتابة الأنثوية فهي التي تبدو وقد هشمها النظام الثقافي السائد، ولم يذكرها أو يوقها الكتاب الرجال، بحجة وقوعها في التابو الذي يوجد على المجتمع أن يحاصرها،

والدينامية والتحول لا بالثبات، لذلك يخضع للمشرط التاريخي والثقافي والاجتماعي العربي ويتغير وفق التجارب والمراحل الإنسانية، بعيداً من الصور النمطية وفكرة الهجوم على الرجل أو إرادته كما يظن.

تحت عنوان «تأثير المسرح العربي» تحت عنوان «تأثير الكاتبة إلى الفكر النسوي»، تلقت الكاتبة إلى أن بروز اهتمام الباحثات العربيات بالنص المسرحي النسوي، للكشف عن دور المسرح في سيرورة الجهود النسائية من أعمال المرأة المسرحية نصاً وتمثيلاً وإخراجاً، حتى في مجال الديكور والسينوغرافيا وغيرها من تجارب تشمل مكونات العرض المسرحي. أثمر هذا الاهتمام ترجمة الأعمال المسرحية النسوية الغربية، لتلها الدراسات التي توفّق ظهور الممثلة على الخشبة، وكان ذلك المرة الأولى التي تقدم دراسة علمية عن الممثلة المسرحية في مؤتمر علمي خاص بالمرأة. كذلك بدأت دراسات النص المسرحي الدرامي بإبراز المؤلفات اللواتي هُشمت أعمالهن الدرامية في العالم العربي.

في ما يتعلق بمفهوم النسوية العربية، تعتقد الكاتبة أن النص المسرحي العربي ارتبط ارتباطاً مفهوماً بتظهيره الغربي، لكنه تفرّد بارتكازه على رؤية نقدية تمكّنه من اختيار ما يمكن أن يتواءم مع الثقافة العربية، فلا يتنزعها إلى بيولوجيتها، بل علاج قضايا تنبع من بيئته وثقافته. سلكت الباحثات والمبدعات العربيات هذا المسار، واستخدمن إلى مبادئ النسوية والجندر كمرجعيتين غربيين واعتمدتاهما أداة لإثبات وجودها في قضية المرأة العربية، من دون أن يسقطن عنها خصوصية هويتها، عندما أقرن موضوعها بالتبعية الروائي والشعري والمسرحي، منذ منتصف القرن التاسع عشر. هذا المفهوم وإن انطلق من مرجعية غربية فهو، بحسب الكاتبة، انصّف

والتغيير حتى يصل النص إلى صورته الأخيرة، وفيه وضعت محاولة استعادة أصوات النساء وصوغ التاريخ ومناقشة العلاقات الإنسانية، بعيداً من الصور النمطية وفكرة الهجوم على الرجل أو إرادته كما يظن.

دراما

تشدد حمادي على أن القراءة النقدية للنصوص التي يتضمنها هذا الكتاب، تبين أنه لم يكن ضرورياً أن تمتنع نصوص الدراما التي كتبتها المؤلفة العربية ببعض الشروط، فهي، أي المؤلفة لم تكن تسعى إلى تصنيف نصها أنثوياً أو نسوياً، وهذا ما أعلنته سهام ناصر وفتحية العسال وناثلة الأطرش وسواهن، بل كتبن للتعبير عن واقع المرأة فحسب ولم يكن هاجسهن الكتابة من منظور نسوي.

تضيف حمادي أنه بعد التوصل إلى إعادة الاعتبار إلى مشاركة النساء في المسرح، سواء عبر التمثيل أو التأليف أو الإخراج، واليوم الديكور والإضاءة والملابس، تمويهاً لمشاريح وطموحات تأخذ المرأة موضوعاً لتنفذ إلى مرام أخرى، أو لتخدم مصالح خاصة أو عامة، وقد يكون من نتائجها الحفاظ على التصورات الموروثة عن أدوار النساء أكثر مما هو بناء واقع واستشراف مستقبلي. يتضمن كتاب «سقوط المحرمات» دراسات محورها خطاب المرأة في النص الدرامي (دراستان عن

تؤكد المؤلفة أنه عندما بدأت المرأة بتأليف نصها، بدأت تمتلك ناصية القول وصياغة الخطاب الذي يبني تصورات عن الذات والآخر

أغراء

تأليف: ناصر الظفيري
الناشر: الدار العربية للعلوم - ناشرون

• قزحيا ساسين

في روايته «أغراء»، يقدّم الروائي الكويتي ناصر الظفيري صورة صادقة للمجتمع الشرقي، بانثا رواية على ظاهرة الخار الطاعنة في الزمن العربي منذ أيام الجاهلية حيث لا يهنا للقتيل موت إلا بعد

إراقة دم القاتل إلى زمننا الراهن وإن تفاوتت ناسفاً في نظرتهم إلى النار لا سيما بعد نشوء الدول التي ترتكز على الانظمة والقوانين التي تحاول رغم ذلك فإن بعضاً ما لا يزال مسلواً على أيّ يد هي الأجدر بأخذ الحق تارةً بذات قديم صنفته تراجمات الدماء. تتسع رواية الظفيري لإبراز زوايا لافتة من شخصية الزجل الشرقي والمرأة الصعبة مرتين، مئة باعتبارها ملحقاً بالرجل تعيش تحت رحمة إعلانه الطلاق شأنه إسماعيل ويحيى، وأخرى بتحررها الخاطرة والمنرف شأن الدكتوراة ضحى.

يأخذ مؤلف «أغراء» قارئه رحلة شرقية جديدة مع أمية، بيت الذي توصل على امتداد الرواية، فالشخصيات متقنة الاختيار، كل منها يقوم بدوره من دون أن تلحظ وقوف الروائي خلف إحداهما، متضامناً معها أو متعصياً لها، والأحداث المتعاقبة التي تصفّح فيها الظفيري تقدبها وتاخيراً عزّت الحكمة وأعطت للشرد اندفاعاً حياً وكان منها ما هو جديد وغير متوقع، الأمر الذي يدفع القارئ إلى مطاردة أفعال الشخصيات والانتباه إلى وصفها الذي يكشف عنها مظلما فعل الحوار في أكثر من موضع.

رُفع ستار البداية عن أخوين ينتظران طائرًا كبيرًا يحكم القبض عليه فيح مؤهل لذلك، غير أنّ الضيد انتهى نهاية حزينة باصطيد طائر صغير قتله الفخّ إسماعيل ويحيى أخوان لم يبندها إنذاك إلى أنّ كليهما سيكون أسير فيح، ما هارة هي الحياة

فعل الحوار في أكثر من موضع. رُفع ستار البداية عن أخوين ينتظران طائرًا كبيرًا يحكم القبض عليه فيح مؤهل لذلك، غير أنّ الضيد انتهى نهاية حزينة باصطيد طائر صغير قتله الفخّ إسماعيل ويحيى أخوان لم يبندها إنذاك إلى أنّ كليهما سيكون أسير فيح، ما هارة هي الحياة

في نسبه، وإنّ كبيرهما (يحيى) سيقتله الفخّ الأول وصغيرهما (إسماعيل) سوف ينجو من فحه، لكن بعد تجارب فيها ما هو أصعب من الموت أحياناً وأجمل من الحياة أحياناً أخرى.

بالحياة والمثقل بالطفولة ترشح من صوت إسماعيل والفتوة ينضح بها وجه يحيى. تنطلق الرواية بإيقاعاً منافساً فيإسماعيل شاب لم يتجاوز الثامنة عشرة ينزل في فندق من فنادق المدينة وأعلى ما معه حقيبة سوداء في عققها سدّس مخبأً بقطعة قماش تحتفظ ببقايا من دماء يحيى.

المریضة

محمد الجنوبي يقيم مع ولديه يحيى وإسماعيل وأههما المريضة، وقد ساءت حالها إلى أن استسلمت لحياتها في المستشفى بين فقرة وأخرى، في غيابها عن عائلتها، تزور سلوى، ابنة الجيران التي تحيا وحيدة مع أمية، بيت محمد الجنوبي حاملة الطعام لإسماعيل ويحيى، وهي ذات ميل إلى الأخ الأكبر. أخو سلوى يقيم في المدينة مع عائلته ويזור أمه وأخته كل شهر، في زيارته الأخيرة، عرف ما يدور بين سلوى ويحيى، كما فأن منه إلا أن استدرجه إلى البيت حيث الأم وابنتها وأرغمه هناك على الدخول إلى غرفة نوم والتعزي وقتله، ودفع ثمن جريمته ثلاث سنوات في السجن باعتبارها جريمة شرف.

وجد أبو يحيى العدالة هزيلة وعازجة عن تربية ابنه المغدور ومحاسبية القاتل كما يجب، فاضطر إلى تدريب ابنه الصغير إسماعيل على القساوة في مرزعه ليكون شاباً قوياً يحسن الثار بقوة من دون أن يتعرض لأذى. وللسبب عينه أرسله إلى التدريب

مع خزيجي الإصلاحية الأحداث معاشين حيث يذبون تدريماً قاسياً بهدف تليينهم وتطويعهم وإبعادهم عن العنف والقتل، كذلك دبره على الرماة بالمسدس جنداً ليتمكن من إصابة هدفه بدقة. لكن إسماعيل الفتى النازل في الفندق لمغامرة ثار واجبة تعرض لحادث، إذ صدمته سيارة وهو يعبر الشارع وكان هذا الحادث تحولاً جذرياً في مسار الرواية. ففي المستشفى أعجبت الدكتوراة ضحى برجولة إسماعيل وسامته إلى أن تطوّرت الأمور وتزوّجته بعدما أخرجته من المستشفى إلى شاليه في غاية الفخامة ليعيش عيشة تجود في مكان تزوره الحسناوات ليلجن في المسبح الخاص. الدكتوراة ضحى امرأة صعبة أصرت على أن تختار حبيبها بنفسها فكان إسماعيل مريضها، وهي على علاقة شاذة مع تلميذتها عيبر. بعد أن أنجبت ضحى يحيى الصغير، كان محمد الجنوبي قد مات غير عارف ما حل بابنه إسماعيل، أمّا الأم العجوز فرحمتها الحياة لتعود وترى يحيى طفلاً يولد من جديد. قتل إسماعيل امرأته لدى رؤيته إناها في السرير وقربها جسداً آخر كان جسد عيبر الذي قلّته بسبب الغطاء جسد أحدهم.

فخ الطيور

عادت القصة في مشهدها الأخير إلى مشهدها الأول: يحيى ابن الست سنوات وإسماعيل العشريني بصطبان الطيور بالفخّ، وطائر كبير يحمل الفخّ العالق فيه ويطير، تماماً مظلما حمل إسماعيل الفخّ الذي نصبته له حياته القاسية وطار به بعيداً متمسكاً بحياته. نجح ناصر الظفيري في تحويل مسار روايته بشكل مشوق، فتحوّل يحيى إلى الحياة بعد موته من خلال لقاء بين الدكتوراة ضحى وإسماعيل

«النساء والحب»

تأليف: شير هابت
الناشر: دار المدى

• عادل نصار

توثّق شير هابت في كتابها «النساء والحب»، الصادر عن «دار المدى» في ترجمة لفؤاد جديد، تجارب علاقات الآلاف من النساء في أميركا بالرجال، سواء كان ذلك في إطار المؤسسة الزوجية أو خارجها، وتستقنهن حول حقوقهن وشعورهن في إطار المؤسسة، وهل تحققت المساواة بين الرجل والمرأة بعد سنوات طويلة على الثورة الجنسية وحركة تحرير المرأة.

بداية تجد هابت أن النساء يقعن في شرك لا يستطيعن الإفلات منه بسهولة، فهنّ مطالبات دائماً من أزواجهن بإبداء الحب والمودة والإهتمام وبذل الجهود باستمرار للحفاظ على العائلة. عندما يقعن بهذا الدور يقال عنهن إنهنّ ضعفات، وهذا القول غالباً ما يوسمهن به الرجال، وعندما يمتنعن عن أدائه يُنهمن بالإستهتار والتقصير تجاه عائلاتهن وأزواجهن.

يطرح كتاب هابت سؤالاً جوهرياً: هل أن هذا الدور الذي تكلف به النسوة هو دور طبيعي؟ أم أسند إليهن نتيجة لثقافة الرجل السائدة المهيمنة منذ آلاف السنين؟ كذلك يطرح سؤالاً حول ضرورة الإقلاع عن هذا الدور والانتقال إلى أداء دور الرجل في الحياة أي التحلي بثقافة المندر، ليستردن حقوقهن المسلوية، التي غالباً ما تتجلى في أقوال النسوة اللواتي جرى استقنائهن، مثل إقصائهن من حياة أزواجهن، عدم استماع الأزواج إلى وجهات نظرنهن في أي مشكلة وأي قرار مهما كبر أو صغر شأنه، بل يستعدونهن عنه، بالإضافة إلى عدم مشاركتهن في المسؤوليات المنزلية المترتبة عليهن، اعتقاداً من الرجل أنها من مسؤوليات المرأة وحدها. يؤدّي هذا الواقع إلى المشاهدات

والمشاكل التي تعكّر في نهاية المطاف صفو العلاقة العاطفية بين الطرفين، فينعكس هذا الجو نفسه على عملية ممارسة الحب بين الطرفين، وهو ما يؤدي إلى إتهام الرجل للمرأة بأنها تستغله في تلك النقطة، وهو ما تنفخه المرأة من ناحيتها، معتبرة أن الأمرين يتصلان ببعضهما، لا يجوز الفصل بين العلاقة الجيدة وممارسة الحب وبين تناغمهما.

أميركا

تجد هابت في دراستها أن 70% من النساء في أميركا، نتيجة لهذه الأجواء من عدم المساواة والإحترام للمرأة في مؤسسة الزواج وقداتهن السيطرة على زمام الأمور وإحساسهن الدائم بعدم الإحترام إضافة إلى تحقيرهن لذاتهن واعتبارهن أن الفصل في توازن الرجال مرده دائماً لأسباب تتعلق بهن، كل تلك العوامل تدفعهن إلى إيجاد علاقة خارج إطار مؤسسة الزواج كتعويض عما ينقصهن في تلك المؤسسة. توصل التقرير إلى ما نسخته 70% من النساء في الولايات المتحدة الأميركية اللواتي يشرعن في إقامة علاقة خارج مؤسسة الزواج الشرعي بعد السنة الخامسة من الزواج، وغالبيةهن يفضلن الإستمرار في زواجهن نتيجة للأخطار التي تطرأ عليهن، من بين الأسئلة، هل من الممكن طرح السؤال حول جدوى تلك المؤسسة وإمكان استمرارها طالما أن هذا هو حالها؟

تسأل الكاتبة أسئلة كثيرة وتغوص في أدق التفاصيل في محاولة لإيجاد الأجوبة. تسأل الذين يعيشون وفق أسلوب المساكنة والذين يعيشون منفردين وحتى الذين يعيشون مع بعضهم من الجنس نفسه في محاولة لإجابة عن هذا النوع من الأسئلة. في النهاية تخلص إلى أنه لا بد

من القيام بضرورة شاملة في المجتمع، لا تؤدي بالمرأة إلى تبني وجهة نظر الرجل لتحصل على حقوقها، وترفض في المقابل الإنصياع إلى شروط الثورة الجنسية التي لا تعني سوى أن يمارس عليها سياسة الرجل البلاي بوي.

ما تزيده الكاتبة من تلك الثورة هو التغيير الكامل لكل ثقافة المجتمع التي تؤدي إلى قلب المفاهيم السائدة لصالح الرجل منذ القدم على الرغم من التقدم الذي حصل في حياة المرأة، إلا أنها لم تتقدم كثيراً وكما يحق لها في مجال مساواتها مع الرجل. ما تطلب به أيضاً ليس أقل من مساواة بعيدة عن التمييز في الجنس أو العرق أو الطبقة الإجتماعية، ترفض بالتالي على الرجل أن يقبل المرأة شريكاً كاملاً معه في الحياة وليست ملحقه به أو من متاعه الذي ينتقل به أينا حل.

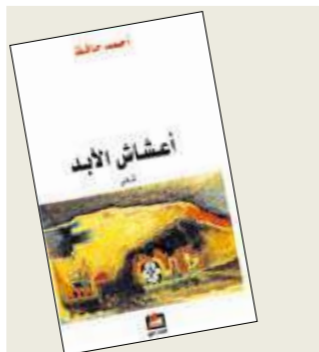
شكل العائلة

أما بالنسبة إلى الرجال، حافظت مؤسسة الزواج على 75%، إلا أنهم يشرعون بها بعد السنة الثانية من زواجهم. دفعت تلك النتائج هابت إلى التساؤل والبحث حول شكل العائلة في المجتمع الأميركي والتحويلات التي تطرأ عليها، من بين الأسئلة، هل من الممكن طرح السؤال حول جدوى تلك المؤسسة وإمكان استمرارها طالما أن هذا هو حالها؟ تسأل الكاتبة أسئلة كثيرة وتغوص في أدق التفاصيل في محاولة لإيجاد الأجوبة. تسأل الذين يعيشون وفق أسلوب المساكنة والذين يعيشون منفردين وحتى الذين يعيشون مع بعضهم من الجنس نفسه في محاولة لإجابة عن هذا النوع من الأسئلة. في النهاية تخلص إلى أنه لا بد

أقوال

ديكان يعيشان في سلام ووثام... تبدو دجاجة فتشتعل نيران الحرب!

لاقونتين



أعشاش الأبد
تأليف: احمد الحافظ
الناشر: دار القارابي



حديث الطريقة
تأليف: رينيه ديكارث
الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية



الرقص في ساحة تاسي
تأليف: جمال المقرون
الناشر: دار القارابي

محطات في حياة «المسافر» (11)

فاتن وعمر... لا وقت للحب

تابعنا في الحلقات السابقة رحلة صعود عمر الشريف في السينما المصرية حتى صار أحد نجومها البارزين، ومنها وصل صعوده التدريجي إلى السينما العالمية التي شكلت له هاجساً منذ طفولته، وشارك في فيلم «لورانس العرب» مع المخرج ديفيد لين، ذلك الفيلم الذي شكل له عنصر إبهار مع الانتاج الضخم والعمل الشاق والممتع في الوقت ذاته في صحراء الأردن الشاسعة، ومع ذلك العرض الأول الذي حضرته اليزابيث ملكة إنكلترا ومعها الأمير فيليب وكبار نجوم السينما العالمية الذين سكنوا قلب الشريف ووجدانه منذ طفولته وفجأة وجد نفسه محاط بهم وسط الأضواء التي خلقت بصره ومنحته إحساس الميلاد الجديد، ذلك كله أعاد تشكيل حياته وغيّر نظرتة إلى العالم ووضع في مفترق طرق.

القاهرة - نوال صبيح

يقول الشريف: «عُثر لورانس العرب حياتي تماماً، أن بدأت أقضي معظم أوقاتي خارج مصر، تحديداً في فرنسا التي تولدت علاقتي بفنانيتها وبالسنيما فيها لشغفي في التعرف إليها أكثر، وبالطبع ظلمت فاتن حمامة معي، كانت تفقدني أوقاتاً طويلة بسبب سفري الدائم، خصوصاً بعد إنجابها ابنتها طارق، وبعد ارتباطي بمواعيد تصوير أفلام اتفقت عليها...»

كانت حمامة تشعر بذلك الفقدان وكان شبح الخوف بدأ يسيطر على حياتها ويترأى لها أن عمر ملاكها الحارس والجانب للسعادة سيذهب بعيداً ولن يعود، وأن أسرتها ستخسر عضواً مهماً، ليس الزوج فحسب، لكنه الصديق والحبيب والأب الحنون لطارق ابنتها ونادية ابنتها من زوجها السابق والراحل عز الدين ذوالفقار والتي كانت مرتبطة بالشريف بشكل كبير، كانت تحب فيه صورة الأب الذي لم تعرف سواه، وكان هو يحبها وكانها ابنته فعلاً أو جزء منه كما كان يقول دائماً ويحرص على أن يشعر بذلك، كذلك يحرس على أن يجعلها ترتبط بشغفيها طارق وتقترب منه إلى أن صار الاثنان في ما بعد أقرب شقيقين، وربطت بينهما صداقة كبيرة وحبيبة وضع لهما بدورها الأب عمر الشريف.

الفراسة تغير ألوانها

كانت تلك الصورة المثالية تتراءى أمام عيني حمامة وتشعر أنها ستنهيار بسبب العروض الأجنبية التي بدأت تنهال على زوجها، لكنها شخصية قوية تتعلم أن القدر لو أراد ذلك، لن تستطيع أن تمنعه أو تعانده، فعلى رغم حبها الشديد للشريف ورغبتها الملحة في أن يظل إلى جوارها دائماً، إلا أنه ليس أمامها سوى أن تسانده بزوجة محبة ومخلصة ومتعالية على أساسيات الخبرة التي بدأت تشتعل في قلبها، وفي الوقت نفسه تهتم أكثر بعملها، وكان

الاختيار دليلاً على ذكائها الموروث وتشتيتها المستقلة التي جعلتها تدخل مجال التمثيل باكراً من دون أن تمر بمرحلة طفولة مليئة باللعب والإنطلاق كسائر الأطفال المحيطين بها في الشارع أو المدرسة، وكذلك بمرحلة مراهقة تنسم بالمغامرة وقصص الحب التي كانت تسمع عنها من بعيد، بل وقبل أن تتجاوز الثالثة عشرة من عمرها التحقت بالمعهد العالي للتمثيل تدرس وتدرب وتعمل في الوقت ذاته مع نجوم كبار لا يشار إليهم بالبنان فحسب، وإنما مجرد ذكر اسمهم يشعر ناطقة بالرهبة. باختصار كانت سيدة الشاشنة «كبيرة من يومها» كما يقول المصريون.

«كانت حمامة تتعامل باحتراف مع التمثيل، فهو مهنة وعمل في المقام الأول، ثم تأتي الأمور الأخرى، كالشهرة والنجومية وحتى الحب، من هنا جاء تشبُّهاً أكثر بالعمل رداً على تهديد استشهاده تجاه حياتها الزوجية والعاطفية، كان انتصارها الخاص الذي منحها إرادة صارمة على استكمال المشوار مهما كانت النتائج التي لم تختبرها بعد، فقدت مع الشريف ومع غيره مجموعة أفلام مهمة شكلت منعطفاً مهماً، سواء على صعيد حياتها الشخصية أو الفنية.

كانت حمامة تنسى أمام الكاميرا عذابها وألمها ومخاوفها من المجهول المقبل من الغرب يختطف حبيبها ومعها سعادتها، فظهر على الشاشنة إنسانة أخرى تكاد تكون أفقونة للرقعة والرومانسية، وكانها فراسة أو راقصة باليه تتحرك بخفة وبراعة، تنهر الجمهور الذي يمتنحها مزيداً من النجومية الطاغية، وهو لا يعرف ما تعانیه في الواقع من الإلمها الخاصة والعاطفية أو من عناء التدريب القاسي في الليالي الطويلة على أعمال مهمة تواصلت فيها مع جمهورها وطموحها الفني، لم يشعر أحد بأوجاعها وعذاباتها، انجذب الجميع إلى الصورة التي صدرتها إليهم بذلك، إنه الاحتراف الذي اتخذته حمامة



عمر وفاتن مع طارق ونادية

عنواناً لطريقها، تسير فيه وفق قوانينه وتسعى إلى التميز، لأنها كما احترفت العمل احترفت النجاح الذي أوصلها لتكون سيدة الشاشنة ونجمتها التي حصلت على مكانة لم تتوافر للأخريات.

في تلك المرحلة الحاسمة من حياتها، بدأت تتخضع شخصية حمامة الفنية وراحت الفراسة الجميلة الرقيقة تغتبر من لونها الثابت الذي عرفها به الجميع إلى اللون الأخرى أكثر جمالاً وفناً، راحت تتخلى تدريجياً عن ملامح صورة قديمة التصقت بها لأعوام طويلة، وارتبطت بالجماهير البسيطة الذين ذل تجسدها لشخصيات فتيات ونساء خاضعات لقسوة المجتمع أو ظروف الحياة القديرة لا شك في أن حمامة المرأة بعد ذلك، هذه الحياة بعدما رأت ما حدث لشقيقها هناري الذي دخلت عالم التنازلات والذي قررت أمانة ألا تدخله أبداً حتى لو دعت حياتها ثمناً، الحلو، «موعد غرام»، «لحن الخلود»، إذ كان مرضها دائماً يقف عائقاً بين اكتمال حبها وسعادتها، وهي بكل ما تمثله من استكانة وخضوع وقهر وفطرة سمحة وقبول طوعي لكل ما تتوهم أنه لها، هي المجتمع ذاته في تلك الفترة، الأبعينيات وحتى منتصف الخمسينيات، مجتمع ما قبل ثورة يوليو، كان العرض جزءاً من مشاكله ومآسيه، صانعاً مقارفات درامية عنيفة في الواقع بين عالم الباشاوات والأغنياء وعالم الفقراء الذين يمثلون غالبية الشعب المصري، مقارفات استمرت إلى قيام ثورة يوليو التي طوقت المرض وصنعت مجتمعاً جديداً بثقافة مختلفة، هي ثقافة المقاومة لا الاستسلام أو الاستجداء العطف في صورة فتاة مريضة خرجت من ضلع مجتمع أوج.

قدمت حمامة في أفلامها القديمة تلك الصورة وشغفت عن الفوارق الشاسعة والمخيفة بين طبقات المجتمع المصري، لكن من دون أن تتنقد الأوضاع أو تخور عليها أو تلتجج، ولو إنشابة، بالغضب منها، كانت كما يقول الناقد كمال رمزي «حمامة السلام بين الطبقات»، هي إما العرسال الرقيق النبيل الوافد من الطبقة الثرية ليهب قلبه وحبه لأحد ممثلي الطبقة الفقيرة، وإما البنت الفقيرة الجميلة كتبت طاهر بلبيق به أن ينتقل من تربة القاع، التزين عالم القمة، عبر قصة حب فحسب تنفض بهوء وحذر عيوب النظام الطبقي وانتهز أزمته، كانت تقدم صوراً متعددة تغتبر نسخة مكررة من صورة ثابتة للمرأة الضعيفة والمستكينة غير الفاعلة، وهي الصورة التي اختلف كثيراً بعد الثورة التي انحازت إلى الطبقات المفقورة واتخذت موقفاً معادياً للطبقات المستغلة الثرية، وهو ما قالت عنه حمامة نفسها: «لم تعتمد تقديم شخصية الفخاة الضعيفة المغلوبية على أمرها كي أكتب عطف جمهوري وحبه كما يتصور البعض، لكن ظروف الفتاة والمرأة في تلك المرحلة كانت هكذا، فالمرأة المصرية والعربية بشكل عام لم تكن حصلت على حقوقها الإنسانية والاجتماعية، كانت القصص والروايات السينمائية تترجم الواقع

وكنت أجسده وأؤديه... وعندما تغتبر صورة المرأة بعد ذلك، خصوصاً في الستينات وما بعدها تغييرها نوع أدوري».

تلك الفترة بسبب التحولات التي فرضتها ثورة يوليو على المجتمع المصري كله، لكنها أيضاً اكتسبت نضجا وذكاء خاصاً من خبرتها جعلها توابك التغير المترايد في عمق الوعي الاجتماعي... كانت حياتها الخاصة مع زوجها الشريف مهددة بالانهيار، وهي تحاول أن تبني حياة أقوى تقابلها في عالم السينما، عالم جديد رسمته عبر مجموعة من الأفلام كما في «لن أبكي أبداً» (1957)، أحد أفلام حسن إمام المخالف للصورة المألوفة لأفلامه والذي أدت فيه حمامة دور امرأة إيجابية، تعيد الحياة إلى مزقتها وتحاول أن تنسج علاقات محبة مع أهل قريتها الذين يعتقدون خطأ أن والدها الباشا تسبب في قتل واحد منهم، كذلك قدمت في «لأنام» (1957) لصالح أبو سيف، شخصية فتاة صغيرة تعيش صراعاً نفسياً مع العالم المحيط بها وتتسلح ببعض الشر البريء في مواجهة هذا العالم، وفي فيلم «الطريق المسدود» (1958) قدمت شخصية الفخاة التي تحب عن ذاتها وتدافع عنها، رافضة حياة الفساد التي تعيشها أستها، والذات واختاها، وتتطلع إلى حب عذري وحيبة نظيفة كما تقرا في الروايات، بالرغم من الجو الملوث المحيط بها والذي لازمها حتى في القرية التي سافرت إليها لتعمل كمدرسية، حيث قوى الشر والفساد التي أحاطتها وأقدتها الرجل الذي أحبته هناك والذي خذلها ولم يقف بجوارها، لكنها خرجت منتصرة ومحافظة على كبريائها.

في «دعاء الكروان» (1959) لهنري بركات عن رواية طه حسين، تصل حمامة إلى ذروة النضج الفني في صراعها المرير مع واقع تسيطر المصير العام بالمصير الخاص، وهي تعمل على انتزاع حريتها إلى جانب مساهمتها في انتزاع حرية بلدنا، أما فيلم «الحرام» لهنري بركات (1965) الماخوذ عن رواية بالإسم نفسه ليويسف إدريس فيعد من أهم الأفلام المصرية في الستينات، وتدور أحداثه في الريف وبشخصيته المحورية فلاحاً تدعى عزيزة تسقط تحت ضغط الحاجة، حين يعتدي عليها صاحب الأرض وهي تسرق حبات البطاطا لزوجها الذي أقدمه مرضه عن العمل والحركة وصارت من تعمل مع عمال التراحيل بدلا منه، فتموت عزيزة إثر الحمى بعد مولد الطفل الحرام في ما يشبه الانتحار بخاصة بعدما قُتل طرف.

عليها عندما تحب شخصاً آخر هو الضابط الوطني الذي يذهب ضحية الأسلحة الفاسدة في حرب فلسطين عام 1948...

في «لا وقت للحب» (1963) لصالح أبو سيف عن قصة يوسف إدريس والباب المغنوء» (1963) لبركات عن قصة لطيفة الزيات، يرتبط المصير العام بالمصير الخاص، وهي تعمل على انتزاع حريتها إلى جانب مساهمتها في انتزاع حرية بلدنا، أما فيلم «الحرام» لهنري بركات (1965) الماخوذ عن رواية بالإسم نفسه ليويسف إدريس فيعد من أهم الأفلام المصرية في الستينات، وتدور أحداثه في الريف وبشخصيته المحورية فلاحاً تدعى عزيزة تسقط تحت ضغط الحاجة، حين يعتدي عليها صاحب الأرض وهي تسرق حبات البطاطا لزوجها الذي أقدمه مرضه عن العمل والحركة وصارت من تعمل مع عمال التراحيل بدلا منه، فتموت عزيزة إثر الحمى بعد مولد الطفل الحرام في ما يشبه الانتحار بخاصة بعدما قُتل طرف.

اللؤلؤة

ظهر ذلك التنامي في مشوار حمامة في أبهى صورته في تلك



ارتفعت بنفسها فوق مستوى المحن الشخصية التي عادة ما تتحكم في تصرفات الصغار واستطاعت بعبقرية فذة إقناعنا بانها غير موضوعة في منافسة أو مقارنة، لا سيما وإنما هي التي وافقت على الشريف في البداية وتحمست له

علاقة شكلت لغزاً عاطفياً يشبه بطليها، عمر ابن الثقافات والأحلام المفتوحة على الغرب، وفاتن ابنة الطبقة المتوسطة

وأضفت عليه من برقيها ونجوميتها وخبرتها، ما أتاح فرصة التناق والانطلاق أمامها، الفنان العظيم هو الذي يستفيد من منافسيه حتى وإن كانوا أصغر منه حجماً وشهرة وخبرة.

بضيق شلبي: «الواقع أن حمامة سرقت النار من الشريف، كان مشتعلاً بالحماسة والحرارة والرغبة في إثبات الحضور أمامها، فكشف عن موهبة ساطعة، فما كان منها إلا أن أخذت منه أقباساً من نيران الحماسة والحرارة أضافتها إلى موقدها الداخلي فضوع حجماً وارتفعت قامتها من دون أدنى محاولة خسيصة منها لإطفائه أو اللمعان على حساب ارتباطه، وتلك دافعا في حياتها لتطورها في رحلة بحثها عن ذاتها، وهو ما غلغته في علاقتها بالشريف التي أرادت لها أن تكون علاقة إيجابية في حياتها وليست نقطة ضعف تحطم قلبها وتدمر نجاحها.

لعل ما كتبه الأديب خيرى شلبي هو من أجمل الكتابات التي وصفت هذه العلاقة بوعي، حيث كتبت مقالاً عن حمامة عنوانه «اللؤلؤة»، موهبة حمامة في مرحلتها الأخيرة على وجه التحديد تطورت، ووصلت إلى أرفع مستوياتها في أفلام كثيرة سابقة، بخاصة بعد ظهور الشريف في أفق حياتها، سواء كزوج أو كممثل يشاركها، أو يشارك غيرها في البطولة، فالشريف قطب مشع ما من شك في ذلك، وملء بالفقوة والحماسة والذكاء ناهيك، عن الثقافة والتعليم العالي وإتقان أكثر من لغة يتابع بها منجزات السينما العالمية في صحفها ومصادرنا، المؤكد أن حمامة شعرت بالغيرة من الشريف، وهي غيرة مقدسة لأن الفنان الحقيقي الأصيل يزعج إذا كان تفوق عليه أحد، خصوصاً إذا كان هذا الشخص زوجاً أو منافساً في عمل واحد مشترك، وبهذه المناسبة فإنها تعاملت مع الشريف ككبيرة،

الفترة وعبر عن فنانة حقيقية ونموذج ينذر أن يتكرر في مجاله، كما قال عنها الكاتب الراحل أحمد بهاء الدين، ويمكن للمرء أن يشم موهبته من بعيد، «اللؤلؤة»، كما قال عنها الأديب خيرى شلبي الذي وصفها بانها ممثلة مركبة «كالقطيرة المشللتة» (رقائق من الخبز يفصل بينها دسم).

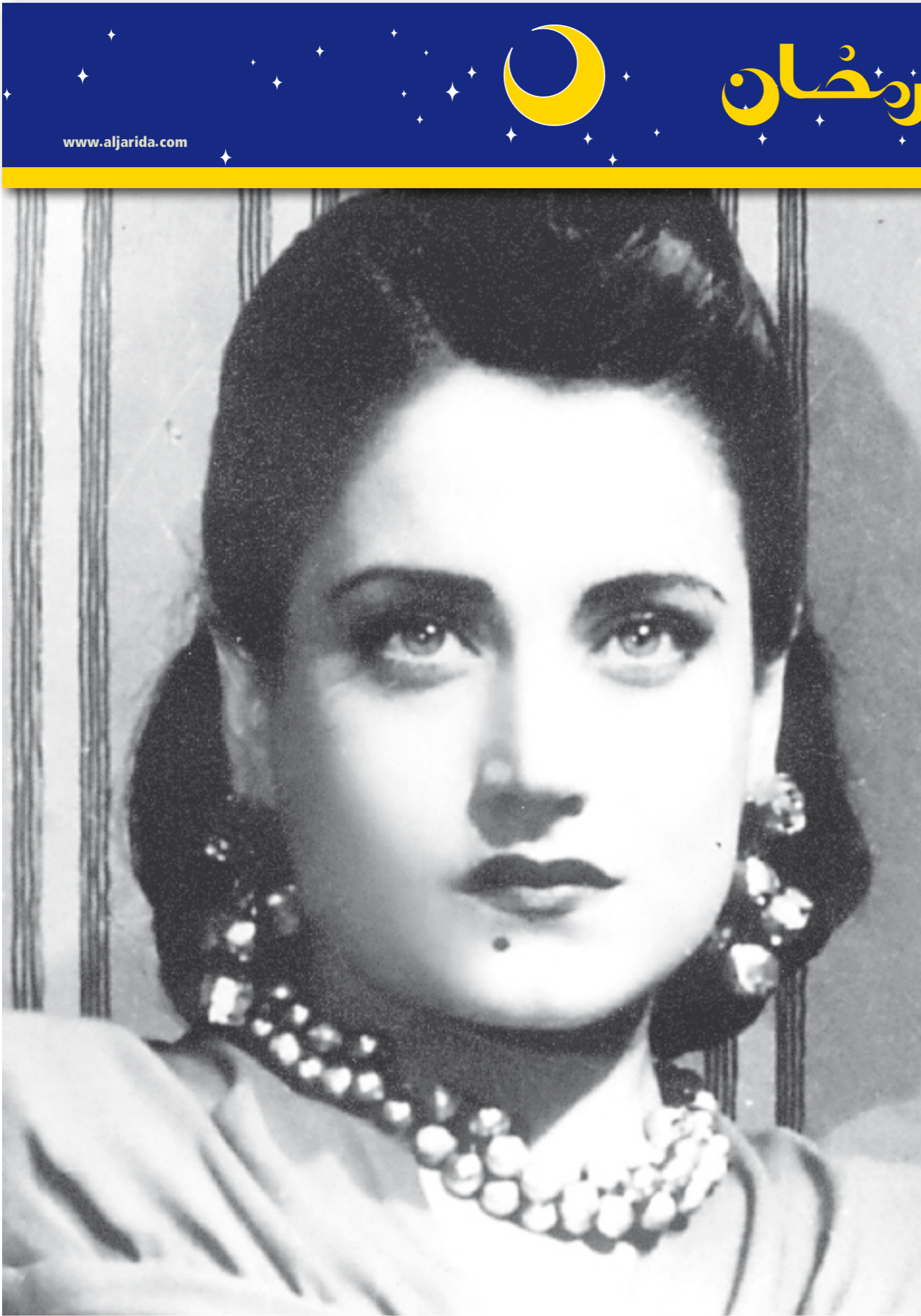
استطاعت حمامة أن تقدم النموذج، «الماركة»، الخاص بها، وهي لم تصنع نجوميتها وحدها، بل صنعت نجومية الممثلة الأثني، كانت هي الشمعة التي أضاءت الطريق للأخريات وحجرت صورة الفنانة من أسرها القديم الذي سجنها في إطار المرأة للعب، وكانت حمامة هي الممثلة القديسة التي تخضع إليها الجماهير في كل مكان، وكان هذا تطوراً طبيعياً لفنانة ولدت من رحم مجتمع شهد نهضة فنية وثقافية قوية في ظل وجود طلعت حرب وطه حسين وتوفيق الحكيم وعباس العقاد ومحمد كريم وعبد الوهاب ومحمد التابعي وصالح أبو سيف وعز الدين ذوالفقار وزكي طليمات وروز اليوسف وفاطمة رشدي ونجيب محفوظ وأحمد رامي وغيرهم كثيرين، ومعهم فنانة أخرى سبقتها واستطاعت أن تكرر صورة مختلفة للمرأة الفنانة وتكون بجزء الكبار، كبيرة بصوتها وفننها، وهي أم كلثوم التي صارت في ما بعد سيدة الغناء العربي، كما صارت حمامة سيدة الشاشنة العربية.

فتح المناخ الجديد الذي صنغته ثورة يوليو الباب لحمامة لتقدم صوراً متعددة لامرأة جديدة تبحث عن حريتها وذاتها ولا يعطلها رجل أو حب، بل اتخذت من الحب دافعا في حياتها لتطورها في رحلة بحثها عن ذاتها، وهو ما غلغته في علاقتها بالشريف التي أرادت لها أن تكون علاقة إيجابية في حياتها وليست نقطة ضعف تحطم قلبها وتدمر نجاحها.

لعل ما كتبه الأديب خيرى شلبي هو من أجمل الكتابات التي وصفت هذه العلاقة بوعي، حيث كتبت مقالاً عن حمامة عنوانه «اللؤلؤة»، موهبة حمامة في مرحلتها الأخيرة على وجه التحديد تطورت، ووصلت إلى أرفع مستوياتها في أفلام كثيرة سابقة، بخاصة بعد ظهور الشريف في أفق حياتها، سواء كزوج أو كممثل يشاركها، أو يشارك غيرها في البطولة، فالشريف قطب مشع ما من شك في ذلك، وملء بالفقوة والحماسة والذكاء ناهيك، عن الثقافة والتعليم العالي وإتقان أكثر من لغة يتابع بها منجزات السينما العالمية في صحفها ومصادرنا، المؤكد أن حمامة شعرت بالغيرة من الشريف، وهي غيرة مقدسة لأن الفنان الحقيقي الأصيل يزعج إذا كان تفوق عليه أحد، خصوصاً إذا كان هذا الشخص زوجاً أو منافساً في عمل واحد مشترك، وبهذه المناسبة فإنها تعاملت مع الشريف ككبيرة،

الفترة وعبر عن فنانة حقيقية ونموذج ينذر أن يتكرر في مجاله، كما قال عنها الكاتب الراحل أحمد بهاء الدين، ويمكن للمرء أن يشم موهبته من بعيد، «اللؤلؤة»، كما قال عنها الأديب خيرى شلبي الذي وصفها بانها ممثلة مركبة «كالقطيرة المشللتة» (رقائق من الخبز يفصل بينها دسم).

استطاعت حمامة أن تقدم النموذج، «الماركة»، الخاص بها، وهي لم تصنع نجوميتها وحدها، بل صنعت نجومية الممثلة الأثني، كانت هي الشمعة التي أضاءت الطريق للأخريات وحجرت صورة الفنانة من أسرها القديم الذي سجنها في إطار المرأة للعب، وكانت حمامة هي الممثلة القديسة التي تخضع إليها الجماهير في كل مكان، وكان هذا تطوراً طبيعياً لفنانة ولدت من رحم مجتمع شهد نهضة فنية وثقافية قوية في ظل وجود طلعت حرب وطه حسين وتوفيق الحكيم وعباس العقاد ومحمد كريم وعبد الوهاب ومحمد التابعي وصالح أبو سيف وعز الدين ذوالفقار وزكي طليمات وروز اليوسف وفاطمة رشدي ونجيب محفوظ وأحمد رامي وغيرهم كثيرين، ومعهم فنانة أخرى سبقتها واستطاعت أن تكرر صورة مختلفة للمرأة الفنانة وتكون بجزء الكبار، كبيرة بصوتها وفننها، وهي أم كلثوم التي صارت في ما بعد سيدة الغناء العربي، كما صارت حمامة سيدة الشاشنة العربية.



صوت الحب والأنس والطرب 11

أميرة الأحران أسمهان... إلى السهر مجدداً!

ودع الموسيقار محمد عبد الوهاب والصحافي محمد التابعي أسمهان، ثم أخذنا يتمشيان معاً على شاطئ النيل، وهما يتبادلان الحديث في أمور كثيرة. تعمد عبد الوهاب ألا يتناول فيها سيرة أسمهان، لذا كان يتحدث والتابعي يتظاهر بأنه معه يسمع كل ما يقول، وفجأة توقف عن المشي ووقف في مواجهة عبد الوهاب وقال له: قل لي ما الذي حدث اليوم، وما المقصود به؟ أدرك عبد الوهاب أن التابعي ابتاع الطعام، فراح يضحك كثيراً، ثم قال: لم أتناول عشاءي بعد، ما رأيك نذهب إلى مطعم «الكيت كات» لتناول العشاء ونتحدث.

رد التابعي وهو في دهشة من عرضه، فهو لم يفعلها معه سابقاً، وقد عرف عنه حرصه الشديد، إلى حد وصفه من بعض المقربين بـ «البلخ»: تتعشى!! معديش مانع طبعاً، لكن...
رد عليه عبد الوهاب قبل أن يذهب التابعي بخياله إلى بعيد ويجد نفسه متورطاً في «عشوة»: خلاص يا سيدي أنا عازمك على العشاء، بس على حسابك!

القاهرة - ماهر زهدي

في مطعم «الكيت كات» على نيل العجوزة، جلس عبد الوهاب والتابعي يتناولان العشاء، على المائدة ظل التابعي صامتاً، في انتظار أن يفي عبد الوهاب بوعده في أن يسر له ما طلب منه تفسيره تخاف أن يقتلها إلهيا إذا مثلت و غنت في السينما وإنما ثمة عقد يجمعها مع شقيقها فريد من جهة، وبينها وبين الدكتور «بيضا» أحد أصحاب شركة «بيضا فون» من جهة أخرى، يمنع عليها الظهور في أي فيلم أو عمل سينمائي لمدة سنتين، إلا من خلال الشركة، ومؤيد أن أسمهان وفريد مضطران إلى مجاملة شركة «بيضا فون» دائماً، خصوصاً الدكتور بيضا لأن له وللشركة عليهما أفضالاً كثيرة، وأن أسمهان كلما احتاجت إلى مبلغ ما فجأة، وهي كثيراً ما تفعل ذلك، تلجأ إلى الدكتور بيضا الذي يقرضها على حساب أي عمل فني لاحق.

لم يكن ذلك هو الحديث الذي يريده التابعي، لكن اضطر إلى مجاراته إلى أن يصل إلى مراده، فرد عليه، لكن كما عرفت أن أسمهان لم تكن تعمل سابقاً، اقصد خلال فترة زواجها من الأمير السريزي، حتى طلقت هذا العام، متى كان العقد؟ حدث أخيراً، بعد أن طلقت أسمهان واستقرت في القاهرة، وقررت العودة بشكل دائم إلى الفن، فهي لا مصدر دخل لها سوى الفن، وفريد لم يرد أن يرتكبها هكذا، فهو

بسبب عبد الوهاب قرر الصحافي محمد التابعي ألا يتحدث في أمر أسمهان وألا يكتب أو ينشر كلمة واحدة لا عنها ولا عن فيلم «يوم سعيد» إلا بعد عرضه

يطلب أن تكون معه في أي شيء يفعله. - أظنه لا يجاملها... فصوتها أقوى من أن يجاملها شقيقها فريد أو غيره. شعر عبد الوهاب أن التابعي يقصده هو شخصياً بكلمة «أو» وغيره، فقال: ليست مجاملة، لكن أسمهان ابتعدت عن الفن، بل عن القاهرة ومصر كلها، ما يزيد على ست سنوات، وهي فترة كافية لأن ينسأها الناس، وما يفعله فريد «أو» غيره، هو إعادة تقديمها للناس بشكل قوي يتناسب وإمكانات صوتها، وفي الوقت نفسه يعترف الجمهور بها.

هنا تجاوز التابعي كل ما يقوله عبد الوهاب عن امتناع أسمهان عن التمثيل في فيلمه، أو حتى عن عودتها ومساعدة فريد أو غيره لها، وسأله سؤال مباغت: في المناسبة، كم أعطيت أسمهان أجراً عن أغنياتها في أوبريت «قيس وليلى»؟ قال عبد الوهاب بلا تردد: خمسمائة جنيه.

كان مباغلاً، لأنه ضاعف المبلغ الحقيقي خمس مرات، لأن العقد الموقع بينها وبين عبد الوهاب ينص على أن يدفع لها مبلغ مائة جنيه فحسب، مقابل غنائها في دور «ليلي» في فيلم «يوم سعيد»، إضافة إلى غناء أغنية «محلها عيشة الفلاح»، وهذا المبلغ هو الأول الذي تحصل عليه أسمهان من أول فيلم غنت فيه.

فطن التابعي أن عبد الوهاب براوغ للهروب من السؤال الذي جاء به إلى هنا واضطره ليقل «عزومة العشاء» على نفقته، فسأله بشكل مباشر: هل طلبت أسمهان منك أن تعرفني بها؟

أجاب عبد الوهاب: لا، لم تطلب ذلك. قال التابعي: لكن أحمد حسن المحرر في جريدة «البلاغ» كان أبلغني قبل أسبوعين عندما شاهدتني مع أم كلثوم في الجامعة الأميركية، أنها تريد أن تتعرف إلي، وكان من المفترض أن نتقابل في

الي راح تجيب دماغه؟ ففألهب القول هو المزاح، لكن عبد الوهاب ليس لديه مزاح مجاني، فمن المؤكد أن ثمة سبباً آخر جعله يقدم على ذلك التصرف، ويقول ذلك الكلام! أخذ يفكر: لماذا الح علي عبد الوهاب بالحضور ليعرفني بأسمهان، هل كي «تجيب دماغه» فعلاً كما قال؟ فمن غير المعقول أن لعبد الوهاب وأنا صديقه المقرب، في أن تجيب أسمهان دماغه؟ ثم هل كان يصارحني القول لو كان هذا قصده حقاً؟

أخيراً، انتهى إلى رأي أو تفسير وهو أن محمد عبد الوهاب قصد من كل ما فعله أن يقوم بعمل رعاية لفيلمه الجديد «يوم سعيد» بشكل غير مباشر ومجاني، حتى ولو كان الثمن هو أن يورط أحد أصدقائه في علاقة هو ليس مستعداً لها، لأن عبد الوهاب يتقن فن الدعاية كما يتقن فن الغناء والموسيقى، بل هو أوفر فنان عرف فنون الدعاية المستورة التي لا تظهر فيها يده ولا يمكن أن تُنسب إليه، بل من الممكن أن ينفي ذلك تماماً عن نفسه، وأنه لم يكن يقصد ذلك على الإطلاق، لكن العشرة والصداقة بين عبد الوهاب والتابعي، جعلت الأخير يفهم الأول جيداً.

اعتقد التابعي بأن عبد الوهاب عرّفه بأسمهان كي يتحدها أو يتحدى فضوله، فقال ما قال كي يثير اهتمامه أو غروره، وهل من رجل خال من داء الغرور، إذ قدر عبد الوهاب أن يصبح التابعي وأسمهان صديقين، سوف يكون من حق الصديقة على صديقها الصحافي وصاحب المجلة (هكذا) اعتقد التابعي أن عبد الوهاب الماكر الواسع الحيلة فكر وخطط) أن ينشر أخبارها الفنية وينشيد بجمال صوتها ويتغنى بمواهبها كمطربة، وإن ينشر صورها ومن ثم آخر أخبار مشاركتها في فيلم «يوم سعيد» في مجلة «آخر ساعة»، بل لن يترك صحافي أو كاتب في الجلسات التي يجتمعون فيها أهل الصحافة والفكر والفن، إلا ويستبد بصوت أسمهان وقصة مشاركتها مع عبد الوهاب في فيلمه الجديد «يوم سعيد»، ومن هنا استكتب الصحف والمجلات، بناء على إرادة التابعي، وعلى اعتبار أن شهادة عبد الوهاب ستكون مجروحة لأنها تعمل معه، وطبيعي أن يشيد بها، عن الصوت الجديد الذي اختراره عبد الوهاب، ولما كانت أسمهان بعد غياب ست سنوات في جبل الدروز، مجهولة تقريبا عند الجمهور المصري، فإن ذلك كله سيكون رعاية مجانية لها شخصياً، ثم وهذا هو الأهم، رعاية لفيلم محمد عبد الوهاب.

كان ذلك كله من اعتقاد التابعي، ودار في عقله وهو يدور ويمشي في شوارع القاهرة، غير أنه أمام حيلة عبد الوهاب التي لا تخلو من ذكاء واضح، اهتدى إلى حيلة مواجهة، أكثر مكرًا، فكرة خبيثة يرد بها على ما فعله عبد الوهاب، فقد اتخذ قراراً بينه وبين نفسه، ألا يتحدث في أمر أسمهان في أي مجلس يضمه مع

الصحافيين والمثقفين، وقرر ألا يكتب أو ينشر كلمة واحدة لا عنها ولا عن الفيلم إلا بعد عرضه.

الحبيب المصوم والعودة

مرت أشهر عدة، كان الزوج المصوم في حبه وزواجه، الأمير حسن الأطرش شفي تماماً من جراح جسده بسبب الحادثتين اللتين وقعتا له على طريق السفر إلى السويداء أثناء عودته من القاهرة، الضحية، كذلك صدمة الطلاق الذي وقع بينه وبين من أحب قلبه ولم يعرف الحب طريقاً إلى سواها، فكر طويلاً، ووجد أنه لن يستطيع العيش من دون أمال، لكنها لم تصبح في عصمته الآن كي يسافر

استعد الأمير

حسن للقاء الحبيبة

أمال وراح يمني نفسه بعودة ما راح وحرص فؤاد أن يكون اللقاء بينهما فحسب

إلى القاهرة ويعود بها في يده، كما فعل مرات عدة سابقاً.

ليال طوال كان يجلس فيها الأمير يجتر ذكرياته مع الأميرة، ومدى حبه لها، وكيف كانت تملأ الدنيا من حق الصديقة على صديقها الصحافي وصاحب المجلة (هكذا) اعتقد التابعي أن عبد الوهاب الماكر الواسع الحيلة فكر وخطط) أن ينشر أخبارها الفنية وينشيد بجمال صوتها ويتغنى بمواهبها كمطربة، وإن ينشر صورها ومن ثم آخر أخبار مشاركتها في فيلم «يوم سعيد» في مجلة «آخر ساعة»، بل لن يترك صحافي أو كاتب في الجلسات التي يجتمعون فيها أهل الصحافة والفكر والفن، إلا ويستبد بصوت أسمهان وقصة مشاركتها مع عبد الوهاب في فيلمه الجديد «يوم سعيد»، ومن هنا استكتب الصحف والمجلات، بناء على إرادة التابعي، وعلى اعتبار أن شهادة عبد الوهاب ستكون مجروحة لأنها تعمل معه، وطبيعي أن يشيد بها، عن الصوت الجديد الذي اختراره عبد الوهاب، ولما كانت أسمهان بعد غياب ست سنوات في جبل الدروز، مجهولة تقريبا عند الجمهور المصري، فإن ذلك كله سيكون رعاية مجانية لها شخصياً، ثم وهذا هو الأهم، رعاية لفيلم محمد عبد الوهاب.

كان ذلك كله من اعتقاد التابعي، ودار في عقله وهو يدور ويمشي في شوارع القاهرة، غير أنه أمام حيلة عبد الوهاب التي لا تخلو من ذكاء واضح، اهتدى إلى حيلة مواجهة، أكثر مكرًا، فكرة خبيثة يرد بها على ما فعله عبد الوهاب، فقد اتخذ قراراً بينه وبين نفسه، ألا يتحدث في أمر أسمهان في أي مجلس يضمه مع

ساعود إلى القاهرة، اعتقد أن نفسها الآن هدات ويمكنها أن تقبل العودة معي، فقلها ندمت على ما فعلت، وراجعت نفسها... نعم من المؤكد أنها ندمت على طلب الطلاق، وما أن تراني حتى تضع يدها في يدي ونعود معا إلى الجبل مرة أخرى... متى تسافر إلى القاهرة.

- سأغادر غداً إلى القاهرة، يكفي ما فات.

وصل الأمير حسن الأطرش إلى القاهرة، وكانت معه ابنته من أسمهان كاميليا، فقد أخذها بصحبته كي تراه، وفي الوقت نفسه يمكن أن تكون الابنة ورقة ضغط على أمال لترضى بإعادة الحياة الزوجية بينهما مجدداً، وتقبل أن تعود معه إلى السويداء. كان في استقباله شقيق أمال الأكبر فؤاد، جلسا معاً ولم يكن الأخير يدري ما في نية الأمير من طلب عودة الحياة الزوجية مع ابنة عمه أمال، وإعادتها إلى عصمته، وما أن فاتحه الأمير في ذلك حتى تغيرت ملامح وجه فؤاد، وبدا عليه القلق واضحاً: ما تقولني يسعدني جداً، لكن عفواً يا أمير، أرفض شخصياً أن يحدث ذلك مجدداً!

- مان، ترفض، أنت الذي يرفض يا فؤاد!؟

نعم، وأرجوك لا تفهمني خطأ، أرفض أن أسبب لك العذاب والمشاكل مجدداً، فقد كنت السبب في المرة الأولى، والآن أرفض أن أكرر الخطأ نفسه. نعم أمال شقيقتي، وأحب أن أراها في بيتها مع زوجها وابنتها، لكن لا أحب أن تدفع أنت الثمن، فأنت أيضاً ابن العم وأمير لك كيانك ومقامك الكبير.

لكن هذه المرة أنا الذي يطلب ذلك... وبشدة، وبمحض رغبة، فأرجوك أن تفعل ما في وسعي!

- لا ترجوني يا أمير، أتضمن أن أفعل أي شيء للإعادة، لكنني في الوقت نفسه أرفض أمال وعنادها، وحبيها الجارف للفن والغناء، وهذا لن يكون فيه سعادتك، بل شقاؤك!

إذن دعني أحاول معها.

لك ما تريد

استعد الأمير حسن للقاء الحبيبة أمال، وراح يمني نفسه بعودة ما راح، وحرص فؤاد أن يكون اللقاء بينهما فحسب، من دون أن يكون هناك ما يمكن أن يؤثر في أمال بشكل سلبي، كوجود والدتها عالمة المنذر، أو شقيقها فريد، فهو يعرف أنها تستقوي بهما، وفريد تحديداً، لأنه هو من يأخذها معه في طريق الغناء ويشجعها على ذلك.

رفض وهرب وانتحار

كان اللقاء الذي بادرت فيه أسمهان بتحية الأمير: مرحباً بك يا أمير، كيف حالك؟ - الحمد لله...

جلسا وتحادثنا طويلاً، حاول الأمير أن يقدم لها كل الإغراءات كي تلين رأسها ويرق قلبها وتقبل العودة إليه، من دون جدوى، لدرجة

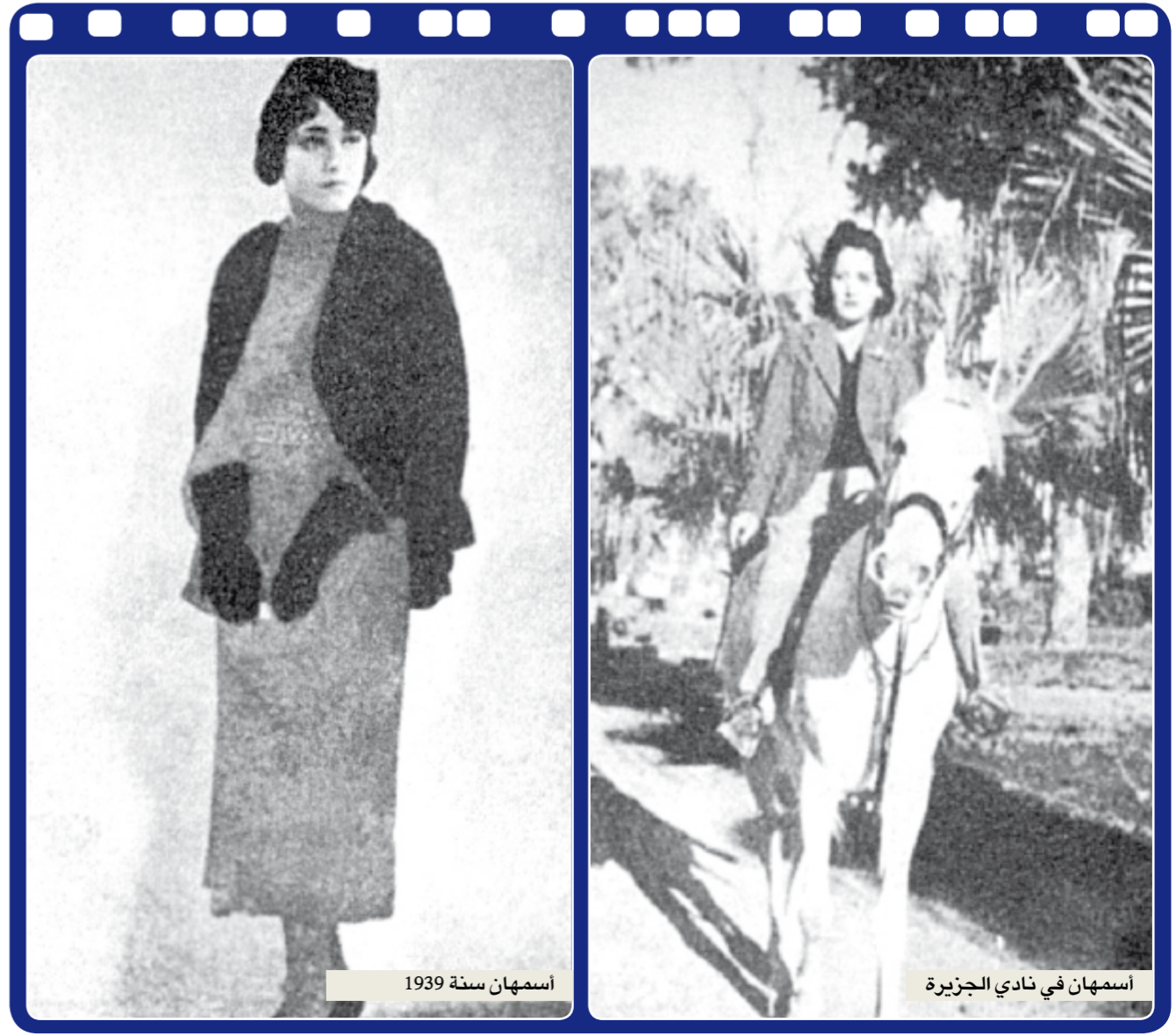
أنه راح يستعطفها لتعود إلى بيت الزوجية، ومعها ابنتها، مؤكداً لها أنها تنكي ليل نهار منذ أن عادت لتعيش معه في الجبل، لكن أسمهان رفضت بإصرار.

جاء دور فؤاد الذي قبل أن يقوم به وهو يعرف مسبقاً النتيجة، لكنه طلب من الأمير أن ينتظر معهم في القاهرة أياماً عدة، فقد تكون النتيجة بعدها مباشرة، سوف يعود وفي يده أمال. وافق الأمير وبدأت محاولات فؤاد وهو يائس من النتيجة، لكن يجرب فإذا وافقت سيكون هذا نصراً كبيراً على السهر والشرب والغناء، و«شلة الأنس» التي لا تنقطع عنهم أبداً، غير أن محاولات فؤاد لم تكن في هدوء الأمير حسن واستعطفاته، بل أخذ منها إصراراً دائماً على عدم العودة.

غادر الأمير القاهرة ورحمة بأميرة الأحران ترك لها ابنتها كاميليا غير أن أسمهان راحت تعطي وقتها كله للفن ولحياة صالونات القاهرة

لم يجد بدا من أن يستخدم معها القوة، وقام بضربها ضرباً مبرحاً، لدرجة أنها بعد هذا الضرب، عادت إلى ما سبق وفكرت فيه ونفثته بالفعل، فقد حاول الانتحار ثلاث مرات، وكان فريد وعالية المنذر يبقان لها بالمرصاد في كل محاولة لإنقاذها في الوقت المناسب، مما جعل زوجها يعود إلى جبل الدروز وحده بعد أن فقد الأمل في أن يسترد زوجته ومحبيبته.

غادر الأمير القاهرة، ورحمة بها ترك لها ابنتها كاميليا، غير أن أسمهان راحت تعطي وقتها كله للفن ولحياة صالونات القاهرة، وعاد المنتحجون والمخرجون والباشوات والمعجبون يضعون أنفسهم تحت تصرفها، فأنغمست في السهر، لدرجة أنها أصبحت تتحكم في شكل صالونات القاهرة المخملية وضيوفها، وازداد عشاقها من كبار القوم، غير أن ذلك لم يكن في بالها، فهي لم تسع إلى قلوب الرجال أو حتى أموالهم، بل كان يمتعها ويرضي غرورها أن ترى الآلاف من عشاق قنبا يزادون يوماً بعد يوم، وكانوا هم أيضاً يتلذذون باضطراد أسمهان لهم ويتحملون منها دلها ونزاقتها وغرائب تصرفاتها التي لا تنتهي. كانت تزداد شهرة وجنوناً، وكانها في سياق مع الوقت لبلوغ أمل كبير هي لا تعرف ملامحه حتى الآن، ونتيجة لذلك استهترت بسمعتها وكرامتها فأصبحت تسرف في السهر، وتأتي في آخر الليل، فتستقبلها والدتها السيدة عالية وابنتها المسكينة كاميليا بالداء إلى الله أن يهديها ويعافها من هذا المقدر والمكتوب.



أسمهان سنة 1939

أسمهان في نادي الجزيرة



«درب الزلق» أطلق شهرته الفنية

عبد الحسين عبدالرضا...

نكهة الفعل المسرحي وكاريزما الحضور

يطل علينا الفنان القدير عبد الحسين عبد الرضا هذه الأيام بعمل تلفزيوني لافت، يحمل عنوان «التنديل» ويضم نخبة من نجوم الخليج والكويت. كعادته، حرص «بوعندان» على عرضه حصرياً عبر تلفزيون «الكويت»، فهو على علاقة وثيقة بجمهور بلده.

جميل الباشا

يمتلك العملاق عبد الرضا كاريزماً خاصة في شخصيته الفنية، مكنته من الوصول إلى قلوب الجماهير في الكويت ودول الخليج العربية، مما ساهم في مد جسور التعاون الفني والثقافي بين تلك الدول. كذلك ساهم في تأسيس الكثير من فرق الفنون والفنون الشعبية، على المستوى الخليجي وعلى وجه الخصوص شارك في تكوين فرقة المسرح العربي، أحد أعمدة المسارح الأهلية في الكويت، وفرقة المسرح الوطني، ومسرح الفنون، وتعتبران من أوائل الفرق المسرحية الخاصة في الكويت.

الوقوف أمام زكي طليمات

لم يختر ببساطة ذلك الشاب وهو يلج فرقة «المسرح العربي» أوائل الستينات أنه يقف أمام عميد المسرح العربي زكي طليمات، ليعلم رغبته في الانضمام إلى تلك الفرقة وتجربتها الرائدة، أو أن يعمل إلى تلك المكانة المرموقة، وهي مكانة لم ينلها بسهولة، بل عبر كثير من الكفاح والجهد والتعب، والأزمات التقليدية المتتالية، التي تجاوزها بفضل صلوات أهله وجمهوره ومحبيه في أنحاء الوطن العربي الكبير.

بداياته

في بداياته قدم عبد الرضا مسرحيات «صقر قريش»، «ابو دلالة»، وتتابعت أعماله مع فرقة «المسرح العربي» ليقدّم بعدها «مطلوب زوج حالاً»، «وقت الساعة»، وغيرها من الأعمال الكوميديّة التي رسخت حضوره في وجدان الجماهير، كنجم بارز في قضاء الكوميديا وأحد الأقطاب الذين ساهموا في زرع الإبتسامة على وجوه الجماهير في منطقة الخليج العربية.

بصمات خالدة

عبد الرضا صاحب البصمات الخالدة في تاريخ الفن الكويتي، ويمكن وصفه بـ«مدرسة مفتوحة الأبواب» لجميع الأجيال والأعمار. وحده يمتلك المقدرة على تحريك مشاعر الجماهير فنياً، بإدائه المتمكن الذي ينفرد به، سواء على المستوى التراجيدي أو الكوميدي. تميز بأداء أدوار وشخصيات عدة، رجل الأعمال، التاجر، الإسكافي، المطرب، الطبيب، صائد السمك، وأخيراً رئيس عمال في مسلسل «التنديل».

حاز في مشواره على الألقاب والجوائز، وكرمه جمهوره الذي لم يتوان عن الدعاء له في أزمته المرضية، عرف كيف يكون نجماً ومحبوياً في الوقت ذاته. سلك الطريق الصحيح إلى الفن حين التحق بالمسرح، وأدرك أن مواجهة الجمهور أصعب شيء في المجال الفني، وما يليها أسهل. كانت بدايته المحكمة، دافعاً قويا إلى أن يتجنب أوهاماً مبذولة، أو أدوار لا ترقى إلى طموحه وموهبته، وكان متابعاً لجديد الفن، وناقداً شرساً لذاته، لم يكن مستغنياً، بالمزاي التي يمتلكها، أن يقبل موازين الكوميديا في الخليج رأساً على عقب، ويترجم على عرشها.

التأليف المسرحي

قدم عبد الرضا أكثر من 100 عمل بين مسرح وتلفزيون وإذاعة، خاض مجالات التأليف المسرحي والغنائي والتلحين. أحب الفن منذ صغره وعشق التلفزيون والمسرح، وكانت حياته الفنية مزيجاً من القلق والتوتر والعصبية. بذوب



عبدالحسين عبدالرضا

في أدواره ويعيش فيها ليل إلى القيمة ويتعامل مع الشخصيات التي نسجها المؤلف بانسجام تام، حتى لو كان العمل من تأليفه. أحب الفن بكل المشاعر والأحاسيس الصادقة التي يمتلكها، وحرص على أن يظهر كل عمل يؤديه في صورة مشرفة متكاملة، وجاء دخوله مجال الإنتاج لخدمة الأعمال التي مثل فيها وأثرها بالخبرة والرعاية.

نبوغ مبكر

ظهر نبوغ عبد الرضا وشهرته الحقيقية في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، مع سلسلة من الأعمال التلفزيونية والمسرحية، من أبرزها، «درب الزلق» المسلسل الذي ضم نخبة من النجوم في الكويت، من بينهم: سعد الفرج، خالد النفيسي، عبد العزيز المنشر، علي المغفدي وغيرهم. بالإضافة إلى مسرحية «باي باي لندن» التي كتبها نبيل بدران وأخرجها الفنان التونسي المنصف السويسي، وشاركه البطولة كل من مريم الغضبان، علي المغفدي، محمد جابر، غانم الصالح، داوود حسين، انتصار الشراح.

بوعندان والمسرح

يعد عبد الرضا أحد مؤسسي فرقة «المسرح العربي» عام 1961، وكما ذكرنا تتلمذ في بداياته على يد الراحل زكي طليمات، وقدم أول عمله مسرحي «صقر قريش» في العام نفسه، وبعد تكوين فرقة المسرح الوطني، مع رفيق دربه الفنان الكبير سعد الفرج، قدم عددا مهما من الأعمال المسرحية الكوميديّة ذات الطرح السياسي الاجتماعي، من بينها «بني صامت»، شارك بعدها في تأسيس مسرح الفنون، ليقدم من خلاله مجموعة من الأعمال المسرحية ومنها «عزوي السالمية»، كذلك شكل خلال مشواره مجموعة من الثنائيات الجميلة على مستوى المسرح والتلفزيون، وأشهرها مع الفنانين الكبيرين سعد الفرج وسعد عبد الله، وقد مع الأخيرة مجموعة من الأعمال الغنائية الدرامية، ما زالت الأجيال ترددها بما تحمل من بساطة وقيمة فنية.

تدرّج في الوظائف الحكومية، حتى منصب مراقب عام قسم الطبع في وزارة الإعلام، أسس عام 1976 فرقة «المسرح الوطني» كأول فرقة مسرحية في القطاع الخاص مع زميله سعد الفرج. عام 1984 أسس «مسرح الفنون» كفرقة خاصة به.

التحرير

يُعد الغزو الغاشم حدثاً مؤلماً نتج منه الكثير من الأعمال الدرامية والمسرحية، وكان عبد الرضا أحد

العزّة

تعرّض النجم عبدالرضا لأزمة حادة تجاوزها بحمد الله إثر إصابته بـ«جلطة»، نقل على إثرها للعلاج في ألمانيا وقضى فترة النقاهة بعيداً عن العمل الفني. كانت عودته أخيراً من خلال المسلسل الكوميدي «حبل المودة» الذي أسعد جمهوره الذي أمل أن تكون المحطات المقبلة أكثر تميزاً في الإضافة إلى رصيده ومشواره الفني الزاخر بالإنجازات والبصمات الفنية الخالدة.

الفنانين القلائل الذين استطاعوا تجسيد تلك المحنة في عمل مسرحي وفني، يقدم مسرحية «سيف العرب» التي تعرّض على إثرها لمحاولة اغتيال عام 1992 أثناء عرض المسرحية. آخر مسرحية قدمها «فانص خيطان» عام 2003 وتعد أهم أعماله المسرحية.

التكريم

كرّم عبد الرضا من الجهات الرسمية في الوطن العربي وحاز على جوائز وألقاب عدة منها: نجم المسرح الأول (1980) في الكويت، جائزة الريادة الأولى للمسرح (1987) في قرطاج في تونس، رائد المسرح العربي (1988) في القاهرة، شهادة تقدير من قاعدة الملك عبد العزيز الجوية لمناسبة مهرجان القاعدة الرمضاني الأول في المملكة العربية السعودية (1984)، جائزة سلطان العويس (1997) من الإمارات العربية المتحدة، شخصية العام في الكثير من الاستفتاءات، جائزة تقدير من مهرجان الخليج للإنتاج التلفزيوني في البحرين (1997) للدور الريادي في مجال العمل الخليجي، جائزة الدولة التقديرية في الكويت (1998)، جائزة تقدير من وزارة الثقافة الأردنية، مهرجان المسرح الأردني التاسع (2001)، جائزة الدولة التقديرية (2005) في الكويت، شهادة تكريم الرواد في مهرجان المسرح الخليجي الدورة التاسعة في دولة الكويت (4-11 نوفمبر تشرين الثاني) 2006، جائزة تكريم من جامعة الدول العربية، احتفالية تكريم اتحاد المنتجين العرب الذين أثروا العمل التلفزيوني بمسلسل «حبل المودة» (2006).

تجربة الغناء

قدم عبدالرضا أعمالاً غنائية مع سعاد عبد الله وآخرين، وله مشاركة مع حياة الفهد ضمن أغنية قدمت إلى الرئيس الأميركي السابق جورج بوش عندما زار الكويت بعد التحرير.

التنديل

يستمتع عشاق الدراما الخليجية في رمضان هذه السنة بتابعة مسلسل تراثي خليجي يرصد فترة من تاريخ الكويت ودول الخليج بعنوان «التنديل» مأخوذ عن قصة للكاتب فالح الهاجري، سيناريو فايز العاصم، إخراج محمد دحام الشمري. يشارك في البطولة: عبد الحسين عبد الرضا، عبد العزيز



جاسم، جاسم النبهان، إبراهيم السحري، عبد المحسن النمر، يعقوب عبد الله، هيا شعيبي، شيما سبت، ليلي السلطان، عبير الجندي، ملاك، مها حميد، فهد العبد المحسن، حمد ناصر، علي المريكي، حسن بورسلي، شهاب حاجية، نواف الشمري، خالد الحربي، عبد الله الباروني، عبد الله التركماني، أسامة مزعل، عبد الله البدر، مبارك سلطان، مصطفى أشكاني، طاهر النجادة، عبد الله غلوم، محمد الشطي وأحلام حسن.

تدور الأحداث في ثلاثينيات القرن الماضي وأربعينياته، ويرصد فترة العمل في البحر والغوص إلى بداية ظهور النفط، وتتمحور حول قصة ذلك الرجل العصامي الذي كوّن نفسه من خلال العمل في البحر حتى أصبح تاجراً كبيراً. كانت السفن في ذلك الوقت شرعية، وكان البحارة في بعض الأحيان، بفعل الرياح، يعجزون عن مغادرة «يوميا» المدينة الهندية الشهيرة، أو أية بلدان أخرى يسافرون إليها، مدة تزيد على ستة أشهر، ما يضطرهم إلى العمل والمتاجرة داخل تلك المدن، قبل مغادرتها. تعني التنديل بالإنكليزية «تن» أي عشرة، وتعني رئيس، أي رئيس لعشرة عمال.

من هو؟

ولد عبدالرضا عام 1939 وترتيبه الخامس بين أخوته، متزوج وله خمسة أبناء. تلقى تعليمه في الكويت حتى مرحلة الثانوية، ثم سافر في بعثة إلى جمهورية مصر العربية على نفقة وزارة الإرشاد والأبناء عام 1956 لتعلم فنون الطباعة. عام 1961 سافر في بعثة إلى ألمانيا لاستكمال الدراسة في فنون الطباعة.

من أعماله

من المسلسلات التي أضافت إلى أرسيفه على مدى سنوات من العطاء والجهد وبرزت في أنحاء الدول العربية: «مذكرات بوعليوي»، «الصبر مفتاح الفرج»، «مواقف»، «عائلة بومريان»، «حاور زاو»، «الملقوف»، «أجلح وأملح»، «شرباكة»، «درب الزلق»، «الأقدار»، «درس خصوصي»، «قاصد خير»، «العناوية»، «مرمر زمني»، «لن أمشي في طريق الأسم»، «عتيج»، «زمان الإسكافي»، «ديوان السبيل»، «سوق المقاصيص»، «الحبالة»، «حبل المودة»، «قحصة ملح»، «وراهنا مسلسل «التنديل» 2008

من الأعمال المسرحية: «صقر قريش» عام 1961، «اغتم زمانك»، «من سبق لبق»، «حظ الطير طار الطير»، «القاضي راضي»، «كويت سنة 2000»، «الليلة يوصل محقان»، «صقر قريش»، «مطلوب زوج حالاً»، «30 يوم حب»، «هالو دوللي»، «فرحة أمة»، «بني صامت»، «ضحية بيت العز»، «فرسان المناخ»، «هذا سيفوه»، «علي هاشان يا فرعون»، «باي باي لندن»، «باي باي عرب»، «عزوي السالمية»، «سيف العرب»، «مراهق في الخمسين»، «فانص خيطان»، «علي الطائر».

كذلك قدم الأوبريت: «بساط الفقير»، «والله زمن»، «مداعبات قبل الزواج»، «مداعبات شهر العسل»، «بعد العسل».

له مجموعة من الأغنيات أداها سواء على خشبة المسرح أو في التلفزيون منها «أقرع مقبرع»، «الحقيني يا جاره»، «الدور»، «الله يا شين العمر»، «إنت حلو»، «بابي»، «حيا الله»، «سوق المقاصيص»، «قصتي»، «مقدمة مسابقة رمضان»، «مقدمة مسلسل «قاصد خير».

أسطوانة مشروخة

تعرض إلى الكثير من الإشاعات ومس بعضها حياته الشخصية، ومنها أنه تزوج مرات من داخل الوسط الفني، أو أنه توفي وهو حي بربق.

لا يابه أبداً لتلك الإشاعات، لأنه وصل إلى مرحلة فنية وعمرية يصعب أن تؤثر فيها أقوال عابرة، ويتمنى أن يبتعد الناس والإعلام عن إشاعة أخبار كاذبة.



أحد أعماله المسرحية



عبدالحسين (إلى اليمين) في ريعان شبابه



سوزان... وجنون المال

محمد الحجيري
mhoujeiri@hotmail.com

تواصلت فصول تراجمها المغننية اللبنانية الراحلة سوزان تميم، إذ زعم بطل العالم في رياضة الملاكمة الحرة «الكبيك بوكسينغ» العراقي رياض العزاوي في مقابلة صحفية أجرتها معه صحيفة «صنادي تايمز» أنه تزوج من تميم وأمضى معها 18 شهرا وهما في حالة قلق وخوف على حياتها.

زعم العزاوي أنه كان تزوج تميم بعدما التقاه أثناء تسوقها في متجر هارودن، إلا أن ذلك يتعارض مع إصرار زوجها الثاني عادل معنوق على أنها ماتت وهي ما زالت على ذمته. أرفد العزاوي أنها كانت تتلقى تهديدات أثناء إقامتها معه في لندن، وأنه عرض عليها 50 مليون دولار لتعود إليه، وإلا فإنه سيدفع مليون دولار لمن يقتلها. لم تكتب الصحافة العربية كثيرا عن الملاك العراقي الأصل، ولم تهتم بعلاقته بتميم على النحو اللازم، إذ ركزت اهتمامها على الملياردير المصري هشام طلعت مصطفى ربما لأنه مقرب من نجل الرئيس المصري، والمفارقة أن وسائل إعلام كثيرة وجدت ما يشبه «التسلي» في الحديث عن الجريمة المرعبة، مرة تحاكم الملياردير المصري ومرة أخرى تقدم له صك براءة.

كُتِبَ الكثير عن تميم وسنكتب الكثير أيضا، والأرجح أن قضيتها ستتحول فيلمًا سينمائيًا في القريب العاجل لأنها تراجميتها متشابكة بين مجموعة عواصم من بيروت إلى القاهرة وبيبي ولندن، مسلسل مكسيكي «اكشن» بين أبطالها الأب والزوج المنتج ورجل الأعمال الملياردير والعشيق الرياضي والضابط الأجير والأخ والجدة، وكل واحد من هؤلاء بريد رواية الحكاية كما يريد.

المفارقة الغريبة قبل أن تكون في هذبات الرجال أمام المغننية الجميلة، هي في لعبة الأرقام في الفن والتي لاخطئها في سيرة المغننية الراحلة، سيرة تثبت أن كل شيء بات وزنه من خلال أرقامه، من الحفلات إلى الغياب إلى الهوايف النقالة والسيارات حين نُشر خبر مقتل تميم، سارعت وسائل الإعلام إلى القول إنها تسكن شقة قيمتها 750 ألف دولار في دبي، معيار الحديث عن ثمن الشقة هو إشارة إلى الحديث عن أهمية العقيلة أو ثروتها، وعندما أُلقي القبض على الضابط المصري المتهم بقتلها قبل إنه تلقى مليوني دولار ثمنًا للجريمة، معيار «الرقم» هنا أشد فداحة، بدل على الحد الأدنى الذي يكفه المحرض على الجريمة، فعندما يدفع الملياردير المصري مليوني دولار ثمنًا لرأس المغننية تصبح القصة أكثر من مكسيكية، بل إن المبلغ المالي جعل الضابط يتسرع في التخطيط للجريمة، ليكون في قبضة القوى الأمنية قبل أن يرى العملة الخضراء بين يديه، رقم آخر استحوذ على اهتمام وسائل الإعلام وهو ثلاثة ملايين دولار يملكها هشام طلعت مصطفى، كان سؤال بعضهم من أين له هذا؟ كان الجواب أنه مقرب من جمال مبارك نجل الرئيس المصري، وهذا الأمر يجعله ثريا بسرعة قياسية، وذلك أيضا إشارة إلى دهاليز الفساد والثراء غير المشروع.

تلك لعبة الأرقام، وفي أروقته عاشت تميم على وقع الصفقات والإشاعات والأقاويل المستنوية إليها وإلى زوجها المنتج، تقول المصادر المتابعة إن زوجها الأول على منزل رفض طلاقها، إلى أن قرر المنتج عادل معنوق أن يتزوجها، فدفع لزوجها مليون دولار أميركي، وصار المليون دولار كتابة بين المطربة والمنتج، ووصلت الأمور إلى بيت الطاعة وهلم جرا، نُقل عن أحد المحامين قوله إنه من ضمن الأسباب التي أدت إلى مقتل الفنانة بتلك الطريقة الشبهة هو زوجها أكثر من مرة وطمع والدها وبعثه المستمتران عن الأموال، كذلك كشف عن أنها أكدت له بأن والدها كان يستغلها بعد أن يقوم بالاتفاق مع شركات الإنتاج على إحياء «نجلته»، الفنانة الراحلة حفلات من دون علمها.

الأرقام المالية «جنون» أهل الفن، جنون أخذ في زمن العولمة والفن والجسد، سياق محوم بين معظم الفنانين والفنانات في البحث عن تحقيق أكبر قدر من الأرقام لأنها قرينة الشهرة ولعبة الميديا، «جنون» جميل يتحول كابوشا على بعض المشاهير، ولا ضرر إن قلنا إن الجميلة سوزان تميم كانت ضحية لعبة الأرقام وغوايتها.

سحور النجوم

الشعب الكويتي
الأقرب في
التفكير إلى
ما يجري في
العراق ويتفهم
الحالة التي
يمر بها الشعب
العراقي



سندويش طعمية

سندويش واحد يكفي! هذا هو الشعار الذي يرفعه أحمد بدير في السحور.

سندويش ومعه كوب شاي... فحسب. يؤكد بدير أن هذا السحور الخفيف والسريع مفيد جدا للمعدة قبل أن تخوض مشوار الصيام الطويل.

شين
هذا الكم من الصراخ في مسلسلاتنا الخليجية: ترى انتقلت العدوى إلى الإعلانات التجارية في محطاتنا الإذاعية!

زين
تميز الفنانة هدى حسين في دورين مختلفين في رمضان الحالي من خلال مسلسلي «فضة قلبها أبيض» و«عيون الحب».

صح لسناك
الفنانة هند صبري: الفن بلا جمهور لا لزوم له، ومسلسل «بعد الفراق» بذلتنا فيه مجهودا ضخما لم نتوقعه عند بداية العمل!

قرصة
لصاحب قناة متخصصة في الشعر يعتقد أن قناته سحبت البساط من كل الفضائيات: جذب جذبة وصدقها!

درشة

رئيس «الفيحاء» العراقية محمد الطائي:

«صداميات» يُصوّر ديكتاتورية صدام!

بعد سقوط النظام البائد في العراق، ظهرت قنوات فضائية كثيرة وصحف يومية وأسبوعية وحتى شهرية، منها ما استمر ومنها ما توقّف. تعتبر فضائية «الفيحاء» من بين القنوات العراقية التي بدأت مباشرة بعد السقوط وحققَت نجاحا كبيرا بين الأوساط العراقية، بل كونت لها قاعدة جماهيرية، كونها تمثّل صوت الشعب الحقيقي ونبض الشارع العراقي. لمناسبة زيارة رئيسها محمد الطائي الكويت، التقته «الجريدة» وكان الحوار التالي.



هل تعتقد أن سبب ذلك، مثلما يردّد بعض وسائل الإعلام، كون الحكومة العراقية شيعية؟

لا أرى أن الحكومة العراقية التي تمثل الغالبية، تتبنّى الإحصائيات التي أجريت في عهد صدام أن 69% من العراقيين شيعة، في الانتخابات فازت هذه الحكومة محاصصة سياسية أثرت في تقديم الخدمات للعراقيين كافة، لكن الحكومة ليست شيعية، وعندما يزور المالكي مناطق ليست شيعية هل يكون ذلك باعتباره شيعيا أم أنه عراقي يمثل رئيس وزراء العراق! وهو يعلم جيدا أنه موظف في الدولة العراقية، وتنتهي مدته مع دورة الانتخابات الجديدة، ويعمل في تلك الوظيفة كونه انتُخب من قبل الشعب ويبقى عراقيا وليس شيعيا.

ماذا تقول للكويتيين؟

أرى أن الشعب الكويتي هو الأقرب في التفكير والتفسير إلى ما يجري مثلما فعلوا في لبنان.

ما الخطوات الجديدة لـ«الفيحاء» بعد انتقالها إلى السليمانية؟

أُنشئت قناة أخرى بالإسم نفسه في لندن وحصلنا على الإجازة من السلطات البريطانية، ولدينا قمر صناعي وبدأنا نثب ونسجل بعض البرامج هناك، نظراً إلى مساحة الحرية الكبيرة في بريطانيا، إضافة إلى وجود كثر من العراقيين الذين يحملون أفضالاً من جميع الأقطاب. كذلك لدينا النية في توسيع مكاتبنا في الدول العربية، لكنهم للأسف يتعاملون بحذر شديد معنا في حين أنهم يمنحون «الجزيرة» الموافقة لفتح مكاتبها في أرجاء الوطن العربي كافة، مع أنها تحرض على الفتنة في الكويت لا يسمحون لنا بذلك مع أننا لا نريد رخصة بث وإنما رخصة إنتاج خاص بنا لننتج للندخل الإيراني وبعض الدول، نتمنى أن يساعدوه بشكل إيجابي مثلما فعلوا في لبنان.

بالإتجاه نفسه لكنها توقفت، فبقيت «الفيحاء» مستمرة في حربيها ضد الإرهاب في كل مكان وليس في العراق فحسب، للأسف جعل من يبرر الإرهاب أو يساعده أو يأيده يتهمها بالطائفية، والأز من بعدا اكتوووا بنساره قالوا إن «الفيحاء» تحيرت كثيرا، وأقول لا لم تتغير بل هم لا يريدون الاعتراف بأنهم كانوا مع الإرهاب.

ليس لدينا طائفية، والدليل على ذلك شبكة المراسلين الموجودين في كل محافظات العراق كالموصل وديالى وصلاح الدين ودهوك وغيرها، المجال مفتوح أمام الجميع ليتحدثوا عبر شاشتنا ما عدا الإرهابيين بالطبع، لذلك نجد أن حضور «الفيحاء» وتأثيرها في أوساط العراقيين كبيران جدا، هذا ليس ترفلاً وإنما لا يوجد منافس لها في موضوع الرأي والتعبير عن الشارع، هي الأولى في صنع الرأي في الشارع العراقي.

ما جديد «الفيحاء»؟

مسلسل «صداميات»، يتكوّن من 15 حلقة ويتناول شخصية الطاغية صدام حسين وأفعاله بشكل كوميدى ساخر، لا يطرح أفكاراً سياسية إنما «فقتات» تسخر من تلك الشخصية، باعتباره ديكتاتورا ومجرماً، وهي رسالة إلى الأشخاص الذين ما زالوا يعشقونه على الرغم من أفعاله السيئة تجاه الشعب ودول المنطقة. مقدمة المسلسل عبارة عن فيديو كليب كتب بكلمات والحنان عراقية، وشارك فيه ممثلون عراقيون حتى شخصية صدام جسدها ممثل عراقي.

ثمة من يتهم «الفيحاء» بأنها تعمل ضد صدام وجرائمه وأعدائه، مع أنه سُبق وانتهى الأمر، ماذا تقول لهؤلاء؟

أقول لهم نحن لم نزل في البداية، ولم نظهر شيئاً من جرائم ذلك الدكتاتور، إلا البسيط منها. ثمة قنوات أوروبية، مثل الـ«بي بي سي»، ما زالت تنتج برامج عن هتلر. نحن البصد التحضير لمسلسل آخر حول المهجرين، الذين هجروا قسراً من العراق على أيدي ذلك النظام القمعي، كتبت شخصياً السيناريو.

هذا الوجود العراقي المتمثل بأكثر من 300 مقبرة جماعية، وباستخدام الأسلحة الكيميائية والمحرمة دولياً ضد الشعب، والقنابل العنقودية والحارقة ضد أهالي الأهواز وغيرها من جرائم صدام الشيعية كدخوله الكويت وحربه مع إيران، ذلك كله لا يمكن أن نسياه لمجرد أنه أعدم، لذا أدعو الكتاب في الخليج ليكتبوا عن هذا الموضوع، مع إني أستبعد ذلك، إلا في الكويت لأنها ذات الجرح كاشع العراقي، وأنتج فنانونها بعض المسرحيات وأشركهم جزيل الشكر، كذلك ادعو الكتاب العراقيين ليكتبوا المسلسلات والمسرحيات والأفلام ونحن في «الفيحاء» على استعداد لإنتاجها بعد دراستها.

لماذا تُتهم «الفيحاء» بالطائفية؟

تلك ضريبة كبيرة تدفعها «الفيحاء» نظير موافقها التي تحدثنا عنها سابقاً، فالضريبة العالية كانت باهضة الثمن عندما ضغطوا علينا وانتقلنا من دبي إلى السليمانية في شمال العراق، تكلفنا أموالاً باهظة، كوننا أنسنا محطة أخرى جديدة بالمدعات والأجهزة والمواد وحتى الكوادر، ما شكّل ضراً كبيراً ليس لموظفي «الفيحاء» فحسب، بل لملايين العراقيين الذين تشكّل تلك القناة الصوت الحقيقي والصادق بالنسبة إليهم.

أما اتهامها بالطائفية، فأقول إنها ضد الإرهاب، وهي القناة الوحيدة التي انطلقت في هذه الحرب وما زالت مستمرة، هناك بعض القنوات العراقية بدأت معها

إيمان حسين

تعمل ضد صدام وجرائمه وأعدائه، مع أنه سُبق وانتهى الأمر، ماذا تقول لهؤلاء؟

أقول لهم نحن لم نزل في البداية، ولم نظهر شيئاً من جرائم ذلك الدكتاتور، إلا البسيط منها. ثمة قنوات أوروبية، مثل الـ«بي بي سي»، ما زالت تنتج برامج عن هتلر. نحن البصد التحضير لمسلسل آخر حول المهجرين، الذين هجروا قسراً من العراق على أيدي ذلك النظام القمعي، كتبت شخصياً السيناريو.

هذا الوجود العراقي المتمثل بأكثر من 300 مقبرة جماعية، وباستخدام الأسلحة الكيميائية والمحرمة دولياً ضد الشعب، والقنابل العنقودية والحارقة ضد أهالي الأهواز وغيرها من جرائم صدام الشيعية كدخوله الكويت وحربه مع إيران، ذلك كله لا يمكن أن نسياه لمجرد أنه أعدم، لذا أدعو الكتاب في الخليج ليكتبوا عن هذا الموضوع، مع إني أستبعد ذلك، إلا في الكويت لأنها ذات الجرح كاشع العراقي، وأنتج فنانونها بعض المسرحيات وأشركهم جزيل الشكر، كذلك ادعو الكتاب العراقيين ليكتبوا المسلسلات والمسرحيات والأفلام ونحن في «الفيحاء» على استعداد لإنتاجها بعد دراستها.

يُحكى عن حرب فجيّة بين «الفيحاء» و«الجزيرة»، ماذا تقول؟

ليست حرب «الفيحاء» ضد

كليب

«إحساسك ليك»

صوّر الفنان اللبناني وليد توفيق أغنية جديدة بعنوان «إحساسك ليك» مع المخرج سعيد الماروق، وهي من كلمات أحمد راشد، الحان محمد جبي، توزع إيهاب محبوب. استغرق التصوير يومين متتاليين في بيروت بكاميرا 16 م مع فريق عمل كبير، وسيُعرض الكليب على جميع القنوات الأرضية والفضائية خلال الأيام المقبلة. يشكل هذا العمل التعاون الثاني بين توفيق والماروق بعد «المدلية».





استشارة



بيروت - داليا البجاج

اختصاصية التغذية رولا حمدان: الإفطار على الجلاب أسوأ عادة رمضان

يمر رمضان على البعض مثقلاً بمشاكل صحية واضطرابات معوية وزيادة في الوزن، وغالباً ما يعاني منها الصائمون، ولأن النظام الغذائي هو المسؤول الأول والأخير عن هذه الاضطرابات الصحية، ولأن المائدة الرمضانية يجب أن تكون محضرة بطريقة صحية وسليمة، التقت «الجريدة» اختصاصية التغذية رولا حمدان وحوارتها حول معنى المائدة الرمضانية الصحية وما هي الأطعمة التي يجب أن تحتويها.

يعاني الصائمون خلال رمضان من اضطرابات صحية كثيرة، ما أسبابها؟

من الطبيعي أن يعاني الصائمون من مشاكل صحية خلال رمضان، لا سيما الإجمام التي تتخذ شكل التفاحة (Apple Body Shape)، حيث تتراكم الدهون في منطقة البطن، وهي قابلة للإسماك والنفخة التي تزداد حدتها خلال هذه الفترة التي تزداد إتغير عادات الأكل ونوعية المأكولات التي يستهلكونها ويتبدل توقيت الوجبات، بالنسبة إلى الأشخاص الذين اعتادوا شرب الكافيين صباحاً أو كوب من الحليب والفاكهة الذي يساعد عملية التبريد، سيعانون بدورهم من الإسماك لا سيما خلال الأسبوع الأول من الصوم، يكمن الحل في النظام الغذائي الصحي الذي يقي الصائم من حالات الإسماك والنفخة، التي من الطبيعي أن يمرضوا بها.

ما هي أصول الإفطار السليم؟ وما هي الأطعمة الواجب أن تحتويها وجبتنا الإفطار والسحور؟

من أصول الصوم، الإفطار على كوبي ماء وجبتي تمر، لأن هذه الفاكهة المحففة غنية بالألياف، ما يجعل امتصاص السكر بطيئاً

ويمنع ارتفاع نسبة الأنسولين في الدم، ثم لا بد من اللجوء إلى الصلاة قبل البدء بتناول المأكولات، بعد ذلك تناول حساء العدس، لكن من الأفضل أن يتفادها الأشخاص الذين يعانون من نفخة في البطن، لأنها تزيد مشكلتهم، واستبدالها بحساء الخضار، ثم تناول سلطة أو فتوش ووجبة أساسية، من المفضل أن تحتوي على البروتينات الكاملة في اللحوم والأسماك والدجاج أو البروتينات الناقصة كالفاصولياء والمجدرة وغيرها. أخيراً، لا بد من تناول قطعة من الحلويات، إذ يحتاج الصائم إلى السكر لسد النقص في معدل السكر في الدم الذي يشهد انخفاضاً طيلة النهار، ونقصد بالحلويات المربي أو العسل أو التين المعقد أو السلب، لكن للأسف يلجأ الصائمون إلى تناول الحلويات الدسمة التي يكثر الطلب عليها خلال رمضان المبارك، أما وجبة السحور فيجب أن تكون غنية بالنشويات المركبة الموجودة في الخبز والبطاطا والقليل من البروتين والتمر الغني بالألياف والإكثار من شرب الماء.

من هم المرضى الذين يُنصح بالاصوم؟

مرضى السكري، إذ يجب أن يحافظ على مستوى السكر في دمه، لكن يحول الانقطاع عن

الطعام طيلة النهار دون ذلك، إذ يؤدي إلى انخفاض مستوى السكر في دمه، ما يحثه على تناول الحلويات بكثرة عند الإفطار، لذلك على كل مصاب بداء السكري أن يستشير طبيبه قبل الإقدام على الصوم، كذلك تطرح حالة الحامل والمرأة المرضعة تساؤلات كثيرة حول صومها، وبالنسبة إلى أفضل الا تصوم خلال فترة الحمل أو الرضاعة، إذ من المحتمل أن تعاني الحامل من فقر الدم بسبب الصوم، فيما تعاني المرضعة من الحاجة إلى الحليب والسوائل طيلة النهار، ما يؤدي إلى هبوط مستوى السكر في دمها وإلى التجفاف (Dehydration).

هل تعبيرين صوم هؤلاء مخاطرة؟

نعم، يمكنهم أن يعوضوا الصوم لاحقاً، لكن أصرارهم هذا يعود إلى جو رمضان الفضيل الذي يشجع على الصوم واجتماع العائلة بأسرها حول طاولة الإفطار وتناول المأكولات الشهية.

هل يشكل الصوم خطراً على صحة الأولاد؟

تزداد الوجبات الخفيفة أو ما يعرف بالSnacking الأولاد بالطاقة والحيوية، لا سيما في المدرسة، حيث يحتاجون إلى الأكل

نظام إفطار سليم حفاظاً على الوزن

- الإفطار
 - 3 حبات تمر.
 - صحن حساء صغير.
 - فتوش.
 - صحن يخنه خضار صغير.
 - 200 إلى 300 غ من اللحوم أو السمك أو الدجاج.
- اختاروا حصتين من اللائحة التالية أو اکتفوا بحصة إذا اردتم تناول الحلويات:
 - كوب رز.
 - 1/4 رغيف خبز.
- السحور
 - كوب معرونة.
 - كوب حبوب.
 - قطعاً محاشي.
 - 4 أوراق ملفوف.
 - 12-14 ورق عنب.
 - قطعاً معجنات.
 - قرصاً كبة.
 - 12-14 قطعة من البطاطا المقلية.
 - كوب لبن.
 - كوب برغل.
 - فاكهة.
 - قطعة من الحلويات الخفيفة غير المقلية.



يزيد على إفراز الأنسولين في الجسم، أو الإفطار على المعجنات كقطعة سمبوسك أو بيجتزا، ما يؤدي إلى إرهاق المعدة التي تحتاج أوالا إلى كوبي ماء وسكر بطيء الامتصاص، لمساعدتها في تقبل باقي المأكولات تدريجياً.

إذا تقيد الصائم بأصول الصوم السليم فإنه يريح معدته طيلة النهار، وإذا فطر على وجبتين صحييتين يشعر بالراحة شرط أن يبعد عنه الوجبات الخفيفة التي تزيد على وزنه، عكس الأولاد الذين يحتاجون إلى الوجبات الخفيفة لمدهم بالطاقة.

أذا، تفضلين أن يلتزم الصائمون الكبار بوجبتي الإفطار والسحور؟

من الأفضل أن يتناول الصائمون هاتين الوجبتين فحسب لأنهما تكفيان، خصوصاً إذا أدخلوا اليهما مصادر الغذاء الأساسية. يمكنهم إضافة وجبة خفيفة تتضمن حبة فاكهة أو قطعة من الحلويات من دون قطر كقطعة Cake أو كاستر أو متلجات.

ما هي أسوأ عادة في الصوم؟

غالباً ما يفطر الصائم على كوب عصير أو جلاب وهي عادة سيئة، لأنهما يحتويان على الكثير من السكر السريع الامتصاص الذي

ما هي نصيحتك للأهل المشرفين على صوم أولادهم؟

عليهم أن يعلموا أولادهم مبادئ الصوم السليم ويوزونهم بالغذاء الضروري لمدهم بالطاقة والحيوية، لا سيما عند وجبة السحور، إذ يجب أن تتضمن الألياف والسكر السريع وكمية كبيرة من السوائل. أما الإفطار فيجب أن يكون غنياً بمصادر النشويات والبروتينات التي تساعد في تحلل الجسم يوم الصوم الطويل وتخزين المأكولات بشكل صحي.

لماذا يسهل الصوم إيمان زيادة وزن الصائمين؟

من الطبيعي أن يكسب الصائم وزناً إضافياً لا سيما أنه يفطر مساءً على وجبة دسمة غنية بالشحوم والحلويات والنشويات.

علام يساعد الصوم؟

على تغيير العادات الغذائية،

من الطبيعي أن يكسب الصائم وزناً إضافياً لا سيما أنه يفطر مساءً على وجبة دسمة غنية بالشحوم والحلويات والنشويات



1. **العطش:** تنتشط الرائحة القوية الأعصاب في الأنف وتثيرها، ما يحدث الأما في الرأس.
2. **الجوع:** يخفض اتباع حمية غذائية أو الجوع أو ترك إحدى الوجبات اليومية مستوى السكر في الدم، ويسبب صداعاً حاداً، لذا يجب الحفاظ على مستوى معتدل للسكر في الدم.
3. **اضطرابات النوم:** يرتبط معظم أنواع الصداع باضطرابات النوم، يمكن أن يسبب التعب نتيجة قلة النوم، تصلب عضلات الأكتاف والرقبة الذي يمنع أو يحد من تدفق الدماء إلى الرأس وبالتالي الشعور بالصداع.
4. **الطقس الجوي:** العلاقة بين تغيرات الطقس والضغط ونوبات الصداع معروفة منذ فترة طويلة، أظهرت دراسة بريطانية حديثة أن 51% من

اختلال النوم والجوع والتدخين... أبرز أسباب «صداع رمضان»!

القاهرة - فائزة هندراوي

الصداع في نهار رمضان مشكلة مزمنة يشكو منها صائمون أكثر، خصوصاً في الأيام الأولى من الشهر الكريم قبل أن يعتاد الجسم على العادات الجديدة في الطعام. تتعدد أشكاله بين النصفي أو الكلي أو الصداع أعلى العينين.

«الجريدة» استطلعت آراء أطباء اختصاصيين حول أسبابه في رمضان.

يقول د. علي البديري (اختصاصي تغذية) إن ثمة أسباباً كثيرة للصداع في رمضان تختلف من شخص إلى آخر، معتبراً أن اختلال مواعيد النوم وعدم تناول أغذية متوازنة من أبرز أسباب الشعور به، مضيفاً أن العلاج يجب أن يكون بتناول أغذية متوازنة تحتوي على العناصر الغذائية الأساسية كافة، خصوصاً الماء، إذ يسبب انخفاض نسبه في الجسم الصداع، كذلك يجب الابتعاد في وجبة السحور عن الأطعمة التي تولد الإحساس بالعطش، خصوصاً المالح، كالمخللات والجبن والزيتون، بالإضافة إلى تنظيم النوم بشكل جيد ليلاخذ الجسم قنابته.

يطمئن البديري الصائمين قائلاً: «يخف الصداع تدريجياً مع مرور الوقت إلى أن يتلاشى تماماً بعد الأيام الأولى من شهر رمضان، حين يعتاد الجسم على النظام الغذائي الجديد».

من ناحيته، يقول د. محمد زهدي (اختصاصي أمراض الباطنة والسكري) إن التغيرات التي تطرأ على نظام التغذية، قد تسبب صداعاً حاداً للصائم أثناء نهار رمضان، خصوصاً في الساعات الأخيرة قبل تناول الإفطار، عندها يحدث نقص

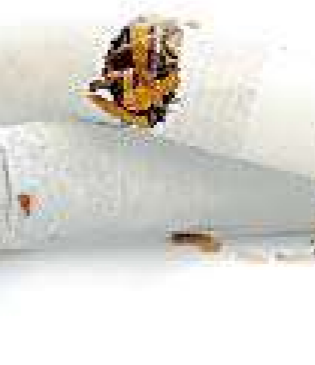
كبير في نسبة تركيز السكر في الدم، ما يسبب الصداع والدوار. ينصح د. زهدي الصائمين بمحاولة التأخير في السحور قدر الإمكان، على أن يحتوي على نسبة من السكريات والنشويات ملائمة بحيث تحرق بشكل بطيء، لتستمر مع الجسم أثناء الصوم، كذلك الإكثار من تناول الفواكه والخضراوات الطازجة.

أما بالنسبة إلى مرضى السكري فيشدد د. زهدي على ضرورة المتابعة لدى الطبيب المتخصص كي لا تحدث مضاعفات بسبب عدم تنظيم الأكل، ويعتبر الصداع أحد تلك المضاعفات، موضحاً أن مرضى ارتفاع ضغط الدم قد يشعرون بصداع شديد أثناء نهار رمضان أيضاً نتيجة عدم تناولهم الأدوية بانتظام، وعدم الالتزام بما يناسبهم من غذاء يتوافق مع حالتهم الصحية، فيتناولون أطعمة فيها نسبة عالية من الدهون أو الأملاح، ما يمثل خطورة عالية، لذا لا بد لهم من متابعة الطبيب لتنظيم الدواء بما يتناسب مع أوصيائه، وتنظيم الغذاء الموافق مع كل حالة.

تأثير النيكوتين

أما أكثر الناس إصابة بالصداع أثناء نهار رمضان فهم المدمنون على الشاي والقهوة، يقول د. عز الدين فخري (استاذ المخ والأعصاب): «اعتاد أجسامهم على نسبة معينة من المواد، ومع الصوم تقل هذه النسبة في أجسامهم، ما يجعلهم يشعرون بصداع شديد». كذلك يتعرض المدخنون للصداع أكثر من غيرهم نتيجة قلة نسبة النيكوتين في الدم التي اعتادوا عليها في الأيام العادية، ويقع المدخنون في خطأ محاولة التعويض ليلاً بتدخين كمية كبيرة من السجائر أو التبغ (الرجيلة)، إلا أن ذلك لا يقلل من الإحساس بالصداع، وعموماً يمثل شهر رمضان فرصة ذهبية بالنسبة إلى المدخنين ليقلعوا عنه.

من جهة أخرى، يعتبر الجوع وزيادة حموضة المعدة من الأسباب التي تؤدي إلى الصداع خلال رمضان، يقدم د. محمود خيال (استاذ التغذية في كلية الطب في جامعة الأزهر) نصائح للتخلص من حموضة المعدة، ومنها بداية الإفطار



5. **أقراط الأذن وأكسسوارات الرأس:** يسبب وضع أقراط ثقيلة أو بعض اكسسوارات الرأس مثل القبعات الضيقة أو التيجان الصداع.
6. **التدخين:** يُعد أبرز أسباب الصداع النصفي، كذلك يتعرض المدخنون للإصابة بصداع شديد ومستمر.
7. **التوتر:** جزء كبير من أنواع الام الرأس سببها التوتر، إذ تتصلب عضلات الرقبة والكتاف ويصبح تدفق الدماء إلى الرأس محدوداً، بالإضافة إلى وصول مواد سامة إلى الجسم.



الممثلة عزة بهاء: أعشق البيتزا!

النظام
أهم حاجة
في الطبخ!!!

تنتهز عزة بهاء شهر رمضان لتبدأ حمية غذائية قاسية، فتبتعد عن المأكولات التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون وتتجنب المعكرونة والرز والمقالي. تعشق البيتزا وتصنعها مرة أسبوعياً على الأقل في رمضان. تشير بهاء إلى أن والدتها الفنانة رجاء سراج هي معلمتها في الطهي وقد تلقت منها عشرات الدروس، لكنها لا تحب المطبخ وتشعر بالملل من وجودها فيه لفترات طويلة، لذا تفضل الأطعمة الجاهزة في معظم الأوقات.

اللحمة
مالهاش دقل في
البيتزا بس أنا بعبها!!

بسمني
في كل مكان حتى
على البيتزا!

اتفضلوا صديّة
وعافية!

دجاج على الطريقة الايطالية

المكونات	الكمية	الطريقة
أوراك دجاج	1/2 كغ	1 - تبلي أوراك الدجاج بالملح والفلفل والبصل المفروم واتركيها في الثلاجة لمدة ساعتين.
طماطم صغيرة	250 غ	2 - شوحيها من الجهتين في الزيت، ثم ضعي البصل والثوم والذرة أو الحمص والملح والفلفل، ثم الطماطم ثم الكزبرة الخضراء، واتركي المقادير على النار حتى تنضج وقدميها ساخنة مع الرز بالزيت وادخليها الفرن على درجة حرارة 180 لمدة 1/2 ساعة.
بصل	عدد 2	
حمص مسلوق أو ذرة مسلوقة	100 غ	
فص ثوم مفروم	عدد 2	
كزبرة خضراء	بحسب الرغبة	
زيت زيتون	ملعقتان كبيرتان	

سلطة الفاكهة بالزبادي

المكونات	الكمية
أناناس	عدد 1
برتقال	عدد 1
موز	عدد 2
زبادي	علبة متوسطة

الطريقة

- 1 - قطعي ثمرة الأناناس إلى نصفين وقشري نصفاً فحسب وقطعيه إلى مكعبات صغيرة.
- 2 - قشري البرتقالة وقطعيها إلى مكعبات صغيرة، وقطعي الموز إلى شرائح صغيرة.
- 3 - اسكبي الفاكهة على نصف حبة الأناناس.





الأناشيد الرمضانية...

ينتظر الكثير من المغنين والمغنيات رمضان الفضيل لإقامة الحفلات في الخيم المنتشرة كالفطر رهناء، خصوصاً مع رواج «ثقافة الأريكة»، يعتمد بعض أهل الفن إلى إطلاق أغنيات دينية كجزء من التنوع للحصول على جمهور عريض كما فعلت السورية أصالة عندما قدمت في مصر أغنية دينية قائمة على الابتهالات، في المقابل يبدو اهتمام المغني البريطاني سامي يوسف مقتصرًا على الأغاني الدينية التي تلقى رواجًا عالميًا، وتعرض تلك الأغنيات كثيرًا على محطة «ميلودي» التي تهتم بالمغنية دانا وأخواتها، ما يعتبره بعض المراقبين «سرياليًا».

تخفف محطات فضائية عدة، مثل «ميلودي»، من عرض الأغنيات الراقصة خلال رمضان، وتقدم بعض الأناشيد الدينية، وقد أدى النجاح الكبير الذي حققه يوسف في أمانه الأغنيات الدينية بأسلوب خاص إلى ظاهرة جديدة، هي «استنشاق يوسف»، إذ اتجه معظم المغنين في الفترة الأخيرة إلى طرح أغنيات دينية في ألبوماتهم، بل وفضل كثيرون منهم تصويرها في فيديو كليب. من المغنين الذين ظلوا فترة طويلة بعيداً عن الساحة الفنية، خالد علي الذي ظهر فجأة بأغنية دينية جديدة هي «الصلوات»، وقد يكون علي فكر في اختيار ذلك الطريق بحثاً عن النجاح والتألق الذي لم يجده في أغنياته السابقة التي امتازت بنوع من الحفة، بعيداً عن ثقافة الصورة والموضة، ثم تراث شعبي رمضاني يتلقفه فنانون كثيرون مثل أحمد قعبور في أغنية «علو البيارق»، أو عبد الكريم الشعار في أناشيده الصوفية، وثمة مغنيات محجبات يطلقن أناشيد، لكنها لا تحظى باهتمام الجمهور، خصوصاً أن الفن بات مرتبطاً بالكليات، على أن الأغنية الرمضانية الشعبية سايرت بعض تلك المظاهر، فارتبطت مثلاً بفانوس رمضان الذي تحول من وظيفته الأصلية في الإضاءة ليلاً إلى وظيفة أخرى ترفيهية في مختلف العصور، لا سيما في العصر الفاطمي وما بعده، إذ راح الأطفال يطوفون الشوارع والأزقة حاملين الفوانيس، يطالبون بالهدايا من أنواع الحلوى التي ابتدعها الفاطميون، كذلك رافقوا، بفوانيسهم، المسرحاني ليلاً، حتى أصبح الفانوس مرتبطاً بشهر رمضان ولعاب الأطفال وأغانيم الشهيرة، من أشهر أغاني الأطفال الشعبية أغنية «وحوي»، وفيها يردد أحمدهم قطعاً ويرد عليه الأطفال «ياحا...» وما من معنى حقيقي لتلك الكلمة وقد تعني إياها أي هي ذاتها.

صوت شجي وكلمات عفيفة... واستمرارية

تمتاز الكويت بالفنون الشعبية المختلفة، وبالأغنيات الدينية التي تنحصر في مناسبات معينة مثل: ختم القرآن الكريم، فن المالد الخاص لمناسبة المولد النبوي وشهر رمضان الفضيل وهو عبارة عن موشحات دينية في مدح الرسول (صلم) ومن رواده الملا اسماعيل جمعة، يعتبر القادري من أبرز أشكال الغناء الديني، يعود إلى الشيخ عبد القادر الكيلاني وطرقه الصوفية المنتشرة في عالمنا الإسلامي.



فهد الناصر



أحمد الشرقاوي



محمد المسباح



د. عبد الله الرميثان



د. بندر عبيد

فادي عبد الله

هل للأغاني الدينية الرمضانية استمرارية؟ هل لها جمهور، وماذا يسمى مؤديها، منشداً أم مغنياً؟ وما هي مواصفات من يقدمها؟ بعد بروز ظاهرة المنشد سامي يوسف الذي اشتهر بأغنية «معلم» عن سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) والفيديو كليب المعتر عن مضمون العمل، اتجه مغنون أكثر نحو تقديم الأغنيات الدينية الرمضانية.

بندر عبيد

يؤكد عميد المعهد العالي للفنون الموسيقية د. بندر عبيد أن الأغنيات الدينية الرمضانية هي خاصة بشهر رمضان فحسب، لأن تصنيفها يأتي تحت بند الأغنيات المناسبات، مثل المولد النبوي أو صيام شهر رمضان، أو الأعياد أو الإسراء والمعراج، أما الأغنية الدينية العامة فهي مستمرة وتقدم قبل كل أذان.

يضيف عبيد أن للأغنيات الدينية جمهورها وكتابها ولحنها ومؤديها، لكن ليس لها سوق في المبيعات بسبب انحصار انتاجها في القنوات الرسمية الكويتية، أي الإذاعة أو التلفزيون.

لا تشتطوط إطلاقاً لقب «المنشد» على المؤدي، في رأي عبيد، باستثناء المغنيين الشعبيين الذين كانوا يعملون في المجال قديماً، «لأن الأغنية أصبحت في متناول الجميع، وأصبح من الممكن أن يقدمها أي مغني أو مغنية».

يوضح عبيد أن ثمة مواصفات خاصة يجب توافرها في أضلع الأغنية الثلاث (الكاتب والمحسن والمؤدي)، «فترض أن يراعى كاتبها شعور مخاطبة الخالق والدعاء

للمسلمين وأسماء الله الحسنى، فيقتطف نوعاً من تلك المواضيع ويخاطب فيها المجتمع كنوع من الثقافة الدينية، وأن يتمتع المغني بصوت جميل ويؤديها بوقار ليس كما يؤدي الأغنيات «النقازية»، وأن يراعي ملحنها المقامات الموسيقية التي تعطي اللون أو الروح الدينية، لأن ثمة مقامات خاصة لتلك الأغنيات».

ياسف د. عبيد كون الأغنية تدرج اليوم في خانة التجارة البحتة، «من الطبيعي ألا يلتفت المنتجون إلى الأعمال الدينية لأنها لا تدر عليهم الأرباح، فهي أغنيات مناسبات وهم يريدون أن يستمر العمل أو الألبوم معهم طوال الموسم، فالتخصيص من المنتجين وليس من الفنانين، أما وزارة الإعلام فهي لم تقصر، لأن المد الإنتاج الخارجي عليها كبير، وكثرة القنوات الفضائية والأغنيات والمغنيين والملحنين والشعراء، وأقول هنا جزأها الله خيراً فهي ما زالت واقفة».

محمد المسباح

يؤكد المغني محمد المسباح أن الأغنيات الراهنة لا تمت إلى الموروث الديني الكويتي صلة، «هي بعيدة كل البعد عن تراثنا، وقلة من الملحنين تجيد تلحينها أمثال يوسف المهنا وغنام الديكان ود. عبد الله الرميثان وخالد الزايد، هؤلاء استطاعوا تطويرها وهي تحمل صفات الأغنية الدينية الكويتية».

يلقب المسباح على المطروح رهناء بقوله: «إنها سكة جديدة أطلقت في الأونة الأخيرة بأسلوب كئناسي، وهي بعيدة عن الموروث الديني الكويتي، واستطاعت أن تكون لها

قاعدة جماهيرية ترفض سماع الآلات الموسيقية، فظهرت بهذا الأسلوب الذي يعتمد على أصوات بشرية تؤدي دور هذه الآلات، كذلك تحتوي على كلمات عفيفة يجيها الناس بعيداً عن الغزليات».

يرفض المسباح إطلاق لقب «المنشد» على من يقدم تلك الأعمال، لأن الإنشاد هو أسلوب جماعي دائماً، أما ما يقال عنه مجازاً «منشد» فهو لا يختلف عن المغني بشي، مشيراً إلى أن الحان الأغنيات العاطفية تحولت إلى أغنيات دينية، ونظراً إلى رفض الناس تسمية من يلتزم بذلك الخط مغنياً أو مطرباً، أطلقوا عليه لقب «منشد».

يقول المغني عن سامي يوسف أن لديه خطأ مختلفاً ويرفض الأغنيات العاطفية الموسيقية، وثمة من يرفض خطه، وهكذا ترفض فئة كل واحد فقواه، مشيراً إلى أنه قدم مجموعة من الأغنيات الدينية الكويتية مع الملحن الكبير يوسف المهنا من بينها: «القادري الرفاعي»، «القادري البحري»، وغيرهما.

كذلك يعزو أسباب توقف تسجيل مثل تلك الأعمال إلى آلية العمل مع وزارة الإعلام، التي اعتبرها مفقودة، «حينما تكلف ولا تدري أين سنسجل العمل خصوصاً أن استوديو الموسيقى في الإذاعة لا يعمل!»

عبد الله الرميثان

حول مدى استمرارية الأغنيات الدينية يقول الملحن د.عبدالله الرميثان، وكيل المعهد العالي للفنون الموسيقية وحائز على جائزة التفرد والإبداع من اتحاد المبدعين العرب عام 2004، عن عمله

بملاحظة الشاعر الغنائي أحمد الشرقاوي، «كانت الأناشيد الراهنة تدرج ضمن ظهور الأناشيد الدينية، التي غطت على الأغنيات الدينية، خصوصاً الرمضانية، إذ تنتج الأناشيد على شرائط أو «سي دي» أو في البرامج الدينية من دون مناسبات، ولا يقتصر الأمر على رمضان فحسب، ثمة اهتمام كبير بالأناشيد الدينية منذ ثلاث سنوات، إلا أنها راجت بوضوح العام الفات، ولها أصواتها المعروفة، مثل سامي يوسف، وجمهورها وتقام حفلات جماهيرية لها».

يضيف الشرقاوي: «كانت الأناشيد وتلاحظ اليوم توجه المنشدين والعاملين في صناعة الأناشيد إلى استخدام الموسيقى غير التورتية لعدم وجود صدى لدى المستمعين بالإدلاء، ولجوءوا إلى الاستوديوهات وطوعوا التقنيات الحديثة في استخدام الهمهمات والأصوات على شكل موسيقى مثل الكمان».

حققت الأناشيد النجاح والانتشار في الإذاعات والبرامج والقنوات الفضائية وسحبت البساط من

الغنائي الديني «الله نور»، من الحانته فرقة تلفزيون «الكويت»، «من المؤكد أن لها استمرارية، يذكر الإنشاد الديني بالعبادات كجرس أنذار، واتجه في الأونة الأخيرة إلى موجة الإنشاد الديني الذي يخلو من الآلات الموسيقية مع الإبقاء على الإيقاعات الخفيفة، والدليل على نجاحه الإقبال الجماهيري الكبير».

حول ارتباط اسم مؤدي الأغنيات الدينية بالمنشد وبروزه في الفترة الأخيرة، يقول الرميثان: «كان خطأ شائعاً، لأن الإنشاد لا يقتصر على الغناء الديني وحسب، قد يكون حماسياً أو عاطفياً أو وطنياً أو قد يغني الحب النابع من المناشدة والحماسة»، معتبراً أن باستطاعة أي مغن جيد يمتلك خامة صوت حسنة ويعي جيداً طريقة الغناء السليم ويفهم في الإيقاعات والمقامات، أداء الأغنيات الدينية، متسائلاً

«كيف يسجلون أغنياتهم من ضمن توزيع أوركستراتي أو سمفوني من دون دراية وعلم؟ استمعت إلى الحان تنبع من مقطوعات من الغناء الكئناسي، وثمة مقطوعات هارمونية ومصاحبات لحنية ثلاثية ورباعية، أطلب بالدقة والتصنع في مفردات الأغنية وتفصيلها سواء في اللحن أو في الكلمة».

أحمد الشرقاوي

يلاحظ الشاعر الغنائي أحمد الشرقاوي أن الأعمال الدينية الراهنة تدرج ضمن ظهور الأناشيد الدينية، التي غطت على الأغنيات الدينية، خصوصاً الرمضانية، إذ تنتج الأناشيد على شرائط أو «سي دي» أو في البرامج الدينية من دون مناسبات، ولا يقتصر الأمر على رمضان فحسب، ثمة اهتمام كبير بالأناشيد الدينية منذ ثلاث سنوات، إلا أنها راجت بوضوح العام الفات، ولها أصواتها المعروفة، مثل سامي يوسف، وجمهورها وتقام حفلات جماهيرية لها».

يضيف الشرقاوي: «كانت الأناشيد الراهنة تدرج ضمن ظهور الأناشيد الدينية، التي غطت على الأغنيات الدينية، خصوصاً الرمضانية، إذ تنتج الأناشيد على شرائط أو «سي دي» أو في البرامج الدينية من دون مناسبات، ولا يقتصر الأمر على رمضان فحسب، ثمة اهتمام كبير بالأناشيد الدينية منذ ثلاث سنوات، إلا أنها راجت بوضوح العام الفات، ولها أصواتها المعروفة، مثل سامي يوسف، وجمهورها وتقام حفلات جماهيرية لها».

يضيف الشرقاوي: «كانت الأناشيد وتلاحظ اليوم توجه المنشدين والعاملين في صناعة الأناشيد إلى استخدام الموسيقى غير التورتية لعدم وجود صدى لدى المستمعين بالإدلاء، ولجوءوا إلى الاستوديوهات وطوعوا التقنيات الحديثة في استخدام الهمهمات والأصوات على شكل موسيقى مثل الكمان».

حققت الأناشيد النجاح والانتشار في الإذاعات والبرامج والقنوات الفضائية وسحبت البساط من

عبد الكريم الشعار منشداً مدائح رمضان

«حلو يا حلو» في القمة

تشهد الأغنية الدينية صعوداً ملحوظاً في الشهر الفضيل، خصوصاً أن غالبية المغنين صاروا يتنافسون بشدة على ساحتها في الأعوام الأخيرة بشكل أشبه بالظاهرة، كما وصفها كثير من النقاد الذين أدهشهم الجوء إلى الغناء الديني، وتساءلوا: هل الأمر صدفة؟ أم محاولة للتقرب من الجمهور بصور مختلفة، خصوصاً أنه موسم خاص لملئ تلك الأغنيات؟

القاهرة-سارة جمال

اعتمدت الأغنية الدينية غالباً على المدائح النبوية، في هذا المجال يشير الناقد محمد صلاح الدين ويعود بالذاكرة إلى بداية القرن الماضي الذي شهد انطلاقاً الأغنية الدينية الملحنة على يد أحد رواد التلحين الشيخ أبو العلا محمد، فلحن القصائد الدينية التي غنتها أم كلثوم في بدايتها، تلاه الشيخ زكريا أحمد الذي لحن لنفسه قصيدة «ابن الفارض».

ويضع قصائد شوقي وأدخل عليه العود والكمان والقانون والناي، وكانت أبرز قصيدة لحنها هي «يا نبياً سمعت به العلياء»، ثم لحن الأغنيات الدينية للمطرب إبراهيم حمودة وشافية أحمد وفتحية أحمد وغيرهم.

في كتابه «الأغاني في الأفلام»، يؤكد المؤرخ الفني يعقوب وهيي أن أم كلثوم، كانت أول من تجرأ على استخدام التخت الشرقي في الغناء الديني بالاتفاق مع محمد القصبجي عام 1926، حين قدمت

أغنية «نور يا رمضان»، أول أغنية شعبية دينية سجلت على أسطوانات، ما دفع السنباطي إلى تلحين أول أغنية دينية في مديح النبي «امتي تعود يا نبي» فلاقت نجاحاً كبيراً، والمغني أحمد عبد القادر إلى تقديم مجموعة أغاني أشهرها «قيام الحجيج»، «سلوا قلبي»، «نهج البردة»، «ولد الهدى»، «إلى عرفات» بالإضافة إلى قصيدته الشهيرة «حديث الروح».

كذلك غنت أسمهان أغنية «عليك صلاة الله وسلامه»، من الحان فريد الأطرش، ولحن زكريا أحمد القلب أعشق كل جميل، «لام كلثوم والله أحد» لليلى مراد.

مكانة

في السنوات الأخيرة، بدأت الأغاني الدينية تستعيد قوتها ومكانتها حتى بعد الشهر الفضيل، وهو ما فسره البعض بأنه ليس إلا «موضة»، على حد تعبير الموسيقار

يسخ الفنان محمد منير، من

نوستالجيا وجدانية من الزمن الجميل!

بيارق قعبور ومدائح الشعار... حكاية رمضان لبنانية!

هل من أغنية رمضان في لبنان، ومن هم روادها؟ ومن أي تراث يستوحى منشودها؟ الفنان أحمد قعبور وعبد الكريم الشعار أبرز من اهتم بالأغاني الرمضانية في لبنان، وإن اختلفت تجاربهما. الشعار الذي من طرابلس قدم الأغاني الصوفية بصوته الرائع، أما قعبور فكان أقرب إلى تقديم الحكاية الرمضانية المغناة بأصوات الأطفال، خصوصاً أغنية «علو البيارق» التي يرددتها الكبار والصغار في لبنان، وهي بمثابة أغنية للذاكرة الرمضانية يعرفها القاصي والداني.

بيروت - رؤى الحجيري

«رمضان بستان نحن زهوره رمضان يا محلا نوروه... بيروت لي قلبها كيف بطعمي وما بتسأل كيف معقول حدا فيها يجوع وما تغرد فيها طيوراً ورمضان يا محلا نوروه... أغنية رمضان للفنان اللبناني أحمد قعبور، حضر فيها رمضان ولم تغب عنها بيروت، مدائح لله سبحانه وتعالى وأناشيد كثيرة ردها الفنان اللبناني عبد الكريم الشعار، كان آخرها خلال برنامج مسجله في مدينته طرابلس بعنوان «يا رب، لقناة الساعة»، غلفتها تقوى من نوع آخر صدحت في قلعة عاصمة شمال لبنان وصدحت معها أصوات قنابل «معارك نهر البار».

الأغنية الرمضانية اللبنانية لا تأتي لتعبر عن الشهر الفضيل فحسب، بل لتحكي حال المدينة وجراحات الوطن، عاصمة يمد بحرهما قعبور براثة إيقاعية، ومدينة شمالية كانت ملهمة الشعار والسلم والحرب، ويبدو أن الاختلاف بينهما حول الأغنية الرمضانية ليس سوى طريقة التقديم والمصادر الموسيقية. في لقاء مع «الجريدة» يقول الشعار: «الأغنية الرمضانية لها عناصرها التي تميزها عن غيرها، لذا نجد أنها تبقى طويلاً في الذاكرة لأن كلماتها ولحنها ليسا ممتدلين، وهي مؤلفة من عناصر فنية متكاملة ومتينة وجدانية، مثل أغنية عبد المطلب «رمضان جانا» لا يزال لها وقع في النفوس إلى الآن، كذلك أغنيات الكلاوي وأم كلثوم التي غنت «القلب يعشق» و«الرباعيات» و«أربعة العدوية»، يلتقي قعبور مع الشعار في تلك النقطة قائلاً: «في مصر ثمة أغنيات جميلة منها أغنية كانت وما زالت وستبقى في الذاكرة مدى الدهر هي «رمضان جانا» لعبد المطلب، وأغان أخرى للسيد مكاوي وغيره».

وإذا كان قعبور يعتبر أن ما يقوم به من خلال تقديم أغنيات رمضان

«عبارة عن مراثي للزمن الضائع أو محاولة للقبض على الزمن»، فالشعار يعزف الأغنية الرمضانية بأنها «فن إسلامي فن صوفي». حاول من خلالها، أن يظهر صورة المسلمين الصحيحة، بداهة أهل علم وفن وتقوى، وليسوا كما تصورهم وسائل الإعلام. يضيف الشعار «تجرات وخضت تجربة الأغنية الرمضانية على رغم أن كثيرين باتوا يقولون عبد الكريم تحول شيئاً من أجل المصلحة، أنشئت ما أحسست به». في السياق نفسه، يدافع الشعار عن الإسلام ويعتبر أن ثمة هجمة كبيرة عليه، والأعداء لا يريدون لنا التطور ولا نستطيع مواجهتهم إلا بالتمسك بديننا أكثر والموسيقى جزء من الدين، لأنها جزء لا يتجزأ من كل حضارة، التشيد أو الأغنية الدينية له فن حدود إيقاعية وكلمات محصورة بناحية وجدانية ومعينة، ومصبوغة بالتصوف والتقرب من الله، النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) مثل وعى أهمية الصوت فكان ينادي بالإنسان ليستمع من موعود الصلاة قد أن. يلح الشعار إلى «أن معظم المطربين الكبار هم من خريجي المدارس الدينية، من عبد الوهاب إلى أم كلثوم وغيرهما» ويستطرد قائلاً إن: «الإسلام ليس صلاة وصوراً فحسب بل هو دين عبادة وثقافة تحضنا على العلم والعمل».

الأغنية الرمضانية بتجلياتها كافة لها حصة في مشوار قعبور، وهي لم تكن مقترنة دائماً بالشهر الفضيل، فقد أطلق الفنان أغاني كثيرة في رمضان، والسبب أن الأخير يفتح له الباب ويفرش المناخات. أغنية «وبيلبلك يا بيروت» أطلقها في رمضان على رغم أن لا صلة لها بالإفطار والسحور والمسحراتي... رمضان في رأي قعبور «محزن وناقد» اقتحها كي تؤكد لي أن ثمة قيماً لا بد من أن نعرّضها من وقت إلى آخر».

يعتبر قعبور أن «ثمة أغاني نستطيع أن نطلق عليها مسمى «أغاني رمضان» بيروتية، تلمس وجدان ابن الريف وابن الشام ومصر، فيها مزاج أهل المدينة وأهل لبنان، وذلك سبب استمرارها، لأنها على رغم التصاقها بالشهر الفضيل إلا أنها تتميز أيضاً بأنها لا تخفت بانتهاء المناسبة، بل تدخل وجدان الناس وتبقى طويلاً».

حين نسأله عن شخصية أبو أحمد في أغنية «علو البيارق»، يقول قعبور: «أبو أحمد» صار أنا، هو أنا والوادي في الوقت نفسه، أتذكر أن أبي المريض عندما كان يغضب والذي كان يرضيها بان يرقص لها، و«الحجة»، وهي والدتي

«ترلغظ زلغولة توصل لبعيد علو البيارق علوها وغنوا للعيد، والولد الذي ضبط منته الساعة وجاء جده وأخذها منه هو أنا فعلياً لأنني كنت أصغر على الصيام على رغم صغر سني، تلك حكايات جميلة، والفن قص حكايات ونحن كفتانين حكواتيون في معنى من المعاني، لا بد من أن نخبر عن مطارحنا وأمزجتنا عليها تتقاطع مع أمزجة حاضرة وهي تتقاطع فعلاً، لا يقتصر غناء قعبور على تقديم الحكاية في الأغنية، يقول: «لحننا موشح البلد» وفيه مواصفات الموشح الإيقاعية كافة، كتبه عبيدو باشا وغناه أطفال «دار الإيتام» وفي المسيرات الرمضانية. تختلف نوعية التعبير باختلاف مزاجيتي، أحياناً الحن أغنية خفيفة وأحياناً حزينة، في رمضان الفانت مثلاً كنت حزينا فغنيت دعاء «الله يا لمسة شفاء وحياة نبينا مصطفى...» جاء الفيديو في الجو نفسه يصور فتاة جالسة على سريرها والكاميرا تفتح أمامها مشاهد الدمار الكبير، دمار معارك بنت جبيل ومعارك نهر البار، أما في رمضان الجاري فجاء فرحاً، لذا جاءت أغنية «فرح بكرا» ودعاء آخر اعتبره تقدماً نحو الإمام شعريا، فقد لحننا قصيدة لسفير السعودية في لبنان د. عبد العزيز خوجه وغناها مروان علي نجم «سوبر ستار» 2007».

معان

رمضان حالة بالنسبة إلى الفنانين، مناخ يمدك بكل ما يلزم للإبداع. يلاحظ قعبور: «بمعزل عن الشرع والفقهاء، اعتقد أن رمضان بما فيه من قيم اللقاء والتسامح حافز لإنتاج ذلك النوع من الأغاني والأناشيد ولا أقول أدعية وابتهاالات كي لا أدخل في الأمور الشرعية. أحب رمضان وأحب مناخاته وأحب التعبير عن تلك المناخات لأنني في حاجة إليها، خصوصاً أن ثمة أكثر من رمضان جاء في ظروف صعبة لها معان إنسانية كبيرة، منها حصار بيروت مثلاً. عندما أكتب ولحن، تتسم أعمالتي بشيء من الإيمان الممزوج بالقيم الاجتماعية وبرغبتني في البحث عن مساحات للقاء، لأن رمضان باعتقادي ليس مساحة للطعام والدراما والتاريخ الذي لا ينتهي». يضيف قعبور: «رمضان مساحة تمنني لي الكثير فأعبر عنها حزناً وفرحاً، ما يعني لي رمضان أخلاقياً وجمالياً وفنياً وأعتقد أن به، على رغم أن كثيرين دخلوا إليه واستفادوا منه، ديننا ينتمي فينا



أحمد قعبور

أما الشعار فيقول: «الإسلام دين لديه بعد نظر يقول الله سبحانه وتعالى في القرآن إن استطعتم أن تتقوا من أقطار السموات والأرض لا تتقوا إلا بسطان»، والسطان هو العلم، الموسيقى علم، وإذا استعملت بطريقة جيدة هي خير العلم، فلم لا نستعملها بالطريقة المثلى وننشد ما نشعر به تجاه ديننا إلى جانب الصلاة والصوم؟». ينبه الشعار إلى أن: «الأغنية الدينية ليست محصورة في رمضان، ما المانع، كي لا يلجأ المسلم إلى الأغنيات التافهة، أن يلجأ إلى أناشيد تقوية من الله، تبين تلك الأغنيات المقدرة الفنية، لأنها تتطلب إحساساً عالياً ومقدرة وثقافة موسيقية راقية واسعة».

بين مدينتين

عبد الكريم الشعار من طرابلس وأحمد قعبور من بيروت، وبين المدينتين حكاية تفوح من بين سطورها رائحة رمضان عطرة، يقول الشعار «طرابلس يغمرها جو الطيبة ولم تلوثها المدينة، وناسها يكتفون بالقليل ويحمدون الله مرارا وتكرارا... ذلك سببه الدين والتمسك به، على رغم أن كثيرين دخلوا إليه واستفادوا منه، ديننا ينتمي فينا

أستطيع أن أكتبها إلا بلهجت ولا أستطيع لحنها إلا بمزاجي... مزاج ساحلي مديني يتميز بمراقبة لحالة الرعيان، لأن جدي كان راعياً وكان من رعيان بيروت الأواخر».

حلم ضاع

«الفن يعبر عن المفقود، رمضان الذي أعرفه بيئته ومناخاته الأولى والفطرية والبيديهية إلى طريق الزوال، لذلك أغني أحياناً كمن يرثي أو يخترق حلماً ضاع»، يحكي قعبور وكأنه يحاول وحيداً تحدي غناء أطفال «دار الفتى» عن هوية ضائعة، يوضح: «ثمة أغنيات ليس هدفها التماهي مع موجه رمضان بقدر التعبير عنه، رمضان اليوم بات لدى كثيرين، باباً للاسترتاق ونجوم الشاشة ينظرونه كي يعرفوا أجورهم، لذلك تتسم أعمالنا بنوستالجيا تبكيني أحياناً أحاول التعبير عنها فرح كي لا أخفق غيري على البكاء، لأنني أعتقد أن الحياة جديرة بأن نعيشها على رغم المفقود منها وما هو في طريقه إلى فقدان».

أما الشعار فأفسد على «الأغنية الرمضانية التي تغيب رويداً رويداً، ودايرة الفن الجميل تضيق يوماً تلو الآخر»، مثنياً على «تجربة الولوة الخليج» الكويت التي كانت من أوائل الدول العربية التي دخلت مجالات الموسيقى حين كانت الأخيرة ممنوعة في البلدان الخليجية الأخرى، فمن لم يطره عوض الدوخي الذي يغني السهل الممتنع».

الشعار الذي اشتهر بأداء الأغنيات الصوفية شقيق مفتي طرابلس مالك الشعار ووالدته مسيحية، يوضح: «الأغنية الرمضانية ضرورة لا بد منها، وكما قال جبران خليل جبران «الويل لامة تأكل مما لا تزرع...» أقول الويل لامة تسمع مما لا تسمع، نحن العرب نفعل الشيء ونعود لنخجل به، في البدء كان الغناء أمراً معيباً، أما اليوم فبات الجميع يتوسل الوساطة كي يغني».

كذلك يعتبر الشعار «أن الإعلام بات وسيلة الأبر للترولوج للأغنية، لذا كانت الشاشة ملجأ، كما يقول، كي يطل على المشاهدين ببرامج تعزز الأغنية الرمضانية، «برنامج السنة الفائقة» «يا رب» الذي عرض على قناة «الساعة» سجلته خلال حرب المخيمات في طرابلس، كنت أحكي حائلنا في لبنان فتركت أصوات القنابل تظهر كما هي».



«مدد يا رسول الله» تجربة مميزة لمحمد منير

خلال تجربته المتميزة في اليوم «مدد يا رسول الله»، إلى فرقة إعلامية، إنما بدأ صادقاً وواعياً، ما ساهم في نجاح تجربته التي وصفها منير نفسه حينذاك بأنها تجربة ضرورية وملحة على أكثر من مستوى، بدءاً برغبته في تقديم أغنيات تتسم بالنزعة الصوفية، وهي أمنية قديمة، ما ساعده في تجديد مشروعه الفني، والأهم، كما أكد، تساهم في نشر رسالة الإسلام الحقيقية صادرة جذابة يستسيغها الجمهور من دون تعقيد، وتكشف عن الصورة الأصلية للإسلام التي حاول كثيرون تشويهها في السنوات الأخيرة لا سيما بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر (الويل).

وإذا راعى منير في تجربة الغناء الديني التركيز على أن الدين الإسلامي يدعو إلى التسامح والسلام، فهل سار أقرانه من نجوم الغناء على هذا الدرب؟

نحج بعضهم في أن تكون له بصمة مميزة، ربما أبرزهم الفنان هشام عباس الذي قدم «أسماء الله الحسنى» وصارت الأشهر عند الجمهور المصري، وتصدرت الحفلات والمناسبات المفرحة، ما شجعه على تقديم مجموعة من الأغنيات الدينية والأدعية.

يقول عباس: «كانت تجربتي في الغناء الديني نتاجاً متوقفاً



هشام عباس



مدحت صالح



محمد منير

تجاربهم الخاصة في المجال، بدءاً من سيد درويش وعبد الوهاب وأم كلثوم، مروراً بعبد الحليم حافظ ومحمد فوزي وفايزة أحمد ونجاة يوسف الشناوي، يبدو أن الاتجاه إلى الغناء الديني سمة تميزت بها العصور على اختلافها، مهما كانت الأسباب التي دفعت نجوم الطرب الحديث إليها، يبدو أمراً صحيحاً محققاً لرغبات الجميع، سواء مطربين أو جماهير، لإشباع النزعة الدينية أو الصوفية في الوجدان».

رسالة روحانية

في السياق ذاته، يقول المغني إيمان البحر درويش: «الأغنية الدينية هي موروث تراثي إسلامي وحينما بنشدنا مغن يشعر بارتياح روحاني لا يوصف، ويجب أن تحمل بين طياتها معنى ورسالة، أي إلا تكون مجرد لون جديد يلهث وراءه المغني ليثبت أنه متنوع ويجيد الألوان الغنائية كافة، غير أن البعض من نجوم الغناء يتخوف أحياناً من تقديم تلك الأغنيات خشية أن يروج لأعتزله كما حدث معي».

يؤكد درويش أن الفن في النهاية رسالة هدفها إيصال المشاعر الإيجابية إلى الجماهير، بعيداً عن إنارة الغرائز، وهو ما يتحقق عبر الغناء الديني الذي يؤدي دوراً إيجابياً لا يمكن إنكاره.

عزا النقاد نجاح تلك الأغاني إلى النزعة الدينية العالية في مصر خصوصاً والعالم العربي عموماً، يقول الناقد طارق الشناوي مؤكداً أن الانحياز إلى الغناء الديني لا يخص الأجيال الجديدة فحسب، بل إن رواد الغناء العربي خاضوا أيضاً

عنصر أخرى ساهمت في ذلك لا علاقة لها بالفنانين أنفسهم، وإنما تتعلق بالباحثين عن الربح المادي أكثر من الفن الجيد، لذا يحاول هؤلاء إفساد الذوق العام وتحويل الصورة لدى الأجيال الجديدة من رسالة هادفة ونبيهة إلى عري وابتذال.

أنها ضرورية راهناً في محاولة للخروج بالأغنية العربية من نهر الانحلال الأخلاقي الذي سقطت فيه أخيراً.

يؤكد توفيق أن جيله ليس مسؤولاً عن موجة الغناء الهابط والعري السائد، مشيراً إلى أن ثمة

انحلال أخلاقي

انضم المغني إيهاب توفيق إلى قافلة الغناء الديني وقدم بعض الأدعية والأغنيات الدينية، معتبراً

ظلت تراودني طويلاً».



وزير الأوقاف الباكستاني الأسبق د. محمود غازي لـ الجريدة:

أمة الإسلام بحاجة إلى ثورة فقهية وتعليمية كبرى

أكد أن الضغوط الأميركية لم ولن تنجح في تقليص التعليم الديني في باكستان

القاهرة - محمد عبدالحى

أكد د. محمود أحمد غازي (وزير الأوقاف الباكستاني الأسبق ورئيس الجامعة الإسلامية العالمية السابق بإسلام آباد) أن الضغوط الأميركية عجزت عن تقليص التعليم الديني في باكستان ومازال هناك خمسة عشر ألف مدرسة أهلية للتعليم الديني يتم تطويرها للجمع بين الأصالة والمعاصرة، وقال في حوار له «الجريدة» إن الأمة الآن في حاجة ماسة إلى ثورة فقهية وفكرية وتعليمية كبرى للتعاطي مع مشكلات العصر، وهنا نص الحوار:

● ما أبرز التطورات التي ألحقت بالجامعة الإسلامية حديثاً؟
- الجامعة الإسلامية العالمية هي جامعة فريدة من نوعها في منطقة جنوب آسيا، فالتعليم كان منذ قرنين من الزمان عبارة عن اتجاهين متوازيين في وقت واحد، اتجهت تقليدياً إلى التعليم الديني ويرتكز على المتون القديمة وشروحها وعلى نوازل الأئمة القديم، واتجه آخر عصري إلى التعليم الجديد والعصري مع الاهتمام القليل بالجانب الديني، فجاءت الجامعة الإسلامية لتجمع بين الاتجاهين وتصهر العلم الديني والتجريبي المعاصر في بوتقة واحدة، فقدمت التعليم العصري في بعض فروع التخصص والمعرفة برصيد كبير من الثقافة والمعرفة الإسلامية، مع مجموعة من متطلبات الجامعة التي هي عبارة عن تحفيظ القرآن الكريم واللغة العربية التي تعد مادة إجبارية في كل كليات الجامعة، بالإضافة إلى بعض المواد الإجبارية للثقافة الإسلامية وفروعها المختلفة، فضلاً عن التخصصات الإسلامية التي تُعنى بها كليات أصول الدين والشريعة والقانون واللغة العربية والاقتصاد الإسلامي، بالإضافة إلى ذلك كله فهي تقدم رصيداً كبيراً من المواد العصرية ليتكمن الفقهاء المستقبليون والعلماء المتخصصون في المستقبل من معرفة الفكر المعاصر، والاطلاع على منشأ وأسباب كثير من القضايا والمشاكل التي يعاني منها العالم الإسلامي المعاصر، المشكلة الرئيسية عندنا في العالم الإسلامي أن علماء الدين والمرجعيات الإسلامية كثير منهم ليس له معرفة مباشرة بالفكر الغربي ولا يعرفون في معظم الأحوال الأسباب الحقيقية والأسس التي تنشأ منها كثير من القضايا والمشاكل التي تعاني منها نحن المسلمين، فرد الفعل الذي يأتي من المشايخ والعلماء لا يعبر عن دراسة عميقة للقضايا بل هو عبارة عن مجرد إصدار بيانات لا تختلف كثيراً عن إصدار الفتاوى التي كان يصدرها المفتون في

السابق، مع أن هناك فارقاً كبيراً بين الماضي والحاضر، مما يؤكد أن الأمة الآن في حاجة ماسة إلى ثورة فقهية وفكرية وتعليمية كبرى بين الفقهاء والمفتين والعلماء للتعاطي مع مشكلات العصر، والثورة هي المفتاح الوحيد للثورة الإسلامية الكبيرة التي يتوقعها المسلمون والتي يحرص عليها أبناء الأمة، ولذا التغيير لن يأتي عن طريق وسائل سياسية أو مادية وإنما عن طريق ثورة في العقول والأفكار والقلوب.

● إلى أي حد نجحت الضغوط الأميركية في التأثير على التعليم الديني في باكستان؟
- حتى الآن لم تنجح في التعليم الديني مستمر وسيظل مستمراً كما هو، والمدارس الدينية الأهلية المنتشرة في أفق باكستان - عددها خمسة عشر ألف مدرسة - مستمرة في أداء رسالتها. نعم هناك حاجة إلى تحديث هذه المدارس من منطلق رسالتها وعقيدتنا الإسلامية ونحن نعمل على ذلك ليس متولاً لرغبة الإدارة الأميركية فإننا لا ننزل على رغبة أحد ما عدا رغبة الإسلام والمسلمين، لكن العصر يحتاج إلى التحديث والتغيير حتى تتناسب مع متطلبات العصر وهذا ما يحدث بالفعل في هذه المدارس الدينية والمعاهد الخاصة بها.

● ما موقف العلماء في باكستان من وجود تعاون بين باكستان وإسرائيل؟
- شخصياً أرى أن إسرائيل دولة غير شرعية ولا يجوز شرعاً الاعتراف بها، والحكومة الباكستانية فقط تقول إن العرب إذا اعترفوا بإسرائيل كدولة فنحن أيضاً سنعترف بها، وإيضاً تقول إذا اعترف الفلسطينيون أنفسهم ودول الخليج وخاصة المملكة العربية السعودية بالذات بإسرائيل فسوف نعترف نحن أيضاً مما يؤكد أن هذا لن يحدث لأن السعودية لن تفرط أبداً في ثوابتها فهي ومعها بقية دول مجلس التعاون الخليجي الداعم الأول للقضية الفلسطينية وخط الدفاع الأقوى عن القدس والمسجد الأقصى في العالم الإسلامي، وباكستان ليست لها علاقات مباشرة بإسرائيل وإن كانت اتصالات قد حدثت مؤخراً وهذه الاتصالات احتج عليها الشعب الباكستاني احتجاجاً شديداً وواضحاً أدى إلى تراجع الحكومة عن موقفها.

● الضغوط الأميركية والإسرائيلية هل تهدد باكستان كقوة نووية إسلامية؟
- نعم بالتأكيد الأميركيون يهدون هذه القوة من البداية وإسرائيل حاولت عدة مرات أن تضرب هذه المنشآت بالتعاون مع الهند وكانت هناك محاولات من الحكومة الهندية بالتعاون



د. محمود غازي

الجامعة الإسلامية قامت بدور محوري في نشر الدعوة في جمهوريات آسيا الوسطى

المعروفة التي لها دور كبير ونشاط واسع ومكثف في مجال الدعوة وهناك جهود أخرى فردية وجماعية في نشر الثقافة الإسلامية، ولكن مع كل ذلك ينبغي أن يكون هناك تعاون وتنسيق بين جرح هذه الجهود وهذا التنسيق منذ عام 1947 فنحن الآن نطالب بإعطاء الكشميريين هذا الحق.

● كيف تنظرون إلى واقع الدعوة الإسلامية في باكستان؟
- الدعوة الإسلامية تسير في طريقها من دون أي صعوبات، فهناك عدة حركات ومنظمات إسلامية في مجال الدعوة وفي مقدمتها جماعة التبليغ العالمية

من إسرائيل لضرب المنشآت النووية الباكستانية ولكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل والبرنامج النووي مستمر وإيضاً البرنامج الصاروخي الذي وصل إلى مرحلة لم يصل إليها أي بلد عربي وإسلامي حتى الآن.

● ما زال النزاع قائماً بين الهند وباكستان في قضية كشمير فكيف يمكن فض هذا النزاع الذي دام لسنوات منذ خلفه الاحتلال البريطاني؟
- الجميع يجب أن يسير حسب قرارات الأمم المتحدة التي وافقت عليها الهند ووافقت عليها باكستان ويطالب بها الشعب الكشميري فنحن فقط نطالب



غازي أثناء حوار مع «الجريدة»

قصص القرآن

بقلم - عمرو خالد

من قصص القرآن نعرف أسباب التقدم

يقضي فن الحياة أن تعرف قيمة وجودك الحقيقي، إنه لم تخلق أبداً لتعيش سنتين أو سبعين سنة مع ما في هذه السنوات من كدح وصراع، وسعي في الأرض، ونوم...

إنما خلقت لتعيش ملايين السنين... فإذا عشت تعطي للناس وللحياة حقوقهم، وتعطي لله حقه، كان نصيبك أن تعيش ملايين السنين في الجنة تعويضاً عن حياتك التي وهبتها لله عبادة وعملاً، وسعيًا.

وعلى العكس من ذلك إذا ظلمت الحياة والناس، وظلمت نفسك، ولم تعط لله حقه من العبادة، والالتزام بما أمر به، كان نصيبك ملايين السنين في جهنم وبئس المصير.

وإنما من الممكن أن نأخذ من بعض جوانب حياة ذي القرنين كيف يمكن إدراك أسباب التقدم.

● وفي البداية ولكي تكون من أهل الجنة عليك أن توجه الحياة الدنيا لخدمة الآخرة، ولخدمة الحق والعدل، فليس التقدم الحقيقي مجرد نهضة مادية فقط مثل الغرب، بل هو نهضة تجمع بين المادة والروح، وهو طاقة مادية، وطاقة روحية... وكل منها لا تكفي وحدها لتحقيق التقدم والسعادة في الدنيا والآخرة.. بل لابد من اجتماعها معاً.

● واعلم أن العدل هو أساس الأول في بناء النهضة، وهو عدل في كل الأوتار.. عدل في المجتمع.. في البلد بين الناس... عدل في بيتك مع امرأتك وأولادك.

● والأساس الثاني في طريق التقدم، هو العلم والأخذ بكل أسباب النجاح والعلوم، بحيث يكون هناك جبل متعلم ناهج متفوق علمياً يحقق النهضة، ويأخذ بكل الأسباب العلمية، مؤمناً بأن هذا هو مفهوم التوكل الحقيقي فلا يمكن أن نعد المسلم المواظب على الدعاء والصلاة فقط، وليس له في العمل والعمل نصيب متوكلاً

● والأساس الثالث في طريق التقدم، العمل والجهد، وبخاصة العمل المؤسساتي الجماعي.

وفيما يلي نقدم عرضاً لأبواب القرآنية التي تشكل جوانب القصة: أ « وَتَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا (الكهف:83).

ب « إِنَّمَا نَحْنُ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَاتِّبَانُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيحًا (الكهف: 84)، أي: إن الله أعطاه مفاتيح العلوم... علم الهندسة والإدارة، والجغرافيا واللغات... كل العلوم اللازمة للنهضة... فقد جمع كل أدوات النهضة بعون الله.

ج « فَاتَّبَعُوا سَبِيحًا (الكهف : 85)، أي ظل يجمع أسباب النهضة ويعلم بلده وشعبه.. لقد علم جيلاً من الشباب هذه العلوم التي يشرها رينا، وتعب مع شباب بلده غاية التعب، وكلمة «اتبع سبياً» أقوى من كلمة بحث عن الأسباب لأن «اتبع، تعني: مشى على أثرها وتتبع مفاتيح العلوم.

● فلما استكمل الأسباب كلها.. قرر الإصلاح في كل الأرض... اتجه للغرب حتى وصل لآخر نقطة في الأرض«حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرباً في عين حمئة» (الكهف :86)، والعين حمئة: الأرض الزراعية الطينية، فوجد حضارة شعب ظالم غاشم، فاصلح تلك الحضارة، وعرفهم وسن لهم القوانين التي تقيم العدل وتعاقب على الظلم، وترك لهم خبراتهم وبلادهم، ثم تركهم ليستأنف مهمته.

● ثم أتبع سبياً» (الكهف : 89)، أي إن كل خطوة يخطوها لابد أن يكون قبلها إعداد كبير.. وهذا قمة التوكل.

د. ثم اتجه ذو القرنين إلى الشرق قاطعاً نصف محيط الأرض كلها: « حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلعت على قوم لم نخجل لهم من ثوبها سبئاً » كذلك وقد أخطأنا بما لذته خبراً» (الكهف :90، 91)، أي وجد قوماً فقراء، فأقام بينهم وعلمهم، ونمى بلدهم، وتركهم بعد ما استقروا، ولم يأخذ منهم شيئاً، وأصلح، قدر ما أصلح، شيئاً فشيئاً.. بلدة بلدة.. على طول طريقه...

هـ « ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيحًا (الكهف : 92)، ثم اتجه شمال الكرة الأرضية: «حتى إذا بلغ بين السنتين وجد من ذويهما قوماً لا يكادون يفقهون قولاً» (الكهف: 93)، يتكلمون لغات جديدة على أسماع ذي القرنين ومن معه ولا يفهمون لغتهم... ففرع مشكلتهم بعد أن تعلم لغتهم أو علمهم لغته: «قالوا يا ذا القرنين إن بأجوح ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجاً، أي نجعل لك مبلغاً كبيراً ضخماً: «على أن نجعل بيننا وبينهم سداً» (الكهف: 94).

و « قال ما مكني في ربي خبيرٌ فأعطيني بقوةً أجعل بينكم وبينهم ردماً» (الكهف:95)، أي من الضروري أن نعمل سوياً حتى نقيم سداً... وهذا يحتاج إلى شهور وشهور في عمل شاق... حتى نقيم السد العظيم الذي هو اعظم من الأهرامات.

وأخيراً يعزو ذو القرنين الفضل لله، انطلاقاً من الولاء لله والإيمان به، فقال: «قال هذا رحمةٌ من ربي»، وتذكر الآخرة وهو في قمة مجده فإذا جاء وعُد ربي جعلةً تكافئ وعُد ربي حقاً» (الكهف: 98).

درس الماضي والحاضر:

لقد ظهر ذو القرنين قبل التوراة والإنجيل والقرآن... أي قبل موسى وعيسى ومحمد، لدليل أن قصته وردت في أخبار التوراة، وعرفها الأبحار، ولم تكن معروفة عند العرب أو النبي... ويمكننا أن نقول: إن ظهوره كان قبل النبي بحوالي (2000 سنة).

فصحيح جداً أن قصة ذي القرنين قصة قديمة جداً، لكنها في صميم التقدم العلمي والتكنولوجي الحديث، وفي صميم فكرة النهضة التي تحتاج إليها البشرية ولاسيما المسلمون اليوم.

(وذو القرنين) رجل أعطاه الله قوة مادة وعلم وملك... رجل ليس كالرجال... عاش للخير والإصلاح وللنهضة، شديد التواضع، وهو خبير في التنمية والتعبير والإصلاح الاجتماعي ومع ذلك فهو شديد التواضع لله...

● وهو شديد التعلق بالله دائم الذكر للآخرة .
● وهو شديد الرحمة بالناس .. محب للخير لهم بشدة ...
● وعنده قدرة عجيبة على الصبر والحلم على الجهلاء .
● وعنده قدرة عجيبة على تعلم اللغات والتعايش مع الناس مع اختلافهم .

● ومع ذلك فهو ليس ببني ولا ملك ... رجل مثلنا ... ومفتاح شخصيته فهم الإسلام والإيمان على أنه إصلاح الأرض وتعميرها وإسعاد الناس . هو حاكم عربي آمن بالله واتبعه، وقد اجتمعت عنده القوة المادية، والقوة الروحية التي يفتقدها العالم الآن، بحمي المستضعفين، ويصمد في وجه الثقلبات الضخمة المادية والروحية . إنه أقوى من قال ... ليس بالمادة وحدها ولا الإيمانيات وحدها تعمر الحياة . بل لابد من كليهما معاً، ويتوازن كامل .

إن عظمت (ذا القرنين) تتجلى في أنه جمع بين المعادلة الصعبة بين المادة والروح ... والعمل والإيمان .

ونظراً لعظمة هذا الرجل المنفذ العالمي، فإن كل حضارة في التاريخ تدعي أن (ذو القرنين) ينتمي إليها، فال يونان قالوا: هو الإسكندر الأكبر، لأنه الوحيد الذي وصل الشرق بالغرب... وهذا غير صحيح لأن حضارة اليونان قامت على تعدد الآلهة وهو كان موحداً.

والهنود القدماء قالوا: هو (كروش الإخميني الهندي)، وهذا غير صحيح للسبب نفسه.

والعرب القدماء قالوا: هو (الصعب بن مالك البمني)، وهذا غير معقول لأنهم قالوا: إن كل من سمي بذي هو يمني مثل: ذي نواس، وذي يزن، وهذا دليل لا يكفي «لكن» مع ذلك، فإن الراجح أنه عربي يمني

● وأياً كان الأمر فقد علمتنا قصته كيف نأخذ بأسباب التقدم الصحيح... وكيف ننشر، مع العلم، العدل والخير.



خطوط عربية

من أعمال فنان الخط العربي محمد رطيل

لوحة خطية عبارة عن تكوينات زخرفية بالخط الفارسي، فيما يسمى بالمصطلح الخطي الفني «كلمة» أي كتابات من الحروف والكلمات متداخلة بأشكال هندسية مختلفة. وقد عرضت هذه اللوحة في عدة معارض مصرية وأجنبية.

يارب

اللهم ارحمنا واسترنا . واكشف همنا وعمنا وحرزنا.. واغفر لنا ذنوبنا.. وارزقنا توبة خالصة لوجهك الكريم.. وارزقنا علماً نافعاً.. وقلبا خاشعاً.. وبقينا صادقا.. وارزقنا حسن الخاتمة.. واكفنا شر الدنيا والآخرة.. وفرج عنا كل ضيق وشدة.. واقض حوائجنا.. واختم بالباقيات الصالحات اعماننا.. برحمتك يا بديع السماوات والأرض.. يا ذا الجلال والإكرام.

فتاوى رمضان

تسأل رجاء سيد (موظفة) من الجيزة هل على المرأة المرضع الصيام في رمضان؟ وهل عليها الفدية إن أفطرت؟ ما حكم إفطار الحامل في رمضان؟ ومتى يجوز القضاء قبل رمضان التالي أم بعده؟

يرد فضيلة الشيخ جمال قطب رئيس لجنة الفتوى الأسبق بالأزهر: المرضع كالمرضى فيجوز لها الإفطر في رمضان لاسيما إذا كان الصوم يجهدا إجهادا كبيرا . أو يقلل اللبن وعليها القضاء قبل رمضان من العام المقبل. أما إذا استمر الإرضاع فلها الاستمرار على الإفطار حتى يتم الرضاع.



مجمع اللغة العربية

السلطان حسن.. خرج من القلعة ولم يعد!

القاهرة - صلاح الإمام

بعد حياة لم تزد على ثلاثين سنة، قضاهما في صراعات ومواجهات دامية، مع أمراء المماليك، خرج السلطان حسن من القلعة ليلاً، متخفياً في ملابس الأعراب، يلتمس لنفسه النجاة، واختفى لم يعرف أحد عنه أي شيء، واحتار المؤرخون على مدى قرون عديدة.. أين ذهب السلطان؟.. هل قتل؟ ومن قتله؟.. وأين جثته؟.. ورغم مرور عدة قرون على اختفائه إلا أن اختفاه مازال لغزاً محيراً.

لقد أقام السلطان حسن نفسه مقبرة عظيمة، وأقام فوقها قبة عالية بارتفاع 48 متراً، وحرص على تجميلها بالزخارف والتقوش، وحدد في وصيته أن يقوم 60 مقرأً بتلاوة القرآن الكريم على روحه عند وفاته، وقرر المكافآت اللازمة لهم، كما قرر مكافأة لمن يدعو له بالرحمة عقب الصلاة، ومازالت المقبرة رغم مرور أكثر من سبعة قرون خالية لم يدخلها بانها الذي لا يعرف أحد مصيره حتى الآن!

كان جده سلطاناً على مصر،

وكان أبوه سلطاناً أيضاً، وكان أخوته الستة الذين يسبقونه في العمر من سلاطين مصر، ثم جاء الدور عليه، وبالرغم من أن نظام وراثة الحكم لم يكن متبعاً في دولة المماليك حيث كان الحكم للأقوى، إلا أن هذه الأسرة قد توارثت الحكم قرابة المائة عام أو تزيد.. إنها أسرة السلطان قلاوون.

كان السلطان حسن صبياً في الثالثة عشرة من عمره عندما أتى به الأمراء وأجلسوه على العرش، وقالوا له: انت السلطان!، وكان ذلك في أعقاب مقتل أخيه السلطان الظفر حاجي، وكان ذلك في 14 من شهر رمضان عام 748هـ.

في عهده ظهر وباء الطاعون في مصر، ويقول ابن إياس إنه كان يخرج من القاهرة كل يوم نحو 20 ألف جنازة، وقد تم حصر من مات بمرض الطاعون في مدة شهري شعبان ورمضان سنة تسع وأربعين وسبعائة، فكان نحو تسعمائة ألف إنسان، من رجال ونساء وكبار وصغار،

وكان أبوه سلطاناً أيضاً، وكان أخوته الستة الذين يسبقونه في العمر من سلاطين مصر، ثم جاء الدور عليه، وبالرغم من أن نظام وراثة الحكم لم يكن متبعاً في دولة المماليك حيث كان الحكم للأقوى، إلا أن هذه الأسرة قد توارثت الحكم قرابة المائة عام أو تزيد.. إنها أسرة السلطان قلاوون.

كان السلطان حسن صبياً في الثالثة عشرة من عمره عندما أتى به الأمراء وأجلسوه على العرش، وقالوا له: انت السلطان!، وكان ذلك في أعقاب مقتل أخيه السلطان الظفر حاجي، وكان ذلك في 14 من شهر رمضان عام 748هـ.

في عهده ظهر وباء الطاعون في مصر، ويقول ابن إياس إنه كان يخرج من القاهرة كل يوم نحو 20 ألف جنازة، وقد تم حصر من مات بمرض الطاعون في مدة شهري شعبان ورمضان سنة تسع وأربعين وسبعائة، فكان نحو تسعمائة ألف إنسان، من رجال ونساء وكبار وصغار،

وبحث عنه فوجده في قصر الحريم، فقبض عليه، وأودع السجن، وتولى من بعده أخيه السلطان الصالح صلاح الدين، وكان ذلك عام 1351م.

بقي السلطان حسن في السجن ثلاث سنوات وثلاثة أشهر ونصف الشهر، ثم أخرجه الأمير صرغتمش والأمير شيخون من السجن، وولياها السلطنة من جديد عام 1354م، بعدما أزاح أخيه السلطان الصالح، مقابل أن يكون لهما الدور الأساسي في إدارة حكم البلاد.

وحدث عنه فوجده في قصر الحريم، فقبض عليه، وأودع السجن، وتولى من بعده أخيه السلطان الصالح صلاح الدين، وكان ذلك عام 1351م.

بقي السلطان حسن في السجن ثلاث سنوات وثلاثة أشهر ونصف الشهر، ثم أخرجه الأمير صرغتمش والأمير شيخون من السجن، وولياها السلطنة من جديد عام 1354م، بعدما أزاح أخيه السلطان الصالح، مقابل أن يكون لهما الدور الأساسي في إدارة حكم البلاد.

وحدث عنه فوجده في قصر الحريم، فقبض عليه، وأودع السجن، وتولى من بعده أخيه السلطان الصالح صلاح الدين، وكان ذلك عام 1351م.

بقي السلطان حسن في السجن ثلاث سنوات وثلاثة أشهر ونصف الشهر، ثم أخرجه الأمير صرغتمش والأمير شيخون من السجن، وولياها السلطنة من جديد عام 1354م، بعدما أزاح أخيه السلطان الصالح، مقابل أن يكون لهما الدور الأساسي في إدارة حكم البلاد.

وحدث عنه فوجده في قصر الحريم، فقبض عليه، وأودع السجن، وتولى من بعده أخيه السلطان الصالح صلاح الدين، وكان ذلك عام 1351م.

بقي السلطان حسن في السجن ثلاث سنوات وثلاثة أشهر ونصف الشهر، ثم أخرجه الأمير صرغتمش والأمير شيخون من السجن، وولياها السلطنة من جديد عام 1354م، بعدما أزاح أخيه السلطان الصالح، مقابل أن يكون لهما الدور الأساسي في إدارة حكم البلاد.



شخصيات من التاريخ

«بعض الرجال يصنعون التاريخ وبعضهم يمرون عليه من دون أثر أما البعض الآخر فيستنكف التاريخ لأنه مضطر إلى ذكره»

هيرودوت

الصاحب.. بلا أصحاب

● أحمد الصاوي

هو عبد الله بن الحسين بن عبد الخالق أبي محمد الشيبيني الدمشقي المعروف بابن شكر، ولد بقرية ديميرة في تاسع من صفر سنة 548هـ، وكفله زوج أمه ونوه به عند أمراء الدولة الأيوبية فترقى في خدمتهم. وقد صعد عبد الله السلم سريعاً بفضل نكائه واجتهاده، بعد أن نال حظاً وافراً من التعليم الديني، فظهر له مؤلف في الفقه على مذهب مالك وكان كل من من حفظه نال منه حظاً وافراً. ومع ذلك إن بعض خبثاء عصره يرون أنه ألف كتابه هذا ليس عن ووع ولكن بغرض التشبيه بالوزير العباسي الشهير عون الدين بن هبيرة.

وبغض النظر عن نوايا رجلنا الذي اشتهر باسم "الصاحب صفي الدين عبد الله بن شكر" فإنه وليج باب السلطة وهو يعد في الثلاثينات من عمره، عندما التحق بخدمة الأمير الأيوبي أبي بكر بن أيوب أخي السلطان الناصر صلاح الدين يوسف الأيوبي.

وما لبث أن أصبح الصاحب وزيراً للعادل الأيوبي، ومن هذا الوقت عام 596هـ حفر الرجل إسمه في ذاكرة التاريخ بأحرف من نار.. ودم. وضع فلاح ديميرة نصب عينيه أن يدخل التاريخ من كل أبوابه، وتلك كانت عقدة حياته فهو أولاً قد أراد التشبيه في محاضراته بالوزير ابن هبيرة وفي ترسله بالقاضي الفاضل عبد الرحيم البيهاساني أشهر شخصيات العصر الأيوبي الأول ليذكر في صحائفه أنه جمع بين مزاي "الأثنين" لم يكن فيه ألمية هذا إلا أنه كان من دهاة الرجال.

وطيلة حياته كان شعاره، وكذلك شعار آل شكر جميعهم، هو "إذا كنت ديمقاً فلا تكن ندا" ويعملون جميعاً بهذا القول كما يعمل بالأقول الإلهية، وكان ابن شكر يردد شعاره

هذا في اليوم عدة مرات ويجعله حجة عند انتقامه.

وكان الصاحب لا يرضي لأعدائه من الرؤساء بدون الهلاك والاستئصال ولا يرحم أحداً إذا انتقم منه ولا يبالي بعاقبه، وإذا ما انتقم من عدو له، ظن أنه لم ينتقم فيعود للانتقام، ولا ينأ عن عدوه ولا يقبل معذرة أحد وقد فر من وجهة كبار رجال الدولة بعد أن استولى على أموالهم، ومن هؤلاء القاضي الأشرف بن الفاضل والقاضي علم الدين إسماعيل بن أبي الحجاج صاحب ديوان الجيش والقاضي الأسعد بن مماتي صاحب ديوان المال. ولأعجب الذي إنقاد له على الرغم والرضا الجمهور وأحمد جمرات الرجال وأضرم رماداً لم يخطر إيقاده على بال.

وثالثة الأثافي أن هذا الجبار العنيد رام إنزال الكافة وإهدار كرامتهم، وكان ينحصر دائماً لأن القاضي الفاضل عبد الرحيم البيهاساني قد مات قبل أن تتمتع شيبته على عنتابه.

ويروي عن تكبره الزائد أن الرؤساء كانت تقف على بابيه من نصف الليل ومعهم المشاعر والشمع وعند الصباح يركب فلا يراه ولا يرويه لأنه إما أن يرفع رأسه إلى السماء تيهياً وإما أن يعرج إلى طريق غير التي هم بها وإما أن يامر الجنادة التي في ركابه بضرب الناس وطردهم من طريقه ويكون الرجل قد وقف على بابيه طول الليل إما من أوله أو من نصفه بغلماثة ودوايه فيطرد عنه ولا يراه.

إلا أنه كان مع ذلك مقدراً لعواقب ما يفعل بالناس حتى أنه كثيراً ما أتشد:

"إذا حقرت أمراً فأحذر عوداته من يزرع الشوك لم يحصد به عنياً"

وعلى أية حال فقد أظهر رجلنا تجلداً بحسد عليه فيما ألم به من نوازل المرض حتى عد في

عاد السلطان حسن للحكم، ولجا إلى مهادنة الأميرين اللذين أتيا به من غياهب السجن إلى كرسي السلطنة، ثم حدث أن قتل الأمير شيخون على يد أحد المماليك لنزاع شخصي بينهما، وأمر السلطان بأن يقتض من القاتل، وأن يتم تسميره على لوح خشب.

وكان موت شيخون قد أراح خصماً تقبلاً عن السلطان حسن، ولم يعد ينأزع السلطان سوى الأمير صرغتمش، الذي اتسع نفوذه وتسلطه بعد أفراده بتدبير شؤون الدولة.

كان طموح صرغتمش لا يقف عند حدود، ومن بين طموحاته كرسي السلطنة، وكان السلطان حسن يعلم ذلك، وأخذ يعد الخطة لإصطياده لكي يصفو له الجو، وتنتهي الصراعات، ويصبح هو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في الدولة، ووضع خطة للقبض عليه عند دخوله القلعة، وبعدها يتحرك جنود السلطان لقتال أعوان صرغتمش والقضاء عليهم. وتم تنفيذ الخطة، فاعتقل

الأمير صرغتمش، واقتيد لسجن الإسكندرية، وبقي به حتى مات فيه، وتم التخلص من رجاله، وخلا الجو للسلطان حسن.

كان السلطان حسن قد بلغ الثانية والعشرين من عمره، فأخذ في ترتيب أمور الدولة، وتدعيم سلطته، وقلد أنصاره وأعوانه أعلى المناصب، وأنشأ مدرسة وجامع السلطان حسن، وهما كيان واحد، لكن غلب عليه مسمى جامع السلطان حسن، والذي مازال باقياً حتى زمننا هذا بمدان القلعة، وكان يتم تدريس الفقه الإسلامي فيه على المذاهب الأربعة، والحق به مبنى ليكون سكناً للطلاب المغاربة، وتعد هذه أقدم سكن طلابي في العالم، ويعد المؤرخون والمستشرقون هذا الجامع المدرسة من أعظم المباني التي شيدت في التاريخ الإسلامي، وقال المقرئزي إنه لا يعرف في بلاد الإسلام معبداً من معابد المسلمين يحاكي هذا الجامع، وقبته لم يبن مثلها في ديار مصر والشام والعراق والمغرب واليمن.

ويصف المقرئزي الجامع من الداخل فيقول: إن بهذا الجامع من عجائب البنين، منها أن ذراع إيوانه الكبير خمسة وستون ذراعاً، ويقال إنه أكبر من إيوان كسرى، الذي بالمداين في العراق، ومنها القبة العظيمة التي لا مثيل لها في البلاد الإسلامية، ومنها البوابة العظيمة، والمدارس الأربعة التي يضمها.

وقال عنه ابن تغري بردي: أنه من عجائب الدنيا، وهو أحسن بناء شيد في الإسلام.

وقال عنه الرسام العالمي

رينوار: أنه يشرف على القاهرة كلها، ويعد أسلوب بنائه من أرقى الأساليب المعمارية، ومساحته رحبة عظيمة، وهو يعتبر أجمل جامع في الشرق كله بلا منازع. اهتم أيضاً السلطان حسن بالناحية الصحية لطلاب المدرسة، فرتب طبيين، أحدهما متخصص في علاج الأبدان، والآخر متخصص في صناعة الكحل وعلاج العيون، وعين معهما جراحاً، ليكونوا في خدمة طلبة المدرسة، وأنفق الكثير من الأموال على هذا الجامع المدرسة.

لكن السلطان حسن الذي أقام هذا الصرح الشامخ من صروح العمارة الإسلامية في القاهرة، كانت نهايته غامضة.

كانت صراعات المماليك حول السلطان قد اتسع نطاقها، وبدأ نائب السلطان في الشام، الأمير بليغا، يعد مؤامرة للانقلاب عليه، وعلم السلطان بذلك فبدأ يعد هو الآخر للتخلص منه، وكانت خطة السلطان حسن هي أن يدعو بليغا في رحلة صيد، وانتوى أن يصحبه في هذه الرحلة بعض رجاله الأشداء، ويقوم بالقبض على بليغا، ويفعل فيه مئماً فعل بالأمير صرغتمش من قبل.

لكن الأمير بليغا علم بخطة السلطان حسن للقبض عليه، فاستعد هو الآخر للمواجهة، واستدعى بعض أنصاره الأشداء ليكونوا إلى جانبه، وخرج الجميع في رحلة ظاهرها المرح والترويح، وباطنها الغدر والخيانة.

وبدأت المواجهة عندما أعطى





شبكة العنكبوت تغزو بغداد

يعقوب

يكشف أسرار المخزن رقم 3

منذ الانقلاب العسكري الذي أطاح بالملكية في العراق في 14 يوليو (تموز) 1958 وحتى تاريخ وقوع تلك العملية، كان العسكريون يحتكرون مقاعد الرئاسة، حيث توالت الانقلابات العسكرية وظهرت على الساحة وجوه عسكرية لم تلازم بخط سياسي عام أو استراتيجية مفهومة، مما أقلق الولايات المتحدة الأميركية التي تحتفظ، منذ عام 1949، بوجود عسكري يحمي مصالحها في الخليج العربي الذي اعتبرت قاعدة شمالية لأسطولها في المحيط الهندي، وواكب ذلك تضاول حجم الوجود العسكري البريطاني في المنطقة، وتزايد عسكري بحري سوفياتي في المحيط الهندي، مما يستلزم على الولايات المتحدة أن تحافظ على الوجود العسكري الغربي في المنطقة، ذلك أن نصف النفط المستهلك في غرب أوروبا مصدره الخليج العربي. كذلك تعتمد القوات الأميركية في جنوب شرق آسيا وقوات حلف الأطلسي على بترول الخليج بطبيعة الحال.

القاهرة - صلاح الإمام

أدى الصراع بين الدولتين العملاقين في المنطقة، إلى تنافس شديد في الوجود الفعلي على أرض الواقع، عسكرياً أو سياسياً، فأغرق السوفيات العراق بالسلح المتقدم، وملا الخبير الروس مدنها وشوارعها في تظاهرة شبه استعراضية، بل ووجدت الغواصات السوفياتية بشكل دائم في المنطقة وأصبحت أحد معالم ميناء أم قصر العراقي الملاصق للكويت، حيث نالت البحرية السوفياتية حقوق استخدام التسهيلات المتوفرة هناك.

كانت إسرائيل تراقب النمو المستمر للجيش العراقي، الذي يسلحه السوفيات باحث ما في ترساناتهم العسكرية، وفتحت إيران (في عهد الشاه) أبوابها على مصراعها لضباط الموساد، بل وسمحت لهم بالعمل بحرية ضد العراق انطلاقاً من أراضيها، لذلك كانت العمليات الجاسوسية الإسرائيلية في العراق تحاك في إيران خلال تلك الفترة.

البداية حالة اشتباه

في يوم من يناير (كانون الثاني) 1966 وفي إحدى نقاط العبور على الحدود العراقية - الإيرانية، لاحظ ضابط عراقي بعيني خبير مدقق، أن حالة ارتباك تعترق أحد العابرين، فتقدم منه وسأله عن وثيقة سفره، فزاد ارتباكه، مما شجع الضابط على تفحصه مرة ثانية بدقة، وكانت المفاجأة التي لم تخطر بباله أبداً، إذ اكتشف جويماً سحرية في قاع حقيبته، مليئة بخراطيم لمواقع عسكرية عراقية وتقارير سرية مهمة تمس الجيش والاقتصاد، انهار الجاسوس في الحال، وأخذ يصيح بالفارسية بما معناه أنه مجرد «ناقل للحقيبة ولا يدري بما فيها». في مكتب المخابرات العراقية في بغداد، أُنكر معرفته بالشخص الذي سلمه الحقيبة، وقال إنه اعتاد مقابلته في مقهى شارع هارون الرشيد فيتسلم الحقيبة منه ويصرف كل إلى حاله، من دون أن يعرف من هو، أو ماذا في الحقيبة؟

في محاولة أخرى لانتزاع أية معلومات من هذا الشخص الذي كان يدعى فجر عبد الله، خُبس في زنزانه انفرادية لأيام عدة بلا طعام أو شراب، وأوهموه بأن حكماً قضائياً سيصدر ضده خلال أيام بإعدامه، فاعترف فجر بأنه لا يعرف سوى الاسم الأول للعامل الذي سلمه الحقيبة وهو يعقوب، وتذكر اسمه لأنه بينما كانا معاً ذات مرة في مقهى شارع هارون الرشيد، أقبل عليه باسم يعقوب، فأخرج فجر من

كانت إسرائيل تراقب النمو المطرد للجيش العراقي، الذي يسلحه السوفيات باحث ما في ترساناتهم العسكرية

أدى الصراع بين الدولتين العملاقين في المنطقة، إلى تنافس شديد في الوجود الفعلي على أرض الواقع، عسكرياً أو سياسياً، فأغرق السوفيات العراق بالسلح المتقدم، وملا الخبير الروس مدنها وشوارعها في تظاهرة شبه استعراضية، بل ووجدت الغواصات السوفياتية بشكل دائم في المنطقة وأصبحت أحد معالم ميناء أم قصر العراقي الملاصق للكويت، حيث نالت البحرية السوفياتية حقوق استخدام التسهيلات المتوفرة هناك.

كان يعقوب يوسف جاسم شابا مثل كل شباب الدنيا، تراوده أحلام العظمة، ويحاول بشتى الطرق أن يعرض فشلته الدراسي

الغنيين، الذين اكتشفوا خبياً سرياً في غلاف مجلد كبير عن الشاعر معروف الرصافي يحوي رسائل باللغة الفارسية، عبارة عن أوامر من ضابط الارتباط الإسرائيلي في ميناء عبادان الإيراني، يطلب منه موافاته بتقارير وأخبار عن الأسلحة السوفياتية الجديدة التي تصل إلى العراق، وكذلك عن الغواصات السوفياتية الكامنة في قاع منطقة «أم قصر» المتاخمة لحدود الكويت، وحظائر طائرات توبولوف، 22، الحربية المهاجمة، وعددها، والمطارات الحربية الموجودة فيها، ومعلومات تفصيلية عن الطائرة ميغ 21 وعدد طيارها والمطارات الموجودة فيها، والخبير السوفيات في العراق.

شاطئ المرح

كان يعقوب يوسف جاسم شابا مثل كل شباب الدنيا، تراوده أحلام

زنانته الضيقة إلى أخرى انفرادية أكثر اتساعاً، وعرضوا عليه أن يساعدهم في التعرف على يعقوب هذا مقابل أن يعتبروه شاهداً فحسب، فوافق فجر على العرض السخي. منذ أن أدلى فجر باسم يعقوب، كان ثمة سباق محموم للتوصل إلى هذا العميل جاسوس إسرائيل عن طريق السجلات المدنية، التي سُحبت بالكامل في كل العراق لحصر الاسم، والحصول على صور لكل شخص عراقي اسمه يعقوب لعرضها على العميل الإسرائيلي. عُرضت عليه آلاف الصور أكثر من مرة، على مدار أيام عدة، وعمل خلالها معاملة حسنة، فاطعم أطايب الأطلعمة وألذها، ونام نوماً مريحاً على فراش وثير.

في اليوم السابع للبحث في الصور، تعرف فجر إلى صورة يعقوب يوسف جاسم (34 عاماً) الموظف في إحدى محطات الكهرباء في بغداد، فعرضوا عليه الصورة مرة أخرى بعد خلطها بصور قريبة الشبه، لكنه تعرف إلى الصورة نفسها، وفي الحال قامت قوة من رجال المخابرات بمهاجمة منزله وتفتيشه، فعطروا على وثيقة سفره التي تبين أنه سافر إلى إيران عشرات المرات، وعندما أخبرهم بأنه متزوج من إيرانية، لم يلتفتوا إليه، بل استمروا في التفتيش إلى أن ضبطوا وثائق عسكرية سرية عدة مشحورة في «رجل السرير النحاس، مربوطة بخيط رفيع يتدلى من أعلى «الرجل» الأسطوانية، التي نسي أن يضع عليها غطاءها كالأرجل الثلاث الأخرى.

استمرت عملية التفتيش بدقة متناهية، بمعرفة خبراء المخابرات بعد العشاء، الملح إليه مازن أن كوكوش وقعت في هواه، وبدأ ذلك واضحاً من نظراتها واهتمامها الزائد به، وحين هم يعقوب بالانصراف إلى الفندق، أصر مازن على أن يبيت معه، وكانت نظرات كوكوش ترجوه أن يبقى، وجلست إلى جواره تالطفه فأنهت بقية ما لديه من وعي، ثم صحتته إلى حجرة علوية، وأغلقت بابها من الداخل، وفعلاً ما فعل أن يدرك أن ثمة كاميرات تصوير وأجهزة تسجيل الأحاديث السياسية، وتنقل كل شيء إلى حجرة مازن واثنين من ضباط الموساد.

تكررت السهرات، فابتقلت هواجس يعقوب مجدداً عندما عرضت عليه عملية الموساد الانضمام إلى أسرة العاملين في شركة مازن، سأله كيف؟ أجابته بأن الشركة تبحث لإقامة فرع آخر في بغداد، وكى بتحقيق ذلك، لا بد من معلومات وافية عن الاقتصاد العراقي وحركة التجارة، ويده كتب صفحات عدة تتضمن معلومات كثيرة تشمل نواحي اقتصادية تافهة من خلال قراءته في الصحف، وفوجئ بقبوله للعمل كمدير لفرع بغداد!

المخزن رقم 3

انتهت مهمة كوكوش عند ذلك الحد، ورحلت إلى طهران بعد انقضاء

المرحلة الأساسية، أما يعقوب فعاد إلى بغداد كشخص جديد، متقمصاً دوره كرجل أعمال مهم، في جعبته 1200 دينار عراقي، مرتب ثلاثه أشهر مقدماً، وكان وفياً جداً لاستأته ورئيسه مازن، إذ لم يفصح لمخولق عن مهمته، أو عما حدث له على شواطئ بحر قزوين، وانخرط بعد خمسة أشهر، سافر جعفر أنبار ونوشهر، فتبدو الإجازة في تلك المنطقة كأنها رحلة إلى كوكب آخر، وحينما وصل إلى شاطئ رام، أدمله جمال الفاتحات، فقبع صامتاً تحت إحدى المظلات يتأمل ويبيكي حاله بصمت.

عاد يعقوب إلى بغداد كشخص جديد متقمصاً دوره كرجل أعمال مهم في جعبته 1200 دينار عراقي مرتب ثلاثة أشهر مقدماً

لديه من أخبار وتقارير، لكن عندما اتجه نابليون العسكرية إلى السياسة والشؤون العسكرية والتسلح، أظهر يعقوب جهله وعدم اهتمامه، وعندما أحس نابليون بأن الوقت مناسب تماماً لمهمته، فاجأ يعقوب بالحقيقة، حقيقة أنه يعمل لصالح الموساد، ولا بد له من استثمار كل معلومة ولو كانت تافهة، ما دام سيحصل على ثمنها.

ضُقع يعقوب ولجج لسانه، لقد سقط في براثن الموساد وعبثاً حاول أن يفك قيود العنكبوت التي كبلته، لكن نابليون كان وثاقاً من نفسه ومن قدراته ومواهبه في الخضوع لدرجة الطاعة، فالصور العارية والتقارير التي كتبها بخط يده، كقيلة بان تسكت صدق الرفض عنده لأن الإعدام في بغداد ينتظره إذا لم يدع، ولم يكن أمام يعقوب إلا الإذعان.

جاءته في تلك اللحظة فتاة تدعى فروزنده وثوقي، كانت الملاذ

الحنون الذي يحوي انفجالاته ويمتص غضبه الخوف الجائم فوق حياته، فحذت معها طويلاً، وصارحها برغبته الملحة في الزواج منها، وساعدته أموال الموساد في الارتباط بالفتاة التي نُسبت عليه، والعودة بها إلى العراق، وبذلك الزواج فُتحت أمامه أبواب الخذلان إلى إيران في أي وقت، وضمن الموساد بزواجهما تدفقا كبيراً في حجم المعلومات التي سيحصل عليها، فالعملية هنا في الزوجة، وكانت دورها مدربة تدريباً عالياً على القيام بمهام تجسسية معقدة لصالح الموساد.

الفتية رافع

بدأ يعقوب وزوجته معاً في البحث عن بيعة بأسرار المخزن رقم 3 في بغداد، فأمر هذا المخزن كثير الموساد كثيراً، وفشل جواسيس خبث سابقاً في استجلاء سره، وكانت خطة فروزنده تتلخص في التعرف على أحد الضباط العسكريين بطريق الصدفة في شوارع بغداد، ثم تسأله عن مكان ما بلغة عربية ركيكة، فيضطر الضابط إلى إرشادها، ويحدث بينهما تعرف أثناء السير، وخرجت لتتصيد ضحيتها الأولى، وكان ضابطاً رتيبة نقيب اسمه أحمد رافع، ما إن استوقفته لتسأله عن أحد الشوارع، حتى سارع إلى مراقبتها بآداب، وخلال الطريق حدثت تعارف بينهما، وعندما أوصلاها إلى المكان المطلوب، كان زوجها ينظرها كما خطط لها، فشكرها عندما بان تسكت صدق الرفض أن يقبل دعوته للزارة!!

بعد أيام، طرق رافع الباب ليجد فروزنده وحدها، وادعت، أن زوجها سافر إلى الموصل لأيام عدة، ولما هم بالانصراف ألحت عليه أن تقدم له واجب الضيافة، وبالفعل دتمت له جسدها، فكان سرعان ما يحن لوجبة ثانية من خالته، هكذا أوقعت به في شباكها، فسلمها ملاً كبيراً بجوي كل أسرار المخزن رقم 3!! كانت مكافأة يعقوب 3000 وخمسمائة دينار، ومثلها لفرزنده، أما أحمد رافع فاصبى بحالة اكتئاب شديد بعدما أفاق إلى نفسه، وأحس بالجرم الذي اقترفه ضد بلده، وامتنع عن زيارة فروزنده، فاستشعرت عملية الموساد الخطر إذا ما تطورت حالته النفسية سوءاً، وأقدم على الانتحار في لحظة ضعف، تاركاً رسالة تقودها إلى حبل المشنقة، فأرسل لها نابليون بسم السيانيد القاتل لتتخلص منه، حيث أخذها يعقوب

وذهب لزيارة رافع الذي قابلته بغضب، فغافله الخائن ووضع له السيانيد في العصير، ولما ظهرت أعراض التسمم غادر يعقوب المنزل، وفي اليوم التالي مشى في جنازة ضحيته.

العقيد جاسر

بمقتل النقيب رافع، اطمان يعقوب وزوجته ونضب معين المعلومات العسكرية لديهما، لذا فكرا في البحث عن ضابط آخر من «الكبار» العسكريين والقواعد الجوية الاستراتيجة والهيكلية ونظام العمل بها، ذلك كله مقابل فروزنده وحدها.

اكتشفت فيه فروزنده حبه الشديد للقباهي بنفسه والتفاخر بمنصبه العسكري في الدفاع الجوي، وعشقه للنساء، لذلك، فهو يفتق راتبه على زنواته ويعيش دائماً مديوناً... هارباً من دأئنه، واكتشفت أيضاً ما هو أهم من ذلك، قلة وازعه الوطني وسخطه على الحياة في العراق، يترجم ذلك على الدائم لقيادات حكومته وانقاده العنيف لهم.

ضُقع يعقوب ولجج لسانه، لقد سقط في براثن الموساد وعبثاً حاول أن يفك قيود العنكبوت التي كبلته

عربية ركيكة، توصلت إليه السيدة أن يحميها من زوجها العراقي الذي لا يكف عن ضربها، ولأنها إيرانية غريبة لا تعرف ماذا تفعل، طلبت منه مساعدتها لتعود إلى إيران، فغادر الرجل سيارته مشفقاً عليها وقد أدنسه جمالها الأخاذ، ووعدها بأن يصبحها لبيتها ليتحدث مع زوجها.

انكشمت فروزنده بجوار الضابط وهم قد لفها الخوف، وحين وصل إلى المنزل، قابلته يعقوب باحترام شديد وقصص عليه حكاية مغلوطة اتفقاً عليها مسبقاً، فتعهد الضابط بحماية المرأة الأجنبية لها لما رأى خضوع يعقوب له، وأقسم على أن يساعدها في العودة لاهلها إذا ما عاد لسيرته الأولى معها. بعد أيام عدة، عاد الضابط لزيارتها فاختفى يعقوب من البيت، وبدأت فروزنده خطوتها الثانية، بأن أكدت له أن وجوده إلى جوارها خفف كثيراً من سلوك زوجها المعوج معها، وشكرته لشهامته، ويعيني أنثى خبيثة، أدركت أنها قطعت خطوة مهمة للإيقاع به، بعد زيارات عدة لم يستطع المقاومة، وأفصح صراحة عن رغبته فيها عندما احتواها بين يديه، فأخذ يبئها حبه وهيامه، متناسلاً كل شيء في سبيل الوصول إليها.

لقد باع وطنه لأجلها، ولم يبخل بإفشاء أسرار الجيش العراقي، عندما سلم لعملي الموساد أسراراً خطيرة عن الطائرة السوفياتية توبولوف، 22، التي تعد الأحدث قياساً بكفاءة القنابل الأميركية ب-52 وأمدتها بتقودها إلى حبل المشنقة، فأرسل لها نابليون بسم السيانيد القاتل لتتخلص منه، حيث أخذها يعقوب



لبنادق «برنو» التشيكية، ورشاشات «دوشكا» وكلاشيكوف»، وأيضاً رشاشات «سينا» الصينية. كان العقيد جاسر عبد الراضي من أسرة عسكرية، تتزاحم بالمناصب والرتب، لذلك كان يفخر دائماً بأنه يعلم بأسرار الجيش العراقي، حيث تصب كلها أمامه من خلال أقاربه العسكريين وزملائه في المواقع المختلفة، فأمداه أيضاً بوثائق أخرى عن نظام الجيش العراقي، أقرعه، قياداته، تشكيلاته، تسليحه، وخراطيم سرية عدة عن المطارات العسكرية والقواعد الجوية الاستراتيجة والهيكلية ونظام العمل بها، ذلك كله مقابل فروزنده وحدها.

اكتشفت فيه فروزنده حبه الشديد للقباهي بنفسه والتفاخر بمنصبه العسكري في الدفاع الجوي، وعشقه للنساء، لذلك، فهو يفتق راتبه على زنواته ويعيش دائماً مديوناً... هارباً من دأئنه، واكتشفت أيضاً ما هو أهم من ذلك، قلة وازعه الوطني وسخطه على الحياة في العراق، يترجم ذلك على الدائم لقيادات حكومته وانقاده العنيف لهم.

تفرا إلى زواجه من إيرانية، اعتاد يعقوب السفر إلى إيران مطمئناً، حاملاً معه أدق الوثائق العسكرية السرية، خلافاً لوثائق أخرى كان يجلبها له عميل آخر اسمه عزاري الجبوري.

هكذا استمر يعقوب يعمل في خدمة الموساد بمعاونة زوجته مندفعاً بكل طاقته غير عابئ بالعواقب، تخيم على عقله غيمة كاذبة من الوهم والثقة، حتى التقى الحدة في العراق، يترجم ذلك على الدائم لقيادات حكومته وانقاده العنيف لهم.

حدث ما توقعه... في فجر 2 فبراير (شباط) 1966، وبينما يعقوب وفروزنده في حجرة نومهما، طرق إلى سمعهما وقع عشرات الأقدام تحيط بالمنزل.. هبت فروزنده مذعورة إلى أحد الأدرج، وفي اللحظة التي تهشت فيها الأبواب واندفع سيل من الرجال، ابتلعت فروزنده كل ما بقي في أنبوب سم السيانيد، أما يعقوب فكان مستسلماً لتلقيب الحديدية التي كبلت مصعبه، ينظر إلى فروزنده هلعاً وقد جحظت عيناهما وارتعشت أطرافها قبلما تهوي إلى الأرض، لقد نفذت العملية حكم الإعدام في نفسها بنفسها.

نفذ حكم الإعدام بيعقوب شنقاً في سجن بغداد المركزي في ديسمبر (كانون الأول) 1966، بعد محاكمة استمرت عشرة أشهر، أما عزاري الجبوري، فألقي القبض عليه أثناء هروبه إلى الأردن، وكان هو الذي شهد ارتعاشه أطراف زعيمه يعقوب على حبل المشنقة، بدلاً من فروزنده، أما العقيد جاسر عبد الراضي فانتحر برصاص مسدسه المبري في منزله، ونال فجر عبد الله حكماً بالإشغال الشاقة المؤبد.



صورة تعبيرية من العراق





8 1 1 1 1 8

شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات د.م.م
Fouad Alghanim & Sons Automotive Co. W.L.L.

SIMPLY CLEVER



www.faa.com.kw

ربيع فرح
rabeeфарah@aljaridat.com

الكلمة الضائعة

ن	س	و	س	ي	ن	م	س	ا	ي
ن	ع	ن	ا	ع	م	ر	ج	ا	ن
م	ا	ا	ش	ج	ر	ر	س	ا	ا
ش	ر	غ	ز	ه	ر	ر	ع	ق	ك
و	ج	ا	س	ع	ت	ر	ط	ح	ل
ف	و	ب	ص	ن	د	ل	و	و	ي
ا	ا	ة	ع	و	س	ج	ر	ا	ل
ت	ن	ا	ع	ن	ب	ر	ر	ن	ي
ر	ي	ح	ا	ن	ب	ن	ف	س	ج
خ	ي	ز	ر	ا	ن	ن	س	ي	م

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واسطفيها في جميع الاتجاهات. تبدأ بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر وهي اسم فنان كندي مشهور من أصل لبناني.

- أرجوان
- أقحوان
- إكليل
- بنفسج
- خيزران
- ريحان
- زهرة
- سعتر
- سوسن
- شجرة
- شوفان
- صندل
- عطور

تلوين المربعات

1			1		2		2		
1	2	2	1		2		2		
				1	1	2	1		
						1	2		
						1		2	
1	1					1	1	1	
	1	1	1	1				1	1
1	1	1		1	1	1	2		
			1	1	1	1	2	1	

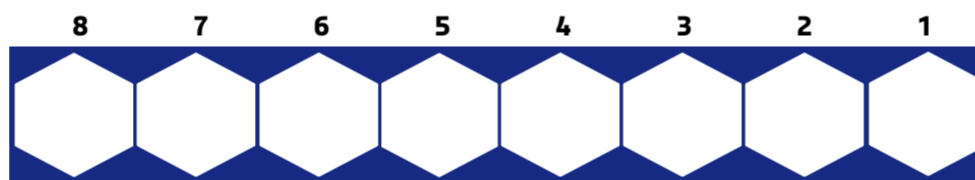
لون عشرة من المربعات غير المرقمة في الشبكة اعلام، على أن يلاصق المربع المرقم عدد من المربعات الملونة يوازي الرقم الموجود في داخله.

الرقم المطلوب

15 16
13
12
10
9
7
6
؟

ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

من هو؟



مستشرق ولغوي فرنسي شارك في قراءة الكتابة المسمارية وكتابة برسبوليس.

- رد = 5+4+2+1
- دخول = 1+5+3+2
- بناء مرتفع = 1+7+6
- تنقل من مكان إلى آخر = 3+2+1+8
- رمل = 6+4+7+8

الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1

- أفقياً
- عمودياً
- 1. مستشرق إيطالي أدار «مجلة الشرق الحديث»
- 2. عهد - انتمان
- 3. صبي - مثل
- 4. مدينة مصرية بمحافظة كفر الشيخ
- 5. اكتمل - حليب - والد
- 6. بدا وظهر - ضد بحري
- 7. يظهر - سجين
- 8. مركز تزاج وتسلق عالمي في فرنسا - عاصفة بحرية
- 9. كبر وزاد - من الحجارة الكريمة
- 1. مستشرق الماني أنشأ مجلة الاستشراق في لايبزيك
- 2. تدریس - مدخل
- 3. حب - عاصمة أميركية
- 4. مدينة في شمال إيطاليا
- 5. للتنبية - عام فوق وجه الماء - غير مطهو
- 6. عنفوان الشباب - للنداء
- 7. حب - قط
- 8. جمهورية مستقلة داخل شبه الجزيرة الإيطالية
- 9. يهين - عاصمة عربية

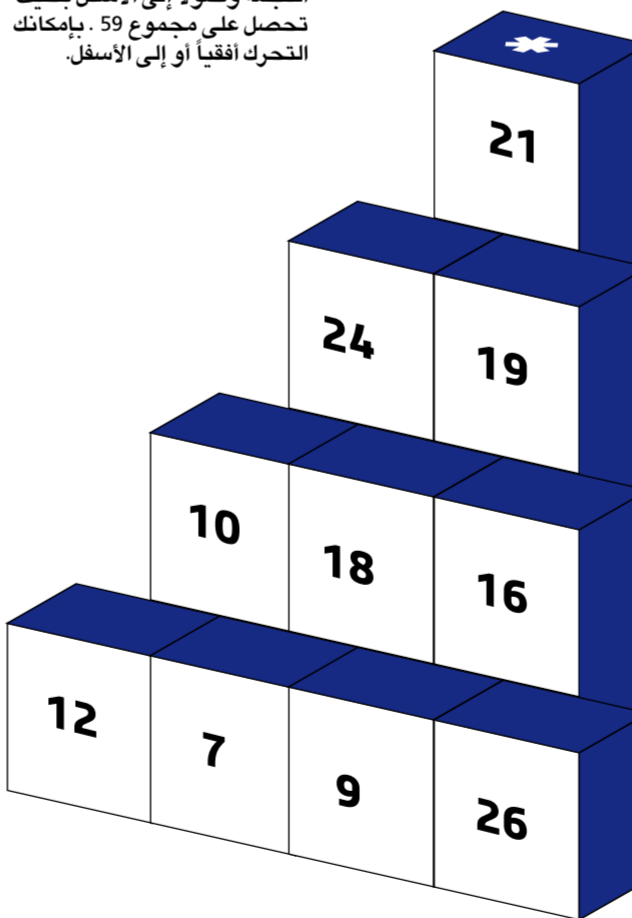
kakuro

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيض في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرق. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانات، إملاً بأرقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرق. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.

			11						
		13							
		17							
		7			13				
					12				
					6				
					8				
					11				
					10				
					9				
					10				

درج الأرقام

حاول إيجاد الطريق الصحيح ابتداءً من نقطة الانطلاق عند النجمة وصولاً إلى الأسفل بحيث تحصل على مجموع 59. بإمكانك التحرك أفقياً أو إلى الأسفل.



sudoku

7								2
	9	1	2					6 7
			2			4		
		3	8					4
5				3	9			6
								8 5
2				5	4			
		5		7			8	
								4
								3

تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إملاً الخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

حكم ونوادر

نوادر

- قال رجل عجوز فري لزوجته الجميلة الشابة وهو على فراش الموت: «لم يبق لي يا حبيبتي سوى أيام وأودع هذه الحياة. فهلا صارحتيني إذا كنت قد أخلصت لي في حياتنا الزوجية؟»
فاجابته زوجته على الفور: «طبعاً يا حبيبي، وعاد الزوج يسألها: «لا تخفي شيئاً عني حبيبتي، فأنا لا أقوى على الانتقام منك. فأنا أموت!»
عندها قالت له زوجته ببراءة: «وإذا لم تمت؟»

حكمة اليوم

الشك داء، لكنه قد يعل الحكمة.
(بوبليوس سيروس)
الشك عيب الأحمق، والسذاجة عيب العاقل.
(ديدرو)

الحلول

kakuro

1	4	2	3	10					
6	9	1	8	6					
1	9	10	1	11	6				
10	3	5	8	9					
		2	4	9					
2	6	11	4	3	7				
		3	3	3	3				
11	12	9	13	11					
11	12	12	13	11					

sudoku

4	7	2	8	6	9	1	5	3
1	5	8	6	9	7	4	3	2
2	8	7	4	5	9	6	1	3
1	6	5	2	4	7	1	8	9
5	8	9	2	7	4	6	3	1
2	4	8	6	5	1	3	7	9
9	7	1	6	3	8	5	2	4
6	3	4	7	1	2	9	8	5
3	2	9	7	4	5	1	6	8
8	6	3	5	4	6	7	2	1
7	4	5	6	8	1	9	3	2



أقامت الحركة الدستورية الإسلامية حفل استقبال حضره سمو أمير البلاد وولي العهد ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد وسمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد.



المناسبة
حفل استقبال الحركة الدستورية الإسلامية
المكان
جمعية الإصلاح الاجتماعي

الأمير وولي العهد ومشعل الأحمد خلال حضورهم استقبال «حديس»



جابر المبارك ولاري وبدر الدولية



المحمد والبصيري والشطي والوزان



السفيرة الأميركية ويدر الناشي



الصانع متوسطا الناشي وأمين عام التحالف عبدالرحمن العنجري



زهراء ومريم وفريدة وفرح

افتتحت مصممة الأزياء أديبة المحبوب معرض بيت النور بحضور منظمة المعرض نور بن حيدر وعدد من مصمات الأزياء وسيدات المجتمع. تضمن المعرض تصاميم وقطعا مميزة من الأكسسوارات والدراعات الراقية الخاصة بشهر رمضان الفضيل.



قص شريط الافتتاح

المناسبة
معرض أزياء
المكان
فيلا نور بن حيدر

افتتحت لجنة زكاة العثمان، معرض السوق الخيري السابع عشر برعاية الشبيخة فريحة الأحمد الصباح وبحضور رئيس اللجنة عبدالله رويح ومدير اللجنة أحمد باقر. واشادت الشبيخة فريحة بالمستوى الراقي الذي وصل اليه العمل الخيري في البلاد، مؤكدة ان الكويت من أوائل الدول التي تسارع في تقديم المساعدات الإنسانية.



جانب من المعرض



فاطمة وأسيل وإبرار وأسيل وأريج

المناسبة
معرض خيري
المكان
صالة الشيخ سالم العلي
(تصوير: جابر عبدالخالق)



عبدالله رويح



أحمد باقر



شروق السلطان



بدور البلوشي



إسراء السالم ووالدتها



أقام النائب محمد جاسم الصقر غبة رمضانية، في مقر ديوانه في الشامية، حضرها عدد كبير من الشيوخ والوزراء، وأعضاء السلك الدبلوماسي في البلاد، بالإضافة إلى رجال الإعلام والصحافة ولغيف من المواطنين والمقيمين.



...ومستقبلاً ناصر السابر



محمد الصقر مستقبلاً فيصل الحجري

المناسبة
غبة رمضانية

المكان
ديوان النائب محمد الصقر
في الشامية



الصقر متوسطاً عدداً من السفراء



السفيرة الأميركية تقدم التهاني بـرمضان



بدر الحميدي يقدم التهاني



...ومحمد مساعداً الصالح يهنئ



تهنئة من عبدالمحسن المدعج



الصقر وصباح بوشيبة والسفير الأندلي



الصقر مستقبلاً إبراهيم دبدوب



خالد الوائلي ووليد الصقر ووائل القطان



يوسف عبيد يهنئ



العنوان الإلكتروني والبريد الخاص بسمو رئيس مجلس الوزراء Email (Info@dpm.gov.kw) Website (http://www.dpm.gov.kw)

الهواتف

الهاتف الدولي

مقسم هواتف

الهاتف	مقسم هواتف	الهاتف الدولي	مقسم هواتف
4722000	4819033	00965	00965
2422366	2400000	00974	00974
2553779	4810000	009712	009712
2510854	2510000	009714	009714
4844227	2610000	009707	009707
5311437	4710000	009719	009719
5739011	5610000	009716	009716
5427361	4310000	009716	009716
4883000	5800000	00968	00968
4725149	4880000	00973	00973
4717425	4570000	00966	00966
4575448	4870000	009662	009662
4587088	4700000	00202	00202
9003502	4878453	00203	00203
3941455	4870000	002066	002066
3919089	4670000	002093	002093
3261927	3910000	002088	002088
3810731	5310000	002095	002095
3950114	3900000	0049228	0049228
3950414	5510000	009122	009122
	3940000	009144	009144
	3980000	00961	00961
	3710000	0096311	0096311
	3610000	0096321	0096321
	3950000	00962	00962
	3280000	002161	002161
	3950000	002127	002127
	3920000	001202	001202
	3260000	001212	001212
		00331	00331
		004471	004471
		003491	003491
		00411	00411
		0033	0033
		00662	00662
		00622	00622
		00396	00396
		0092	0092
		0091842	0091842
		009140	009140

وزارة الداخلية

198	استعلامات مخالقات المرور
777	الطوارئ (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانتقاذ)
9/2410035	عمليات الداخلية
2433954/2433840	بداية الوزارة
5382000	بداية النجدة
5380935/5396666	إدارة النجدة
543-546/5383189	عمليات الدفاع المدني
5391455	(ضابط العمليات)
88005	عمليات خفر السواحل
3906136 / 3906135 / 3906134	بداية الوزارة

استعلامات مخالقات المرور

5743333	البدالة
4816522	عمليات المرور
2410908	إدارة العلاقات العامة

مخفر الصحاحية

2422353	مخفر الصحاحية
2434064	مخفر المدينة
2435865	مخفر العرقاب
2544200	مخفر الضاحية
2562606	مخفر الرشيد
2530801	مخفر الدسمه
2547133	مخفر الفجاءة
2515277	مخفر القاسية
2616662	مخفر النقرة
5714006	مخفر السالمية

طوارئ الكهراء

4847041/4847329	كهرباء المدينة
4578568/4578380	كهرباء الجبراء
4831792/4831781	كهرباء الشيوخ الصناعية
5711130/5712259	كهرباء السالمية
4722935/4722937	كهرباء خيطان
5312521/5312520	كهرباء حولي
3915300/3911333	كهرباء الفيحجيل
3810695/3810693	كهرباء الوفرة
4745536/4745598	إنارة الشوارع
4745839/4738641	كهرباء الديزل

طوارئ المياه

4832933/4832897	مركز الريجبل للاستشارات
4677378/4674568	النفسية والاجتماعية
5642011/5642104	د. أيوب أشكناني
5455231/4553640	د. حسن الحميدي
3984926/3984755	مدينة صادق الجمعة
95312510	مركز الاتصالات
4848234	الوزارة بالرقي
5371000	بداية الوزارة

المعلومات المدنية

889988	خدمة المجهور
844447	رقم البدالة

الصيديات الخافرة

4722000	الاسعاف
2450005	الأميري حوالت
2450080	الأميري أطفال
2451442	الصباح
4812000/4815000	الولاية
4843100/4842100	مبارك الكبير
5312700	الأمراض الصدرية
4888000	الفروانية
3940609	العدان
3940300	ابن سينا
4840300	الرازي
4846000	الرازي (فاكس)
4847271	الأراض السارية
4870351	صنع النساء
4848022	الطب النفسي
4843900	المعزل الصحي
4873272	عبادة العيون
4840300	الجبراء
4575300	مكافحة السرطان
4849100	الحساسية
4849252	بداية طب الأسنان
2466631	الطب الطبيعي
2466639	
4874330	
339	داخلي

المستشفيات

4722000	الاسعاف
2450005	الأميري حوالت
2450080	الأميري أطفال
2451442	الصباح
4812000/4815000	الولاية
4843100/4842100	مبارك الكبير
5312700	الأمراض الصدرية
4888000	الفروانية
3940609	العدان
3940300	ابن سينا
4840300	الرازي
4846000	الرازي (فاكس)
4847271	الأراض السارية
4870351	صنع النساء
4848022	الطب النفسي
4843900	المعزل الصحي
4873272	عبادة العيون
4840300	الجبراء
4575300	مكافحة السرطان
4849100	الحساسية
4849252	بداية طب الأسنان
2466631	الطب الطبيعي
2466639	
4874330	
339	داخلي

الصيدليات الخافرة

4722000	الاسعاف
2450005	الأميري حوالت
2450080	الأميري أطفال
2451442	الصباح
4812000/4815000	الولاية
4843100/4842100	مبارك الكبير
5312700	الأمراض الصدرية
4888000	الفروانية
3940609	العدان
3940300	ابن سينا
4840300	الرازي
4846000	الرازي (فاكس)
4847271	الأراض السارية
4870351	صنع النساء
4848022	الطب النفسي
4843900	المعزل الصحي
4873272	عبادة العيون
4840300	الجبراء
4575300	مكافحة السرطان
4849100	الحساسية
4849252	بداية طب الأسنان
2466631	الطب الطبيعي
2466639	
4874330	
339	داخلي

لجنة زكاة العثمان

لجنة الزواج، كفالة الأيتام، ماء السبيل، مراكز القران لجميع الأسرة.
المحاضرات، ت: 2667780 فاكس: 2667781

حماية المستهلك

ت: 5720252، ف: 4820281

وزارة العدل

إدارة التوثيق الشريعة
4801809

استعلامات

الشفعية، المناولة: 3260158
الشفعية، الحاويات: 3260330
الشفعية، العلمات البحرية: 3262280
الشفعية، المناولة: 4810338
الشفعية، الحاويات: 4832063
الشفعية، الحاويات البحرية: 3262307
ميداء الدوحة: 4878453
ميداء الجهاد الجديد: 4870000
ميداء الصليبخات: 4670000
ميداء الفحاحيل: 3910000
ميداء السرة: 5310000
ميداء الفنتاس: 3900000
ميداء صباح السالم: 5510000
ميداء الرقة: 3940000
ميداء الأحمدي: 3980000
ميداء المنقف: 3710000
ميداء الصباحية: 3610000
ميداء الزور: 3950000
ميداء أم الهيمان: 3280000
ميداء الوفرة: 3950000
ميداء العدلي: 2700000
ميداء الشفعية: 3260000

غرفة تجارة وصناعة الكويت مركز رجال الأعمال

هاتف: 2423555 / 2423666
بداية: 805580 داخلي 555
فاكس: 2460693
صفحة الغرفة على الإنترنت: www.kcci.org.kw

الفتوى الهاشمية وزارة الأوقاف

2466914، 2428934، 2444405

فتوى المسجد الكبير

149 (المباشرة)
7/2418448
المركز الإعلامي: 7/2417118
الرد الشرعي في بيت الزكاة: 5752712، فاكس: 5752712
هاتف: 7/2417118

مكتب لخدمة المواطن بوزارة العدل - إدارة التنفيذ

الخط الساخن: 2436032 (داخلي 2105)

التأمينات الاجتماعية

114
مركز المعلومات لشركة المشروعات السياحية: 806806
الإنقاذ والحريق: 4820208/4820204
مكتب حماية المستهلك: 4820281/481294/5713164/5720252
بيت الزكاة: 5731000/5752757

مركز الكويت للتوحيد

2516192/2540179

شركة النقل الكويتية

الخط الساخن: 880001

وزارة الطاقة والكهرباء والماء

بداية: 537100
موقع الوزارة الإلكتروني: www.energy.gov.kw
نشرة الأحوال الجوية وحالة الطقس ساعة ضبط الوقت بالناطقة: 1300
خدمة الأخبار المتخصصة وعامة الأنباء الكويتية: 113
مركز الشكاوى لشبكة الصرف الصحي والأمطار: 113
خدمات النظام آلي لالتقارحات والشكاوى بوزارة الصحة: 120
مركز المعلومات لشركة المشروعات السياحية: 149
مكتب حماية المستهلك: 806806
بيت الزكاة: 5731000/5752757

مركز الكويت للتوحيد

2516192/2540179

شركة النقل الكويتية

الخط الساخن: 880001

وزارة الطاقة والكهرباء والماء

بداية: 537100
موقع الوزارة الإلكتروني: www.energy.gov.kw
نشرة الأحوال الجوية وحالة الطقس ساعة ضبط الوقت بالناطقة: 1300
خدمة الأخبار المتخصصة وعامة الأنباء الكويتية: 113
مركز الشكاوى لشبكة الصرف الصحي والأمطار: 113
خدمات النظام آلي لالتقارحات والشكاوى بوزارة الصحة: 120
مركز المعلومات لشركة المشروعات السياحية: 149
مكتب حماية المستهلك: 806806
بيت الزكاة: 5731000/5752757

مركز الكويت للتوحيد

2516192/2540179

شركة النقل الكويتية

الخط الساخن: 880001

وزارة الطاقة والكهرباء والماء

بداية: 537100
موقع الوزارة الإلكتروني: www.energy.gov.kw
نشرة الأحوال الجوية وحالة الطقس ساعة ضبط الوقت بالناطقة: 1300
خدمة الأخبار المتخصصة وعامة الأنباء الكويتية: 113
مركز الشكاوى لشبكة الصرف الصحي والأمطار: 113
خدمات النظام آلي لالتقارحات والشكاوى بوزارة الصحة: 120
مركز المعلومات لشركة المشروعات السياحية: 149
مكتب حماية المستهلك: 806806
بيت الزكاة: 5731000/5752757

مركز الكويت للتوحيد

2516192/2540179

شركة النقل الكويتية

الخط الساخن: 880001

وزارة الطاقة والكهرباء والماء

بداية: 537100
موقع الوزارة الإلكتروني: www.energy.gov.kw
نشرة الأحوال الجوية وحالة الطقس ساعة ضبط الوقت بالناطقة: 1300
خدمة الأخبار المتخصصة وعامة الأنباء الكويتية: 113
مركز الشكاوى لشبكة الصرف الصحي والأمطار: 113
خدمات النظام آلي لالتقارحات والشكاوى بوزارة الصحة: 120
مركز المعلومات لشركة المشروعات السياحية: 149
مكتب حماية المستهلك: 806806
بيت الزكاة: 5731000/5752757

مركز الكويت للتوحيد

2516192/2540179

شركة النقل الكويتية

الخط الساخن: 880001

وزارة الطاقة والكهرباء والماء

بداية: 537100
موقع الوزارة الإلكتروني: www.energy.gov.kw
نشرة الأحوال الجوية وحالة الطقس ساعة ضبط الوقت بالناطقة: 1300
خدمة الأخبار المتخصصة وعامة الأنباء الكويتية: 113
مركز الشكاوى لشبكة الصرف الصحي والأمطار: 113
خدمات النظام آلي لالتقارحات والشكاوى بوزارة الصحة: 120
مركز المعلومات لشركة المشروعات السياحية: 149
مكتب حماية المستهلك: 806806
بيت الزكاة: 5731000/5752757

مركز الكويت للتوحيد

2516192/2540179

شركة النقل الكويتية

الخط الساخن: 880001

وزارة الطاقة والكهرباء والماء

بداية: 537100
موقع الوزارة الإلكتروني: www.energy.gov.kw
نشرة الأحوال الجوية وحالة الطقس ساعة ضبط الوقت بالناطقة: 1300
خدمة الأخبار المتخصصة وعامة الأنباء الكويتية: 113
مركز الشكاوى لشبكة الصرف الصحي والأمطار: 113
خدمات النظام آلي لالتقارحات والشكاوى بوزارة الصحة: 120
مركز المعلومات لشركة المشروعات السياحية: 149
مكتب حماية المستهلك: 806806
بيت الزكاة: 5731000/5752757

مركز الكويت للتوحيد

2516192/2540179

شركة النقل الكويتية

الخط الساخن: 880001

وزارة الطاقة والكهرباء والماء

بداية: 537100
موقع الوزارة الإلكتروني: www.energy.gov.kw
نشرة الأحوال الجوية وحالة الطقس ساعة ضبط الوقت بالناطقة: 1300
خدمة الأخبار المتخصصة وعامة الأنباء الكويتية: 113
مركز الشكاوى لشبكة الصرف الصحي والأمطار: 113
خدمات النظام آلي لالتقارحات والشكاوى بوزارة الصحة: 120
مركز المعلومات لشركة المشروعات السياحية: 149
مكتب حماية المستهلك: 806806
بيت الزكاة: 5731000/5752757

النادي العلمي فريق الغوص

ت: 5627515، ف: 5656620

غرفة الغرورة السمكية

9278764

الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام

هاتف: 2453224 / فاكس: 2453224

الهئية الخيرية الإسلامية العالمية

5387650، 9288181، 8083000

الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان

ت: 4811593، ف: 4811715

الأشغال العامة

الطوارئ 150 الخط الساخن
محافظة العاصمة: 4818014
محافظة حولي: 5713299/5713154
محافظة الفرانبة: 4893755/4895804
محافظة الأحمدى: 4878532/4578500
محافظة الجهراء: 4578532/4578500
محافظة مبارك الكبير: 3902307
خدمة المواطن: 5395506

شكاوى القوارض

المركز الرئيسي



مسلسل «التنديل» يتفوق نصاً وتمثيلاً وإخراجاً

عبد الحسين «غير جلده» فكسب السباق الرمضاني

فادي عبدالله

في خضم لعبة المسلسلات التراثية، استطاع «تنديل» عبدالحسين عبدالرضا تحقيق النجاح فنياً وجماهيرياً، كما استطاع بصورته التراجيدية والمسحة الخفيفة من القفشات الكوميديّة، إثبات قدرته الفذة في تجسيد كل الأدوار.



جاسم النهيyan ومبارك سلطان وعبد الحسين في مسلسل «التنديل».

الفنان القدير عبدالحسين عبدالرضا يعرف جيداً ما يرمي إليه منذ لقائنا به في أثناء تصوير مسلسله «التنديل»، برفضه احتكار القنوات المسلسلات بصفة حصرية على شاشتها، واستطاع بخبرته أن يصل إلى كل المشاهدين الخليجيين في شهر رمضان، حينما قدم عمله كعرض أول لتلفزيون الكويت باعتباره صاحب فضل على كل الفنانين المحليين، والعرض الثاني لبقائه فنون وفنون بلس، ثم القنوات الخليجية الأخرى مثل ابوظبي وابوظبي+ وقطر والإمارات، أي أنه كسب سبع قنوات تعرض مسلسله في فترات مختلفة باليوم الواحد، وقد أصاب بوعدها في رؤيته.

بعد مرور عشرة أيام على حلقات مسلسله، نجد أن «التنديل» كان قوياً منذ أن عرضت إعلاناته في القنوات التلفزيونية من خلال رؤية متطورة ومبدعة في الإعلان المرئي، وقد لفت المسلسل أنظار المشاهدين منذ حلقاته الأولى، وكل هذا يعني مدى التخطيط الجيد والاستعدادات والتحضيرات المبكرة لتنفيذ العمل.

رئيس العمال

«التنديل» مسمى يطلق على رئيس العمال، ويقال إن الكلمة اختصاراً لكلمتين إنكليزيين «تن» تعني عشرة و«ديل» أي الرئيس، وهذا يعني أن التنديل كان يراس عشرة عمال.

يتناول المسلسل الشخصية المحورية جاسم التنديل، فوالده كان رجلاً عاصمياً كونه نفسه من خلال العمل في البحر وأصبح تاجراً معروفاً، وكانت وسيلتهم حينئذ السفينة الشراعية المعروفة بـ«البوم»، وفي بعض الأحيان لا يستطيعون مغادرة بومياي لفترة سنة أشهر أو أكثر بسبب الرياح وسوء الأحوال الجوية، لذا فهم بحاجة إلى النقود، وكان التنديل مثلاً وقدمه للبحارة، فهو يشتغل لدى الهنود، وكما يقال بالعامية الكويتية «هب ربح» لي أن أطلقوا عليه اسم «تنديلو»، ومن ثم نادهوا رفاقه بالتنديل فلقب به. وتدور أحداث المسلسل حول التاجر الكبير جاسم التنديل وأولاده، الذي يمتد بخسارة مالية عندما يحترق «المحل» الذي يحتوي على بضاعته، فتغرق البضاعة ويموت البخارة وتردى أوضاعه المادية وتنعكس على حياته وأولاده وأقربائه.

ويحاول تاجر السوء بوشهاب وبنغازي محاربه وإذلاله وتحطيم معنوياته كونه رجلاً معروفاً له مكانته في المجتمع فيسعى ابن جاسم الأوسط خالد إلى أن يعمل جاهداً لإعادة وضع والده المادي، فيتعرض إلى شابين بديويين أحدهما

ابن شيخ قبيلة، ويتعامل معهما في تجارة بسيطة يستطيع من خلالها أن يعيد فتح محل والده، لكن جاسم التنديل يقع في مشكلة عندما خرج من بيته بعد أن رأى أولاده الثلاثة يتشاجرون، بينما كان أصان يقومان بسرقة المنازل، لكن أبناء الفريخ لحقوا بهما فلم يجداً مفراً، فرميا المسروقات أمام التنديل، وهنا يُتهم بالسرقة حيث الدليل موجود، وعندما يعلم خالد بما جرى لوالده يهرع بسرعة إلى الشيخ وينسب التهمة إلى نفسه لينقذ والده، فظن التنديل أن ابنه هو السارق فيشتاق غضباً لفعلة التي نالت من سمعته الطيبة، لكن الشيخ يأمر بمعاينة خالد ومن ثم إخلاء سبيله، والوالد بطرده من البيت، وبعد فترة يعود التنديل بذاكرته إلى الوراء فيكتشف أن خالداً كان في المنزل أثناء السرقة، فيذهب باحثاً عنه لكن من دون جدوى.

ويستبقى بوشهاب التنديل لدى الشيخ لأنه لم يدفع له الدين بعد مرور المهلة، فيأمر الشيخ ببيع منزل التنديل، ليعيش في منزل صغير بصفة إيجار رغم أنه يمتلك منزلاً آخر تسكن فيه امرأة فقيرة مع إيمانها، أما خالد فقد وصل إلى صديقيه في المدينة.

النص والإخراج

النص مكتوب بحرفية شديدة وفيه أحداث كثيرة متلاحقة وكثيفة، والإخراج قُدّم صورة جميلة في التنقل من مكان إلى آخر من البيوت إلى المحلات إلى البحر والبر، ولللغات المتنوعة من موسيقى واسعة وفي زوايا مختلفة مستخدماً «الكرب» في بعض المشاهد، كما لعبت المؤثرات السمعية والبصرية دوراً كبيراً في المسلسل.

الممثلون ادبوا في أدوارهم، لكننا نخص عبد الحسين عبدالرضا الذي آجّد تجسيد جاسم التنديل والتغبر من حال نفسانية إلى أخرى، إضافة إلى قفشات الخفيفة وقد غُثر جلده فعلاً وأصاب، وتميز عبدالعزيز جاسم وإبراهيم الحربي في دوري التاجر الشريين بوغازي وبوشهاب، وكذلك جاسم النهيyan في دور التاجر أبو فهد، وعلي البريكي في شخصية الشيخ، وعبد المحسن النغر في دور خالد، وفهد العبدالمحسن في دور محمد الابن البكر للتنديل، ويعقوب عبدالله الابن العاق، وشيماء سبت ابنة التنديل وزوجها عبدالله التركماني، وشهاب حاجية في شخصية «بطان».

«التنديل» عن قصة فالح الهاجري وسيناريو فايز العامر وإخراج محمد دحام الشمري.

فلك

العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

مهنيًا: يوم عمل عادي ولا تشعر خلاله بأي ضغط أو تعب. **عاطفيًا:** لا تجادل مع الحبيب، فهو يمر بوقت عصيب كن متفاهماً معه لأنه بحاجة ماسة إلى مساندتك. **اجتماعيًا:** تتمتع بحبوبة عالية تقربك من المحيطين بك. رقم الحظ: 11.

الحمل

21 مارس - 19 أبريل

مهنيًا: تشغل بالك الأمور المادية وخصوصاً الاستثمارات التي قمت بها أخيراً. **عاطفيًا:** ابتعد عن العناد وأمنح الحبيب الفرصة للتعبير عن نفسه، خفف من توترك وامض وقتاً ممتعاً معه. **اجتماعيًا:** تلقى أحد الأشخاص الذي قد يثير إعجابك في البداية لكن لا يلتصق بك، بل يبتعد بسبب ذممه الدائم. رقم الحظ: 14.

الثور

20 أبريل - 20 مايو

مهنيًا: تفأؤك هو سر نجاحك، تتمتع بشقة عالية بالنفس ما يساعدك على المغامرة وفرض وجهة نظرك من دون أي تردد أو خوف.

عاطفيًا: يشعر الشريك بخيبة أمل لأنك لا تفي بوعودك له.

اجتماعيًا: تجاهل التعليقات السلبيّة والانتقادات التي قد تتلقاها. رقم الحظ: 10.

الجوزة

21 مايو - 21 يونيو

مهنيًا: انظر حولك بكل روية وهدوء، فليس هناك أحد أفضل منك في العمل، ولكن ليس كل ما الخفيفة وقد غُثر جلده فعلاً وأصاب، وتميز عبدالعزيز جاسم وإبراهيم الحربي في دوري التاجر الشريين بوغازي وبوشهاب، وكذلك جاسم النهيyan في دور التاجر أبو فهد، وعلي البريكي في شخصية الشيخ، وعبد المحسن النغر في دور خالد، وفهد العبدالمحسن في دور محمد الابن البكر للتنديل، ويعقوب عبدالله الابن العاق، وشيماء سبت ابنة التنديل وزوجها عبدالله التركماني، وشهاب حاجية في شخصية «بطان».

اجتماعيًا: لا تنس من سانذك في الفترة الماضية، ومن وقف إلى جانبك. رقم الحظ: 3.

السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

مهنيًا: تبدل نشاطاً غير عادي في العمل لتتمكن من الوصول إلى النتائج التي تحلم بها. **عاطفيًا:** تضامك بعض تصرفات الشريك ما يشعرك بعدم الارتياح. **اجتماعيًا:** فترة ناشطة اجتماعياً، تكثر فيها الاتصالات والتنقلات. رقم الحظ: 6.

الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

مهنيًا: تواجه مشكلة بسيطة في العمل ولكنك تتمكن من حلها. **عاطفيًا:** يشكو الحبيب من انشغالك عنه، امض معه بعض الوقت وكن رومانسياً. **اجتماعيًا:** يعانى أحد أفراد العائلة من وعكة صحية تضطر إلى البقاء إلى جانبه لتعبر بسلام. رقم الحظ: 9.

الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

مهنيًا: تشعر بانك بطيء في إنجاز أعمالك، لا تعلق تمر بفكرة ملل بسبب الروتين الذي كنت تتبعه في الفترة الأخيرة.

عاطفيًا: غلطة ارتكبتها الحبيب في حقلك في الماضي تزعجك مجدداً، اسئ الماضي، حان الوقت لفتح صفحة جديدة.

اجتماعيًا: تشعر بانك تريد أن تبقى وحيداً بعيداً عن العائلة والأصدقاء. خذ فترة استراحة لتستجمع أفكارك. رقم الحظ: 5.

العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

مهنيًا: تكون قادراً على حل المسائل المعقدة في العمل بسرعة وسهولة.

عاطفيًا: تشعر بقلق شديد تجاه الحبيب وتساورك الشكوك.

اجتماعيًا: يصلك خبر سار من أحد الأصدقاء البعيدين عنك.

القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنيًا: قد تكون المسائل المادية من أسس المعطيات التي تتعامل معها. تشعر بضائقة مالية ولذلك على باب النجاح الذي سيعود إليك بجمال وفير. **عاطفيًا:** تمني وقتاً جميلاً مع الحبيب ويكون التواصل معه على أفضل حال. **اجتماعيًا:** نفتك العالية بنفسك وتفأؤك يزغان الأمل والفرح في نفوس المحيطين بك. رقم الحظ: 9.

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

مهنيًا: تضي فترة متعبة في العمل، فتشعر بالإرهاق. **عاطفيًا:** ابتعادك عن الحبيب بسبب العمل الدائم يشعرك بالوحدة والقلق، امنحه المزيد من الوقت والاهتمام. **اجتماعيًا:** تدعى إلى إحدى المناسبات الاجتماعية المهمة ولكنك تفتوها بسبب انشغالاتك. رقم الحظ: 6.

الدلو

20 يناير - 18 فبراير

مهنيًا: تتمتع بنشاط كبير في العمل يساعدك على إنهاء أعمالك بسهولة ومن دون أي تعب.

عاطفيًا: علاقتك بالحبيب مميزة، اجتمعتك وحيويتك تثيرانه.

اجتماعيًا: اهتمامك بلباقتك البدنية يشعرك دائماً بانك مميز وأن حيويتك تروق الآخرين. رقم الحظ: 7.

الحوت

19 فبراير - 20 مارس

مهنيًا: لست مرتاحاً في العمل، تشعر بأن الأمور معقدة وبأن الآخرين يمارسون عليك الضغوط التي لا تحتمل. **عاطفيًا:** لا يكفي أن تتبادل النظرات مع من يثير إعجابك، بادر إلى اتخاذ الخطوة الأولى لبدء هذه العلاقة. **اجتماعيًا:** تجتمع مع بعض الأصدقاء الذين يدعمونك ويسدون إليك النصائح. رقم الحظ: 14.

تلفزيون

الكويت	الراي	فنون	فنون	فضة قلبها ابيض 16:45	دبي	سما دبي	سكوب
مسلسل كرتوني	7.10	كوميديا كرتونية	1:15	هوب تاكسي	14:00	4.00	10.00
بنات حوا	7.30	برنامج ديني	1:30	عبال بو سالم	14:30	5.00	2.00
لعليم يتذكرون	8.25	مسلسل سوري	2:15	برنامج حيلهم بينهم	18:30	6.00	3.00
اعادة / الصوت	9.30	فوازير استعراضية	3:00	برنامج ولا كلمة	19:30	الخفيفة، وراك وراك + شعبية	4.00
مسلسل لاهوب	10.00	فوازير «وراها ووراها»	4:10	برنامج جد ولعب	21:00	7.00	5.00
عوده ابوتابه	10.05	مسلسل خليجي كوميدي	4:50	جامعة أي شئ	21:30	هنة وعاقية	6.00
فضة قلبها ابيض	11.05	فوازير «وراها ووراها»	5:35	مسابقات رمضان	23:00	8.00	6.30
التنديل	11.10	مسلسل مصري	6:45	برنامج هبة خفية	23:30	08.30	7.00
الكاميرا الخفية	12.30	كوميديا كرتونية	7:00	عيني عينك		9.00	7.30
جدار القلب	12.50	مسلسل خليجي	7:15	مسلسل التنديل		10.00	8.00
مسك وعنبر	13.55	مسلسل مصري	8:00	برنامج هوب تاكسي		10.00	9.00
الكشف	15.00	خليجي كوميدي	8:15	مسلسل عالتي		11.00	10.00
برامج المسابقة	15.25	تابع صبح حظوظ	9:00	مسلسل عبال بو سالم			8.00
ليل الشعالي	15.55	مسلسل سوري					9.00
قمر بني هاشم	18.20	كوميديا كرتونية					9.00

LBC	المستقبل	الجديد	MBC	MBC 2	MBC 3	MBC 4	MBC Action
المحروس	13.00	عالم المطبخ	16:00	حياتنا	1.30	3.30	3.00
بنات حوا	14.00	من الظلور إلى السحور	16:45	الوهم والحقيقة	2.00	5.00	4.00
15:30	14.10	طبيعي اجمل	17:00	حجر الزاوية	2.00	6.30	5.00
16:00	14.30	مسلسل عربي-الدالي 2	18:15	خواطر 4	2.30	7.00	7.00
17:00	15.30	عربي: شرف فتح الباب	18:45	كلنا عبال قرية	3.00	7.30	8.00
19:00	16.30	مجنون ليلى	19:30	بيني وبينك 2	3.30	8.00	9.00
20:00	17.30	وثائقي «من درب لدرب»	20:00	شير النفوس	4.00	8.30	10.30
21:00	17.45	مسابقة القارئ العربي	21:00	ظل الياسمين	4.00	9.15	11.30
21:30	18.00	سيرة الخلفاء الراشدين	22:00	باب الحارة	4.30	10.00	13.00
23:00	18.25	الفترة الدينية	23:00	بعد الفراق	5.00	11.40	15.00
00:00	18.30	مسلسل عربي: هيمة	00:00	عيون عليا	5.00	12.00	16.00
00:30	19.30	كوميدي: النشرة	01:00	ابو جعفر المنصور	5.30	12.45	17.00
	20.00	خليجي: لاهوب	02:00	حروف والوف	6.00	13.30	18.00
	21.00	نشرة الأخبار			6.30	14.15	

ابو ظلي	الشاشة	سينما 2	لاهو 20:00	سينما 1	اليوم	المسلسلات
كلمة حق	5.00	شواهر	01:00	رجب الوحش	1330	13:30
فضة قلبها ابيض	7.30	امراة هزت عرش مصر	03:00	حارة الطيبين	1630	14:30
من قصص القرآن	9.00	صوت من الماضي	05:00	هاه 3	1700	15:30
ادعية دينية	11.00	بيت النخاش	07:00	الليلة المعودة	1730	16:30
خليك كول	13.00	نحن بشر	09:00	على مسرح الحياة	1800	الثاني
راسين في الحلال	15.00	قليل البخت	11:00	بلطية بنت بحري	1900	بعد الفراق
راجل وست ستات	17.00	وحوش وسبايا	13:00	الشمس في يوم غائم	1930	18:30
18.50	16.00	قلب ميت	15:00	الرهينة	2030	19:30
19.30	18.00	اهل الراية	17:00	مستر كارتيه	2130	20:30
20.00	18.30	سوبر هنيدي	19:00	عاد لينتقم		21:30
21.00			19:00			22:30
22.00			21:00			23:30
23.00			23:00			



خبريات

لوحة سيارة تحمل أحرف فيروس الإيدز

قال قسم تسجيل السيارات والآليات في كاليفورنيا، إنه سيلبي طلب سائق مصاب بفيروس «إتش آي في» المسبب لمرض الإيدز بالحصول على لوحة سيارة تضم هذه الأحرف. وكان قسم تسجيل السيارات رفض في السابق طلباً تقدم به جوليان بيار (32 عاماً) من سانتا كلارا، للحصول على لوحة سيارة تحمل الأحرف التالية «HIV POZ».

وقال المتحدث باسم القسم مايك ماردانو صحفية «سان خوسيه ميركيري نيوز»، إنه يجب النظر إلى هذا الفيروس المنسب للإيدز على أنه مثل باقي الأمراض. وأضاف ماردانو «الامر لن يختلف إذا قلت شيئاً ما عن مرض في القلب أو الرئتين. وأثنى على قرار القسم السماح بحصول بيار على اللوحة «لأنه ليس هناك شيء عليك إخفاؤه أو الشعور بالعار حياله». وكانت محكمة فدرالية اعتبرت في قرار اتخذته عام 1998، أن منع بيار من الحصول على اللوحة المذكورة يعد انتهاكاً لحقه في حرية التعبير.

(كاليفورنيا - يو بي آي)

طفل يعاقب

داخل غسالة

قالت سيدة أمريكية من ميامي في فلوريدا، إن ابنتها البالغ من العمر ست سنوات علق داخل غسالة المنزل عندما كان يلهو مع شقيقته. وأضافت الأم ساراكو بلاك للتلفزيون «بليو بي إل جي»، إن ابنتها تيموثي كلارك كان يلهو مع شقيقته التي تصغره بعامين عندما دخل إلى حوض غسالة المنزل التي بدأت بالدوران وهو بداخلها، وأن ابنتها ركضت وأبلغتها بما حدث، حيث تحركت فوراً لسحب ابنتها من الغسالة قبل أن يصيبه مكروه.

وتابعت «قالت لي: أمي، أخي داخل الغسالة... عندها نهضت ودهشتي رابت ابني بدور بداخلها». وتمكنت الأم من فصل التيار الكهربائي عن الغسالة وأخرج طفلها سالماً منها، ولم تتطلب حالته سوى بعض الغرز الطبية في مركز طبي مجاور للمنزل.

(ميامي - يو بي آي)

دولار تأخر بتقد زوجين

من الإفلاس

يعود الفضل في عدم طرد زوجين أمريكيين من منزلهما، ومساعدتهما على دفع فواتيرهما المتركمة وقرضهما المصرفي إلى قطعة نقدية أثرية نادرة، عثرا عليها في منزلهما. وقال رئيس «شركة شراء المجوهرات والقطع النقدية في أميركا» جيم ماتياش للتلفزيون «بليو بي إي سي» إن زوجين لم يكشف عن اسميهما، مكتفياً بأنهما من بارما بولاية أوهايو، عرضا عليه شراء دولار أمريكي تم صكه في عام 1873 وهو «Seated Liberty» cc-1873 من أجل الحصول على بعض المال. وأضاف ماتياش إنه بعد فحص القطعة النقدية الأمريكية وافق على دفع مبلغ مالي ضخم للزوجين لم يكشف عنه. وتابع «جلسنا وبدانا التفاوض من أجل التوصل إلى سعر للقطعة النقدية التاريخية واعتقد أن بإمكان الزوجين دفع فواتيرهما، وأمل أن يساعدهما ذلك على الاحتفاظ بمنزلهما». وقال ماتياش إن الأمريكيين الذين يواجهون ظروفًا اقتصادية صعبة يعثرون أحياناً على أشياء ثمينة فيها، لافتاً إلى «أن الناس يفقدون وظائفهم واعتقد أن أفضل طريقة لدفع فواتيرك الآن هو البحث في خزانتك عن أشياء قيمة... لأننا نشترى كل شيء».

(أوهايو - يو بي آي)

مورغان فريمان وباربرا سترايسند على رأس مكرّمي مركز كينيدي لهذا العام



باربرا سترايسند



مورغان فريمان

وتمنح جوائز مركز كينيدي للفائزين بها، تقديراً لإسهامهم طيلة حياتهم في إثراء الثقافة الأمريكية عبر فنون الأداء كالرقص والموسيقى والمسرح والأوبرا والسينما والتلفزيون. ويختارهم مجلس أمناء المركز.

(لوس أنجلس - د ب أ)

ومسرحيات برودواي الموسيقية، بشكل يصعب محوه. وسيراس حفل توزيع الجوائز الرئيسي الأمريكي جورج بوش وسيدة أميركا الأولى لورا بوش، وسيضمون عشاءً تستضيفه وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس.

وسيتم توزيع الجوائز في السادس من ديسمبر القادم في مركز «جون إف كينيدي لفنون الأداء» بواشنطن.

أعلن مركز كينيدي قائمة الفائزين بجوائزه لعام 2008، والتي ضمت هذا العام الممثلة والمغنية الأسطورية باربرا سترايسند، ونجمي فريق الروك «ذي هو» بيت تاو تشيند وروجر دالتري.

وتضم قائمة المكرّمين أيضاً مغني موسيقى الريف جورج جونز، ومصممة الرقصات تويلا ثارب، والممثل الشهير مورغان فريمان.

وقال مدير مركز كينيدي ستيفن شفارتسمان في معرض إعلانه عن الجوائز أمس الأول، إن «اسم مورغان فريمان مرادف للممثل السينمائي العظيم، وهو أحد أكثر الممثلين احتراماً في السينما الأمريكية».

وأضاف أن «مشوار باربرا سترايسند المبدع في الموسيقى والمسرح والسينما والتلفزيون، واحد من أكثر المشاهد إثارة في ثقافتنا».

وأثنى شفارتسمان على تاو تشيند ودالتري لأنهما في نظره «قلب وروح» فريق «ذي هو» في حين وصف جونز بأنه «قوة حنوية في الحياة الأمريكية»، وثارب بأنه «أميركي أصيل أنرى الرقص الحديث وبالأيه المعاصر

يشتري شقة بـ 53,5 مليون دولار... ويشتكي غلاء ثمنها

عمود ضخم في وسط غرفة الجلوس، كما أن النوافذ التي من المفترض أن تصل الأرض بالسقف تبدأ من علو نحو متر عن الأرض ويحيط بها إطار سميك جداً. أما ما كان يفترض أن يكون المشهد الذي تطل عليه الشقة أي الحديقة العامة المركزية في نيويورك، فتحجبه الإمدادات الصحية. ويطلب فافيلوف الشركتين بمبلغ 31 مليون دولار كتعويض عن الغش الذي ارتكب بحقه. وكان فافيلوف وهو نائب سابق قد باع شركته النفطية في عام 2002 بـ 600 مليون دولار، ودفع 10.6 ملايين دولار كعربون لشراء الشقة.

(نيويورك - يو بي آي)

اشتكى الملياردير الروسي أندريا فافيلوف، من أنه اشترى شقة في فندق بلازا في نيويورك بثمن أعلى بكثير من ثمنها الحقيقي. وذكرت «نيويورك بوست» أن فافيلوف رفع الجمعة الماضي دعوى قضائية على مجموعة «العاد» مالكة الفندق وشركة «ستريبلينغ» العقارية، بعد اكتشافه أن الشقة تساوي أقل بكثير من السعر الذي اشترأها به، وهو 53.5 مليون دولار. ووصف فافيلوف، في الدعوى الشقة بأنها تشبه العلية، وهي تختلف كثيراً عن الوصف الذي قدمته الشركة قبل توقيع عقد البيع واتهم محامى فافيلوف شركتي «العاد» و«ستريبلينغ» بأنهما قامتا بغش موكله. وأضاف أن فافيلوف وزوجته منعا أكثر من مرة من دخول الشقة وأن شكلها النهائي يختلف كثيراً عما وعدا به. وكانت الزوجة وهي الممثلة الروسية ماريانا تساريغرادسكايا انفجرت بالبكاء عندما دخلت الشقة في 28 يونيو. فتمتة

200 ألف دولار للعثور على لوحات مسروقة

لوس أنجلس ان «الجميع مشتبه فيهم. ونحن ندقق في صحة أقوال الشهود ونبحث عن أي شخص سبق أن دخل إلى المنزل».

(لوس أنجلس - يو بي آي)

عرضت الشرطة في مدينة لوس أنجلس الأمريكية، مكافأة بقيمة 200 ألف دولار لأي شخص يساهم في القبض على سارق 12 لوحة فنية أصيلة تقدر قيمتها بالملايين، من منزل زوجين مسنين في الولايات المتحدة.

وذكرت صحيفة «لوس أنجلس تايمز» الأمريكية، أن من بين اللوحات المسروقة واحدة للرسام المكسيكي دييغو ريفيرا واسمها «المزارع المكسيكي»، بالإضافة إلى لوحات للرسامين الشهيرين مارك شاغال وإيميل نولد وأرشيل غوركي، وتقدر قيمة إحداهما بنحو أربعة ملايين دولار. وكانت عملية السرقة قد وقعت

كيلى مينوغ تفتتح فندق «أتلانتيس» في دبي

تتقاضى 4 ملايين دولار لتغني 60 دقيقة



تشارك أميرة البوب الأسترالية كيلى مينوغ في حفل فاخر يُقام في 20 نوفمبر المقبل، لمناسبة افتتاح فندق «أتلانتيس» على جزيرة النخلة الصناعية في إمارة دبي، على أن تتقاضى مبلغ أربعة ملايين دولار لقاء غنائها 60 دقيقة فقط خلال الحفل.

وذكرت صحيفة «ذا دايلي مايل» البريطانية، أنه من المتوقع أن ينفق على حفل الافتتاح أكثر من 32 مليون دولار.

ولفتت إلى أن عدد المدعوين إلى الحفل هو ألفا شخص من سياسيين وممثلين وموسيقيين وأفراد من العائلات المالكة، يتوافدون من كل أنحاء العالم وينزلون في الفندق مجاناً، على أن يتغنى عليهم نحو 20 مليون دولار بمعدل 10 آلاف دولار على الشخص الواحد.

وقد خصص مبلغ ستة ملايين دولار لشراء المفروشات التي ستضيء سماء تلك الليلة، بالإضافة إلى نحو ثلاثة ملايين دولار قيمة الطعام والترفيه في الحفل.

يُشار إلى أنه في الفندق الجديد 17 مطعماً ومنزلاً ما نيا وأكثر الأجنحة فخامة وجمالاً في العالم، وتطل بعض الأجنحة في الفندق على بحيرة فيها 11 مليون لتر من الماء تعيش فيها 65 ألف سمكة وقرش.

وذكرت «ذا دايلي مايل» أن عائلة بريطانية كانت من أول الذين حجزوا للنزول في الفندق، وستدفع مبلغ 90 ألف دولار لقاء ثلاث ليالٍ تحصل في مقابلها على ثلاث غرف نوم وأربعة موظفين في خدمتها وطاولة غداء مطعسة بالذهب تتسع لـ 18 شخصاً، مع العلم أن هذا المبلغ لا يشمل سوى السرير والغطور فقط.

وأوضحت الصحيفة أن متحدثاً باسم الفندق رفض تأكيد المبلغ الذي سيتم إنفاقه في حفل الافتتاح.

(دبي - يو بي آي)

يعرض الفيلم الجديد من سلسلة أفلام جيمس بوند «كوانتوم أوف سولاس» للمرة الأولى خلال مهرجان لندن السينمائي لهذا العام.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن منظمي المهرجان، أن الفيلم سيعرض في 28 أكتوبر المقبل في المهرجان في الليلة ذاتها التي يبدأ عرضه في صالات السينما في العالم. ومن بين الحضور الممثل المصري عمر الشريف والنجمة بيلوبى كروز، وسيفتتح المهرجان بفيلم المخرج رون هاورد «فروست/ليكسون» الذي يقوم على مقابلات أجراها سير ديفيد فروست مع الرئيس ريتشارد نيكسون. وجاء الإعلان عن بدء عرض الفيلم مترامناً مع عرض مشاهد من تصوير الفيلم للمرة الثانية، قبل ستة أسابيع من وصوله إلى الصالات البريطانية.

بالإضافة إلى فيلم جيمس بوند الجديد، يتضمن المهرجان فيلماً للمخرج ستيفن سودربرغ عن حياة الناثر تشي غيفارا، وفيلم بوبي ساند «هانغر» ووثائقي عن الكاتب الراحل هانتر تومسون. وستعرض في المهرجان أفلام عرضت في مهرجان كان السينمائي بما في ذلك فيلم «ذا كلاس»، الذي فاز بالسعفة الذهبية وفيلم وودي آلن الكوميدي «فيكي كريستيانا برينلونة».

(لندن - يو بي آي)

العرض الأول

لـ «جيمس بوند»

الجديد في

مهرجان لندن

السينمائي

براد بيت: أنجلينا تثير أعصابي أحياناً

ونختلف بشأن السياسة

أزمة في العلاقة بين أشهر حبيبين في هوليوود. وقال النجم الوسيم في مقابلة مع مجلة «لوك» البريطانية الأسبوعية، إنه لا يكره المشاحنات، مؤكداً في

الوقت نفسه أنه من الجيد «تصفية النفوس» بين الحين والآخر. وأضاف: «كثيراً ما تختلف بشأن السياسة».

وأكد بيت الذي يعول مع أنجلينا ستة أطفال أنه فخور بشدة بدعم أنجلينا في كل ما تقوم به، وقال «رؤيتي للعلاقة الناجحة تتمثل في شخصين يتسمان بالقوة والاستقلالية ويتقاسمان الحياة سوياً».

وبعد هذا النقد غير المعتاد لأنجلينا، عاد بيت إلى تدليل الممثلة الشهيرة، وقال إنه يعتمد على نصائحها «الحكيمة» دائماً، مؤكداً أنها تتمتع ببطاقة غير عادية.

وأكد بيت أنه يشعر بسعادة غير مسبوقة منذ ولادة طفله التوأم نوكس ليون وفيغيان مارشلين، وقال «كنت أرغب دوماً في أسرة كبيرة، لذلك أنا سعيد للغاية حتى رغم عدم حصولي على قسط وافر من النوم». وأضاف النجم الوسيم «لا يوجد أي فيلم في العالم يمكنه منحي السعادة التي أحصل عليها من خلال دوري كـاب... عائلتي تأتي دائماً في المقدمة».

يُذكر أن براد وجولي لهما ثلاثة أطفال، بالإضافة إلى ثلاثة أطفال بالتبني.

(لندن - د ب أ)

اعترف الممثل الأمريكي الشهير براد بيت، بأن شريكه حياته الممثلة أنجلينا جولي «تثير الأعصاب» أحياناً، لكنه نفى في الوقت نفسه صحة شائعات تتحدث عن وجود



تدعى هونور في الشهر الثالث من العمر، عن الأمومة، قائلة إن «الأمومة هي أفضل شيء يحصل مع المرء، فهي مرهقة لكن تملأ أي «عبر عن نفسك»، تبدو فيه ما أقوم به الآن برتدي معنى أكبر بسبب طفلي».

(لوس أنجلس - يو بي آي)

شاركت الممثلة الأمريكية جيسكا ألبا في إعلان يتسبب بالصدمة لمصلحة مجموعة الناخبين «ديكلار يورسيلف»، أي «عبر عن نفسك»، تبدو فيه ما أقوم به الآن برتدي معنى أكبر بسبب طفلي».

وذكر موقع «بيبول» الأمريكي، أن ألبا لا تخاف أبداً إحدات صدمة بسيطة من أجل خدمة قضية تؤمن بها.

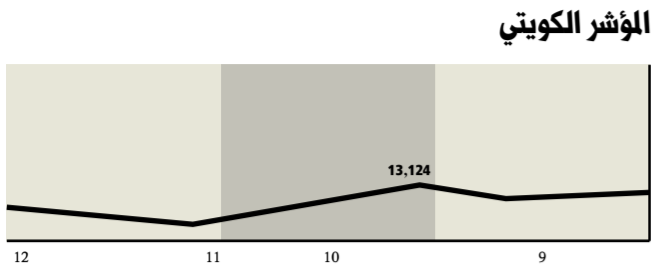
وقالت ألبا «أظن أنه من الجيد للشبان أن يعوا ضرورة أن يكونوا ناشطين سياسياً في بلدنا، والناس يتجاوبون مع ما يصدمهم». وأضافت أن الصورة الماساوية «تترك أثراً» فيما يتعلق بالتصويت في الانتخابات.

وأضافت «إذا لم تسجل اسمك وتصوت وتحدث اختلافاً وتغير الأشياء السيئة التي تحصل في بلدك، فانت توثق نفسك وتكتم فمك».

ورداً على سؤال بشأن التقاط الصور، مارك ليدل صور الإعلان، أوضحت ألبا «لم أخف بتاتا، وما أخبه في عمل مارك هو أنه يخبر قصة وينقل المشاعر الحقيقية من خلال صور».

وتحدثت ألبا، وهي أم لطفلة





1,000 الدينار

3,731 \$

2,678 €

31

اقتصاد

البورصة في أسبوع

خسائر تاريخية تهوي بالمؤشر 6% في أسبوع أسود سادته تشاؤم حاد

تطمينات الحكومة وأخبار تدخّل هيئة الاستثمار لم تفلح في كبح حمّى البيع



أسباب داخلية وخارجية تضاعفت لتهوي بالبورصة في هبوط تاريخي

مستويات ادنى مما وصل اليه، ولكن حقيقة لم يكن أشد المحللين تشاؤماً يستطيع التنبؤ بهذا السقوط المرير والسريع، والوصول الى حالة انعدام ثقة لم يمر بها السوق منذ امد بعيد.

تطمينات حكومية وتدفقات الهيئة

طمانت الحكومة جميع المتداولين في وسط الأسبوع من وضع السوق، ولحق ذلك توارده أخبار بضخ الهيئة العامة للاستثمار سيولة في الصندوق، ومن المحتمل أن تتركز هذه السيولة على الأسهم الأقل أداءً وفقاً لبياناتها ومؤشراتها المالية، والكثير من الأسهم باتت فرصاً استثمارية وفقاً لعوائدها السنوية، وبالتالي دخول هيئة الاستثمار جاء قراراً إيجابياً أولاً لتأكيد مقولة الحكومة ان السوق مطمئن والتراجعات نتيجة لمؤثرات طارئة، وبالتالي هنا نحن نتدخل بالشراء للاستثمار في مؤسسات نفق في أدائها وفي العوائد المحتملة من هذه الأسهم، ولاخفنا ثبات أسعار كثير من الأسهم القيادية خلال جلسة السوق الأخيرة امس، بل ان بعضها اقبل كاسياً رغم تراجع المؤشرات بشكل كبير ووصل بعضها الى مستويات متدنية، خصوصاً المؤشر السعري الذي لاسم مستوى 13 ألف نقطة ولول مرة منذ استعادته في بداية هذا العام.

لكن سياسة المستثمر الصغير يجب ان تبقى متحفظة، فالمؤسسات الكبيرة ومن تسعى إلى تملك نسب كبيرة مقارنة بحجم استثماراتها، تشتري بانجهاين نزولاً وقيل بلوغ القاع وصعود مع ارتداده او حتى استقراره، لأن ما تامل تملكه كميات كبيرة لا تستطيع ان تحصلها في القيعان، والمؤشرات في ادنى مستوياتها والبيع في اضعف الحدود، وهي بطبيعة الحال تهدف الى استثمار طويل المدى قد يمتد إلى سنوات، وبشكل مختلف عن المستثمر الصغير الذي يورقه اي تراجع سعري، ومن هنا فالثاني هو الاسلام والتيقن من الارتداد واتجاه المؤشر الى اتجاه صاعد هو إشارة القرار السليم في الدخول باقل مستوى من المخاطر، اما في حالة التراجعات فيجب التركيز على الخروج السريع خوفاً من ارتدادات وهيمية أو مفتعلة أو حتى كربة فعل مقارنة للسقوط أو حتى باقل منه.

الركود العالمي والأمن الاقليمي

السببان كانا سلبياً التأثير، فوصول الاقتصاد العالمي الى حالة ركود سوف يؤثر في اقتصادات المنطقة بشكل كبير، خصوصاً ان العالم يعتبر قرية اقتصادية صغيرة واقتصادات العالم يعتمد بعضها على بعض بشكل غير مسبوق، فأقليمنا يصدر النفط السلعة الأعلى اهم مدخلات الإنتاج، والصين تنتج بعد تحويل النفط الى منتجات استهلاكية، والمستهلك الأميركي ذو دور فاعل في استهلاك ودفع فاتورة هذا النمو الاقتصادي العالمي متى ما تراجع استهلاكه، افلاس كثير من المؤسسات الأميركية يزيد من مستوى البطالة، وبالتالي تراجع الاستهلاك بشكل عام، تراجع المصانع انتاجياً وتراجع استهلاكها من النفط اذن تراجع سعر النفط، وتراجعت أسعار النفط خلال الأسبوع الماضي بشكل غير مسبوق، مما يشكل تأثيراً مباشراً على اقتصاداتنا الصغيرة قياساً بالاقتصاد العالمي، اما السبب الآخر فادهي وامر وهو الخوف من العامل الامني بالمنطقة واحتمالات وقوع حرب لا شك هي الاسوأ أثراً على نفسيات متداولي الاسواق، وهي من تستطيع ان تسقط الاسواق بهذا الشكل المدوي، حتى ان كانت احتمالات لم ترق الى اليقين وتبقى في خاتمة الشك.

من العوامل ذات التأثير الكبير والمستجدة هي تقديرات الاريح للربيع الثالث، والتي باتت على المحك خصوصاً ان كثير من الشركات وبعضها قيادية أعلنت ارباحاً غير محققة بالنصف الاول وبمنسب كبيرة، مما يرجح ان تتلاشى هذه الاريح وتتفاقم خسائر الخاسرين، مما يشكل ضغطاً على السوق خلال الفترة القادمة بشكل فردي غير مرتبط بأسواق المنطقة من الممكن ان يستمر الى الربع الاول من العام القادم، أيضاً هناك عوامل تم طرحها في تقارير الجريدة، سابقاً وهي شح السيولة والاختناقات الكبيرة، التي سوف تنتهي اهمها مع انتهاء شهر سبتمبر، وبالتالي ينتهي تأثيرها بعد ان خسر السوق من جراثيمها كثيراً من نقاطه وكل ثقته.

اما من الناحية الفنية، فيؤمن جميع المحللين ان الخبز يكسر والتحليل، وهو ما يحدث حالياً، فالأخبار المستمرة السلبية على السوق تكسر التحليل، وان كنا قد اشربنا الى حالة تصحيح فني في تقارير سابقة ووصول السوق الى

عاشت البورصة أسبوعاً صعباً خسرت فيه 838 نقطة بما نسبته 6%، بينما هبط «الوزني» بنسبة 5% متخلياً عن كل مكاسبه لهذا العام، في حين ارتفعت القيمة 7%، وكمية الأسهم 14%، وعدد الصفقات 11%، ووسط حالة من الهلع والبيع الكبيرين.

عوامل سلبية مجتمعة أطاحت بالمؤشرات

يمر سوق الكويت للاوراق المالية والسواق المنطقة ككل بحالة غير طبيعية حالة سقوط حر، كما اطلق عليها بعض المراقبين، وإن اختلفت الاسباب المحلية بين سوق وآخر، ولكن تشابهت العوامل الرئيسية الإقليمية في بث التشاؤم داخل نفوس المتداولين، ولعلها اكثر تأثيراً من العوامل الداخلية التي في مجملها لا ترقى ان تصل بالسوق الى هذا السقوط.

كانت شرارة تصحيح مطلوبة ولكن امتدادها بهذا الشكل المرعب اقلها ميزة التصحيح التي كان الجميع يبنيها وهي خلق سوق صحي، من خلال مراحل تأسيس سعرية وتبديل مراكز طبيعية يعطى الاسواق قوة ومناخاً جيدة في حالة هدوء الأوضاع الاقتصادية المحلية، او حتى تراجعها مع دورتها الاقتصادية الحتمية، اذن ما العوامل والمسيبات لهذا السقوط الحر؟

ابرز هذه العوامل والعمل المشترك هو سحب الجانب سيولتهم في المنطقة بشكل غير مسبوق، تراجع الثقة في هذه الاسواق الناشئة وشكل خطراً كبيراً ان استثماراتها وسعقتها الاقتصادية، وليست المرة الأولى التي يحدث فيها مثل هذا الانسحاب من اسواق ناشئة، فقد حدث ذلك ولكن بشكل مختلف في ماليزيا قبل عقد من الزمن، فالانسحاب كان لضرب الضرر الاقتصادي الآسيوي في ذلك الوقت بشكل واضح، وهو ما حصل وتم البيع بشكل سريع وعشوائي وفي فترة وجيزة لم تعد بوميون، غير ان ما يحصل بالخليج هو سحب للسيولة بشكل تكتيكي، ومن المحتمل ان تكون اسبابه إما لتغطية مراكز مالية للمؤسسات الأجنبية في بلدانها بعد تراجع الاسواق العالمية ودخول مزيد من المؤسسات المالية الكبرى في الولايات المتحدة الأميركية في خسائر كبيرة تجاوزت مليارات الدولارات ووصل بعضها الى حافة الافلاس، او من خلال توجس ارجي لما تمر به المنطقة من مرحلة حرجية خصوصاً ما يتعلق بالملف النووي الإيراني وكيفية معالجته، والعالم مقبل انتخابات امريكية مهمة من المحتمل ان تتغير بها بعض السياسات المؤثرة في المنطقة والعالم.

عاشت البورصة أسبوعاً صعباً خسرت فيه 838 نقطة بما نسبته 6%، بينما هبط «الوزني» بنسبة 5% متخلياً عن كل مكاسبه لهذا العام، في حين ارتفعت القيمة 7%، وكمية الأسهم 14%، وعدد الصفقات 11%، ووسط حالة من الهلع والبيع الكبيرين.

الفلاح: شراكة مع بورصة عالمية

لتطوير التداول والرقابة في سوق الكويت



صالح الفلاح

ناقشت اللجنة الفنية لسوق الكويت للاوراق المالية امس مشروع التداول الجديد الذي سيتم عبر شراكة مع إحدى البورصات العالمية لتقلل من تطور لديها في بورصة الكويت. وقال مدير السوق صالح الفلاح إن اللجنة بحثت النواحي الفنية للمشروع الخاصة بتطوير سوق المال وأهمها مشروع نظام التداول الجديد بالتعاون مع إحدى البورصات العالمية، مشيراً الى أنه سيتم وضع رقابة آلية على التداول بدلا من نظام الرقابة اليدوي المعمول به في الوقت الحالي. وأضاف الفلاح أن اللجنة اطلعت على جميع ما دار من مناقشات مع البورصات التي التفت بإدارة سوق الكويت لنقل التوصيات المتخذة الى لجنة السوق، وأوضح ان اجتماع امس وضع اللمسات الأخيرة على توصيات اللجنة بشأن ايقاف تداول أسهم الشركات التي تزيد رؤوس اموالها ورفعها للجنة السوق كتوصية، كما تم الاطلاع على عدة مواضيع كالرقابة والتداول الآليين، وتم التوصل الى توصيات مهمة سيتم اتخاذ قرارات بشأنها في اجتماع لاحق. وأشار الى استمرار الاجتماع الدوري يوم الثلاثاء لمناقشة شروط الادراج الحالية وما يطرا عليها من تعديلات، لافتاً الى ان اجتماع لجنة سوق الكويت للاوراق المالية سيعقد خلال شهر رمضان.

تامر عبدالعزيز

الخليجية في دوامة التراجعات. وقال المتعاملون في لقاءات مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، ان سيناريو التداولات في هذه المرحلة يمر بمنحدرات مقصودة لا تخدم الا شريحة الكبار من دون مراعاة مصالح القاعدة العريضة، الأمر الذي يسبب الهلع بين أوساط المتعاملين لاسيما الصغار منهم.

وذكر المتعامل حمد العجيل، ان حال السوق المتدنية تعود الى أسباب نفسية وأخرى فنية متعلقة بالاكتناقات والمضاربات، وكذلك حركات التصحيح التي طالت العديد من الأسهم لاسيما القيادية، ومن ثم كان هناك ضغط على الأسهم الرخيصة والمتوسطة.

وأضاف ان السوق الكويتي مازال متأثراً ببعض التراجعات التي مُنيت بها الاسواق الخليجية، حيث إن الحال النفسية للمتعاملين الخليجين تكاد تكون واحدة وتتأثر بمجريات الحركة في هذه الاسواق. (كونا)

مع اسدال ستار ختام أسبوع التداولات في سوق الكويت للاوراق المالية (البورصة)، لم تفلح التطمينات المنشورة في وسائل الاعلام بضخ هيئة الاستثمار أموالاً في صناديق مدرجة، في توقيف التباين النسبي في حركة الأداء بين المحافظ والصناديق الاستثمارية.

وعلى الرغم من تزيق النقاط في البورصة، فقد جاءت الدقيقة الأخيرة لتقلص خسائر المؤشر السعري، ليعوض بالتالي 179 نقطة، لكنها لم تستطع تخفيف المعاناة من الضغوط التي تعرض لها متداولو السوق الأجل، الذي تسفخت فيه عقود كثيرة ومنها لأسهم قيادية.

وصب المتعاملون جام غضبهم على المضاربين الذين يطلقون الشائعات بهدف تضليل المتعاملين في أسعار لم تكن مغرية، وتساءلوا عن مستويات المقاومة التي قد يواجهها المؤشر السعري، لاسيما ان السوق تراجع 6 في المئة خلال تداولات الأسبوع، وعلى نفس الطريق تسير الاسواق

شائعة ضخ أموال

هيئة الاستثمار لم

تفّح في انتشار

البورصة من

كوبتها

أكثر خمسة أسهم انخفاضاً خلال الأسبوع الجاري						
الترتيب	السهم	الإقفال الأخير	تغير أسبوعي (فلس)	تغير أسبوعي (%)	القيمة المتداولة خلال الأسبوع (دينار)	الصفقات
1	الصفاء	500	-120	-19.4%	14,462,350	27,500,000
2	اسمنت	1,040	-220	-17.5%	65,500	60,000
3	مشرف	212	-43	-16.9%	337,540	1,480,000
4	الصفوة	170	-34	-16.7%	16,497,369	89,020,000
5	م سلطان	275	-55	-16.7%	2,380,100	8,150,000
المجموع		2,197	-		2,415	33,742,850
نسبة مجموع الشركات الخمس 13% من إجمالي السوق						

أكثر خمسة أسهم ارتفاعاً خلال الأسبوع الجاري						
الترتيب	السهم	الإقفال الأخير	تغير أسبوعي (فلس)	تغير أسبوعي (%)	القيمة المتداولة خلال الأسبوع (دينار)	الصفقات
1	الغمار	144	10	7.5%	58,840	440,000
2	يوباك	400	20	5.3%	23,050	60,000
3	بترولية	385	10	2.7%	58,750	160,000
4	خليج متحد	510	10	2.0%	4,618,450	9,175,000
5	خليج ب	1,180	20	1.7%	1,759,550	1,545,000
المجموع		2,619	-		283	6,518,640
نسبة مجموع الشركات الخمس 1% من إجمالي السوق						

أسعار العملات		
العملة	شراء	بيع
دولار اميركي	0.26775	0.26835
يورو	0.38061	0.3815
جنيه إسترليني	0.47392	0.475
فرنك سويسري	0.23864	0.2392
دولار كندي	0.2526	0.2532
دولار استرالي	0.2157	0.2161
ريال سعودي	0.07148	0.07164
درهم إماراتي	0.07298	0.07314
دينار بحريني	0.71172	0.71332
ريال قطري	0.07369	0.073854
ريال عماني	0.6961	0.6977
ريال يمني	0.0013462	0.0013492
دينار أردني	0.37831	0.3792
ليرة سورية	0.0059171	0.0059271
ليرة لبنانية	0.00018153	0.00018193
جنيه مصري	0.04966	0.04967
درهم مغربي	0.03433	0.034404
دينار تونسي	0.2142	0.2147
ين ياباني	0.0025082	0.002514
دولار هونغ كونغ	0.18763	0.1881
دولار تايلاندي	0.03436	0.03444
باخت تايلاندي	0.00790	0.0079014
بيسو فلبيني	0.0057313	0.0057323
روبية اندونيسية	0.0000315	0.00003157
روبية هندية	0.005981	0.0059821
روبية باكستانية	0.0035033	0.003504
تাকা بنغلاديشية	0.0039022	0.003903
روبية نيبالية	0.0039073	0.003908
روبية سريلانكية	0.002484	0.002485

دول الخليج تريد إعطاء دفعة لمشروع الوحدة النقدية

مسؤولون ماليون يضعون اللمسات الأخيرة على الاتفاق 17 سبتمبر

يأمل محافظو البنوك المركزية في دول الخليج العربية في الإبقاء على قوة الدفع لمشروع الوحدة النقدية في اجتماعات مهمة مقررة الأسبوع المقبل، بعد أن حد انتعاش الدولار من التكهانات بإجراء إصلاح فوري لنظام ربط عملات المنطقة بالدولار. ومن المقرر، أن يضع محافظو البنوك المركزية ووزراء المالية من السعودية وأربع دول مجاورة اللمسات الأخيرة على اتفاق الوحدة النقدية ويختاروا موقع البنك المركزي الخليجي في اجتماعهم يوم 17 سبتمبر في مدينة جدة السعودية. لكن أسواق المال ما زالت متشككة بشأن ما إذا كانت دول مجلس التعاون الخليجي التي تضم كذلك الإمارات العربية والكويت وقطر وعمان والبحرين ستتمكن من بعث روح جديدة في مشروع تعرض للعديد من العقبات على مدى سنوات. وقال ساميون وليامز الاقتصادي في ايترا س.بي سي: «سيكون اجتماعا مهما لتأكيد مصادقية مشروع الوحدة النقدية». وأضاف ليس هناك توقعات بأن يبدأ العمل بالعملة الموحدة يوم الأول من يناير عام 2010. ما نتطلع إليه هو دلائل على أن دول مجلس التعاون الخليجي توصلت إلى اتفاق على بعض القضايا المعقدة الخاصة بالسياسات ووضعت جدولاً زمنياً قابلاً للتحقيق». وأي قرارات ستتخذ في الاجتماع المشترك مع وزراء المالية ويومين من اجتماعات محافظي البنوك المركزية يومي 15 و16 سبتمبر ستنتظر موافقة زعماء دول الخليج في اجتماعهم السنوي

مع بقاء أقل من 15 شهراً عن الموعد النهائي المقرر في عام 2010 لإصدار العملة الخليجية الموحدة تخشى دول الخليج أن تفقد مصداقيتها إذا لم تحقق شكلاً من أشكال الوحدة النقدية بحلول هذا الموعد.

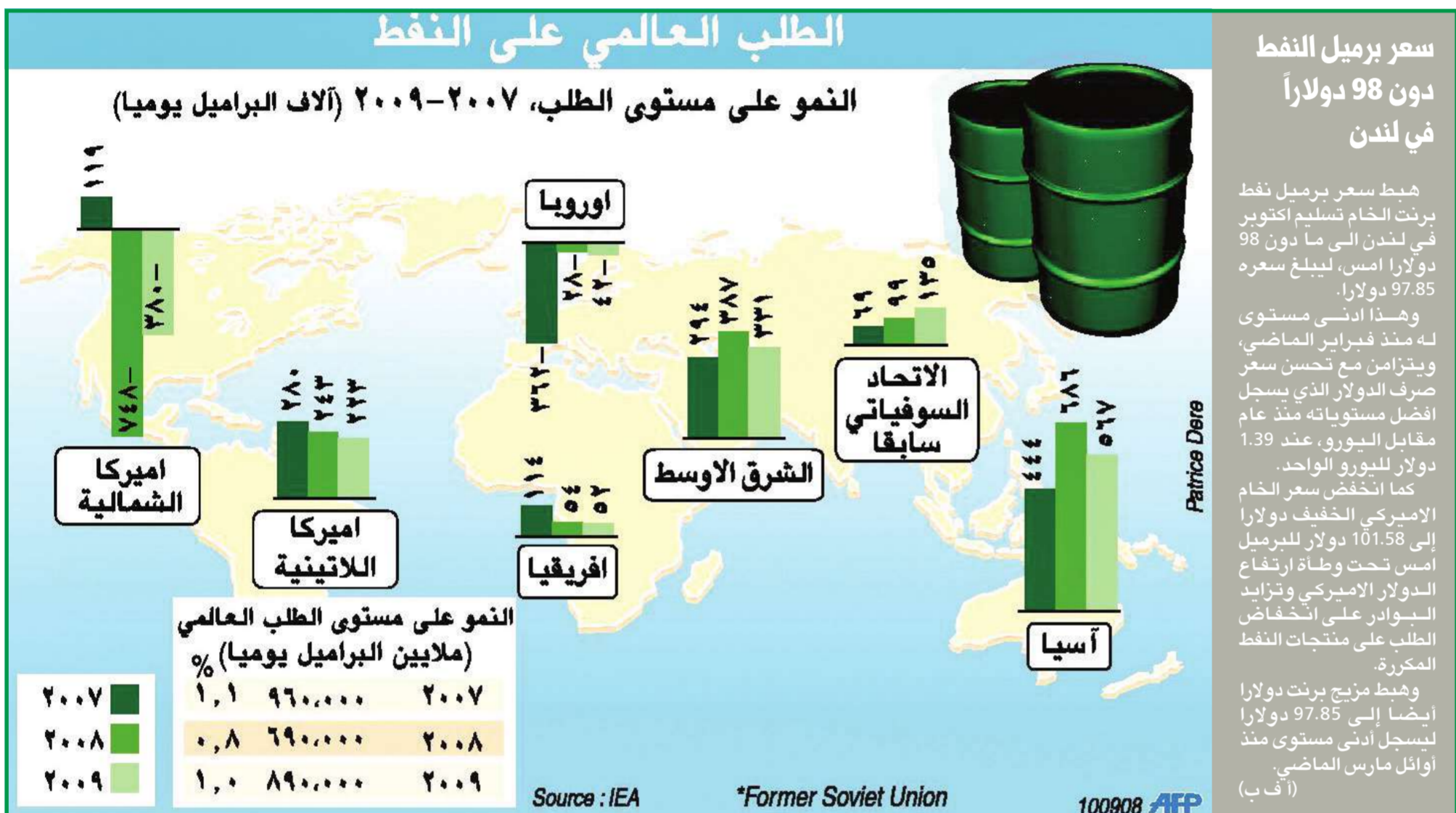
في العاصمة العمانية مسقط في نوفمبر المقبل. وعلى مدى العامين الماضيين لم يحقق محافظو البنوك المركزية إنجازات تذكر في اجتماعاتهم التي تعقد مرتين كل عام، والتي خيم عليها ضعف الدولار وخفض الفائدة الأمريكية وارتفاع التضخم. وكان صناع القرارات يخرجون من الاجتماعات قائلين، إن موعد عام 2010 من الصعب الوفاء به، لكن من دون أن يحددوا موعداً آخر. وقالت كارولين جراي الاقتصادية في دويتشه بنك، التي تشك في أن يكون حكام دول الخليج مستعدين لتسليم سلطة تحديد السياسة النقدية لبنك مركزي أقليمي، هذه الاجتماعات لا تسفر عن أي تصريحات والوقت يمر». وما زالت دول المنطقة المتحالفة مع الولايات المتحدة ملتزمة بأسعار صرف ثابتة، يقول اقتصاديون، إنها لم تعد ملائمة مع ميل الاقتصاد الأمريكي باتجاه الركود في حين تشهد دول الخليج أكبر ازدهار اقتصادي في تاريخها. وقالت جراي: «لا يبدو أن هذه الدول منحسمة للتخلي عن اتخاذ هذه القرارات... وهو ما يعني أن موعد 2010 لن يتحقق». وكان الافتقار للإرادة السياسية قد دفع مشروع الوحدة النقدية الخليجية الذي كشف النقاب عنه عام 2001 للخروج عن مساره فأعلنت عمان في عام 2006 أنها لن تنضم وبعد بضعة أشهر شقت الكويت الصف وفكّ ربط عملتها بالدولار الضعيف. وأثارت خطوة الكويت تكهات بأن دول خليجية أخرى ستتعيب

«ليمان بروذرز» يخسر 3,6 مليارات دولار في 3 أشهر

خسائر قياسية يسجلها رابع أكبر بنك أميركي

منى بنك «ليمان بروذرز» الأميركي، الذي يعد رابع أكبر بنك في الولايات المتحدة، أكبر خسارة في تاريخه الذي يمتد لـ 158 عاماً بلغ أجمالها نحو 3,6 مليارات دولار في الفترة بين شهري يونيو وأغسطس الماضيين. وقال البنك في بيان له إن تلك الخسارة ترفع إجمالي ما تكبده من خسائر في العام الحالي إلى 6,6 مليارات دولار حتى الآن. وقام البنك بإصدار تقرير عملياته ربع السنوية قبل مواعده بأسبوع في محاولة منه لبناء الثقة لدى مستثمريه، لاسيما في ظل خطة للتعامل مع الأغلبية العظمى لاصوله العقارية عبر شركة جديدة تم طرحها أمام المساهمين، فضلاً عن بيع نسبة 55% من قسم إدارة الاستثمار في البنك وبعض الأصول والأدوات الخاصة وشركة «نوبيرغ

كوتنا) وبيع أسهم البنك قد ارتفعت بشكل طفيف على خلفية تلك الخطة بعد أن فقدت أسس 43% من قيمتها في تعاملات بورصة نيويورك بعد انتهاء محادثات بين البنك ومستثمرين كوريين لضم استثمارات خاصة في البنك.



711 مليون دولار أرباح المصارف اللبنانية في 7 أشهر

قال تقرير دوري لمصرف لبنان المركزي نشر أمس «إن المصارف العاملة في لبنان حققت أرباحاً في الأشهر السبعة الأولى من عام 2008 بلغت 711 مليون دولار أميركي». وسجلت أرباح المصارف العام الماضي 846 مليون دولار بزيادة قدرها 177 مليون دولار عن عام 2006، حيث بلغت 748 مليون دولار. وبلغت أرقام الميزانية المجمعة المصارف العاملة في لبنان في الأشهر السبعة الأولى من عام 2008 نحو 90,5 مليار دولار، مقابل 82,2 مليار دولار في نهاية العام الماضي. وكانت الميزانية المجمعة للمصارف العاملة في لبنان ارتفعت في نهاية عام 2007 إلى 82,25 مليار دولار، من 74,271 مليار دولار في نهاية عام 2006. وازدادت هذه الميزانية في عام واحد 7,98 مليارات دولار وما نسبته 10,75%. وتراجعت نسبة الدولة في الودائع المصرفية إلى 74,6% في النصف الأول من عام 2008، بعدما كانت بحدود 77,3% في الشهر الأول من العام الحالي. (يو بي أي)

«اتصالات» تستحوذ على 51% من «سوان تيليكوم» الهندية

تقترب شركة الاتصالات الإماراتية (اتصالات)، المشغل الرئيس لخدمة الهاتف في دولة الإمارات، من الانتهاء من صفقة الاستحواذ على حصة الأغلبية من شركة «سوان تيليكوم» الهندية. وقالت صحيفة «هندو بيزنس لاين» الهندية، أن المحادثات بين الجهتين قد تُمكن اتصالات من شراء حصة قدرها 51% من شركة «سوان». وتقلت صحيفة «فاينانشال كرونكل» الهندية في شهر يوليو الماضي، أنّ «اتصالات» تجري محادثات مع شركة «سوان» للاستحواذ على حصة الأغلبية في هذه الأخيرة. يُذكر أنّ شركة «سوان» للاتصالات، المملوكة لمستثمرين جيهاين قد تُمكن اتصالات من خدمات الاتصالات في 13 منطقة من أصل 22 منطقة في الهند.

5,6 مليارات دولار لإنعاش الاقتصاد التايواني

أعلنت الحكومة التايوانية أمس خطة لإنعاش الاقتصاد التايواني وتعزيز سوق الأوراق المالية، بتكلفة تصل إلى 180 مليار دولار تايواني (5,6 مليارات دولار أميركي) وتشتمل الخطة إعفاءات ضريبية لمدة 5 سنوات للاستثمارات في مجالات التصنيع والتكنولوجيا والتشييد، تصل قيمتها إلى 58,3 مليار دولار تايواني إلى جانب رصد 1,8 مليار دولار تايواني لدعم مشتري المنازل. كما تشتمل الخطة خفض الضريبة على تداول الأوراق المالية من 10,3% إلى 0,15% مدة 6 أشهر. ويتعين موافقة البرلمان التايواني على الخطة قبل دخولها حيز التطبيق. (د ب أ)

تراجع أسهم عقارات دبي يكشف مخاوف المستثمرين

تحقيقات في قضايا فساد وتشديد إجراءات للحد من المضاربات

هيرميس «لا تعرف الى اي مدى قد يصل السوء». وأضافت «مر السوق بانهيار من قبل لكن كل شيء يتباطأ إجمالاً. العمليات التصحيحية التي نشهدها في بعض الأيام ليست كافية للتعويض عن الخسائر». وقالت قباضيا: «الأسهم تبدو جذابة على وجه الخصوص... إنها فرصة عظيمة للشراء لكن الرغبة (في الشراء) محدودة». (رويترز)

نزلت اسهم الشركات العقارية الرائدة في دبي الى مستويات منخفضة جديدة كاشفة عن الشكوك المحيطة بهذا القطاع الذي كان مزدهراً في السابق، مع عدم تأكد المحللين الى متى ستظل على انخفاضها. وفر المستثمرون من قطاع العقارات بالإمارات في الأسابيع الأخيرة بعد أن افزعهم التحقيقات التي تهدف الى الحد من المضاربات والحديث عن زيادة وشيكة في المعروض من قطاع العقارات في الإمارات في الأسابيع الأخيرة. أدت التحقيقات في قضايا فساد في دبي وتشديد الإجراءات التي تهدف الى الحد من المضاربات والحديث عن زيادة وشيكة في المعروض من قطاع العقارات في الإمارات في الأسابيع الأخيرة. وأغلقت الاسهم في «اعمار العقارية»، مشيدة أطول مبنى في العالم، أمس الأول منخفضة 3% عند 7,85 دراهم، وهو أدنى مستوى لها في 41 شهراً مما جعلها من أسد الاسهم تضرراً في القطاع. وقال رامي صيداني رئيس إدارة محافظ الشرق الأوسط في مؤسسة شروذرز المالية «نحن بالقطع نمر

«جلف ساندز» تنتج 11,15 ألف برميل نفط يومياً في سورية

بدأت شركة «جلف ساندز» البريطانية إنتاج النفط بشكل رسمي من الآبار التي حفرتها في القطاع رقم 26 شمال شرق سورية اعتباراً من الخامس من الشهر الجاري، بمعدل 11150 برميلاً يومياً، ويتوقع أن ترتفع إلى 20 ألف برميل مع وجود إمكان لحفر المزيد من الآبار في القطاع. وقالت صحيفة الثورة الحكومية السورية أمس، إن الإنتاج يتم من خمس آبار ومازال هناك مجال لحفر المزيد منها. وأضافت الجريدة أن الشركة قامت بالإنتاج التجريبي بمعدل 4000 إلى 5000 برميل يومياً، قبل أن تبدأ الإنتاج الرسمي بمعدل 11150 برميلاً يومياً وهو رقم جيد وقابل للزيادة. ونقلت الصحيفة عن المدير

«دبي الإسلامي»: إجراءات لوضع اليد على الضمان المقدم من «بلانيتيشن»

للتغطية قيمة التمويل المقدم إليها أكد بيان أصدره «دبي الإسلامي» أنه اتخذ إجراءات وضع اليد على الضمان المقدم من شركة «بلانيتيشن»، وذلك لتغطية تمويل قدمه البنك الى هذه الشركة. وقال البنك في البيان الذي نشر على موقع سوق دبي المالي إن الضمان عبارة عن أرض تقع في مشروع «دبي لاند»، وأنه قد أعلن تملكه لهذه الأرض، مضيفاً أنه انتظر الوقت اللازم لوضع اليد على هذه الأرض حسب المتطلبات القانونية لمثل هذه الحالات. وكان سوق دبي المالي أوقف التداول على أسهم بنك دبي الإسلامي صباح أمس، وذلك لحين الإفصاح عن الخبر المنشور في إحدى وكالات الأنباء العالمية والمتعلق بخصوص ذلك. وكانت نشرة داو جونز قالت صباح أمس إن بنك دبي الإسلامي، أكبر البنوك الإسلامية في الإمارات، قد استحوذ على أصول تملكها شركة «بلانيتيشن هولدينجز» العقارية، ومقرها دبي، لاسترداد قروض كانت قد أخذتها الشركة منه (البنك). ومعلوم أن شركة «بلانيتيشن هولدينجز» مملوكة من قبل المستثمر البريطاني آرثر فينج-ويليام المحنجز من طرف شرطة دبي في إطار التحقيقات السارية حول قضايا مالية في بنك دبي الإسلامي، وأن أهم ما تملك الشركة قطعة أرض بمساحة 20 مليون قدم مربعة تطور عليها مشروعها نادي بلانيتيشن للروسية والبولو ضمن مشروع دبي لاند - بقيمة 2,5 مليار درهم. وكان من المنتظر أن يتم تسليم المشروع، الذي يشمل جمعا فندقيا مستوى 5 نجوم وخمس ملاعب لرياضة البولو وأكاديمية للروسية، وما يزيد على 100 فيلا، في أواخر عام 2009 غير أن استيلاء «دبي الإسلامي» عليه سيؤجل ذلك.

وأضافت الجريدة أن الشركة قامت بالإنتاج التجريبي بمعدل 4000 إلى 5000 برميل يومياً، قبل أن تبدأ الإنتاج الرسمي بمعدل 11150 برميلاً يومياً وهو رقم جيد وقابل للزيادة. ونقلت الصحيفة عن المدير

مجال الأعمال	1 سنغافورة	2 نيوزيلندا	3 الولايات المتحدة	4 هونغ كونغ	5 الدنمارك	6 بريطانيا	7 أيرلندا	8 كندا	9 استراليا	10 النرويج	11 ايسلندا	12 اليابان	13 تايلاند	14 فنلندا	15 جورجيا
افضل الاماكن لممارسة الاعمال بالاستناد الى تقرير للبنك الدولي															

AFP 100908 Source: Doing Business 2009

انسحاب أريكو من المعرض العقاري الرمضاني أعلنت شركة أريكو القابضة - الراعي الرسمي للمعرض العقاري الرمضاني - انسحابها من المعرض الذي نظمته شركة المسار لتنظيم المعارض، وذلك منذ اليوم الأول لإفتتاح المعرض في السابع من سبتمبر الجاري بفندق الراية. ويرجع انسحاب شركة أريكو القابضة الى تقصير شركة المسار المنظمة للمعرض وإخلالها بتعهداتها المتفق عليها وذلك طوال اليوم الأول للمعرض، رغم كون شركة أريكو القابضة هي الراعي الرسمي للمعرض مما سبب حرجاً شديداً للشركة أمام عملائها باعتبارها من كبرى شركات التطوير العقاري على مستوى الكويت والشرق الأوسط.

دوليات

سلة أخبار

بوليفيا تطرد السفير الأمريكي

اصدر الرئيس البوليفي ايفو موراليس مساء امس الاول، قراراً اعتبر بموجبه السفير الاميركي في لاباز فيليب غولديبرغ «شخصاً غير مرغوب فيه»، متهماً اياه بتأجيج الانقسام والانفصال في بوليفيا. وقال موراليس خلال اجتماع عقد في القصر الرئاسي في لاباز «أطلب إلى وزير الخارجية ان يبعث اليوم برقية تعلن قرار الحكومة والرئيس ليعود إلى بلاده». وأضاف ان «من يسعى إلى تقسيم بوليفيا هو سفير الولايات المتحدة»، متهما غولديبرغ بتشجيع الاضطرابات في خمس من ولايات البلاد التسع، حيث رفض مشروع الدستور الجديد. (لاباز - أ ف ب)

كرزاي يرحب

ب «الزيادة» الأميركية

رحب الرئيس الافغاني حامد كرزاي بقرار إرسال قوات أميركية إضافية إلى أفغانستان، إذ وافق مسؤولون أفغان ودوليون على مضاعفة حجم جيش البلاد ليصل إلى 134 ألف جندي. وقال كرزاي في مؤتمر صحفي في كابول امس، إن القوات الإضافية ستعزز جهود مكافحة الإرهاب، خصوصاً في المناطق القبلية الباكستانية. إلى ذلك، فجر انتحاري سيارة مفخخة في ألبه تابعة لشركة أمنية خاصة في ولاية قندهار جنوب أفغانستان، ما أدى إلى مقتل اثنين من العازة المدنيين وجرح ستة، بحسب متحدث باسم حاكم الولاية. (كابول - أ ف ب)

موسكو تتحرك دبلوماسياً باتجاه وارسو... وتحتفظ بالتهديد

الخارجية الروسية: كيف تعتمد سياسة «غير ودية» حيالنا



سيكورسكي يصافح لافروف في مقر الخارجية البولندية في وارسو امس (أ ف ب)

ضمانات فعلية وليس إلى مبادرات سياسية الماضي وفي خضم الأزمة الجورجية. اتفاقاً مع الولايات المتحدة يقضي بأن تستقبل مع حلول عام 2012 قاعدة أميركية تضم عشرة صواريخ اعتراضية قادرة على تدمير صواريخ بالستية طويلة المدى في الجو علاوة على رادار متطور في تشيكا، توجه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى العاصمة البولندية وارسو في زيارة رسمية، حيث التقى رئيس الوزراء دونالد تاسك، ونظيره رايبك سيكورسكي. ويأتي التحرك الروسي الدبلوماسي تجاه بولندا في أعقاب تحذير قائد القوات الاستراتيجية الروسية الجنرال نيكولاي سولوفتسوف امس الاول، من أن المواقع التي تستقبل عناصر من الدرع الصاروخية الأميركية في بولندا والجمهورية التشيكية أو مواقع أخرى، يمكن أن تصح أهدافاً لصواريخ روسية عابرة للقارات.

استياء روسي

واتهمت موسكو أوكرانيا امس، باعتماد سياسة «غير ودية» حيال روسيا في نزاعها مع جورجيا وبتعقيد تحرك الاسطول الروسي في البحر الأسود المتمركز في القرم. وأعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان، أن «السلطات الأوكرانية تعتمد في الآونة الأخيرة سياسة حيال روسيا لا يمكن وصفها إلا بأنها غير ودية».

وذكر البيان: «لم نسمع أي تعبير عن الأسف والمواساة، بشأن هلاك سكان تسخينفالي (عاصمة اوسيتيا الجنوبية) المدنيين وأفراد قوات حفظ السلام الروس، وإنما على العكس، حاول الرئيس الأوكراني تحميل روسيا ذنب إراقة الدماء» مشيراً إلى أن «كيف تلزم الصمت بإصرار بصدد واقعة تجهيزها السلاح الثقيل للجيش الجورجي، لذا فإن الجانب الأوكراني يتحمل قسطاً من المسؤولية عن الدماء التي هدرت». واعتبرت الخارجية الروسية أن

«النهج الذي تسلكه سلطات كيف الرسمية لتسريع الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، يتعارض مع روح معاهدة 1997، وأمن روسيا». وأعربت الوزارة عن قلقها العميق من تكرار المسؤولين الأوكرانيين طرح قضية فترة وجود أسطول البحر الأسود الروسي في المياه الأوكرانية، ومحاولات تعقيد نشاطاته. وقالت: «إننا على قناعة مع ذلك، بأن وجود أسطول البحر الأسود الروسي في القرم، يشكل عامل استقرار سواء في العلاقات الروسية الأوكرانية، أو في سياق الاستقرار الإقليمي».

تصريحات متضاربة

في غضون ذلك، بعد أن أعلن

رئيس اوسيتيا الجنوبية ادوارد كوكوبيتي امس، ان منطقتيه الانفصالية تنوي الانضمام إلى روسيا، الاتحادية. عاد وتراجع عن الأمر، قائلًا: «يبدو أن كلامي فهم بطريقة غير صحيحة. لا نوي الختلي عن استقلالنا الذي حصلنا عليه لقاء تصريحات كبرى، واوسيتيا الجنوبية لا تنوي الانضمام إلى روسيا الاتحادية». وكانت وكالتا «انترفاكس» و«ريا نوفوستي» نقلتا في وقت سابق عن فكرة توسيع رابطة الدول المستقلة، فإننا جاهزون للمشاركة فيها، وفي منظمة معاهدة الأمن الجماعي، ولكن البت في هذا الموضوع يعود إلى البلدان الأعضاء».

أسلحة نووية

على صعيد آخر، أعلنت وكالات أنباء روسية ان قاذفتي القنابل

أظهرت روسيا امس، عبر زيارة وزير خارجيتها سيرغي لافروف إلى بولندا، أنها لن تقف مكتوفة الأيدي حيال الدرع الصاروخية الأميركية، التي تنوي الولايات المتحدة إنشاءها في أوروبا. إذ تعتبرها أنها موجهة في الأساس ضد صواريخها بالستية.

تحليل عسكري

واستبق لافروف لقاءاته مع المسؤولين البولنديين بمقال نشر في صحيفة «غازيتا فيبوركتشا» البولندية امس، فقال أن «تحليلاً عسكرياً بسيطاً يجب أن وجود قاعدة أوروبية للدفاع الأميركي الشامل المضاد للصواريخ، لن يكون له لسنوات عديدة من هدف إلا الصواريخ الروسية». وأكد لافروف ان «أي خبير موضوعي يدرك أن صواريخ إيران لا تشكل تهديداً لأوروبا فضلاً عن الولايات المتحدة، بيد أنه اضاف أن موسكو تترك الباب مفتوحاً أمام مفاوضات جديدة إذا كانت الولايات المتحدة وبولندا تريغان فعلاً في ضمان الاتحون القاعدة المضادة للصواريخ في أوروبا موجهة ضد روسيا». وأوضح الوزير الروسي: «نحن على استعداد لبحث مقترحات ملموسة، غير ان الامر يحتاج إلى

زوجة ساكاشفيلي: نحن أمام قوة عظيمة تتحدث إلى قائد بلد صغير

«روسيا لا تستطيع اجتياح بلد وإيذاء مواطنيه والنجاة بفعلتها»

● دلفيني باراك

تحدثت ساندار رولوفز، زوجة الرئيس الجورجي ميخائيل ساكاشفيلي، في مقابلة خاصة مع دافني باراك عما جرى في جورجيا في الفترة الأخيرة، متطرقة إلى حياتها الشخصية وتفصيل استضافتها لسيندي ماكين، زوجة المرشح الجمهوري في الانتخابات الأميركية جون ماكين. وفي ما يلي نص الحوار:

● نعلم دور السيدة الأولى. ولكن ما الدور الذي تؤديه السيدة الأولى خلال اجتياح بلادها؟
بداية، تشعر السيدة الأولى بالقلق، إذ ليس من السهل أن تجتاح بلادك من قبل دولة شمالية مجاورة لك.

● هل تذكرين اللحظة التي سمعت فيها بالتحديد عن اجتياح روسيا لبلادك؟

كنت احضر دورة الألعاب الأولمبية في بكن كمنظمة لبلادي. كان ميشا (لقب الرئيس الجورجي) على وشك أن يوافقنا إلى هناك فجأة، فظهر كل شيء في الأخبار. حاولت الاتصال بالمنزل ولكنني لم أتمكن من التحدث مع زوجي لأن الخطوط كانت كلها منغلقة. على الأرجح كان الجميع يحاول الاتصال في الوقت عينه. لم أستبعد أنذاك أن يكون للروس علاقة بسوء الاتصالات. أراد وقدنا الأولمبي العودة، ولكن زوجي طلب منه البقاء والدفاع عن شرف بلادنا. كان الكثير من أعضاء الوفد من عوزي والمنطقة التي تعرضت للهجوم، فكان الأمر قابسا عليهم. عدت في اليوم الثاني عشر، أي في اليوم الذي قدم فيه خمسة رؤساء لدعم جورجيا وبولندا وغيرهما. كان الأمر بالنسبة إلي بمثابة مفاجأة كبرى مشؤومة.

● خلال افتتاح الألعاب الأولمبية على وجه الخصوص لا تخوض البلدان عادة حرباً في ذلك الوقت الذي يفترض أن يجسد السلام العالمي، اليس كذلك؟ بالطبع، ففي السابق، حتى البلدان التي كانت تتحارب خلال هذه الفترة، كانت تتوقف احتراماً لتلك اللحظة.

● لديك ولدان، الأول في الثالثة عشرة من عمره والثاني يبلغ من العمر سنتين ونصف، أين كانا آنذاك وكيف كان رد فعل الود؟

كانا يرفقتي طوال الوقت. وكان ابني ذو الـ13 عاماً يتابع الأخبار طوال الوقت على شبكة الإنترنت. سُرّ للغاية عندما اكتشف عند عودتنا أن الوضع ليس مأساوياً بقدر ما صورته المحطات الإخبارية. ما من شك في أنه كان مأساوياً، ولكن ليس في أنحاء البلاد كافة. فالحياة في تبليسي استمرت، وواصل الناس عملهم وحياتهم.

● هل تناقشت وزوجك حول ما إذا كان يجب أن تعودتي برفقة ولديك إلى ديارك أو على الأرجح ترسلي ابنك إلى والديك في هولندا؟

لا، ابداً. سلامتهما مهمة بل شك، ولكن الأوضاع كانت على ما يرام في تبليسي.

● كيف هي الحياة في جورجيا اليوم، ما المشاكل الكبرى التي تواجهونها؟ نعاني مشكلة إنسانية كبيرة، فالكثير من الناس لا يستطيعون العودة إلى منازلهم في المناطق المضطربة. من يعلم متى يمكنهم العودة بالضبط. لذلك، علينا أن نوفر لهم ملاجئ مؤقتة ومدارس. ولكن الأخطر من ذلك هو أننا على أبواب فصل الشتاء، لذا علينا حل المشاكل الفورية وإلا كيف سيمضون.

● أذكر يوماً أنه ورد خبر عاجل يفيد بان زوجك مهدد شخصياً، وأن حياته عرضة للخطر.

هذا ما كان عليه الوضع خلال الأيام العشرة الأخيرة، كان لدينا ملاك حارس يحميه. ولكن ما من شك في أن أسرتي وبلادي يعيشوا هذا الواقع القاسي، وكما



باراك والسيدة الجورجية الأولى مع عدد من الاطفال في تبليسي

● على جهاز بلاكبيرتي؛ يذكرنا ذلك بـ (الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي).

س: بالطبع كانت منشغلة جداً في التواصل مع زوجها، وذلك قبل أن يختار شريكته في السياق الرئاسي. لذلك، كانا يتبادلان الرسائل. فتاولنا أنا وزوجي الغذاء معها وكانت تقول من وقت إلى آخر: «تلقيت رسالة من زوجي لتوه». كان الواضح مدى مشاركتها في قراراته. كانت تتسأل عما يحصل في ديارها.

● هذا مفاجئ لأن صورتها تبدو جامدة بعض الشيء. أي نمط ستنشئه في حال أصبحت السيدة الأولى. هل ستكون سيدة مشاركة على غرار هيلاري

كلينتون أم زوجة داعمة وراضية كلوران بوش؟

لا أظننها جامدة، فقد أعجبنا أنا وزوجي بشخصيتها القوية وتحدثنا عن اولادها. وقد حدثتنا عن ابنتها المبتدأة لديها شخصية فذة، لذا لن أفاجأ، ان نثبت بعض القضايا الواردة في الأجندة الاجتماعية بصفتها سيدة أولى كما أفعل أنا.

أخبرك زوجي: «ثلث البلاد قابعة تحت الإحتلال». أعلم أن الولايات المتحدة وأوروبا يدعماننا ولكن الروس كانوا لايزالون على أرضنا. ولكنني أدركت أنه علينا الصبر وأن ذلك سيتطلب بعض الوقت. الأمر صعب.

● بالقدر الذي عليك أن تظهره فيه قوة، أنا واثقة بأنك مررت ببعض اللحظات الصعبة الخاصة.

هذا أكيد. كانت أسرتي إلى جانبي، وبالطبع ساعدتني أسرة زوجي كثيراً، ولكنني مررت بأوقات عصيبة حين سألت نفسي: ما الذي يمكن أن يحدث؟ ففي نهاية المطاف، روسيا قوة عظيمة.

● صراعكم أشبه بصراع داوود وجالوت. ولكن داوود كان أكثر ذكاءً، اليس كذلك؟

● في النهاية، داوود هو من فاز.

هذا ما نأمله أي أن يدرك الناس بان اليوم هو دور جورجيا، وقد يحين دورهم في وقت لاحق. ولكن روسيا لا تستطيع اجتياح بلد وإيذاء مواطنيه والنجاة بفعلتها.

● في زمن الحرب، تدور دوماً حرب كلمات بين القادة. ما هي الكلمات التي أدتكم شخصياً أكثر من غيرها؟

(تأخذ نفساً عميقاً) الكثير، أن أسمع على سبيل المثال (وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يقول، إنه على ساكاشفيلي ترك السلطة. دافني، نحن أمام قوة عظيمة تتحدث إلى قائد بلد صغير، وهو زوجي. ولكن نظراً إلى معرفتي بزوجي ومدى شعبيته، وبالإنجازات التي حققها في خلال السنوات الأربع الأخيرة، أنا كلّي ثقة به. ولكن هذه اللحظة كانت من أصعب لحظات حياتي.

● بما أننا أتيت على ذكر لافروف، قال هذا الأخير في مقابلة أخيرة له، إنه يشك في القيم الديمقراطية التي يتبناها زوجك.

(تنتسم) حسناً، أود أن أترج عليه وعلى حكومته بعض الأسئلة الخطيرة. لقد أجرينا انتخابات عدة أشرف عليها مراقبون دوليون توصلوا إلى أنها حرة وعادلة.

● هل تتمتع جورجيا في ظل حكم زوجك بحرية التعبير وحرية الصحافة؟ اعتقد ذلك. يمكنك الاطلاع على الصحف ومتابعة المحطات التلفزيونية، فمنها من يشيد بزوجي كبطل، ومنها من ينتقده بشدة. هذه هي الصحافة الحرة برأيي.

● عندما التقيت زوجك وقررت للحاق به والعيش في جورجيا، أنا واثقة بأن هذا القرار كان تحدياً بالنسبة إلى أسرته الهولندية.

كان ذلك بالفعل. ولكنني أحببت زوجي من النظرة الأولى، وقد عرفت أسرتي أنني مغرمة به. حدث ذلك منذ خمسة عشر عاماً، إذ لم أكن خائفة من السفر إلى جورجيا. فقد زرتها في السابق، وأحببت البلاد والشعب والضيافة فيها. لبتت نداء قلبي ولحقت بزوجي وازدت تقديم يد العون له وللبلاد في مجالات أحيدها كالرعاية الصحية والتواصل مع الناس واللغات.

● تتقنين عدة لغات، اليس كذلك؟

أجل، الإنكليزية، الهولندية، الفرنسية، الألمانية، الروسية والجورجية.

● بالعودة إلى والديك كيف تقبلا فكرة انتقالك إلى جورجيا؟ كتبت سيرة حياتي وقد نشرت باللغات الهولندية والجورجية والتركية، والآن ستكونين أول من يحصل عليها بالنسخة الإنكليزية. طلعت مني دار النشر أن أضيف فصلاً حول ما تعانينه في الفترة الراهنة. وكما ذكرت في كتابي، كان والداي راضين في البداية لصهرهما. ففي النهاية، جورجيا تبعد خمسة آلاف كم عن هولندا، وتعتبر دولة فقيرة شهدت حرباً أهلية، ولم يكن لديها سواي، فشقيقي يعيش في فرنسا ويعمل في قطاع السياحة، ونحن على علاقة وثيقة جداً، والآن، لديها حفيدان يعيشان على مسافة بعيدة منهما ولا يسعهما مشاهدتنا إلا على القنوات الإخبارية، الأمر قاس. ولكنني من عائلة محبة لديها روابط قوية.

● استضفت منذ اندلاع الأزمة بعض الشخصيات النسائية الأكثر شهرة من

أنحاء العالم كافة، كأنجيلا ميركل، لين تشيني، وسيندي ماكين. هلا حدثتني عن ذلك؟

كنت أجمع بميركل وغيرها من الزائرات خلال حفل عشاء رسمي أو مؤتمر صحافي. فلم نتخط علاقتي بهن هذا الحد. في المقابل، أفضيت أوقاتاً مؤثرة برفقة ماكين وتشيني، فاصطحبتهما إلى المناطق التي ساصطحبك إليها عدداً حيث يسكن النازحون بعد أن خسروا منازلهم وكل ما يملكونه. كانت سيندي ماكين متعاطفة جداً مع المرضى في إحدى المستشفيات التي زرتها سواياً.

● ما هي الفكرة التي كوّنتها عن سيندي؟

س: (تضحك) بدت يافعة جداً. كم عمرها؟ لا بد أنك تعرفين ذلك. قرأت سيرتها الذاتية، ولكن لم يذكر فيها تاريخ ميلادها. فكتت أنظر إليها وأحاول أن أؤمن كم عمرها «هل هي في الستين أم ما فوق؟» لأنها بدت بصراحة في ريعان شبابها. كانت ترتدي سروال جينز، وثياباً عادية غير رسمية. بدت في سني أو حتى أصغر سناً. بصراحة، أثرت فيّ كثيراً. فعندما غادرت، شعرت أنني فقدت صديقة.

● ما من شك في أن زوجها (جون) صديق لكم في الفترات العصيبة. لا حد

يمكنه نسيان حيلته الشهيرة: «نحن كلنا جورجيون اليوم». هل اتصل بها زوجها خلال زيارتها لك، لأخذ لمحة مباشرة عن المنطقة التي تدور فيها الحرب؟

حسناً، نظراً إلى فارق الوقت بين البلدين، علمت أنها كانت تبعث له برسائل على الدوام حول انطباعها وآمور أخرى.

لبنان: جريمة جديدة تستهدف قيادياً في حزب ارسلان

استنكار واسع... ودعوات إلى التهدئة ونبد الفتنة

بينما كانت الانفراجات الایجابیة، السیاسیة منها والأمنیة، تنشق طریقها إلى الساحة الداخلیة، عاد مسلسل التفجیرات لیرضب مجدداً، مودیا بحیة القیادی فی «الحزب الیمقراطی اللبنانی» السیخ صالح فرحان العریض، مما أدى إلى استنكار محلی عارم ودعوات إلى التهدئة ونبد الفتنة.

● بیروت - الجریدة

عددة دعوة رئیس الجمهوریة اللبنانی العماد میشل سلیمان الی الحوار الوطنی فی 16 الجاری، وافر المصالحات الی فیدات تعم المناطق اللبنانیة، بدءاً من طرابلس، اهتز المشهد اللبنانی مجدداً بانفجار استهدف القیادی فی «الحزب الیمقراطی اللبنانی» السیخ صالح فرحان العریض، وأودی بحیاته، إضافة الی جرح ستة مواطنین آخرین، فی بلدة بیصور، قضاء عالیة.

تفاصيل الجريمة

وفي المعلومات الامنة المتوافرة بعد اجراء فريق من الخبراء العسكريين والقادة الامنيين كشفاً على سيارة العريضي، وهي من نوع مرسيدس، فإن العبوة دنت تحت مكان وضع القدمين من الناحية السفلية للسيارة، وهي تقارب الكيلوغرام الواحد وهي عبوة كبيرة نسبة للعبوات المماثلة التي استهدفت سمير قصير وجورج حاوي والإعلامية مي شدیاق.

وكانت ان العبوة فجرت عن طريق التحكم عن بعد وقد اشارت الاجهزة المختصة عملية تفنن في منطقة دائرية تشرف على مكان التفجير في محاولة للعبور على آلة التحكم المستعملة في التفجير، بينما تتابع السلطات المختصة التحريات عن

الامكنة التي قصدها المغدور في الساعات الأخيرة. وغور وقوع الجريمة ليل أمس الأول، اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري أنها رسالة «ضد رئيس الأهلبي في لبنان». في حين اعتبر نيس مجلس الوزراء فؤاد السنورة أنها تهدف إلى «بت التفرةة بين اللبنانیین».

جنيلاط - ارسلان

وبینما كان النایب جنیلاط زار منزل العریضی لیلًا، ووصفه ب«شهید لبنانی والمقاومة الوطنیة اللبنانیة»، متحدثاً عن «قوی ترید الخیل من وحدة وتماسك الجبل»، مفضلاً الثریث وانتظار نتائج التحقیق، ووصف ارسلان، بعد عودته صباح أمس الی لبنان من الخارج، الجريمة ب«الضریبة السیاسیة بامتیاز»، وشدد علی أن «وحدة الجبل الیی بدأها مع النایب جنیلاط والسید حسن نصر الله ستستمر»، رافضاً «أی ضریبة كف فی الجبل لأن كرامة لبنان هی من كرامة هذا الجبل»، وأكد أن «الأختلاف السیاسی مشروع لكن الفتنة والانقسام العسائری غیر مسموحین».

وأجرى ارسلان أمس، اتصالاً هاتفياً بالرئيس سليمان، وطلب منه إحالة الملف إلى مجلس العدل، وتلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحریری، الذي تابع لقاءاته للیوم الثانی علی التوالي فی البقاع، معرباً عن تضامنه معه «شخصياً ومع الحزب فی هذا المصاب الالیم»، ومعتبراً ان الجريمة ب«مأیة مؤامرة علینا جمیعاً» فی موازاة ذلك، زار شیخ عقل الطائفة الدرزیة السیخ نعیم حسن امس، علی رأس وفد من مجلس إدارة المجلس المذهبی للموحدين الدرور، رئیس الحكومة، واکد اثر اللقاء ان

«الجبل سبقي صامدا في وحدته الداخلية والعيش المشترك، وبنو معروف سيقون كما عهدناهم في الصبح عند المقدرة، وفي التعالي على الجراح وواد الفتنة، وإذا كان للباطل جولة فإن للحق جولات». وحمل الشيخ حسن مسؤولية الجريمة «إلى عدو لبنان وإلى اليد المخربة والأثمة والعدوة، هو من يتحمل هذه المسؤولية وسنترك الأمر إلى القضاء، ونحن ننتظر التحقيقات».

استنكار واسع

وفي سياق المواقف، لاقت جريمة بیصور استنكاراً محلیاً وخارجياً



عناصر أمن لبنانية تتفقد موقع الانفجار في بیصور أمس (تصویر وائل حمزة)

التي يمر بها لبنان، ما يدل على وجود جهات منضرة من هذه الاجواء تسعى إلى منع البلاد من العودة إلى الاستقرار والهدوء في إطار خدمة المشروع الإسرائيلي المتضرر من التغيير عن التزامنا وبناء الدولة، ودعا الشعب اللبناني وامله في التغيير الديمقراطي والأزدهار الاقتصادي». محلياً، رأى وزير التنمية الإدارية ابراهيم شمس الدين أن «المبادرات الإيجابية والوطنية البناءة لرئيس الجمهورية تواجه بعملیات عدر وقتل وارهاب فی لبنان، هذا ما حدث عند زیارته الی سوریه وهذا ما حدث عند دعوته الی طاولاة الحوار الوطنی». وراى حزب الله ان «الجريمة الأثمة تاتي في اجواء المصالحة والانفتاح

واسعاً، إذ دان الناطق باسم وزارة الخارجية شون ماكورماك الجريمة، ممدباً قلق بلاده من العنف الأخير في لبنان. وتعهد بالعدم الثالث للحكومة اللبنانية، مشيراً إلى أنه «تعبير عن التزامنا الدائم لمصالح الشعب اللبناني وامله في التغيير الديمقراطي والأزدهار الاقتصادي». محلياً، رأى وزير التنمية الإدارية ابراهيم شمس الدين أن «المبادرات الإيجابية والوطنية البناءة لرئيس الجمهورية تواجه بعملیات عدر وقتل وارهاب فی لبنان، هذا ما حدث عند زیارته الی سوریه وهذا ما حدث عند دعوته الی طاولاة الحوار الوطنی». وراى حزب الله ان «الجريمة الأثمة تاتي في اجواء المصالحة والانفتاح

لائحة سورية

على صعيد آخر، كشف وزير العدل ابراهيم نجار، خلال ترؤسه امس، اجتماع لجنة تحديث القوانين، عن

الطالباني لبوش: لا مشكلة لدينا مع إيران وسورية

اكّد الرئیس العراقی جلال الطالبانی نظیره الیمركی جورج بوش أمس الأول، أنه لا مشكلة لبلادنا مع إيران وسورية اللّمين تنههما واشنطن باستمرار عزيمة الاستقرار في العراق.

وقال الطالباني، خلال لقائه نظيره الأميركي في البيت الأبيض، أن العلاقات طبيعية الآن، ولا مشكلة لدينا مع أي من هذه الدول، وسفراء جدد عديدون ياتون إلى بلدنا من دول عربية، وأوضح الرئيس العراقي لبوش، أنه ليس هناك شبر واحد في العراق تحت سيطرة الإرهابيين، معترفاً في الوقت نفسه بوجود بعض المجموعات التي «مازالت مخبئة هنا وهناك».

وقال الطالباني، أنه يامل في أن يقر النواب العراقيون القانون الخاص بتنظيم انتخابات المحافظات بعد العراق التي شهدتها طويلاً، وهي خطوة ترضى واشنطن أنها يمكن أن تخفف من العنف المذهبي بإشراك مزيج من المجموعات في العملية السياسية.

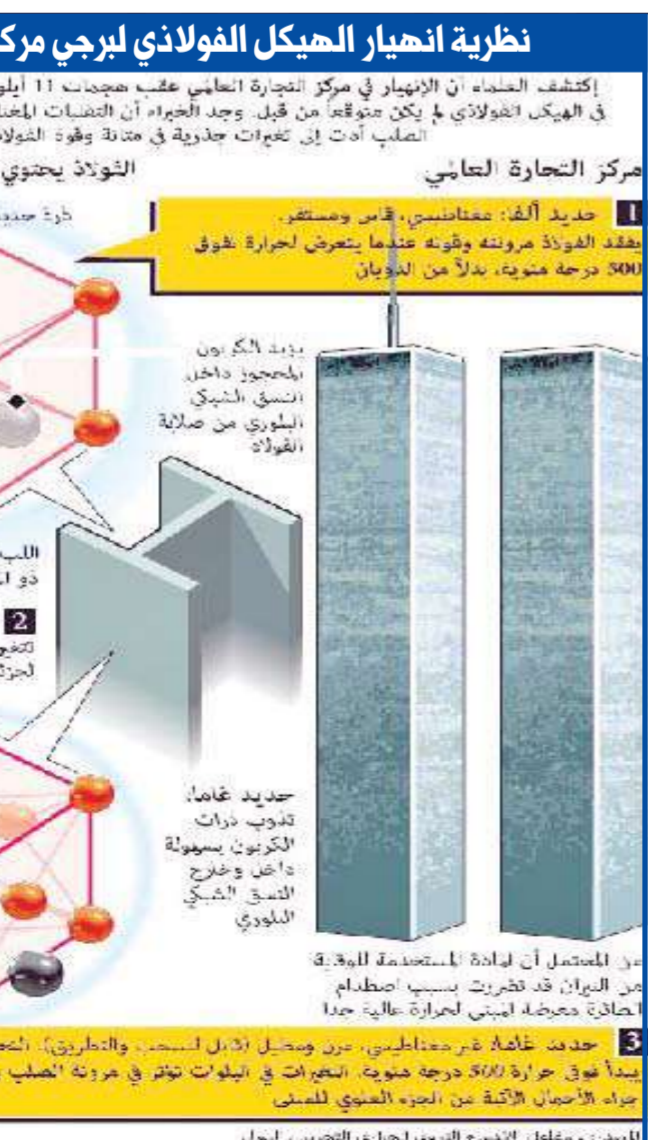
من جهته، قال بوش، إنه بحث مع الطالباني في «الحاجة إلى توقيع اتفاق استراتيجي، مشيراً إلى أن «صحة الرئيس (الطالباني) جيدة، وهذا أمر مهم جداً لشعب العراق».



جندي امركي يشارك في احياء الذكرى السابعة لاعتداءات 11 سبتمبر في بغداد امس (أ ف ب)

وفي محافظة ديالى شمال بغداد، قتل الجيش العراقي ثلاثة إرهابيين كانوا يحملون أحمزة ناسفة واعتقل ثلاثة من كبار مسؤولي تنظيم «القاعدة». كما قتل خمسة أشخاص وجرح اثنان زخراً في هجوم شنه مسلحون في بعقوبة امس.

وفي محافظة ديالى شمال بغداد، قتل الجيش العراقي ثلاثة إرهابيين كانوا يحملون أحمزة ناسفة واعتقل ثلاثة من كبار مسؤولي تنظيم «القاعدة». كما قتل خمسة أشخاص وجرح اثنان زخراً في هجوم شنه مسلحون في بعقوبة امس.



الاجماع الخاصة، المتهمه بتلقي الدعم من إيران، وذلك خلال مدامية في محافظة واسط جنوب شرق بغداد. (بغداد - أ ف ب، يو بي آي، رويترز)

وفي محافظة ديالى شمال بغداد، قتل الجيش العراقي ثلاثة إرهابيين كانوا يحملون أحمزة ناسفة واعتقل ثلاثة من كبار مسؤولي تنظيم «القاعدة». كما قتل خمسة أشخاص وجرح اثنان زخراً في هجوم شنه مسلحون في بعقوبة امس.

وفي محافظة ديالى شمال بغداد، قتل الجيش العراقي ثلاثة إرهابيين كانوا يحملون أحمزة ناسفة واعتقل ثلاثة من كبار مسؤولي تنظيم «القاعدة». كما قتل خمسة أشخاص وجرح اثنان زخراً في هجوم شنه مسلحون في بعقوبة امس.

البرلمان العربي يبدأ «دورته» اليوم

انتخاب الرئيس ونوابه بعد غد

● القاهرة - الجريدة

تبدأ اليوم، في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أعمال الدورة العادية الثانية للبرلمان العربي لعام 2008، التي تستمر ثلاثة أيام، وسيكون على رأس موضوعاتها انتخاب رئيس البرلمان ونوابه.

وذكرت الأمانة العامة للبرلمان، في بيان امس، أن الجلسة العامة ستعقد بعد غد الأحد، وستخصص لانتخاب الرئيس، مشيرة إلى أنها تلتقت حتى الآن طلب ترشيح من الرئيس الحالي محمد جاسم الصقر، لولاية ثانية تبدأ من 27 ديسمبر المقبل، وطلب آخر من وزير المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة الجزائري السابق عبد القادر سمراي، بينما تقدمت أمينة الشؤون الاجتماعية والمرأة في مؤتمر الشعب العام الليبي هدى فتحي بن عامر بطلب ترشيح لمنصب نائب الرئيس.

وذكرت الأمانة العامة أن اليوم وغداً سيخصصان لمناقشة الموضوعات المحالة على لجان البرلمان، وهي لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي، ولجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، ولجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان، ولجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية والمرأة والشباب.

ولفت البيان إلى أنه من بين الموضوعات المحالة إلى اللجان، والتي سيخضعها البرلمان قراراً فيها، مذكرة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس موروينو أوكامبو بإصدار أمر توقيف في حق الرئيس السوداني عمر البشير، والقضية الفلسطينية، والوضع في موريتانيا، والمصالحة الصومالية، واستمرار الاحتلال الإيراني للجزر الإماراتية الثلاث طناب الصغرى وطلب الكرمي وابوموسي، إلى جانب أزمة المياه، وسبل دعم وتعزيز الاستثمار وتنمية وتنشيط السياحة في الوطن العربي، إضافة إلى تنظيم ندوة عن ضرورة الشورى والديمقراطية واليات تحقيقهما، فضلاً عن خطة لتطوير التعليم، وإضافة مسمى «الطفولة» للجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية والمرأة والشباب في البرلمان.

ليفني في موقع أفضل من موفاز... ضد نتنياهو

تقرير إسرائيلي: تل أبيب تضم مساحات في الضفة إلى المستوطنات

تتوجه الأنظار داخل إسرائيل إلى الانتخابات الداخلية في حزب «كاديما»، والتي ستجري يوم الأربعاء المقبل.



ليفني خلال القاها كلمة في المهرجان الانتخابي في حيفا أمس الأول (أ ف ب)

لمواجهة زعيم حزب «الليكود» بنيامين نتنياهو في حال تنظيم انتخابات مبكرة.

إلى ذلك، قال تقرير صادر عن منظمة «مستقبل إسرائيل لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، إن الدولة العبرية ضمت مساحات واسعة من الأراضي في الضفة الغربية إلى عشرات المستوطنات الواقعة شرق الجدار العازل». وذكر التقرير المنشور امس، تحت عنوان «الأرض المنهوبة»، «تتم السيطرة على الأراضي بوسائل عدة، وهناك نمطان بارزان للتحقيق هذه الغاية، هما أعمال اعتداء عنيفة وتكثيف من قبل المستوطنين بالدرجة الأولى، وكذلك من قبل عناصر قوات الأمن الإسرائيلية، أما النمط الثاني فهو إقامة أسوار وإحاطة المستوطنات بمساحات من الأرض من خلال بناء الجدران والمعوقات على الأرض ووضع الوسائل الإلكترونية من أجل منع وصول الفلسطينيين إلى أراضيهم». ويؤكد التقرير أنه نظراً إلى عدم قانونية مشروع المستوطنات برتمه، يقع على عاتق إسرائيل واجب إخلاء المستوطنات ويحظر عليها العمل على تكريس المستوطنات وترسيخها.

على صعيد آخر، اعتقل الجيش وكان فلسطيني قتل واعتقل آخران

لجنة التدريب عينها على ميتسو

حازم ماهر

من المقرر أن ترفع لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية توصية إلى اللجنة الانتقالية بالتعاقد مع مدرب المنتخب الإماراتي الفرنسي برونو ميتسو. وذلك لقيادة الأزرق في حالة إقالة الاتحاد الإماراتي لميتسو بعد النتائج السيئة للابيض في تصفيات مونديال.

تردد أمس داخل اتحاد الكرة أن لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية سترفع توصية إلى أعضاء اللجنة الانتقالية للتعاقد مع مدرب المنتخب الإماراتي الفرنسي برونو ميتسو لقيادة منتخبنا الوطني الأول، وذلك في حالة اتخاذ الاتحاد الإماراتي قراراً رسمياً بإنهاء عقده وإقالته، وذلك على خلفية النتائج السيئة للمنتخب الإماراتي في الدور النهائي للتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم التي تستضيفها جنوب أفريقيا في صيف عام 2010، إذ خسر الفريق مباراتين على أرضه ووسط جماهيره الأولى أمام كوريا الجنوبية بهدفين مقابل هدف واحد، ثم خسارته أمام الأول أمام السعودية بنفس النتيجة، والهزيمتان المتتاليتان جعلت أمله في الصعود إلى المونديال يكدأ يكون معدوماً.

إلقاء الكرة في ملعب الانتقالية

وكشفت مصادر لـ«الجريدة» أن لجنة التدريب تريد من خلال توصيتها إلقاء الكرة في ملعب اللجنة الانتقالية في هذا التوقيت الحرج، لاسيما أن المرحلة الماضية شهدت العديد من الاختلافات في وجهات النظر بين الطرفين (اللجنة الانتقالية ولجنة التدريب)، إذ رأي

رئيس اللجنة عبد اللطيف الرشيدان وعضوها بدر حجي ضرورة التعاقد مع مدرب كفاء في هذا التوقيت حتى يستعد الأزرق لبطولة خليجي 19، التي تستضيفها سلطنة عمان في الفترة من 4 يناير المقبل حتى يوم 17 من الشهر ذاته، والتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس آسيا، التي تستضيفها قطر عام 2011، والتي ستطلق في شهر يناير المقبل أيضاً، وذلك بإبعاد الأزرق تماماً عن الأزمة الطاحنة التي يمر بها الاتحاد حالياً مع الاتحاد الدولي لكرة القدم والخاصة بتحديد موعد انتخابات الاتحاد، بينما يرى أعضاء اللجنة الانتقالية أن التعاقد الآن مع مدرب للأزرق غير منطقي إذ إن الاتحاد معرض لتعليق نشاطه من قبل «الفيفا»، بالإضافة إلى أن الهيئة العامة للشباب والرياضة اتخذت قراراً في الفترة الماضية يقضي بأن يتم استناد مهمة التعاقد مع مدرب الأزرق لمجلس الإدارة الجديد للاتحاد، ولكن مسؤولي الهيئة تراجعوا عن قرارهم بعد الضغوط الإعلامية الهائلة التي تعرضوا لها، ولكنها قد تغفل القرار مرة أخرى، وترفض اعتماد ميزانية للمدرب الآن.

الاصطدام بالرأب السنوي

وأجرت لجنة التدريب بالفعل

مفاوضات مكثفة مع بعض المدربين وعلى رأسهم المدرب الصربي ايليا بيكوفيتش، لكن اللجنة تراجعت في اللحظات الأخيرة في التعاقد معه بعد اعتراض أعضاء اللجنة الانتقالية، وبعيداً عن ما يحيط بالعلاقة حالياً بين اللجنتين فإن طموح لجنة التدريب قد يصطدم بالواقع إذ إن الراتب السنوي لميتسو لن يقل بأي حال عن مليون ونصف المليون يورو في العام في حين أن الميزانية التي اعتمدها الهيئة للمدرب بلغت 650 ألف يورو فقط ليس للمدرب فحسب وإنما لكل أفراد الجهاز الفني. يُذكر أن ميتسو ولد في 28 يناير 1954، وهو لاعب كرة قدم فرنسي سابق، وقاد من قبل المنتخب السنغالي في كأس العالم لكرة القدم التي أقيمت في كوريا واليابان عام 2002، الذي استطاع هزيمة منتخب فرنسا لكرة القدم في المباراة الافتتاحية ونجح في الوصول بالفريق إلى الدور ربع النهائي، ثم تولى تدريب نادي العين الإماراتي، وقاده إلى لقب بطل الدوري الإماراتي، وبطل دوري أبطال آسيا، ودرّب عدة منتخبات وطنية وأندية أخرى من بينها نادي الغرافة القطري واتحاد جدة السعودي ومنتخب كوريا الجنوبية، وهو أول مدرب فرنسي فاز في خليجي 18.



الفرنسي برونو ميتسو

الشاذلي: انطلاق الموسم ببطولة الدوري العام صحيح 100%

علي مراد إضافة كبيرة إلى يد الأخضر

كثف الفريق الأول لكرة اليد بالنادي العربي تدريباته بقوة وبصفة مستمرة استعداداً لخوض منافسات الموسم المقبل التي ستبدأ في 31 أكتوبر المقبل ببطولة الدوري العام، وأبدى مدربه الشاذلي سعادته باكتمال صفوف فريقه بالدولي المخضرم علي مراد.

● محمد عبدالعزيز

يوصل الفريق الأول لكرة اليد بنادي العربي استعداداته بصورة مكثفة لانطلاق منافسات الموسم الجديد ببطولة الدوري العام في 31 أكتوبر المقبل، تحت قيادة مدربه التونسي الشاذلي القائد، وبحضور جميع لاعبي الفريق، الأملين في خوض فعاليات موسم جديد قوي أفضل من الموسم الماضي، خصوصاً بعد أن احتلت قوة الفريق الضاربة بانضمام الدولي المخضرم

علي مراد بجانب كوكبة لاعبي العربي المميزين أمثال صلاح انس ومناور دهمش والمطوع والشطي.

معسكر تدريبي في تونس

من جانبه، أكد الشاذلي القائد لـ«الجريدة» أن تدريبات الفريق تسير بصورة منتظمة، طبقاً للخطة التدريبية الموضوعة منذ انطلاق مرحلة الإعداد للموسم المقبل وحتى الآن، كما إن جميع لاعبي الفريق منتظمون في

حضور التدريبات لحرصهم على المحافظة على المستوى الذي ظهر به «الأخضر» في منافسات الموسم الماضي، وتعويض خسارتهم لبطولتي الدوري والكأس في الأدوار النهائية، وأفاد الشاذلي بأن الفريق خاض عدة مباريات تدريبية قوية وهامة استفاد منها اللاعبون بصورة جيدة أمام البرموك والنصر خلال الأسبوع الماضي، كما أنه سيخوض مباراتين أخريين خلال الأسبوع المقبل مع فريقين خططان والمتضامن.

علي مراد صفقة ناجحة

وعن مدى استفادة الأخضر من انضمام اللاعب الدولي المخضرم علي مراد إلى صفوفه قال الشاذلي إن علي مراد لاعب دولي ذو ثقل وهو قوة فنية وبدنية لا يستهان بها في أي فريق يلعب في صفوفه، وأنا بصفتي مدرب عربي أقول إن

مراد صفقة ناجحة (100%) وهذا يعود إلى عدة أسباب أولها خبرة اللاعب الطويلة في الملاعب سواء الدولية أو المحلية، وثانيها مستواه الفني العالي خصوصاً بين لاعبي الخط الخلفي، الأمر الذي سيمكنني من استغلاله بصورة جيدة، لذلك فهو يعتبر إضافة كبيرة إلى يد الأخضر.

الدوري أفضل بداية

وفي النهاية أبدى الشاذلي سعادته الغامرة وتقديره لمسؤولي اتحاد كرة اليد لقرارهم ببدء الموسم المحلي المقبل ببطولة الدوري العام بدلاً من البطولة التثقيبية، وقال إن انطلاق منافسات الموسم الجديد ببطولة الدوري العام أمر جيد جداً وسيجني الاتحاد ثمرته قريباً، كما أنه خطوة رائعة تصب في مصلحة الجميع سواء الأندية أو المنتخب، مشيراً إلى أن هذا الحرص ظهر بوضوح في انضمام جميع لاعبي الفريق في التدريبات، بدافع أن يكونوا جاهزين وفي قمة لياقتهم الفنية والبدنية قبل خوض مباريات الفترة الأولى من الدوري التي ستستمر قرابة 5 أو 6 أسابيع في محاولة للفوز بكل المباريات المقبلة لأن التعويض بعد ذلك سيكون في



علي مراد

غاية الصعوبة، أما بالنسبة إلى استفادة المنتخب من انطلاق بطولة الدوري مبكراً هذا العام، فستتمثل في أنها فرصة كبيرة لانتهاء أفضل العناصر من لاعبي الدوري المحلي، والاستفادة من مدى جاهزيتهم للتدريب والمباريات الدولية القوية، لذلك فبداية الموسم ببطولة رسمية قوية مثل الدوري العام مفيد جداً لرفع المستوى الفني للموسم المقبل بصفة عامة.

الدولة يناقش وأعضاء لجنة الإصلاح نتائج لقاءاته الدولية

● وفاء القصير

عقدت اللجنة العليا لإصلاح الوضع الرياضي الكويتي اجتماعاً أمس برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولة، استعرضت خلاله ما تم تحقيقه وفق القرارات الصادرة في الاجتماعات السابقة. وناقش الدولة مع أعضاء اللجنة النتائج التي تم التوصل إليها خلال لقاءاته مع المسؤولين عن الرياضة الدولية التي جرت على هامش فعاليات دورة بكين الأولمبية، بالإضافة إلى مناقشة آخر التطورات التي ألفت بظلالها على الوضع الرياضي الكويتي. وطالب الوزير أعضاء اللجنة بطرح مقترحاتهم وإبداء آرائهم ووضع الحلول الواقعية السريعة لمشكلات الرياضة الكويتية حتى تتسنى إعادة الوضع الرياضي الكويتي إلى ما كان عليه لرفع اسم الكويت عالمياً في جميع المحافل الدولية بلا أي معوقات أو مشاكل مستقبلية، مشيداً بأعضاء اللجنة الذين يعملون بكل إخلاص وإمانة من خلال تقديمهم مقترحات وحلولاً تساهم في تعديل الكثير من الأوضاع التي تسببت في تعطيل نمو الحركة الرياضية الكويتية وتقديمها. وحضر الاجتماع نائب رئيس اللجنة عبد الوهاب البناي، وسليمان العون، وناصر طليان، وجواد خلف، والمستشار بمكتب الوزير مصطفى الهزيم، والمستشار محمد عبدالله، وحمود الحمد وكيل الوزارة المساعد للشؤون القانونية جمال الدويسري.

العربي برعاية «الوطنية»

تم تأجيل مراسم توقيع عقد رعاية شركة الوطنية للاتصالات للفريق الأول لكرة القدم في النادي العربي إلى مساء اليوم، بعدما كان مقرراً لها أن تتم مساء أمس الأول الأربعاء وذلك لظروف طارئة لدى القائمين على شركة الوطنية للاتصالات. وسيتم الإعلان عن تفاصيل العقد بين الطرفين، والذي من المقرر أن يكون لمدة ثلاثة مواسم بقيمة 500 ألف دولار، خلال المؤتمر الصحافي اليوم في مقر النادي. ومن جهة أخرى، يقيم مجلس إدارة النادي مساء الغد حفل تكريم للاعب السوري فراس الخطيب لبقائه مع الفريق لسته مواسم وتسجيله 108 أهداف طوال مسيرته مع الفريق.

الشون وبشير خارج حسابات الجهاز الفني لكازمة

بأشر حارس مرمى كازمة أحمد الفضلي تدريباته أمس مع الفريق بعد تعافيه من إصابته، ويبقى قرار مشاركته مع الفريق في مواجهة الساحل المقبلة في يد الجهاز الفني.

يوصل الفريق الأول لكرة القدم بنادي كازمة تدريباته في التاسعة من مساء اليوم على استاد الصداقة والسلام بالنادي، استعداداً لمواجهة نادي الساحل في الجولة الثانية للمجموعة الثانية لبطولة كأس الاتحاد، تتضمن التدريبات بعض الجمل التكتيكية التي يوليها الجهاز الفني بقيادة البرازيلي روبرتينييو أهمية خاصة للوصول بالمستوى الفني إلى درجة عالية خلال هذه البطولة، وبجانب الجمل التكتيكية فإن روبرتينييو مازال يولي اللياقة البدنية للاعبين أهمية خاصة، للوصول أيضاً بمستوى اللياقة البدنية إلى أعلى مستوى، خصوصاً أن علامات الاستفهام بدت حول لياقة بعض اللاعبين خلال مواجهة البرتقالي أمام خططان في الجولة الأولى، وذلك بعد أن أصيب عدد كبير منهم بشد عضلي أثناء وبعد المباراة.

وشهد تدريب أمس عودة حارس الفريق الأساسي أحمد الفضلي إلى التدريبات بعد أن تم نزع الجبس من يده المصابة، ولكن مدرب

الحراس البرازيلي مارسيلو كان حريصاً على عدم مشاركته بقوة خلال التدريب خوفاً من تجدد إصابته، ومن المؤكد أن يكون الفضلي جاهزاً لمواجهة الساحل، غير أن مشاركته من عدمها تبقى في يد الجهاز الفني، كما أدى اللاعب محمد العباد تدريباً منفرداً بالركض حول الملعب بعد تعافيه من الإصابة، ومن المقرر دخوله في التدريبات الجماعية يوم السبت المقبل.

من ناحية أخرى، علمت «الجريدة» أن اللاعبين العمانيين المحترفين في صفوف الفريق فوزي بشير وسعيد الشون باتا خارج حسابات الفريق خلال البطولة لكثرة انضمامها إلى منتخب بلادها، الذي يستعد حالياً لبطولة خليجي 19، والتصفيات المؤهلة لكأس آسيا التي تستضيفها قطر عام 2001، ومن المتوقع أن تدخل إدارة النادي في صدام عنيف معهما خلال المرحلة المقبلة، وذلك في حالة انضمامها مجدداً إلى منتخب عمان، حيث من المؤكد أن تلجأ

الإدارة إلى قوانين «الفيفا»، التي تؤكد انضمام اللاعبين إلى منتخب بلادهم قبل 72 ساعة فقط من المباريات الرسمية. يذكر أن الموعد المحدد لوصول بشير والشون هو اليوم الجمعة، حسب آخر اتصال تم بينهما وبين مدير الكرة بالنادي فواز بخيت.

مرجان: المستوى يرفع تدريجياً

من جانبه، أكد المدرب المساعد للفريق آدم مرجان أنه ليس صحيحاً أن يتم تقييم مستوى الفريق بهذا الشكل المبكر، خصوصاً أنه من بديهيات كرة القدم بصفة خاصة وبإثبات اللعبات الجماعية الأخرى بصفة عامة، أن المستوى الفني والبدني يرتفع بشكل تدريجي ليصل إلى قمته في منتصف الموسم، وقال مرجان إن لاعبي البرتغالي مازال في جعبتهم الكثير لتقديمه في بطولات الموسم المختلفة، وأن هذا ستنبئته الأيام بإذن الله، وأن مواجهة الساحل المقبلة مختلفة تماماً عن المستوى الذي ظهر عليه أمام خططان.



جانب من لقاء كازمة وخططان السابق

فوز ثمين للسعودية... وتعادل قطر والبحرين في تصفيات مونديال 2010



فرحة الفوز للاعب المنتخب السعودي والاحباط لدى الإماراتيين

وتعادلت كوريا الشمالية مع جارتها الجنوبية 1-1 في مدينة وبياء كوريا الجنوبية رابعة الثانية من منافسات المجموعة الثانية. وبتات السعودية في قمة ترتيب المجموعة برصيد اربع نقاط، تليها

كوريا الشمالية بنفس الرصيد، ثم إيران ثالثة ولها نقطة واحدة، وجاءت كوريا الجنوبية رابعة بنقطة أيضا، وأخيرا الإمارات بلا نقاط.

ويتاهل الأول والثاني من المجموعتين مباشرة إلى

الزمالك يرفض التعاقد مع أحمد أبومسلم

قرر مسؤولو نادي الزمالك صرف النظر عن التعاقد مع لاعب الأهلي السابق والمحترف في نادي ستراسبورغ الفرنسي أحمد أبومسلم، لمغادرة اللاعب في مطالبته المالية، وتراجعه عن التوقيع للزمالك أكثر من مرة في الفترات السابقة.

رفض رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك ممدوح عباس، فكرة التعاقد مع الظهير الأيسر الأسبق للفريق الأول لكرة القدم في نادي الأهلي والمحترف بين صفوف نادي ستراسبورغ الفرنسي أحمد أبومسلم، بعد أن أرسل اللاعب رسالة قصيرة عن طريق أحد وكلاء اللاعبين المعتمدين لدى الـفيفا، إلى مسؤولي نادي الزمالك، يؤكد من خلالها رغبته الأكيدة في الانضمام إلى صفوف القلعة البيضاء خلال فترة الانتقالات الشتوية يناير القادم. ويعود سبب رفض رئيس نادي الزمالك التعاقد مع أحمد أبومسلم، إلى تراجع اللاعب أكثر من مرة في المواسم الماضية عن اللعب للزمالك عندما يأتي موعد التوقيع الرسمي على العقود، إلى جانب مغالته في طلباته المالية في الموسم الواحد، إذ اشترط ضرورة الحصول على مبلغ مليون ونصف المليون جنيه في الموسم، بخلاف مبلغ الترضية من تحت الترابيزة، الذي لن يقل عن 100 ألف جنيه عند بداية كل موسم، مع إضافة شرط جزائي في التعاقد يتبع له حرية الرحيل عن جدران القلعة البيضاء في حال تلقية العرض الخارجي المناسب من دون العودة إلى إدارة النادي، بينما حدد ممدوح عباس مبلغ 990 ألف جنيه كحد أقصى للتعاقد مع أحمد أبومسلم لطرف ابتعاده عن المشاركة في المباريات الرسمية مع نادي ستراسبورغ الفرنسي، منذ بداية مباريات هذا الموسم.

على صعيد آخر، تلقى قلب هجوم الفريق مصطفى جعفر عرضا جادا للانتقال إلى نادي الفيصلي الأردني على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد فقط، من طريق المدير الفني الأسبق لنادي المقاولون العرب علاء نبيل الذي يتولى قيادة نادي الفيصلي في الدوري الأردني هذا الموسم، وذلك مقابل مبلغ 250 ألف دولار بخلاف المقابل المالي الذي سيحصل عليه مجلس إدارة نادي الزمالك من إدارة النادي الأردني.

قطر تبحث عن هدف مبكر يقربها من الانحصار الثاني على التوالي للحفاظ على صدارة المجموعة، بينما دخل المنتخب البحريني للقاء وهو يعلم أن مواجهة ستكون الفرصة الأخيرة للإبقاء على حظوظه في المنافسة، بعد خسارته المباراة الأولى أمام اليابان على أرضه وبين جماهيره.

وقد أجرى مدرب قطر عدة تغييرات لحسم المباراة لمصلحته، لكنه فشل في ذلك ليخطف المنتخب البحريني نقطة ثمينة.

ويلتقي المنتخب القطري في المباراة الثالثة مع المنتخب الأسترالي، الذي حقق أمس الفوز في مباراته الأولى على أوزبكستان في شتقند بهدف من دون رد.

وفي المجموعة الثانية، خسر منتخب الإمارات لكرة القدم أمام نظيره السعودي 2-1 في أبو ظبي، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية.

سجل سبيت خاطر في الدقيقة 23 هدف الإمارات، وعبد عطف في الدقيقة 69 وعمر الغامدي في الدقيقة 73 هدف السعودية. وهي الهزيمة الثانية للإمارات بعد الأولى أمام كوريا الشمالية بهدفين لهدف في الجولة الأولى، ما أدى إلى تلاشي فرصة المنتخب الإماراتي في التأهل.

تعادلت قطر مع البحرين 1-1 في الدوحة مساء أمس الأول، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى ضمن الدور الرابع والنهائي من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2010 في جنوب إفريقيا.

وسجل سيباستيان سوريا في الدقيقة 5 هدف قطر، وأدرك عبد الله فتحي التعادل للبحرين في الدقيقة 67.

وكانت أستراليا فازت على أوزبكستان 1-صفر في شتقند أيضا، وسجل سكوت شيبيرفيلد هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 28.

والخسارة هي الثانية لأوزبكستان بعد الأولى أمام قطر 3-صفر، في الدوحة السبت الماضي، في الجولة الأولى التي ارتاحت فيها أستراليا قبل أن تحصد ثلاث نقاط من مباراتها الأولى أمس الأول.

وبالتالي باتت قطر في مقدمة ترتيب المجموعة برصيد 4 نقاط، تليها اليابان (3)، ثم أستراليا (3) من مباراة واحدة، تليها البحرين (نقطة واحدة)، وأخيرا أوزبكستان بلا نقاط.

وجاءت بداية المباراة حماسية من جانب المنتخبين، حيث كانت



عبد الله المرزوقي وسباستيان سوريا في صراع على الكرة

تفوق المنتخب السعودي على شقيقه الإماراتي في المباراة التي أقيمت بينهما على استاد محمد بن زايد في أبوظبي، وحول تأخره بهدف إلى فوز 2-1، بينما خسر منتخب قطر بنقطتين غائبتين في مشواره بتصفيات كأس العالم لكرة القدم المقرر إقامتها في جنوب إفريقيا عام 2010، بعد تعادله مع البحرين.

الكويت وأتلتيكو بارانائيس البرازيلي اليوم

يلتقي في التاسعة والنصف من مساء اليوم فريق نادي الكويت لكرة القدم بنظيره فريق أتلتيكو بارانائيس البرازيلي في مباراة تجريبية، ضمن جولة الفريق البرازيلي في الخليج.

يستضيف الكويت في التاسعة والنصف من مساء اليوم فريق أتلتيكو بارانائيس البرازيلي في مباراة تجريبية بين الفريقين على استاد نادي الكويت، ضمن الجولة الاستعدادية التي يقوم بها الفريق البرازيلي في عدد من دول الخليج، وتعتبر مباراة اليوم فرصة للمدرب الصربي إيفان، لإعادة ترتيب أوراقه

وتعديل الأخطاء التي وقع فيها في مبارياته الأولى أمام القادسية في افتتاح منافسات كأس الاتحاد، والتي خسرها الأبيض بثلاثة أهداف مقابل هدف، بالإضافة إلى أنها ستكون استعداداً جيداً للاعبين الأبيض لمباراتهم أمام النصر في السادس عشر من الشهر الجاري

التضامن قدم محترفيه الجدد

● محمد الفضلي

ودية تجمع الفريقين استعدادا للموسم الحالي، وذلك بعد انتهاء الأخضر من مباراته المقبلة في كأس السوبر.

إيقاف أربعة لاعبين بسبب مشاركتهم في الدورات الرمضانية

أكد النمران أن مجلس الإدارة قد اتخذ عقوبة الإيقاف بحق كل من بدر وارد وسليمان الجارالله وسليمان الشمري ووليد سالم وخضم مرتب شهر كامل بسبب مشاركتهم في الدورات الرمضانية من دون علم النادي وتعريض أنفسهم لخطر الإصابة، وأضاف أن مدة الإيقاف سيتم تحديدها بعد مخاطبة الجهاز الفني للفريق.

الحموي: نعد جماهير التضامن بموسم جيد

من جانبه، قال المحترف السوري الجديد محمد الحموي إنه سعيد بانضمامه إلى نادي التضامن، وشكر مجلس إدارة النادي على ثقته به، وأضاف أنه يأمل أن يكون عند حسن ظنهم، وأن يحقق شيئا للآزر في هذا الموسم بمجهوده ومجهود باقي زملائه في الفريق.

مباراة ودية أمام العربي بعد كأس السوبر

وقال النمران إن مجلس إدارة النادي يسعى إلى مخاطبة مجلس إدارة النادي العربي لإقامة مباراة

قدم التضامن مساء أمس الأول لاعبيه الجدد السوري محمد الحموي وماجد عوض ونواف المنصور خلال المؤتمر الصحافي الذي أقيم في مقر النادي، بحضور أحمد النمران مدير كرة القدم وأمين السر المساعد في النادي، وأكد النمران أن مجلس إدارة النادي قد تعاقد مع اللاعبين بنظام الإعارة لمدة موسم واحد مقابل 100 ألف دولار للحموي و10 آلاف دولار للمنصور و5 آلاف لعضو، وأضاف أن اللاعب ناصر العثمان سيكون ضمن تشكيلة الفريق في الموسم الجديد للسنة الثانية على التوالي بعد تجديد إعارته من ناديه السالمية.

بحريني وعماني في التضامن قريباً

وأعلن النمران أن مجلس الإدارة لن يقف عند هذه التعاقدات، مؤكداً أنه جار البحث عن لاعبين من البحرين وعمان يشغلون مركزى الدفاع والوسط، وجار مخاطبة انديتهم خلال الفترة الحالية وسيتم الإعلان عن تفاصيل الانتقال خلال الأيام القادمة.

مباراة ودية أمام العربي بعد كأس السوبر

وقال النمران إن مجلس إدارة النادي يسعى إلى مخاطبة مجلس إدارة النادي العربي لإقامة مباراة

القادسية والكرامة والمواجهة المرتقبة مع اليابانيين

في الطريق إلى ربع نهائي دوري أبطال آسيا لكرة القدم



جانب من منافسات الدور النهائي

التهليل الى أن أحدا لم يتوقع أن ينجح فريق كوروفوتشي حديث العهد، والقادم من أوزبكستان في تصدر فرق المجموعة الأولى، في مواجهة أندية قوية مثل الاتحاد السعودي (حامل لقب البطولة مرتين) وسيباهان الإيراني (وصف) بطل العام الماضي) والاتحاد السوري.

ولكن هذا الفريق الذي يشرف على تدريبه ميرجلال قاسيموف نجح في إثبات ذاته خلال المشاركة الأولى بالبطولة، فرغم الخسارة في المباراة الأولى فقد عاد الفريق وحصد أربعة انتصارات متتالية (ثلاثة على أرضه) ليضمن التأهل مع بقاء مباراة واحدة.

وأوقعت القرعة كوروفوتشي في مواجهة سايبا الإيراني الذي يعتبر أيضا من الفرق حديثة العهد بالبطولة، في سياق خاص بين الفريقين للبلوغ قبل النهائي والفوز بلقب الحصان الأسود لدوري أبطال آسيا.

وشارك سايبا في البطولة بعد تتويجه الموسم قبل الماضي بلقب الدوري الإيراني تحت قيادة المدرب علي دائي، ونجح الفريق في تقديم عروض قوية مكنته من التربع على صدارة المجموعة متفوقا على أندية القوة الجوية العراقي والوصل الإماراتي والكويت الكويتي. ويتوقع أن تكون مواجهة الفريق مع كوروفوتشي في الدور ربع النهائي اختبارا حقيقيا لقدراته، خاصة مع رحيل المدرب علي دائي للإشراف على تدريب المنتخب الوطني.

أما فريق أدليد يونابتد فقد نجح في تحقيق إنجاز كبير بالنسبة إلى

التأهل عن المجموعة بعدما تعادل الفريقان 2-2 في الكويت، قبل أن يتفوق الفريقين في المباراة الأولى على استاد خالد بن الوليد في حصة، ثم تعادل مع الأهلي 1-1 قبل أن يحقق انتصارين على العرافة القطري وبنتيجة واحدة 0-1، ثم خسر 4-2 أمام أربيل العراقي قبل المباراة الأخيرة والتي كانت تحصيل حاصل.

من جهته، يحمل نادي الكرامة السوري في رصيده بلوغ المباراة النهائية للبطولة عام 2006 ثم تأهله للدور ربع النهائي العام الماضي، وعاد الفريق هذا العام أيضا لينجح في العبور إلى الأدوار النهائية.

وتعرض الفريق للخسارة أمام الوحدة الإماراتي 0-1 في الجولة قبل الأخيرة من الدور الأول ليدخل مواجهة أمام الأهلي وهو في موقف صعب، ولكن التعادل في هذه المباراة صفر-صفر منح بطل الدوري السوري بطاقة التأهل على حساب الوحدة.

وبدا الكرامة مشوار المنافسة ضمن المجموعة الثالثة بتحقيق الفوز 4-1 على الوحدة في المباراة الأولى على استاد خالد بن الوليد في حصة، ثم تعادل مع الأهلي 1-1 قبل أن يحقق الفوز خارج ملعبه 0-2 على السد القطري وفي حصة 0-1، وسيحاول الكرامة بلوغ الدور قبل النهائي على حساب جامبا أوساكا الياباني، علما بأن مدرب الفريق محمد قويض استقال من مهمته أخيرا.

وعن الأندية الستة الأخرى، يشير

مع اقتراب انطلاق منافسات الدور ربع النهائي لبطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم يوم 17 سبتمبر الجاري، نشر الاتحاد الآسيوي للعبة عبر موقعه الرسمي يوم (الأربعاء) تحليلا لطريق الأندية الثمانية نحو هذه المرحلة من بطولة أندية النخبة، في القارة الصفراء، والتي يتنافس فيها فريقا القادسية الكويتي والكرامة السوري.

يشار إلى أن قرعة دور الثمانية للبطولة أوقعت ممخلى العرب القادسية والكرامة في مواجهتين قويتين أمام أوراوا الياباني (حامل اللقب)، ومواطنه جامبا أوساكا على الترتيب، بينما يلتقي في إطار الدور نفسه سايبا الإيراني مع كوروفوتشي الأوزبكي، وكاشيما الياباني مع أدليد الأسترالي.

وتقام هذه اللقاءات ذهابا في السابع عشر من ديسمبر القادم وإيابا في 24 من نفس الشهر لتصعد الفرق الفائزة من مجموع مباريات الذهاب والإياب إلى الدور قبل النهائي الذي يقام ذهابا في الثامن من أكتوبر المقبل وإيابا في 22 من الشهر ذاته.

وتوقع التحليل أن يسعى القادسية إلى تجديد الظهور في قبل النهائي وذلك عندما يواجه أوراوا ريد دايموندز (حامل اللقب) حيث سبق للفريق الكويتي أن بلغ الدور قبل النهائي للبطولة عام 2006، قبل أن يخرج على يد الكرامة السوري.

وبدا القادسية الكويتي مشوار المنافسة في البطولة ضمن المجموعة الرابعة بشكل قوي، بعدما حقق الفوز خارج ملعبه على باختاكور الأوزبكي 0-1، وكان هذا الفوز حاسما في منح الفريق بطاقة

تعتقد آمال كثيرة على ممثلي العرب القادسية الكويتي، والكرامة السوري في الدور ربع النهائي لبطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم، حين يلتقيان مع أوراوا الياباني ومواطنه جامبا أوساكا يوم 17 الجاري.

دي روسي يهدي إلى «الأزوري» فوزه الثاني

دانييلي دي روسي يحتفل بأحد أهدافه في مرمى جورجيا



تخطى المنتخب الإيطالي حامل اللقب ضيفه الجورجي بواقعبته المعهودة من دون أن يفتتح بالفوز عليه 2/صفر، أمس الأول الأربعاء في أودينيزي في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثامنة ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال جنوب أفريقيا 2010.

ويدين المنتخب الإيطالي بفوزه إلى لاعب وسط روما دانييلي دي روسي الذي سجل الهدفين، الأول في الدقيقة 17 بتسديدة قوية أطلقها من خارج المنطقة وعجز الحارس جيورجي ليورا عن صداه، والثاني في الوقت بدل الضائع إثر تمريرة من البديل اليساندرو دل بييرو.

ولم يقدم المنتخب الإيطالي العرض المطلوب لكنه نجح كالعادة بواقعبته في تحقيق فوزه الرابع على نظيره الجورجي من أصل 5 مواجهات جمعتهما حتى الآن في تصفيات كأس العالم أكرها كان عام 2001 (1-2) في تيمبليسي.

وكان «الأزوري» عانى في مباراته الأولى السبت الماضي أمام مضيفه القبرصي، إذ كان قريباً من تكرار سيناريو 1983 عندما تعادل مع منتخب الجزيرة 1-1 في ليماسول ضمن تصفيات كأس أوروبا 1984 التي فشل في التأهل إليها بعدما كان نوج بطلاً للعالم عام 1982 في إسبانيا، إلا أن انطونيو دي ناتالي خطف هدف الفوز 1/2 في الوقت بدل

(أ ب)

تغلب المنتخب الإيطالي على ضيفه الجورجي بهدفين دون رد، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثامنة، ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال جنوب إفريقيا 2010.

البايرن يمول صفقة ارشافين ببيع بودولسكي

زينت مبلغ 30 مليون يورو أوصل المفاوضات إلى طريق مسدود، علماً أن بايرن سيقتدم بعرضه بعد بيع بودولسكي مستخدماً مردود الاستعانة عن الأخير لضم أحد أبرز نجوم كأس أوروبا 2008.

(أ ب)

اعتقد أن بايرن سيركب بودولسكي يرحل عنه، ودخل بالأمس توتنهام الإنكليزي على خط الاتصالات مع مدير أعمال اللاعب، وهو الذي كان اصلاً يريد التعاقد مع ارشافين خلال الصيف الحالي، بيد أن طلب

ذكرت تقارير اعلامية المانية ان بايرن ميونخ بطل الدوري والكاس في الموسم الماضي مستعد لبيع مهاجمه الدولي لوكاس بودولسكي خلال فترة الانتقالات الشتوية بهدف تمويل صفقة استقدام صانع الاعباب الروسي اندري ارشافين من زينيت سان بطرسبرغ بطل مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ويبدو بودولسكي افضل لاعب شاب في مونديال 2006، محط اهتمام عدد لا بأس به من الاندية في اوروسيا على رأسها ريال مدريد بطل اسبانيا ومانشستر سيتي الإنكليزي، إضافة إلى روما وفيرورتينا الإيطاليين، وقد أوردت الصحافة الألمانية أن إدارة الفريق البافاري قبلت طلب «بولدي» بالرحيل في يناير المقبل بعدما أبدى عدم رضاه لجلسه على مقاعد البدلاء.

ورغم هذه التقارير، صرح مدير ريال مدريد الصربي بردراغ مياتوفيتش بأنه غير مقتنع بموافقة بايرن على بيع أحد نجومه في منتصف موسم طويل، قائلًا بعد سؤاله عن امكان تعاقد النادي الملكي مع اللاعب الموهوب: «لا



الروسي ارشافين

دا سيلفا يأمل العودة إلى أرسنال

أمل المهاجم الدولي الكرواتي أدورادو دا سيلفا أن يعود إلى صفوف أرسنال الإنكليزي في نهاية العام الحالي، بعد تعرضه في فبراير الماضي لإصابة خطيرة في ساقه اليسرى، خلال مباراة فريقه أمام برمنغهام سيتي في الدوري المحلي، مما أنهى موسمه وحرمه من المشاركة في نهائيات كأس أوروبا 2008.

«سأفي تتحسن وأمل أن أعود بحلول عيد الميلاد، مسيرة شفائي كانت طويلة جداً ولا يزال هناك الكثير من العمل لكن التحسن يتم بصورة جيدة وسأعرب قريباً، هذا ما قاله البرازيلي الأصل الذي تعرض لكسر مزدوج في ساقه اليسرى بعد تدخل قوي من المدافع مارتن تايلور في الدقيقة الثالثة من تلك المباراة، مما أجبره على خوض مشقة الشفاء الطويل الأمد بعد خضوعه لعملية جراحية من أجل معالجة كسرين في القسم السفلي من ساقه اليسرى.

(أ ب)

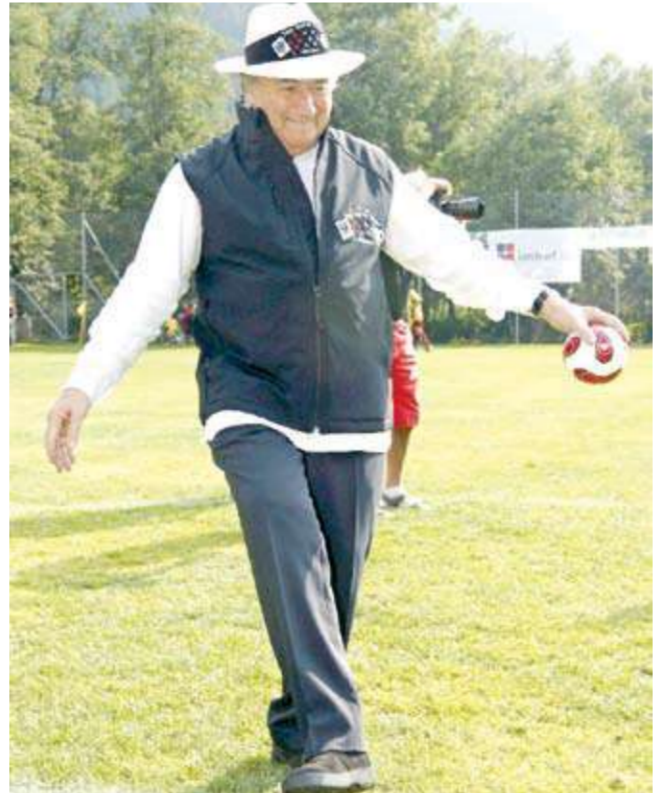
بلاير يزور جنوب إفريقيا لتفقد الاستعدادات لمونديال 2010

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أن رئيسه جوزيف بلاير سيبدأ الإحد المقبل زيارة إلى جنوب إفريقيا تستغرق أربعة أيام، يتفقد خلالها الدولة المقرر أن تستضيف نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2010.

وذكرت مصادر الاتحاد، أن بلاير يرغب في الوقوف على مستوى الاستعدادات التي تقوم بها جنوب إفريقيا لاستضافة بطولة كأس العالم عام 2010، وكأس القارات التي تقوم بها جنوب إفريقيا لاستضافة بطولة كأس العالم وسيوقف بلاير خلال الزيارة في جوهانسبرغ وكيب تاون، كما سيلتقي برئيس جنوب إفريقيا تابو مبيكي.

وكان رئيس «فيفا» هدد جنوب إفريقيا في يوليو الماضي بسحب حقها في إمامة بطولة كأس العالم 2010 ومنحه لدولة أخرى، وذلك على خلفية البلاء الملحوظ في استعدادات البلاد لاستضافة الحدث الرياضي البارز.

(أ ب)



جوزيف بلاير

عمرو زكي معجب بأرسنال ويحلم بيوفنتوس

والكوغو، لكنني ساكون جاهزاً لمواجهة سندرلاند السبت، ولعب زكي حتى الآن امام وست هام وتنتلسي وهال، لذا فهو اضحى يعرف جيداً ما الذي سيكون في انتظاره خلال المباريات المقبلة، وهو علق على خطواته الأولى بالقول: «حتى الآن افضل لاعب واجهته هو مدافع تشلسي جون تيري، فعلاً انه لاعب قوي جداً».

اما عن ترشيحاته للقب فقال: «أرسنال هو فرقي المفضل في انكلترا، اللاعبين والمدرب رائعون، إذ إن فهم ارسين فينغر للعبة امر استثنائي».

وكشف عن طموحاته المستقبلية حالما باللعب في ايطاليا وتحديدا مع يوفنتوس «الفريق المفضل بحبي».

(أ ب)

بدأ الاهتمام الإعلامي في انكلترا يزداد اكثر بمهاجم الدولي المصري عمرو زكي الذي تالق في مبارياته الأولى مع فريقه ويغان، مسجلاً ثلاثة اهداف جعلت الانظار في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم تتجه اليه. وسرعان ما اصبح زكي (25 عاماً) المعار من الزملاء المصري، أحد النجوم المحبين عند جماهير «التيكس» (لقب ويغان)، مؤكدا صحة توقعات مديره ستيف بروس الذي قال قبل بداية الموسم الجديد إن المهاجم القوي البنية سيبلغ حدود التالق.

وقال زكي في مقابلة صحافية: «أنا سعيد جداً في ويغان ويبدو أن الجميع يحب التكلم عني، وتحديداً الجمهور ووسائل الاعلام».

وتابع: «لقد أصبت في كاحلي خلال مباراة مصر

زولا يوافق على تدريب ويستهام

وافق اللاعب الإيطالي الدولي السابق جيانفرانكو زولا أمس الأول، على توقيع عقد يتولى بمقتضاه منصب المدير الفني لفريق ويستهام الإنكليزي لكرة القدم لمدة ثلاثة أعوام، ويُنْتَظَر الإعلان عن تعيين مهاجم تشلسي السابق في المنصب.

ويتوقع أن يظل المدرب المؤقت للفريق كيفن كيغان في الجهاز الفني لويستهام، بيد أنه لم يتخذ قرار حتى الآن بشأن المدرب المساعد لزولا.

وكان زولا أكد أنه يرغب في قيادة ويستهام لتقديم عروض جيدة، وقال «أعرف طريقة لعب واحدة فقط: كرة قدم هجومية وتحقيق اهداف بعيدة المدى، أريد إمتاع الجماهير، لهذا تلعب... ليس كذلك؟».

(أ ب)



زولا

الصراع على أشده بين هاميلتون وماسا في مونزا



الفائزون في الأعوام العشرة الماضية

- 1998: الألماني ميكال شوماخر (فيراري)
- 1999: الألماني هانز هارالد فرنتزن (جوردن)
- 2000: الألماني ميكال شوماخر (فيراري)
- 2001: الكولومبي خوان بابلو مونتويا (وليامس)
- 2002: البرازيلي روبنز باريكيللو (فيراري)
- 2003: الألماني ميكال شوماخر (فيراري)
- 2004: البرازيلي روبنز باريكيللو (فيراري)
- 2005: الكولومبي خوان بابلو مونتويا (ماكلارين)
- 2006: الألماني ميكال شوماخر (فيراري)
- 2007: الإسباني فرناندو ألونسو (ماكلارين مرسيدس)

(أ ب)

الفارق الذي يتفوق به هاميلتون على ماسا في الترتيب العام لفئة السائقين ببطولة العالم إلى نقطتين فقط. إذ يتصدر هاميلتون الترتيب الآن برصيد 76 نقطة مقابل 74 نقطة لماسا، ويحتل البيولندي روبرت كوبيكا سائق فريق بي.إم. ديبلوساوير المركز الثالث برصيد 58 نقطة، يليه رايبون (57 نقطة) الذي تقلصت أمانه في الفوز باللقب قبل خمسة سباقات من نهاية بطولة العالم للموسم الحالي، التي يتصدر فريق فيراري الترتيب العام لفئة الفرق فيها برصيد 131 نقطة مقابل 119 نقطة لـماكلارين و107 نقطة لبي.إم. ديبلوساوير

مونزا الأسرع

وتعتبر حلقة مونزا مناسبة تماماً لسيرة فيراري «أف 2008»، لأنها الأسرع في روتاتمة البطولة، إذ تبلغ السرعة القصوى عليها 368 كلم/ساعة، ويضطر فيها السائقون إلى استعمال دواسة الوقود إلى أقصى حدودها في 76 في المئة من فترة السباق الذي يتكون من 53 لفة تمتد لمسافة 306.720 كلم (طول الحلبة 5.793 كلم).

وتبقى مشكلة المنعطفات (10 منعطفات، 4 إلى اليسار و6 إلى

تنطلق اليوم على حلقة مونزا الإيطالية التجارب الحرة لسباق بطولة جائزة إيطاليا الكبرى المرحلة الرابعة عشرة من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد، ومن المرجح جداً أن يصب فريق فيراري تركيزه على دعم مسابقته البرازيلي فليبي دي ماسا على حساب المتسابق الآخر بطل العالم الفنلندي كيمي رايبونين بعد تصريح مديره ستيفانو دومينيكالي بأن القرار لم يتخذ بعد.

وكان دومينيكالي قد قال في وقت سابق: «سنستخدم القرار الذي سيكون لمصلحة الفريق، وعلينا أن نقرر ملياً في وضعنا الحالي من دون استعجال أي قرار لأنه يتعلق بطريقة مقاربتنا للسباقات».

منافسة محتدة

وتحتد المنافسة على اللقب بشكل أكبر في السباق الذي يقام يوم الأحد المقبل بعد معاناة البريطاني لويس هاميلتون سائق مكلارين مرسيدس الأسبوع الماضي في سباق جائزة بلجيكا بنجم 25 ثانية من توقيته مما أرجعه إلى المركز الثالث وأهدى الفوز إلى سائق فيراري البرازيلي وجاءت تلك العقوبة ليقلص

تغلّب منتخبنا انكلترا والدنمارك على كرواتيا والبرتغال، بينما تعادلت ألمانيا مع فنلندا في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا.

أحرز المنتخب الدنماركي هدفين في الوقت بدل الضائع لينتزع فوزا ثمينا من مضيفه البرتغالي ويتغلب عليه 3-2 مساء أمس الأول الأربعاء في الجولة الخاتمة من مباريات المجموعة الأولى بالتصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 لكرة القدم بجنوب إفريقيا بينما أحرز النجم الصاعد ثيو والكوت ثلاثة أهداف (هاتريك) قاد بها المنتخب الإنكليزي للفوز على نظيره الكرواتي 4-1، وكذلك سجل ميروسلاف كلوزه ثلاثة أهداف قاد بها المنتخب الألماني إلى تحويل تأخره إلى التعادل 3-3 أمام فنلندا، بينما سجل زفيزدان ميسيموفيتش نجم فولفسبورغ الألماني ثلاثة أهداف (هاتريك) قاد بها المنتخب البوسني لتحقيق أكبر نتيجة بالفوز على ضيفه الاستوني 7-0 صفر ضمن مباريات المجموعة الخامسة.

وتعادال المنتخب التركي على أرضه مع نظيره البلجيكي 1-1 ضمن مباريات المجموعة السابعة.

انكلترا تسحق كرواتيا

ونار المنتخب الإنكليزي لكرة القدم من نظيره الكرواتي، والحق به هزيمة مهيبة 4-1 في زغرب في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة السادسة.

ويدين المنتخب الإنكليزي بالفشل الكبير في هذا الفوز الساحق والتمين إلى مهاجمه الشاب ثيو والكوت الذي سجل ثلاثة أهداف للفريق ليحقق بالمنتخب الكرواتي الهزيمة الأولى له على ملعبه، في العاصمة زغرب في المباريات الرسمية التي خاضها على مدار تاريخه.

ونار المنتخب الإنكليزي بهذا الفوز لهزيمته أمام كرواتيا على هذا الملعب صفر-2، ذاهبا ثم 2-3 على استاد ويمبلي الجديد في العاصمة البريطانية لندن إيابا ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الامم الأوروبية الماضية (يورو 2008)، وحزمت الهزيمة المنتخب الإنكليزي من التاهل لنهائيات يورو 2008. وتقدم والكوت بالهدف الأول للمنتخب الإنكليزي في الدقيقة 26 ثم ازداد الموقف سوءا بالنسبة لأصحاب الأرض في الدقيقة 51 بطرد اللاعب روبرت كوفانتش بسبب توجيه ضربة برسع اليد إلى جو كول نجم المنتخب الإنكليزي. واستغل المنتخب الإنكليزي النقص العددي في صفوف ضيفه

وسجل هدفين آخرين أحرزهما في الوقت بدل الضائع لينتزع فوزا ثمينا من مضيفه البرتغالي ويتغلب عليه 3-2 مساء أمس الأول الأربعاء في الجولة الخاتمة من مباريات المجموعة الأولى بالتصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 لكرة القدم بجنوب إفريقيا بينما أحرز النجم الصاعد ثيو والكوت ثلاثة أهداف (هاتريك) قاد بها المنتخب الإنكليزي للفوز على نظيره الكرواتي 4-1، وكذلك سجل ميروسلاف كلوزه ثلاثة أهداف قاد بها المنتخب الألماني إلى تحويل تأخره إلى التعادل 3-3 أمام فنلندا، بينما سجل زفيزدان ميسيموفيتش نجم فولفسبورغ الألماني ثلاثة أهداف (هاتريك) قاد بها المنتخب البوسني لتحقيق أكبر نتيجة بالفوز على ضيفه الاستوني 7-0 صفر ضمن مباريات المجموعة الخامسة.

وتعادال المنتخب التركي على أرضه مع نظيره البلجيكي 1-1 ضمن مباريات المجموعة السابعة.

الدنمارك فاجأوا البرتغاليين

وفي لشبونة تلقى المنتخب البرتغالي هزيمة مفاجئة على أرضه وسط جماهيره وخسر أمام نظيره الدنماركي 3-2 في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى.

ورفع المنتخب الدنماركي رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثاني بألأهداف فقط خلف نظيره الألباني وامام نظيره السويدي بينما تجمد رصيد المنتخب البرتغالي عند ثلاث نقاط في المركز الرابع.

وتقدم المنتخب البرتغالي في الدقيقة 42 بهدف سجله لويس ناني ثم جاء رد الفريق الدنماركي متأخرا حيث تعادل في الدقيقة 84 بهدف للاعب نيكلاس بيندتنر.

ولم تمر سوى دقيقة واحدة حتى تقدم المنتخب البرتغالي مجددا بهدف سجله ديكو من ضربة جزاء. ولكن الدقائق الأخيرة شهدت قمة الإثارة حيث قلب المنتخب الدنماركي الموازين وحسم المباراة لصالحه بهدفين سجلهما كريستيان بولسن ودانييل ينسن.

الجنرال كايللو يثأر للإنكليز من الكروات

وسجل هدفين آخرين أحرزهما والكوت واين روني في الدقيقتين 59 و63. وعلى الرغم من هدف حفظ ماء الوجه الذي سجله ماريو ماندوزكيتش للمنتخب الكرواتي في الدقيقة 77 ضاعف والكوت من الهدف الثالث له وهو الرابع للمنتخب الكرواتي في الدقيقة 81 ليقتضي على الملهم في تحقيق التعادل. وأكد هذا الفوز أن المنتخب الإنكليزي عرف أخيرا معنى التماسك بقيادة مديره الفني الإيطالي فابيو كايللو الذي نجح في الاختيار الحقيقي الأول له مع المنتخب الإنكليزي، الذي تولى تدريبه خلفا للمدرب الإنكليزي ستيف ماكلارين في أعقاب فشل الفريق في الوصول إلى نهائيات يورو 2008. ولا يخفي كبر حجم النتيجة قيمة الإنجاز الذي حققه المنتخب الإنكليزي حيث تغلب على أندورا 1-0بصعوبة يوم السبت الماضي ثم حقق فوزا ثمينا ورائعا على نظيره الكرواتي أمس الأول.

والفوز هو الأكبر والأفضل لإنكلترا منذ فوزها على المنتخب الألماني في عقر داره 5-1 بمدينة ميونخ في عام 2001، ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2002 بكوريا الجنوبية واليابان.

والكوت يشيد بالأداء الجماعي للإنكليز

كلوزه يقد الألمان

وفي هيلسنكي انقذ النجم الألماني ميروسلاف كلوزه الذي تعرض لكثير من الانتقادات بلاده من الهزيمة أمام المنتخب الفنلندي، وسجل ثلاثة (هاتريك) ليتعادل الفريقان 3-3 ضمن مباريات المجموعة الرابعة. وحصد المنتخب الفنلندي أول نقطه له بالمجموعة، بينما رفع المنتخب الألماني رصيده إلى أربع نقاط في صدارة المجموعة الأولى، بينما تجمد رصيد المجر عند نقطة واحدة في المركز الخامس وحقق منتخب البانيا فوزا مقنعا على أرضه وتغلب على نظيره مالطة 3-0 صفر ضمن مباريات المجموعة الأولى.

ورفع منتخب البانيا رصيده إلى أربع نقاط متفوقا بفارق الأهداف فقط على نظيره السويدي، بينما ظل منتخب مالطة من دون رصيد من النقاط في المركز السادس والأخير بالمجموعة الأولى. وسجل آريون بوجداني الهدف الأول للبانيا في الشوأي الأخيرة من الشوط الأول ثم أضاف زيملاه كلوبيان دورو وأرميند دالكو الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 83 و90.

ومنى المنتخب السويصري بهزيمة مفاجئة أمام ضيفه منتخب منطلقا على ضيفه المجري وتغلب

وقال المهاجم الإنكليزي الشاب ثيو والكوت إن المباراة التي تغلب فيها المنتخب الإنكليزي على نظيره الكرواتي 4-1 مساء أمس الأول الأربعاء في تصفيات أوروبا المؤهلة لكأس العالم 2010 شهدت فريقا كاملا من النجوم. وقال والكوت الذي سجل ثلاثة أهداف للفريق في هذه المباراة: «أظهرنا قوتنا كفريق جماعي... قدما أداء رائعا. الأهداف التي سجلناها كانت خيالية. إذا وصلنا اللعب بنفس المستوى الذي قدمناه اليوم فستكون على

عليه 2-1على استاد «راسوندا» ضمن مباريات المجموعة الثانية. وتقدم جيف ستراس بالهدف الأول للفنسي بهدف للمنتخب السويدي في الدقيقة 55 ثم أضاف زميله هنريك لارسن مهاجم هلسنبورغ السويدي الهدف الثاني لأصحاب الأرض في الدقيقة 65.

وفي الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع أحرز جيرجلي رودولف الهدف الوحيد للمنتخب المجري. ورفع المنتخب السويدي رصيده إلى أربع نقاط في صدارة المجموعة الأولى، بينما تجمد رصيد المجر عند نقطة واحدة في المركز الخامس وحقق منتخب البانيا فوزا مقنعا على أرضه وتغلب على نظيره مالطة 3-0 صفر ضمن مباريات المجموعة الأولى.

ورفع منتخب البانيا رصيده إلى أربع نقاط متفوقا بفارق الأهداف فقط على نظيره السويدي، بينما ظل منتخب مالطة من دون رصيد من النقاط في المركز السادس والأخير بالمجموعة الأولى. وسجل آريون بوجداني الهدف الأول للبانيا في الشوأي الأخيرة من الشوط الأول ثم أضاف زيملاه كلوبيان دورو وأرميند دالكو الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 83 و90.

ومنى المنتخب السويصري بهزيمة مفاجئة أمام ضيفه منتخب

اليونان تهزم لاتفيا

وانتزع المنتخب اليوناني فوزا ثمينا من ضيفه اللاتفى وتغلب عليه 2- صفر على استاد «سكونتو» ضمن مباريات المجموعة الثانية.

ولم تمر سوى 17 دقيقة حتى تقدم ثيوفانيس جيكاس نجم باير ليفركوزن الألماني بهدف للمنتخب اليوناني. وفي الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني أضاف جيكاس الهدف الثاني له والمنتخب بلاده، لينتهي اللقاء بفوز الفريق اليوناني بهدفين نظيفين

في ريو دي جانيرو وعلى استاد جواو هافيلانج وامام 40 ألف متفرج، خرج المنتخب البرازيلي من الملعب بعد سقوطه في فخ التعادل السلبي ضد بوليفيا الضعيفة وسط صفرات الاستهجان من جمهوره الغاضب من الأداء السيء.

وكان الجمهور البرازيلي يمني النفس بمهرجان أهداف، خصوصا بعد الفوز الكبير المنتخب بلاده على تشيلي خارج أرضها بثلاثية



رونالدينيو

39. الجريدة.

العدد 408 / الجمعة 12 سبتمبر 2008 م / 12 رمضان 1429 هـ

رياضة



والكوت نجم اللقاء بلا منازع

ما يرام». وأشاد المهاجم الإنكليزي الآخر واين روني بمستوى والكوت قائلا: «كان (الكوت) رائعا... قدم شيئا مختلفا بعض الشيء. كان أسرع لاعب رأيت».

وأضاف «المباريات الودية كانت تطورا بالنسبة لنا جميعا. شاركنا في مباراة اليوم ونحن نسعى إلى الثأر».

(د ب أ)

تعادل المنتخب التشيكي مع ضيفه إيرلندا الشمالية سلبيا. وفي موسكو أحرز بافل بوچرينياك هدفا متأخرا قاد به المنتخب الروسي للفوز على ويلز 2-1 في المجموعة الرابعة، بينما حصل منتخبا اذربيجان وليشتنشتاين على أول نقطة لهما بالتصفيات الأوروبية بعد تعادلهما سلبيا في باكو.

وفي المجموعة السادسة كان الكسندر هليب نجم برشلونة الجديد واحدا ممن سجلوا أهدافا لفريق بيلاروس في المباراة التي انتهت بفوزه على ضيفه أندورا 3-1، وفاز المنتخب الأوكراني بالنتيجة نفسها على كازخستان، ويتصدر المنتخب الإسباني المجموعة بعد فوزه على أرمينيا 4- صفر.

وفي مباريات أخرى تغلب منتخب ليتوانيا على نظيره النمساوي 2-صفر ليصعد لصدارة المجموعة السابعة، بينما تغلب المنتخب الفرنسي على نظيره الصربي 2-1، وفاز المنتخب الروماني بعشرة لاعبين على نظيره جزر الفارو 1- صفر.

وانتهت مباراتا المجموعة التاسعة بالنتيجة نفسها 1-1حزبت تغلب المنتخب الإسكتلندي على نظيره الأيسلندي بهذه النتيجة، بينما تغلبت هولندا على مقدونيا بالنتيجة نفسها.

(د ب أ)

إخفاقات البرازيل والأرجنتين مستمرة

الخمس الأخيرة في التصفيات لكنها بقيت ثالثة.

وظل التعادل السلبي قائما حتى الدقيقة 82 عندما تقدمت الأرجنتين بهدف لكامبياسو واعتبر الجمع أنها ستخرج فائزة لكن خوان فارغاس قام بمجهود ففردى رائع وسار بالكرة نحو 70 مترا قبل أن يمرر باتجاه فانو الذي أودع الكرة الشباك في الوقت بدل الضائع.

وخلافا للعادة لم يكن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي موقفا لانه كان مراقبا من ثلاثة لاعبين نجحوا الى حد كبير في شل حركته.

وغاب عن الأرجنتين مهاجمها كارلوس تفيغز لطرده ضد البارغواي السبت الماضي. وفي سانتياغو، ضربت تشيلي عصقورين بحجر واحد عندما عوضت خسارتها الثقيلة امام البرازيل صفر/3 في الجولة السابقة، وانعشت آمالها بلوغ النهائيات بفوزها الساحق على كولومبيا برعاية نظفة.

وسجل غونزالو يارا (26) وهوميرنو سواوز (38) واسماعيل فوينتيس (48) وماتياس فرنانديز (71)الأهداف.

وفي المباراة الأخيرة التي اقيمت على ملعب سنتياريو في مونتيفيديو وامام 45 ألف متفرج، تعادلت الأوروغواي والاكوادور صفرًا-صفر.

وتصدر البارغواي الترتيب برصيد 17 نقطة تليها البرازيل والأرجنتين وتشيلي، وتملك كل منها 13 نقطة ثم الأوروغواي ولها 12 نقطة.

(أ ف ب)

تعادل أرجنتيني مخيب

ولم يكن حال الأرجنتين أفضل لأنها تقدمت على البيرو 1/صفر في ليما بواسطة استيبيان كامبيسو (82)، لكن الأخيرة أدركت التعادل في الوقت بدل الضائع عن طريق يوهان فانو.

وبعد انطلاقا جيدة، لم تتمكن الأرجنتين من الفوز في مبارياتها

آخر كلام

بلاغة شف

وزارات السيادة

عند تشكيل أول حكومة في عام 1961 كان أغلبية الوزراء من أبناء الأسرة الحاكمة، واستمر الوضع على ما هو عليه، إلى أن بدأت نسبة التمثيل الشعبي في الارتفاع تدريجياً، وثبتت نسبة تمثيل أبناء الأسرة بين ستة إلى سبعة وزراء في كل تشكيل.

كان واضحاً ان الحوار الذي سبق اقرار الدستور مع الشيخ عبدالله السالم الصباح، رحمه الله، قد انتهى بصيغة توافقية، مفادها ان تبقى وزارات «السيادة» بيد أبناء الأسرة الحاكمة.

وانحصرت تلك الوزارات في الداخلية والدفاع والخارجية والإعلام، واستمر الوضع على ما هو عليه منذ اوائل الستينيات، حتى النصف الثاني من الثمانينيات، إذ خرجت حقيبة الإعلام ثم استحدثت حقيبة وزير الدولة للشؤون الخارجية، وبقيت الداخلية والدفاع، لقناعة بانهما ذراعاً الامان لحماية النظام بالدرجة الاولى. لكن مع تطور الدولة وتغير المفاهيم وثبات الكويتيين في تمسكهم بنظام الحكم والأسرة الحاكمة، ترسخت القناعة لدى البعض منهم بأنه ان كان هناك خلاف مع البعض من أبناء الكويت فهو خلاف حول سياسة الحكم وأساليبه وليس خلافاً حوله.

ولم تعد «القوة» هي العنصر المطلق للحماية ولحفظ النظام، فالعدل اساس الملك، والعدالة بتوزيع الثروة سند الملك وديمومته.

نظن... وليس كل الظن إنما، ان وزارة العدل والمالية هما اهم وزارات السيادة، لان القوة التي تملكها تفوق قوة الاسلحة والمدركات والكلاب البوليسية والقنابل المسيلة للدموع، فهما تملكان حفظ أمن الناس، بان يكون العدل أساساً للحكم، وتملكان الثروة التي يترتب على العدالة في توزيعها الولاء المطلق والطمأنينة عند الناس، وهما اساس الاستقرار.

نقول هذا تزامناً مع ما نشهده هذه الايام من فضيحة في اكثر الاجهزة حساسية وسيادية. في اهم وزارات السيادة وهي الداخلية... فليس اخطر من ان يبيع الوطن نفر من المؤتمنين على حفظه وحمايته!

ملقوف



«تطرّف» الطقس في الكويت سببه تغير المناخ العالمي

أكد خبير التنبؤات الجوية عيسى رمضان، ان ما يصيب الكويت والمناطق المجاورة من تغير في الظواهر الجوية، لم يسبق للمنطقة ان شهدت منذ أكثر من 43 عاماً.

وقال رمضان لـ«كونا»، ان ادارة الارصاد الجوية لم تسجل امطارا او امطارا رعدية في سجلاتها المناخية في الكويت، او ايا من هذه الؤضعيات المضطربة من الطقس غير المستقر والعنيف خلال شهر سبتمبر، إلا في عام 1965، وبعض الامطار الخفيفة في عام 1994، لكنها لم تكن بهذه القوة والعنف.

واوضح ان المنطقة تأثرت بموسم 2007/2008 الجاف، حيث إن كمية الامطار كانت شحيحة ولم تتجاوز 36

ملم، وكانت من أكثر السنوات جفافاً بعد موسم الامطار في عام 1964. كما تميز عام 2008 بكرة تكرار العواصف الرملية والترابية العنيفة في معظم شهوره، وارتفاع نسبة الرطوبة النسبية في شهر أغسطس حتى تاريخ الـ 11 من سبتمبر.

وقال ان السبب وراء تطرف المناخ في منطقة الجزيرة العربية والمناطق المجاورة، هو تغير المناخ العالمي وظاهرة الاحتباس الحراري، اللذين بدأ فعلاً نشر ثمار تطرف الظواهر الجوية من جفاف في بعض مناطق العالم كإفريقيا وأستراليا وبعض دول غرب آسيا، إضافة إلى زيادة كمية الامطار والفيضانات وشدة الأعاصير وتكرارها في مناطق أخرى من العالم.

bloggers

خيانة الدولة... من أمن الدولة!

القضية الأكثر حديثاً اليوم في الصحف والوسائل الاعلامية، ضابط أمن الدولة المتهم بالتخابر مع جهات خارجية. توقفت كثيراً أمام تلك الحادثة، فدلائل الخبر أن: - المتهم بالتخابر مواطن كويتي. - المواطن يعمل في اهم جهاز بالدولة، ومطلع على كل أسرارها. - الخيانة العظمى أتت من داخل جهاز المفترض بعناصره الدفاع عن الدولة، ولعل السؤال الذي يادر الي ذهني فوراً، كم حادثة مشابهة، قد تكون موجودة داخل هذا الجهاز او أي جهاز عسكري آخر؟ الحافظ الله يا كويت! ولولا البركة التي تسير عليها، والإعلام - وتحديدًا الكاتب مشاري العدواني - لكأنت أسرارنا خلّاجين لدى إيران والعراق، ولفته الهجان وزميله آراه بوند يمرحان ويسرحان من شمال الكويت الى جنوبها!

سيفوه

<http://sefoh.blogspot.com>

11 رمضان سمعة وسمعة البلد

هل اصبحنا مثل المملكة المتحدة نمنح اللجوء السياسي للمعارضين السياسيين؟ هل كان هذا الشخص معارضا سياسيا أصلاً أم فاسداً وسارقاً ومطلوباً للحكومة العراقية؟ ألف سؤال لدي حول موضوع هذا الشخص (اسماعيل الوائلي، شقيق محافظ البصرة). عورني نخاعي الشوكي وأنا افكر

الأصالة

<http://wildildeera.blogspot.com>

يوم «الشقة» العظيم

لماذا لا يتم شراء أرض فضاء بمساحة دولة الكويت في إحدى بلدان أوروبا الشرقية الفقيرة أو حتى أميركا اللاتينية ويتم بناؤها وإعدادها بشكل نموذجي خيالي خارق، ووضع كل طموحات أهل الكويت وأمالهم فيها بما فيها أهل الكويت أنفسهم، وتقوم بتأجير الكويت الحالية بأكملها بنظام الـ«BOT»، وأحنا هنا نكون الإدارة القائمة على أملاك الكويت؟

بلوق عمتي

<http://blog3amty.blogspot.com>

النواب زادوا كثرة

خبير خاص: نائبان حاليان في مجلس الأمة تقدما لنيل شهادة الدكتوراه من الجامعة الخليجية في البحرين، أحدهما طلب دكتوراه في التربية والثاني دكتوراه في القانون، وبهذه المناسبة نبارك مقدماً للناخبين انضمامهما إلى نادي الدكاترة ونسال الباري عز وجل ان يجدا الوقت الكافي.

بلكويتي الفصيح

<http://blkalfasih2.blogspot.com>

وفيات

عبدالله عايض عملا الله المطيري

72 عاماً، شيع، الرجال: العارضية، ق، 6، ش، 3، 42، النساء: صباح الناصر، ق، 2، ش، 7، 25، ت، 9638377 - 9871857

محمد شويش المبع

66 عاماً، شيع، رجال: الصباحية، ق، 2، ش، 1، 391، النساء: الصباحية، ق، 2، ش، 1، 392، ت، 6000888

جواهر محمود أغاثي بهستاني

78 عاماً، شيعت، رجال: مسجد النقي، الدسمة، النساء: الجابرية، ق، 8، ش، 7، 11، ت، 6366600 - 5316434

يوسف نعيمش الحسين العازمي

20 عاماً، شيع، الصباحية، ق، 3، ش، 2، 459، ت، 9036309 - 3617369

هيا سالم عبدالوهاب المطوع

78 عاماً، شيعت، رجال: الشويخ، ديوان القناعات، نساء: الشعب، ق، 2، ش، 20، 10، ت، 4843681 - 2618577

محسن علي غلوم صفر

38 عاماً، شيع، الرجال: ضاحية جابر العلي، ق، 2، ش، 22، 27، النساء: ضاحية جابر العلي، ق، 2، ش، 24، 34، ت، 9702302 - 7141404 - 9278178

معصومة معتوق جعفان عباس

53 عاماً، شيعت، الرجال: الدعية، حسينية بوعلين، النساء: القرين، ق، 1، ش، 10، 2، ت، 9013243 - 5440477

عبدالكريم بروين عبد الشاه عبدالله

49 عاماً، شيع، الرجال: حسينية البلوش، الدعية، ق، 3، ش، 38، 3، ت، 9080318 - 9626557 - 2573259

صالح محمد السبيعي

73 عاماً، شيع، الرجال: بمان، ق، 6، ش، 5، طريق، 21، 9، النساء: الزهدة، ق، 1، ش، 11، 6، ت، 5395019 - 2525419

الحميدي راجح حميدي الهاجري

55 عاماً، شيع، الرجال: الظهر، ق، 2، ش، 2، 24، النساء: الظهر، ق، 4، ش، 3، 3، ت، 6870559 - 9450713

عبدالله عبدالعزيز يوسف المرزني

62 عاماً، شيع، الرجال: الفجاء، ق، 4، شارع عبدالعزيز يوسف المرزني، 11، ديوان المرزني، نساء: ضاحية عبدالله السالم، ق، 2، شارع معن بن زائدة، ج، 24، 2، ت، 2541616 - 2521773 - 2521774

معالي فهد مبارك العززان العززي وليام فهد مبارك العززان العززي

9 سنوات، التشيع التاسعة والنصف صباح اليوم بمغبرة الجهراء الجديدة، الجهراء القديمة، ق، 5، ش، 8، 38، ت، 4560740 - 5896999

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر	درجات الحرارة المتوقعة
الشروق	العظمى 43
الظهر	الصغرى 26
العصر	أعلى مد 08.38 صباحاً
المغرب	أدنى جزر 03.01 صباحاً
العشاء	04.50 مساءً

أحلام النساء أكثر

«عاطفية» من الرجال

وجدت دراسة حديثة أن كوابيس النساء مخيفة أكثر من تلك التي للرجال، وحتى أحلامهن تختلف نظراً عن أحلامهم، لأنها تؤثر فيهن أكثر عند الاستيقاظ من النوم في اليوم التالي. وأرجع علماء نفس في جامعة «وست أوف انغلاند» السبب في ذلك إلى التبدل في درجة حرارة جسم المرأة، وارتباط ذلك بالدورة الشهرية.

وتذكرت صحيفة «دائلي مابل» أمس الخميس أن العلماء توصلوا إلى هذه النتيجة بعد الدراسة التي أجروها على 170 رجلاً وامراً. وقالت الدكتورة جيني باركر، التي أعدت الدراسة، «تبين لنا أن كوابيس النساء كانت أكثر من كوابيس الرجال»، مشيرة إلى أن عدد الرجال الذين حلموا بكوابيس مرعبة كان 19% مقابل 30% عند النساء. كما تبين في الدراسة التي سوف تنشر قريباً في إحدى المجلات العلمية، أن أحلام النساء أكثر «عاطفية» من تلك التي لدى الرجال. وتعتقد الدكتورة باركر أن الكوابيس تساعد الدماغ في «التصمر» على حالات القلق والحزن التي يمكن أن يواجهها المرء في المستقبل. وفي السياق ذاته، أشار مدير مركز النوم في أديرة الدكتور كريس إيديكو فسكي إلى وجود «فرق بين أحلام الرجال والنساء وكذلك كوابيسهم».

(يو بي أي)

4 آلاف دولار سعر الليلة بغرفة مطلة

على المسجد الحرام في مكة

كان لدى الزائر عدة خيارات كبدائل نظرا إلى وجود فنادق مطلة حول المسجد الحرام من جميع الجهات الشمالية والغربية والجنوبية، في حين أصبحت الآن فنادق قليلة تحتكر تلك الميزة الفريدة بالمنطقة المركزية.

ونقلت الصحيفة عن أحد الزوار قوله «إن الفنادق العالمية تقدم عروضاً طوال العام، وتتميز بعروضها خلال المواسم بالتنوع إلا أن الفنادق هنا (في مكة المكرمة غرب السعودية) ليس لديها برنامج سياحي ولا عروض، وإن كان بعضها يقدم خدمة الإيصال من الفندق إلى الحرم المكي فقط، والاختير منها يفترق إلى خدمات أخرى، كالتوصيل للمطارات والمناطق الأثرية والسياحية، وهو ما يفاقم من مشاكل الزوار مع ما يعانيه من جهد كبير بحثاً عن فندق أو شقة». يذكر أن الدولار الأميركي يساوي 3.75 ريال سعودي.

(يو بي أي)

قالت صحيفة «الوطن» السعودية أمس، إن تفاوت الأسعار من فندق إلى آخر يعود إلى مدى قربه من ساحات المسجد الحرام التي تمكن ساكني الغرف المطلة من الصلاة داخلها من دون الحاجة إلى النزول للصلاة بالمسجد الحرام، وهو عامل جذب تفتقر إليه أغلبية الفنادق الأخرى المتواجلة بالمنطقة المركزية، إذ وصل سعر إحدى الغرف المطلة على شارع عام خلف فندق مباشر للمسجد الحرام إلى 3800 ريال شاملة الخدمة ليلية واحدة، كما وصل سعر الغرفة المطلة على شارع فرعي إلى 1800 ريال ليلية واحدة.

وأضافت الصحيفة أن موظفي الاستقبال في الفنادق في المنطقة المركزية اعتدروا عن عدم استقبال حجوزات خلال الأسبوع الحالي، لكنهم ابدوا رغبتهم في توفير ليلة أو ليلتين خلال الأسبوع الثالث من رمضان بأسعار لا تقل عن 14 ألف ريال ليلية واحدة للغرفة وفندق مطل على الكعبة المشرفة. وبمقارنة أسعار الغرف المطلة على الساحات الخارجية للحرم المكي بالأعوام السابقة يتبين أنها تضاقت عما كانت عليه مع إزالة الفنادق المقابلة للساحات الشمالية والشمالية الغربية، إذ

وصل سعر الليلة الواحدة للرفة

المطلة على المسجد الحرام في مكة المكرمة إلى 15950 ريالا

(أكثر من 4250 دولارا أميركيا)

بينما بلغ سعر الغرفة المطلة على شارع جاني 13 ألف ريال (أكثر من 3460 دولارا).

الأرقام تتكلم

أكبر الصحاري في العالم

الترتيب	الصحراء	الموقع	المساحة بالاف الكيلومترات المربعة
1	الصحراء الكبرى	شمال إفريقيا	8.600
2	جزيرة العرب	جنوب غربي آسيا	2.300
3	غوبي	منغوليا/الصين	1.166
4	باتاغونيا	الأرجنتين	673
5	صحراء فيكتوريا الكبرى	غرب وجنوب أستراليا	647
6	صحراء الحوض الأكبر المتحدة	جنوب غربي الولايات المتحدة	492
7	صحراء شيهواهاوان	شمال المكسيك	450
8	الرملية الكبرى	غرب أستراليا	400

مسلسلات رمضان أظهرت خلفاء المسلمين... فاسدين!

• بشار الصايغ

صوّرت معظم المسلسلات الإسلامية التاريخية، التي تعرض في رمضان، وتحدث عن شخصيات دينية، أنها تعرضت للظلم والاضطهاد من قبل أمير المؤمنين، في زمن تلك الشخصية، وأظهرت الخليفة شخصية دكتاتورية وعاشقة للنساء والخمر والليالي الملاح.

ترسخت هذه الصور لبعض أمراء المؤمنين والخلفاء في عهود الدولة الأموية والعباسية في أذهان المشاهدين، مما يدفع الكثير من الناس إلى التساؤل: هل الخمر ورقص الجوّاري كان مقبولاً حينئذ؟ أم إن الفساد، كما يصفه رجال الدين اليوم، بلغ مداه في تلك الأزمنة، ليصل إلى رأس الدولة الإسلامية؟ وما بئير الاستغراب حقاً هو سكوت علماء الدين والتاريخ عن تلك المشاهد التي عرضت في أكثر من مسلسل إسلامي، وكأنه أقرار منهم بحقيقته التاريخية، والاستغراب بفساد أمير المؤمنين وقتئذ، بل هو أقرار منهم بصحة الوقائع التي تمثل تلك الفترات التاريخية من الدولة الإسلامية.

